

سماح الخلفاء

سماح حل المسائل

نسخه معتبره در احوال اصحاب خلفاء و رحمة للعالمين من خلفاء

امراء المؤمنين القائمين امام الله من مولا اناجلال الدين

عبد الرحمن سيوطي رحمه الله عليه

سب الاشرار و جناب جی محمد بن محمد بن صاحب کتب کلمه خلاصی له نمبر

با اتمام محمد عبد الحمید غفر له

در مطبع مجیدی واقع کانیو ربوع گردید

۱۳۳۱ هـ

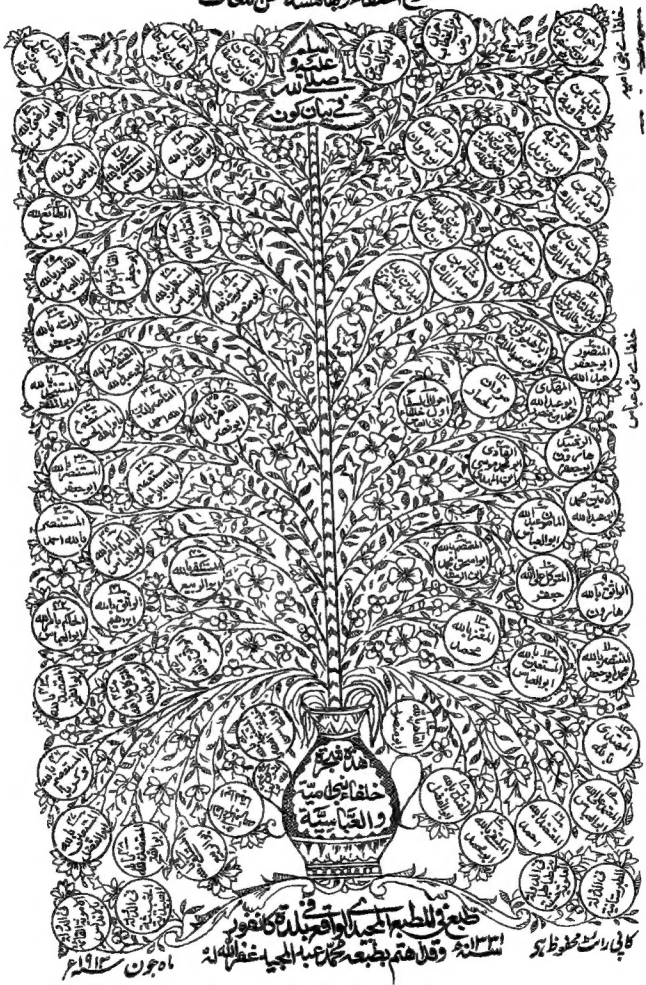
مختصر فہرست کتب خانہ تجارتی حاجی محمد سعید تاجر کتب کلکتہ خلاصہ فی ثلثہ

مختصر مسائل یہ ضروری درود مرہ کا ترجمہ ہے عجیب و غریب مجموعہ میں اس سے پہلے نہ ملتا تھا نہایت صحیح و مفید کتب سو بڑی جالفا
اور احوال بہشت و دوزخ و آثار قیامت ایک کتاب جامع درج میں ہر طرح قابل قدر ہر درجہ سلا
ایک نسخہ اپنی پاس رکھ کر قابل قدر قیمت
اظہار السنۃ یہ احکام نقلیہ ہے نسخہ کتاب پر غیر مقلدین کو شک مع سوال و جواب
لکھ کر اس غبی سے فیصلہ کیا ہو کہ تمام نسخہ کتاب جوین اعتراض غیر مقلدین نقل کر کے پھر اسکا باق
جواب اور نہایت عمدی سوانح ملکہ حضرات خفیہ و غیر مقلدین کا درج ہر ضروری و
قیمت صرف

احکام الحجین یہ مبارک سفر کر نیوالے خوش نصیب حجاج کیواسطے نہایت عمدہ اور
کارآمد عجیب و غریب رسالہ جو مسلولی اردو پڑھ سکے والوں کو کسی کی محتاجی و ان نہ ہوگی عجیب جان
اور مختصر کتاب احکام حج میں لکھی گئی ہے شائقین ضرور دیکھیں اور حجاج کو تو ایک ایک نسخہ اپنی
رکھنا فرض ہے اہل علم کو بھی بڑی آسانی ہو کام ضروری احکام ایک جگہ جمع کر دیے گئے ہیں قیمت
لکھی گئی ہے کہ غریب سے غریب شخص ایک نسخہ اپنے پاس رکھ سکے یعنی
ذخیرہ عمری علیات میں ایسی مشہور عمدہ کتاب ہے کہ اسکی بدولت آدمی تمام عمر کا ذخیرہ جمع کر سکتا ہے
قرآن بزرگان دین کی بڑی بڑی معتبر کتب جو چکر یہ رسالہ بنایا گیا ہے عجیب جامع علیات ادبیہ کا مجموعہ
ہر طرح پرچہ و عمل کرنے کے لیے آسان بنادیا گئے ہیں کہ ہر شخص آسانی سے اپنی مقاصد دینی و دنیوی میں خدا
حکم سے پوری طور پر کامیاب ہو سکتا ہے قیمت اس درجہ ہمالی تمام نفع رسانیکے خیال سے بہت ہی کم لکھی گئی ہے
تاکہ ہر شخص و ڈروڈر کر لے سکے صرف

تاریخ عدنان اسکا نام ہی تو آپ سمجھ سکتے ہیں کہ کیسی اور کس خوبی کی کتاب ہوگی ملک ب کی تاریخ غریبی
ایسی عمدہ اسوقت تک تو دیکھنے نہ آئی تھی خاصا کامل علم و شائقین اس مذاق کو لوگ جب قدر و محظوظ ہو
بیان نہیں کہ کیفیت نہیں آسکتی ہو اسکی تمام خوبیاں اس لیے کہ ملاحظہ کرنا متعلق ہیں حالات ملک عرب جس عمر
معتبر کتب کا انتخاب کیا گیا ہے اسکی مدد و اہل علمی کی قدر وانی پر موقوف ہے ایسی نادر و نایاب کتاب
کم لکھی گئی ہے کہ اگر غریب طلبہ بھی ایک ایک نسخہ اپنی پاس رکھ کر اس سے سرفراز ہو سکیں یعنی صرف ...

تاج الخلفاء وكماله حل لغات



طبع في المطبعه المملكه واقعه في بلد كنفوق
 سنة ١٣٣٢ وقله تم بطبعه محمد عبد المجيد غفر الله له

ما جون ١٩١٣

كافي راس محفوظ

فہرست مطالب کتاب تاریخ الخلفاء عربی تصنیف شیخ جمال الدین سیوطی

صفحہ	مطالب کتاب	صفحہ	مطالب کتاب	صفحہ	مطالب کتاب
۶۸	قصہ اور عن الصديق	۳۵	عن الله الرافضة ما جهلهم	۶	ديسپاچہ
	تفسير القرآن		في ما نزل من الايات في مدار	۹	في بيان كون صلى الله عليه وسلم
	فيما روى عن الصديق		او تصديق او امر من شان	۱۰	في بيان الائمة من القریش
	الاثار الموقوفة قولاً او قضاء	۳۶	ايے بکرم		في الاحاديث المنذرة بخلافه
۶۹	او خطبة اور عا		في الاحاديث الواردة في	۱۳	بنی امیہ
	في كلامه الدلة على سبله		فضل الى بكره ونابعه		في الاحاديث المبشرة بخلافه
۷۵	خوفه من ربه	۳۸	سوى ما تقدم	۱۴	بنی العباس
	فيما روى عن الصديق		في الاحاديث الواردة في فضل		في شان البردة النبوية
۷۶	تعبير الرقيا	۴۰	الى بكره وحده		تد او لها الشفاء قوله في اخر وقت
۷۷	في شرط ذكائه في بكره	۴۲	فيما روى من كلام الصحابة		في فوائد منشورة تقدم في التراجم
	كان نقش خاتم الى بكره	۴۲	السلف الصالح في فضل الى بكره		كل ما درس في يوم للناس في خاتم
	نعم القادر لله	۴۵	في خصائص الى بكره	۱۹	فوائد شتى
۷۸	احوال عمر بن الخطاب		في الاحاديث والايات المبشرة	۲۲	احوال الى بكر الصديق
	في الاشياء الواردة في اسلام		الى خلافه في بكره		وامرهم وبقائه الى بكره رضي الله عنه
۷۹	عمره	۴۹	في مبايعة الى بكره	۲۵	في مولد ومنه الى بكره
۸۳	في هجرة عمر		فيما وقع في خلافة الى بكره		كان ابو بكره اعين الناس
	في الاحاديث الواردة في فضل		وتنفيذ جيش اسامة وقتل اهل	۲۶	في الجاهلية
	عمره غير ما تقدم في ترجمة	۵۲	الردة وما في الزكاة وصليته الكفا		في صفة الى بكره رضي الله عنه
	الصديق	۵۴	ذكر جمع القرآن		في اسلامه الى بكره رضي الله عنه
	في احوال الصحابة والسلف		في اوليات ايے بكره	۲۸	في صحبة ومشاهدة الى بكره
۱۵	في عمره		في ثلث من حلم الى بكره	۲۹	في تنحية عنه الى بكره رضي الله عنه
	في موافقات عمره بايات		في موطن الى بكره ووفاته		في انفاق مال الى بكره على
	القران قد وصلها الى اكثر من		وصيته	۳۰	رسول الله صلى الله عليه وسلم
۸۶	عشر		فيما روى عن ايے بكره من	۳۲	في علمه الى بكره
۹۱	في احوال عمر	۶۳	الحديث السند	۳۳	في ابا بكره افضل الصحابة

صفحة	مطالب كتاب	صفحة	مطالب كتاب	صفحة	مطالب كتاب
	قصص في سيرة حمزة	٩١	قصص في تفسير القرآن	١٢٩	من مات في أيام يزيد بن
	في خلافة عمر بن الخطاب		في نبذ من كلمات الوجيزة		عبد الملك من الأعلام
١٤٢	المراميم وسنن هجرى وفضل عباس في الاستسقاء	٩٣	المختصرة البديعة عن علي بن	١٣٠	أحوال هشام بن عبد الملك
	نقش خاتم عمر	٩٨	مات في أيام علي بن من الأعلام	١٣١	من مات في أيام هشام من الأعلام
	في أوليات عمر		أحوال حسن بن علي		
	في نبذ من أخباره وفضائله		أحوال معاوية بن أبي سفيان	١٣٢	أحوال يزيد بن يزيد بن عبد العزيز
	في صفه عمر	١٠٣	في نبذ من أخبار معاوية	١٣٩	أحوال يزيد بن النعمان
	مات في أيام عمر من الأعلام	١٠٣	من مات في أيام معاوية	١٣٣	بن الوليد
	أحوال عثمان بن عفان		أحوال يزيد بن معاوية		أحوال إبراهيم بن الوليد
	في الأحاديث الواردة في فضل عثمان غير ما تقدم	١٠٤	من مات في أيام من الأعلام	١٣٤	بن عبد الملك
	في خلافة عثمان	١٠٨	أحوال معاوية بن يزيد	١٣٩	أحوال مروان الحمار
	كان معاوية يلقب عليه بن الخطيب	١١٠	أحوال عبد الملك بن مروان		من مات في أيام مروان الحمار
	في أوليات عثمان	١١٩	من مات في أيام عبد الملك	١٤٥	بنى العباس
	مات في أيام عثمان من الأعلام	١١٤	من الأعلام	١٥١	من مات في أيام السفاح من الأعلام
	أحوال علي بن أبي طالب		أحوال وليد بن عبد الملك		أحوال المنصور أبو جعفر عبد الله
	في الأحاديث الواردة في فضل علي رضي الله تعالى عنه	١١٨	فتحت الهند والبخارا	١٥٩	شرع علماء الإسلام في تصنيفه
	في بيعة علي بن أبي طالب		السمرقند والكابل	١٥٩	وصفت أبو حنيفة الفقه والراي
	أبجل والصفين	١٢٢	من مات في أيام الوليد من الأعلام	١٥٩	من مات في زمن المنصور من الأعلام
	في نبذ من أخبار علي		أحوال سليمان بن عبد الملك		أحوال المهدي بن أبي بكر
	وقضاياه وكلماته		من مات في أيام سليمان من الأعلام	١٥٩	بن المنصور
	رضي الله عنه	١٢٣	أحوال عمر بن عبد العزيز	١٥٩	من مات في أيام المهدي من الأعلام
	واقعات عجيبة	١٢٥	ذكر عزمه وفضله بن عبد العزيز	١٥٩	أحوال الهادي بن محمد بن موسى
	كان نقش خاتم علي		من مات في أيام عمر بن عبد العزيز	١٥٩	من مات في أيام الهادي بن الحسن
	نعم القادر الله	١٢٦	من الأعلام	١٥٩	أحوال الرشيد هارون بن جعفر
			أحوال يزيد بن عبد الملك		من مات في أيام الرشيد
			بن مروان		من الأعلام

[illegible][illegible]

قوله الحق المودع
 ابو بن يثري به الناس ١١
 المسدوق الذي يجمع بين
 دونهم والرسول من
 اي صاحب ليمان طبعات
 بولوى جعفر على طبقات
 الحديث ثم الذين حفظوا
 الف حديث ومن حفظوا
 كلما فوجئت في عرف
 مولانا جعفر في عرف
 ثقلاني

اما بعد الحمد لله الذي وعد فوقي - واعدد فعضا - والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيدنا
 وموسى والخلفاء وعلى آله وصحبه اهل الكرم والوفاء فهذه اثاره في نطيف ترجمت فيه الحقائق
 امراء المؤمنين القائلين بالامامة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى عهدنا هذا
 على ترتيب زماهم الاول فالاول وذكر في ترجمة كل منهم ما وقع في ايامه من الحوادث
 المستغربة ومن كان في ايامه من ائمة الدين واعلام الامامة والداعي الى تاليف هذا الكتاب بصور
 متما ان الاحاطة به تراجم اعيان الامامة مطلوبة وعدت في المعارف محبوبة وقد جمع جملة
 توارينه ذكرها فيها الاعيان مختلطين ولم يستوفوا واستيفاء ذلك يوجب الطول والملازمة
 ان افرد كل طائفة في كتاب اقرب الى الفائدة لمن يريد تلك الطائفة خاصة واسهل في
 التخصيل فافردت كتابا في الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وكتابا في الصحابة منخصصا
 من الامامية لتبين الاسلام الى الفضل بن حجر وكتابا حافلا في طبقات المغيرين وكتابا واجيزا
 في طبقات النخبة في خمسة من طبقات الذهبي وكتابا جليلا في طبقات النخبة واللغويين
 لم يؤلف قبل مثله وكتابا في طبقات الاصوليين وكتابا جليلا في طبقات الاولياء وكتابا
 في طبقات الفرضيين وكتابا في طبقات البيايين وكتابا في طبقات الكتاب اعني ارباب
 الانشاء وكتابا في طبقات اهل الخط المنسوب وكتابا في شعراء الغرباء الذين

يحتج بكلامهم في العربية وهذه تجمع غالب اعيان الامة والكثيبت في طبقات الفقهاء مما
 الفه الناس في ذلك لكثرة الاستغناء به وكذلك الكثيبت في القراء بطبقات الذهبي
 واما القصة فهم داخلون فيمن تقدم ولم يبق من الاعيان غير الخلفاء مع تشوق النفوس
 الى اخبارهم فاوردت لهم هذا الكتاب ولم اورد احد امن ادعى الخلافة فخر وجا ولم يترك
 الا امر كثير من العلويين وقليل من العباسيين ولم اورد احد امن الخلفاء العبيديين لان
 امامتهم غير صحيحة لا مور منها انهم غير قرشيين واما اسمتهم بالقاطميين جملة العواد
 فجدتهم عجوسي قال القاضي عبد الجبار البصري اسمجد الخلفاء المصريين سعيد فكان
 ابو يهوديا حاد انشابة وقال القاضي ابو بكر الباقلاني القدراس جد عبيد الله الذي يسمى
 بالمهدي كان محوسيا ودخل عبيد الله المغرب وادعى انه علوي ولم يعرفه احد من
 علماء النسب وتماه جملة الناس القاطميين وقال ابن خلكان اكثر اهل العلم لا يعرفون
 نسب المهدي عبيد الله جد خلفاء مصر حتى ان العزيز بالله بن المعز في اول ولايته صعد المنبر

اناسمعتا نسباً منكراً	يوم الجمعة فوجد هناك ورقة فيها هذه الايات شعر	يتلى على المنبر في الجامع
فاذكرا بعد الاب السابح	ان كنت فيما تدعى صادقاً	وان ترد تحقيق ما قلت
والادع الانساب مسبوقة	فانساب لنا نفسك كالطاع	وادخل بنا في النسب الواسع
يقصر عنها طمع الطامع	فان انساب بني هاشم	

وكتب العزيز الى الاموي صاحب الاندلس كتابا سب فيه وهجاه فكتب اليه الاموي
 اما بعد فانك قد عرفتنا فجوئنا ولوعرفناك لاجبتناك فاشتد لي على العزيز فاحمته
 عن الجواب يعني انه دعي لا تعرف قبيلة قال الذهبي المحققون متفقون على ان
 عبيد الله المهدي ليس بعلوي وما احسن ما قال حفيد المعز صاحب القادر وقد سب
 ابن طباطبا العلوي عن نسبهم فحجب نصف سيفه من الغمد وقال هذا النسب في نثر علي
 الاماء والخاصين الذهبي قال هذا احسب ومنه ان اكثرهم نادق خارجون
 عن اهل اسلام ومنهم من اظهر سب الانبياء ومنهم من اباح الخمر ومنهم من اعز
 الاسود له والخمر منهم رافضي خبيث لشيمه يا مريبسب لتسجد رضى الله عنهم ومثل هؤلاء
 لا تمنعهم لهم ربيعة ولا تصح لهم امامة قال القاضي ابو بكر الباقلاني كان المهدي عبيد الله
 باطنيا خبيثا حراما على زالة ملته الاسلام اعد العلماء والفقهاء ليتمكن من اغراء الخلق

عن الجواب يعني انه دعي لا تعرف قبيلة قال الذهبي المحققون متفقون على ان
 عبيد الله المهدي ليس بعلوي وما احسن ما قال حفيد المعز صاحب القادر وقد سب
 ابن طباطبا العلوي عن نسبهم فحجب نصف سيفه من الغمد وقال هذا النسب في نثر علي
 الاماء والخاصين الذهبي قال هذا احسب ومنه ان اكثرهم نادق خارجون
 عن اهل اسلام ومنهم من اظهر سب الانبياء ومنهم من اباح الخمر ومنهم من اعز
 الاسود له والخمر منهم رافضي خبيث لشيمه يا مريبسب لتسجد رضى الله عنهم ومثل هؤلاء
 لا تمنعهم لهم ربيعة ولا تصح لهم امامة قال القاضي ابو بكر الباقلاني كان المهدي عبيد الله
 باطنيا خبيثا حراما على زالة ملته الاسلام اعد العلماء والفقهاء ليتمكن من اغراء الخلق

وجاء اولاده على اسلوبه ابا جوحا المحمدي والفروج واشاعوا الرفض وقال الذهبي
كان القائم بن المهدي شرا من ابيه زنديقا ملعونا اظهر سبب الانبياء وقال وكان
العبيديون على ملة الاسلام شرا من التتر وقال ابو الحسن القاسمي ان الدين قتلهم
عبيد الله وبؤه من العلماء والعباد اربعة الاف رجل ليردهم عن التراضي عن الصلابة
فاختاروا الموت فيا حبذا الوكان لا فضيا فقط ولكن زنديق وقال القاضي عياض سئل
ابو محمد القدير والي الكيزاني من علماء المالكية عن اكرهه بنو عبيد يعق خلفاء مصر على
الدخول في دعوتهم ويقتل قال يختار القتل ولا يعد واحد في هذا الامر كان اول
دخولهم قبل ان يعرف امرهم وامايعد فقد وجب الفرار فلا يعد واحد بالتحوف
بعدا قامت لان المقام في موضع يطلب من اهله تعطيل الشرائع لا يجوز وانما اقام من
اقام من الفقهاء على المباينة لهم لئلا تخلوا المسلمين حلودهم فيقتنوهم عن دينهم وقال
يوسف الرعيي اجتمع العلماء بالقدير وان على ان حال بني عبيد حال المرتدين والزنادقة الظلم
من خلاف الشريعة وقال ابن خلكان وقد كانوا يدعون علم المغيبات واخبارهم في
ذلك مشهورة حتى ان العزيز سعد يوما ان المنبر فرأى ورقة فيها مكتوب شعري

وليس بالكفر والجماعة
بين لنا كاتب البطل اقسمة

بالظلم والجور قد اضيت
ان كنت اعطيت علم غيب

وكتبت اليه امرأة قصة فيها بالذي اعز اليهود ميثا والفسادى بآبن نسطور واذل
المسلمين بك الا نظرت في امري وكان ميثا اليهودي عاملا بالاشام وابن
نسطور النصراني عاملا بمصر ومنها ان مبايعتهم صليت والامام العباسي قائم موجو
سابق البيعة فلا تقصم اذ لا تصح البيعة لامامين في وقت واحد والصحيح للتقدم وتخطا
ان الحديث ورد بان هذا الامر اذ وصل اليه بنو العباس لا يخرج عنهم حتى يسلموه
الي عيسى بن مريم والمهدي فعلم ان من تسمي بالخلافة مع قيامهم خارج بتأني
فانهن الا هو لم اذكر احدا من العبيديين ولا غيرهم من الخوارج وانما اذكرت
الخطيئة المتفق على صحتها وعتق بيعته وقد قدمت في اول الكتاب فضولا
فيها فوائد مهمة وما اوردته من الوقائع الغريبة والحوادث العجيبة فهو
ملخص من تاريخ الحفاظ الذهبي والعهد في امرة عليه والله المستعان -

وتقدم في تاريخ الخلفاء
على يد كاتب البطل اقسمة
في بيان سبب الانبياء
والفسادى بآبن نسطور
والعبيديين على ملة الاسلام
شرا من التتر وقال ابو الحسن
القاسمي ان الدين قتلهم
عبيد الله وبؤه من العلماء
والعباد اربعة الاف رجل
ليردهم عن التراضي عن
الصلابة فاختاروا الموت
فيا حبذا الوكان لا فضيا
فقط ولكن زنديق وقال
القاضي عياض سئل ابو
محمد القدير والي الكيزاني
من علماء المالكية عن اكرهه
بنو عبيد يعق خلفاء مصر
على الدخول في دعوتهم
ويقتل قال يختار القتل
ولا يعد واحد في هذا
الامر كان اول دخولهم
قبل ان يعرف امرهم
وامايعد فقد وجب الفرار
فلا يعد واحد بالتحوف
بعدا قامت لان المقام
في موضع يطلب من اهله
تعطيل الشرائع لا يجوز
وانما اقام من اقام من
الفقهاء على المباينة
لهم لئلا تخلوا المسلمين
حلودهم فيقتنوهم عن
دينهم وقال يوسف
الرعيي اجتمع العلماء
بالقدير وان على ان حال
بني عبيد حال المرتدين
والزنادقة الظلم من
خلاف الشريعة وقال
ابن خلكان وقد كانوا
يدعون علم المغيبات
واخبارهم في ذلك
مشهورة حتى ان العزيز
سعد يوما ان المنبر
فرأى ورقة فيها
مكتوب شعري

وليس بالكفر والجماعة
بين لنا كاتب البطل اقسمة
في بيان سبب الانبياء
والفسادى بآبن نسطور
والعبيديين على ملة الاسلام
شرا من التتر وقال ابو الحسن
القاسمي ان الدين قتلهم
عبيد الله وبؤه من العلماء
والعباد اربعة الاف رجل
ليردهم عن التراضي عن
الصلابة فاختاروا الموت
فيا حبذا الوكان لا فضيا
فقط ولكن زنديق وقال
القاضي عياض سئل ابو
محمد القدير والي الكيزاني
من علماء المالكية عن اكرهه
بنو عبيد يعق خلفاء مصر
على الدخول في دعوتهم
ويقتل قال يختار القتل
ولا يعد واحد في هذا
الامر كان اول دخولهم
قبل ان يعرف امرهم
وامايعد فقد وجب الفرار
فلا يعد واحد بالتحوف
بعدا قامت لان المقام
في موضع يطلب من اهله
تعطيل الشرائع لا يجوز
وانما اقام من اقام من
الفقهاء على المباينة
لهم لئلا تخلوا المسلمين
حلودهم فيقتنوهم عن
دينهم وقال يوسف
الرعيي اجتمع العلماء
بالقدير وان على ان حال
بني عبيد حال المرتدين
والزنادقة الظلم من
خلاف الشريعة وقال
ابن خلكان وقد كانوا
يدعون علم المغيبات
واخبارهم في ذلك
مشهورة حتى ان العزيز
سعد يوما ان المنبر
فرأى ورقة فيها
مكتوب شعري

لأن فيهم كهر بن عبد العزيز في بني أمية وكذلك الطاهر هذا أوتيه من العدل ويقال لأشنان
المنظر إن أحدهما المهدى لأن من آل بيت محمد صلى الله عليه وسلم

فصل في الأحاديث المنكرة بخلافه بنى أمية

قال الترمذي حدثنا محمد بن غيلان حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا القاسم بن الفضل
الكوفي عن يوسف بن سعد قال قال رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال
سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤثني رحمت الله فان النبي صلى الله عليه وسلم
راعى بنى امية على منبر فساء ذلك فزلت انا اعطيناك الكوثر ونزلت لنا الزلزاله لئلا يلقوا
وما اذ بك ما اليلة القدر الميلة لقد سخر من العن شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد
قال القاسم فعدنا فاذا هي العن شهر لا تريد ولا تنقص قال الترمذي هذا حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث القاسم وهو ثقة ولكن شيخنا مجهول واخر هذا الحديث الحاكم
في مستدركه وابن جرير في تفسيره قال الحاكم البويعاجم وهو حديث منكر ولكن قال
ابن كثير وقال ابن جرير في تفسيره حدثت عن محمد بن زبالة حدثت عن عبد المهيمن بن
عباس بن سهل حدثني ابي عن جده ابي سوادى سوادى سوادى سوادى سوادى سوادى
ابن العاص يترجون علم منبره نزول القردة فساء ذلك فما استجتم صاحبكم حتى قلت
وانزل الله في ذلك وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس اسناده ضعيف لكن
له وشواهد من حديث عبد الله بن عمر ويلي بن مرة والحسين بن علي وغيرهم وقد
اوردتها بطريقها في كتابنا لتفسيره المستند واسئرت اليها في كتابنا لسبب النزول

فصل في الأحاديث المبشرة بخلافة بنى العباس

قتل الذي أحدثنا يحيى بن يعلى بن منصور أحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أحدثنا محمد بن اسمعيل بن الجوفد عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن حميل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحبا من فكم النوبة والمملكة لا العامري ضعيه وقد خرج أبو نعيم في دلائل النبوة وابن عدي في الكامل وابن عساکر من طريق ابن فديك وقال الزمعي أحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري أحدثنا عبد الوهاب بن عطاء

[illegible]

ابن خيرون حدثنا احمد بن علي حدثنا بشر بن عبد الله الرومي حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر
 الطارضي يرحم بغندر قال قرأ على ابن شاذان ميسرة بن عبد الله حدثنا الحسن بن يزيد
 حدثنا ابن المبارك حدثنا الامام شاذان ابو ابيهم بن جعفر الانصاري حدثنا انس بن
 مالك مرفوعا ان الله ان يخلق خلقا للخرافة ميسرة بن جعفر بن ناصية بن ميسرة ذاهب
 الحديث متروك وقد ورد من حديث ابى هريرة اخراجه الديلمي من ثلث طرق عن ابن
 ابي ذئب عن صالح بن مولى التوأمة عن ابى هريرة مرفوعا واخرجه الحاكم في مستدركه
 من حديث ابن عباس رضي

فصل في شأن البردة النبوية التي تداولها الخلفاء الى اخر وقت

احمرج السلفي في الطوريات بسنده الى الاصمعي عن ابن عمر بن العلاء ان كعب بن زهير
 لما انشد النبي صلى الله عليه وسلم قصيدته بانئت سعاد في اليه بردة كانت عليه
 فلما كان زمن معاوية رضي الله عنه كتب الى كعب يفتي بردة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة
 آلاف درهم فابى عليه فلما مات كعب بعث معاوية الى اولاد لا بعشرين الف درهم
 واحدا منهم البردة التي هي عند خلفاء آل العباس وهكذا قاله خلافتي اخرون و
 اما الذي هو فقال في تاريخه اما البردة التي عند خلفاء آل العباس فقد قال يونس بن
 بكير عن ابن اسحاق في قصة غزوة تبوك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهل بيته بردة
 مع كتابه الذي كتب لهم اما انهم فاشتروها ابو العباس السفاح بثلاثة دنانير فقلت كانت
 التي اشتراها معاوية فقدت عند زوال دولة بني امية واخرجه الامام احمد بن حنبل في
 الزهد عن عروة بن الزبير عن ان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يخرجه
 فيه للوفاء رداء حصري طول اربعة اذرع وعرض اذرعان وشبر فهو عند الخلفاء قد خلق
 وطووه بلباس تلبس يوم الاضي والقطيعة اسندة ابن طهية وقد كانت هذه البردة عند الخلفاء
 يتوارثونها ويظهرونها على كذا فرم في الموكب جلوسا وركوبا وكانت على المقتدر حين قتل
 وتلوثت بالدمواظن انما فقدت في فتنة التتار فساكن اليه وراثا اليه راجعون

فصل في فوائد مشهورة تقع في التراجم ولكن كرها لم يأت في موضع واحد من القيد

قال ابن الجوزي ذكر الصولي ان الناس يقولون ان كل سلاسل يقوم للباس

سنة البردة جارية في سنة الفاشاد عند شرو وغيره ان سنة اسم القصيدة المشهورة سنة توكبنا الله فتم وضعيت كردن
 حضرت سالت بانه صلى الله عليه وسلم بكن كذا في خبر بوزنهم سنة شوب به حضرت موت وان ثم حضرت سنة اوله طوره الطيبي
 سنة مواكب بمعنى ممالك سنة موت اوله شذن سنة مول بالقسم تمام موضع ١٢ مراح

يُحْلَمُ قَالَ فَمَاتَ هَذَا فَرَايَتْهُ عَجِيزَةً اعْتَقَدَ الْأَمْرَ لِنَبِيَّةٍ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ بِهِ
 بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَتَمِيمٌ وَعُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ وَعَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ فَمُحَلَّمٌ - ثُمَّ مَعُويةُ وَيَزِيدُ بْنُ مَعُويةَ وَمَعُويةُ بْنُ زَيْدٍ
 وَمَرْوانُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ وَابْنُ الزَّيْبِرِ فَمُحَلَّمٌ - ثُمَّ الْوَلِيدُ وَسُلَيْمَانُ وَتَمِيمٌ عَبْدُ الْحَزِينِ
 وَيَزِيدُ وَهَشَامُ وَالْوَلِيدُ فَمُحَلَّمٌ - ثُمَّ لَمْ يَنْتَظِمِ بَنُو أُمَيَّةٍ أَمْرَ فُؤَادِ السُّقَامِ وَالْمَنْصُورِ وَالْمُهَاشِدِ
 وَالْهَادِي وَالرَّشِيدِ وَالْأَمِينِ فَمُحَلَّمٌ - ثُمَّ الْمَأْمُونُ وَالْمُعْتَصِمُ وَالْوَالِي وَالْمُتَوَكِّلُ وَالْمُنْتَصِرُ
 وَالْمُسْتَعِينُ فَمُحَلَّمٌ - ثُمَّ الْمُعْتَزُّ وَالْمُهَاشِدُ وَالْمُعْتَمِدُ وَالْمُعْتَصِدُ وَالْمُسْتَعْتَبُ وَالْمُقْتَدِرُ فَمُحَلَّمٌ مَرَّتَيْنِ
 ثُمَّ قَتَلَ ثُمَّ الْقَاهِرُ وَالرَّاضِي وَالْمُتَّقِي وَالْمُطِيعُ وَالْطَّائِعُ فَمُحَلَّمٌ - ثُمَّ الْقَادِرُ وَالْقَائِمُ
 وَالْمُقْتَدِرُ وَالْمُسْتَظَرُّ وَالْمُسْتَرَشِدُ وَالرَّاشِدُ فَمُحَلَّمٌ وَهَذَا آخِرُ كَلَامِي مِنَ الْمَجُوزِ **قَالَ**
 الذَّهَبِيُّ وَمَا ذَكَرَهُ يَنْفَرُ بِأَشْيَاءَ أَحَدِهَا قَوْلُهُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَابْنُ الزَّيْبِرِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ
 بَلْ ابْنُ الزَّيْبِرِ خَاصٌّ بَعْدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَوْ كَلَاهُ خَامِسُ أَوْ أَحَدُهَا خَلِيفَةُ وَالْآخَرُ
 خَارِجٌ لِأَنَّ ابْنَ الزَّيْبِرِ سَابِقُ الْبَيْعَةِ عَلَيْهِ وَأَمَّا صَحَّتْ خِلَافَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ حِينَ قَتَلَ
 ابْنَ الزَّيْبِرِ - وَالثَّانِي تَرَكَهُ لِعَدَدِ يَزِيدَ النَّاظِرِ وَاحْيَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي خَلَعَ مَرْوانَ فَيَكُونُ
 الْأَمِينُ بِاعْتِبَارِ عَدَدِهِمْ تَاسِعًا **قُلْتُ** قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَرْوانَ سَاقَطَ مِنَ الْعَدَدِ لِأَنَّهُ بَاغٍ وَ
 مَعُويةُ بْنُ يَزِيدَ كَذَلِكَ لِأَنَّ ابْنَ الزَّيْبِرِ بَوَلِيَ لِبَعْدِ مَوْتِ يَزِيدَ وَخَالَفَ عَلَيْهِ مَعُويةَ بِأَشْأَمِ
 فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَإِبْرَاهِيمُ الَّذِي بَعْدَ يَزِيدَ النَّاظِرِ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَمْرٌ قَوْمًا بِأَيُّوعَ بِالْخِلَافَةِ وَآخَرُهُ
 لَمْ يَأْيُوعَ وَهُوَ قَوْمٌ كَانُوا يُدْعَوْنَ بِالْأَمَارَةِ دُونَ الْخِلَافَةِ وَلَمْ يَقُمْ سِوَى ارْبَعِينَ يَوْمًا وَاسْتَبْرَأَ
 يَوْمًا فَفِي هَذَا الْحِجَابِ سَادِسٌ لِأَنَّ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ مَعُويةَ وَالْأَمِينِ بَعْدَهُ سَادِسٌ -
 وَالثَّلَاثُ أَنَّ مُحَلَّمًا لَيْسَ مُقْتَصَرًا عَلَى كُلِّ سَادِسٍ فَإِنَّ الْمُعْتَزَّ خَلَعَ وَكَذَلِكَ الْقَاهِرُ وَالْمُتَّقِي
 وَالْمُسْتَعْتَبُ - **قُلْتُ** لَا أَخْخَرُ أَمْرًا هَذَا فَإِنَّ الْمُقْصُودَ أَنَّ السَّادِسَ لَا يَدُورُ مِنْ خِلَافَةٍ وَ
 لَا يَتَنَاقَضُ هَذَا أَوْ هَذَا عَصِيرَةٌ أَيْضًا فَمُحَلَّمٌ - وَيُقَالُ زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَجُوزِيِّ وَهُوَ
 بَعْدَ الرَّاشِدِ الْمُتَّقِي وَالْمُسْتَعْتَبُ وَالْمُسْتَفْهِمُ وَالنَّاصِرُ وَالطَّاهِرُ وَالْمُنْتَصِرُ هُوَ السَّادِسُ
 فَلَمْ يَخْتِمْ ثُمَّ الْمُسْتَعْتَبُ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ التَّنَائِي وَكَانَ آخِرُ وَلَةِ الْخُلَفَاءِ وَانْقَطَعَتْ
 الْخِلَافَةُ لِعَدَّةٍ لِي ثَلَاثَ سِنِينَ وَنُصِفَتْ ثُمَّ أَقِيمَ لِعَدَّةٍ الْمُسْتَنْصَرِ فَلَمْ يَقُمْ
 سِوَى الْخِلَافَةِ بِلَ وَبِوَيْلٍ بِمِصْرَ وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَصَادَقَتِ التَّنَائِي فَقَتَلَ أَيْضًا وَتَعَطَّلَتْ
 الْخِلَافَةُ بَعْدَهُ سَنَةً ثُمَّ أَقِيمَتْ الْخِلَافَةُ بِمِصْرَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْحَاكِمُونَ ثُمَّ الْمُسْتَعْتَبُ ثُمَّ الْوَالِي

لَهُ مِنَ الْحُلُوفِ بِمَنْ سَمِعُوا كَرْدُونَ أَوْ خَلَعَ بِمَعْلُومٍ لَا يَهْتَمُّ بِخُلُوفٍ لَوْ لَمْ يَخْلُوفَ ١٢ مِ
 أَيْ يَقِطُّ وَتَقِطُّ ١٢ مِ يَنْزِعُ رِوَانُ كُشْتٍ بَعْدَ دِرْيَافَتٍ تَسَارُوًا ١٢ أَوْ طَاهِرٌ مِ صَفَرٌ طِ
 سَلَّمَ أَلَمْ يَدْرُ الْوَسْطَى

ثم الحاكم ثم المعتضد ثم المتوكل وهو السادس فخلع وولي المعتصم ثم خلع بعدة
 بخمسة عشر يوماً وأعيد المتوكل ثم خلع وبيع الوائق ثم المعتصم ثم خلع وأعيد المتوكل
 فاستمر إلى أن مات ثم المستعين ثم المعتضد ثم المستكفي ثم القائم وهم السائدون من
 المعتصم الأول ومن المعتصم الثاني فخلع ثم المستنجد خليفة فخلع العيص وهو
 الحادي المحسنون من خلفاء بني العباس

قوائد يقال لبني العباس فاتحة واسطة وخاتمة والغاتحة المنصور والواسطة المأمون
 والمأمون والخاتمة المعتضد خلفاء بني العباس كلهم أبناء ستراري الألسنة المهدى
 المهدى والأمايين ولم يزل الخلافة هاشميين هاشمية الأعلى بن أبي طالب وابنه
 المحسن والأمايين (قاله الصولي) ولم يزل الخلافة من اسم علي بن أبي طالب
 وعلى المكتفي (قاله الذهبي) قلت غالب أسماء الخلفاء أفراد والمثنى منهم قليل للمكرر
 كثير عبدالله واحمد محمد وجميع القاب الخلفاء أفراد المستعصم آخر خلفاء العباسيين
 ثم كررت الألقاب في الخلفاء المصريين فكررت المستنصر المستكفي والواقف والحاكم
 والمعتضد والمتوكل المستعصم والمستعين والقائم والمستنجد وكلها لم تكرر غير مرة
 واحدة إلا المستكفي والمعتضد فكررا مرة أخرى بخلق بها من خلفاء العباسيين
 ثلاثة. ولم يلقب أحد من خلفاء بني العباس بلقب أحد من بني عبيد الله القائلين
 والحاكم والطاهر والمستنصر وأما المهدى والمنصور فسبق الخلق بلقب بني العباس
 قبل وجود بني عبيد **قال** بعضهم وما تلقب أحد بالقاهرة فافهم لا من الخلفاء
 ولا من الملوك قلت وكان المستكفي والمستعين لقب بكل منهما اثنان من بني
 العباس فخلعوا ونفيا والمعتضد من أجل الألقاب وأبركها لمن يلقب به +
 ولم يزل الخلافة أحد بعد ابن أخيه إلا المكتفي بعد الراشد والمستنصر بعد المعتصم
 (قاله الذهبي) قال ولم يزل الخلافة ثلاثة أخوة الأولاد الرشيد الأمايين
 المأمون والمعتصم وأولاد المتوكل المستنصر والمعتز والمعتد وأولاد المقتدر
 الراضي والمقتفي والمطيع **قال** وولي الأمر من أولاد عبد الملك الربعة
 ولا نظير لذلك إلا في الملوك قلت بل لا نظير في الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم

له دراصل فاحمل بود بمنه كسب كبر فخلعت عباسية كروية كسك كخلافت عباسية باد كشاه شد
 ویا بن شروع گشت پس تا داسمیه در آخر فاتح لاجن شد و همچنان واسطه دراصل واسطه بود بمنه کسکه
 در وسط خلافت عباسیه باد شاه شد و خاتم دراصل خاتم بود بمنه خلیفه که خلافت عباسیه بود بمنه گشت
 پس تا داسمیه و آخر این هر دو هم در سنه ۱۲۰۰ هجری جمع سرور بمنه کنیز ۱۲

ما تركوه فان اول من يسلب امتي ملكهم وما اخولهم الله بقوة ظهوره اول من احل
 لبس الاكام وهو اسعة وصغر القلائس الستين اول خليفة احدث الركوب بجلية الذهب
 المعتز اول خليفة قهر وحجر عليه واكل به المعتز اول من ولي الخلافة من الصبيان
 المعتز راخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والاموال الراضى وهو اخر خليفة له
 شعر مدون واخر خليفة خطب وصلى بالناس دائماً واخر خليفة جالس
 السند ماء واخر خليفة كانت نشقته وجواثرة وعطاياها وخدمه وجزاياته
 وخزائنه ومطابخه ومشاربه ومجالسه وحجابه واموره جاربه على ترتيب
 الخلافة الالوية وهو اخر خليفة سافر يزي بالخلفاء البقاء اول ما كرت
 الالقاء من المستنصر الذي تولى بعد المستنصر في الاوائل للعسكري اول خليفة
 دلى في حبيبة امه عثمان بن عفان رضى الله عنه ثم الهادي ثم الرشيد ثم الامين
 ثم المتوكل ثم المستنصر ثم المعتز ثم المعتضد ثم المطيع ولم يد الخلافة في حيوته ابيه
 غير ابي بكر الصديق رضى الله عنه وزيد عليه السلام وقال الصولي لا نعرف امرأة
 ولدت خليفة في الاولاد ام الوليد وسليمان ابن عبد الملك وشاهين ام يزيد
 الناقص وابراهيم بن الوليد والخيزران ام الهادي الرشيد قلته ويزاد العباس
 وحمنة وام داود وسليمان اولاد المتوكل الاخيرة فائدة التسمون بالخلافة
 من العبيديين الاربعة عشر ثلثة بالمغرب المهدي والقائم والمنصور واحد
 عشر بمصر المعز والعزير والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعل والامر والحاظ
 والظافر والفائز والعاقد وكان ابتداء امرهم ومملكهم سنة بضع وتسعين
 ومائتين وانقرضها في سنة سبع وستين وخمسمائة قال الذهبي
 وهالدة الجوسية واليهودية لا العلوية والباطنية لا الفاطمية وكانوا
 الاربعة عشر متخلفا لا مستخلفا انتهى فائدة التسمون بالخلافة من
 الامويين بالمغرب كانوا احسن حالا من العبيديين بكثير اسلاما واسنة
 وعدلا وفضلا وعلماء وجمادات وغزاة وهم كثير حتى انه اجتمع بالاندلس
 في عصر واحد ستة كلهم تسمى بالخلافة فائدة افرد تواريخ الخلفاء
 بالتليف جماعة من المتقدمين من تارخي الخلفاء لتفطويه النحوي مجلدان

له نجيل واحد ملك كروانين جيزير كيسة الله بنو قنطوراء الترك الذين اسلمهم فنقلوا اودى كزات جارية
 لابراهيم عليه السلام وقبل اسم ابيهم الله بنو قنطوراء من الطغاة من جسدته لاه القليل فنزل عليه من الطغاة
 كرامه اول الكتاب فذكره ١٣

انتهى له ايام القاهر والاوراق للصولي ذكر فيه العباسيين فقط وانتهى له
قلت وقد وقعت عليه وتاريخ خلفاء بني العباس لابن الجوزي رأيته ايضا
انتهى له ايام الناصر وتاريخ الخلفاء لابن الفضل احمد بن ابي طاهر السروزى
الكاتب احمد بن محمد بن الفضل بن ابي طاهر السروزى في سنة ثمانين ومائتين وتاريخ خلفاء
بني العباس للامير ابي موسى هارون بن محمد العباسى **فائدة**
اخرج الخطيب في التاريخ بسنده عن محمد بن عباد قال لم يحفظ القرآن
احد من الخلفاء الا عثمان بن عفان رضي الله عنه والدا مومن قلت وهذا
الحكم ممنوع بل حفظه ايضا الصديق رضي الله عنه على الصحيح وصرح به جماعة
منهم النووي في تهذيبه وعلى رضي الله عنه ورد من طريق انه حفظه كله
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم **فائدة** قال ابن السامى حضرت مبايعته
الخليفة الظاهر فكان جالسا في شباك القبة بشباب بيض وعليه الطرحة وعلى
كتفه بردة النبي صلى الله عليه وسلم والوزير قائما بين يديه على منبر
واستاذ الدار ودونه مرقاة وهو يأخذ البيعة على الناس ولفظ المبايعته باليع
سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على جميع الانام ايا ناصر محمد الظاهر
بامر الله على كتاب الله وسنة نبيه واجتهاد امير المؤمنين وان لا خليفة سواه
انتهى **ابوبكر الصديق** ابو بكر الصديق خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبدالله بن ابي لهب عتبة بن عبد الله بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلحق من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرة قال النووي في تهذيبه وما ذكرناه من ان اسمه ابي بكر
عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذي عليه كافة العلماء
ان عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعنقه من النار كما ورد في حديث رواه
الترمذي وقيل لعناقة وجهه اى حسنه وجهه له قاله مصعب بن الزبير و
الليث بن سعد وجماعة وقيل لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به **قال**
مصعب بن الزبير وغيره واجتمعت الامة على اسمية ابا الصديق لانه باذر له
تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نراه الصديق فلم تقع منه هبة ما ولا

سنة ما وقع من الفصب نحوه على صفة البواهي من قوس وفي الصراح اى الشك من ابي محمد سنة الطرحة
عيسان سنة تميم تقع السنة وسكون التختانية سنة هبة وامية وسنة ودرجته سنة كسبها انه تولى سنة
تتمه ودرجته واقع لشدة التتمه سنة ١٢

الطبرانی عن ابن عباس قال انما سمی عتیقا لحسن وجهه واخرج ابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها قالت اسم ابی بکر الذي سماه به اهله عبد الله ولكن غلب عليه اسم عتيق وفي لفظ ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سماه عتيقا واخرجه ابو يعلى في مسنده وابن سعد والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت والله لابي بکر في بيتي ذابت يوم رسل الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته في الغناء والاسترابة وبنيهم اذا قيل ابو بکر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابی بکر وان اسمه الذي سماه اهله عبد الله فغلب عليه اسم عتيق واخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عن ابی بکر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بکر انت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمی عتيقا واخرجه البزار والطبرانی بسند جيد عن عبد الله بن الزبير قال كان اسم ابی بکر عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت عتيق الله من النار فسمی عتيقا واما الصدوق فقليل كان يلقب به في الجاهلية لما عرفت منه من الصدوق ذكره ابن مسعود وقيل لما درته الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان يخبر به قال ابن اسحق عن الحسن البصري وقاتدة واول ما اشهر به صبيحة الاسراء واخرجه الحاكم في المستدرک عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء المشركون الى ابی بکر فقالوا هل لك الى صاحبك تزعم انك اسرى به الليلة الى بيت المقدس قال وقال ذلك قالوا نعم فقال لقد صدقنا في لاصداقه يا بعد من ذلك بخبر السماء خدوة وروحة فلذلك سمی لصدیق (اسناده جيد) وقد ورد ذلك من حديث السج ابی هريرة استندهما ابن عساکر واهما سنن (اخرجه الطبرانی) قال سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو معشر عن ابی وهب مولى ابی هريرة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فكان بذي طوى قال يا جبريل ان قومي لا يصدقوني قال يصداقك ابو بکر وهو الصدوق واخرجه الطبرانی في الاوسط موصولا عن ابی وهب عن ابی هريرة واخرجه الحاكم في المستدرک عن الترمذي بن اسيرة قال قلنا لعلي يا امير المؤمنين اخبرنا عن ابی بکر قال ذلك امراء

له اي في لفظ رواية ولكن النبي صلى الله عليه وسلم انما وضعه ولكن لفظه ابو بکر يعني حضرت ابو بکر رضي الله عنه که بقره صدیق مشرک گشته اول وقت اين اشهر صلح شب معراج بود يعني هرگاه که مشرکين نروا جنات من المعزة حاضر شدند و گفتند که رسول خدای گویید که من سیرت المقدس را بن شب کو تمام کن بخبر شرف مودت کن بر آن نامور که بعد از من میباشند تصدیق کنند و بگویند

قال ولم أكن سمعت قبل ذلك بني ينتظم ويبعث قال فخرجت له ورقة بن نوفل وكان
كثير النظر إلى السماء كثير هيبة الصدر فاستوقفته ثم قصصت عليه الحديث فقال نعم
يا ابن أخي أتأهل الكتيب والعلوم ألهذا المنتظم من أوسط العرب تسيا ولي علم
بالنسب وقومك أوسط العرب تسبا قلت يا عم وما يقول النبي قال يقول ما قيل إلا أنه
لا يظلم ولا يظلم ولا يظلم فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنت به وصدقته
وقال ابن إسحاق حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التيمي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت له عنه كربة وتزدو
نظرا إلا أبا بكر ما عتبر عن حسين ذكرته وما ترد فيه عثم أي تلبث قال البيهقي وهذا
لأنه كان يرى دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسبب آثاره قبل دعوى ته
نحوين دعاة كان قد سبق له فيه تفكر ونظر فأسلم في الحال ثم أخرج عن أبي ميسرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا برز سمر من يناديه يا محمد فإذا سمع الصوت
وولي هاربا فاسر ذلك إلى أبي بكر وكان صديقا له في الجاهلية وأخبر أبو نعيم وابن
عساکر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كلمت في الإسلام أحدا
إلا أتاني على ولا جنة الكلام إلا ابن أبي نحرارة فأتاني لما أتته في شيء إلا قبله واستقاء عليه
وأخبر البخاري عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ألتق تاركون لي
صاحب لي قلت أيها الناس في رسول الله إليكم جميعا فقلتم كن بت وقال أبو بكر صدقت

فصل في صحبته ومشاهدته

قال العلماء صحب أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم حين أسلم إلى حين توفي لم يفارقه
سقرا ولا حضرا إلا فيما أذن له صلى الله عليه وسلم فما أخرج فيه من حج وعمره وشهد
معه المشاهد كلها وهاجر معه وترك عياله وأولاده رغبة في الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وهو رفيقه في الغار قال تعالى ثلثي اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا وقام بنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير موضع وله الآثار
الجميلة في المشاهد وثبت يوم واحد ويوم منين وقد قرأ الناس كتابا سماه في
فصل شجاعته أخرجه ابن عساکر عن أبي هريرة قال تباهرت الملائكة يوم بدر
فقالوا يا ربنا اترون الصديق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرش العظيم وأخبر
أبو يعلى زكريا عن أحمد بن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سأله عن الوفرة كوفت العاروا فأنه لئن لم يجمع بيني وبينه غزوة من غزواتي لم يكن مني شيء منكم وكان
عزيرهم ومن قبل النبوة كية العرش لئن لم يجمع بيني وبينه غزوة من غزواتي لم يكن مني شيء منكم وكان

ولكن كان الذين في زمانه من الصحابة لا يحتاج احد منهم ان ينقل عنه ما قد شاركه
هو في روايته فكانوا ينقلون عنه ما ليس عندهم واخرج ابو القاسم البخوي عن ميمون
ابن مهران قال كان ابو بكر اذا ورد عليه الخصم نظرت في كتاب الله فان وجد فيه
ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في الكتاب وعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الامر سنة قضى به فان اعياء خرج فقال المسلمين وقال اتاني كذا وكذا
فهل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء فرمى اجمع
عليه الشكر كهمريدن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قضاء فيقول ابو بكر
الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ عن نبينا فان اعياء ان يجد فيه ستة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم رؤس الناس وخيارهم فاستشارهم فان
اجمع امرهم على راي قضى به وكان عمر بن الخطاب يفعل ذلك فان اعياء ان يجد في القرآن
والسنة نظر هل كان لا يكره فيه فقه فان وجد ابا بكر قد قضى فيه بقضاء قضى به
والادعاء رؤس المسلمين فاذا اجمعوا على امر قضى به وكان الصديق رضي الله عنه مع ذلك اعلم
الناس بالنسب العرب لاسيما قريش اخرج ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن شقيق بن
الانصار قال كان جبير بن مطعم من انسب قريش لقريش والعرب قاطبة وكان يقول
انما اخذت النسب من ابي بكر الصديق وكان ابو بكر الصديق من انسب العرب وكان
الصديق مع ذلك غاية في علم تعبير الرؤيا وقد كان يعبر الرؤيا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد قال محمد بن سيرين وهو المقدم في هذا العلم بالاتفاق كان ابو بكر
يعبر هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم (اخرجه ابن سعد) واخرج
الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن معمر بن قيس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقول الرؤيا اياكم **قال** ابن كثير وكان من افصح الناس
واخطبهم قال الزبير بن بكار سمعت بعض اهل العلم يقول افصح خطباء اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق وعلي بن ابي طالب رضي وسياق
في حديث السقيفة قول عمر رضي وكان من اعلم الناس بالله واخوفهم له وسياق من
كلامه في ذلك وفي تعبير الرؤيا ومن خطبه جملة في فصل مستقل ومن الدلائل على انه
اعلم الصحابة حديث صلح الحديبية حيث سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

سألتني در بيان قريش جبير بن مطعم از بهر دياره فانه ليعبر قريش نسب عرب يروى عنه قوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه
علم الرؤيا القصص كما وردت في الرؤيا او مشروطة بحدود استقامت الى يوم يرد فيه الله قولني مرثا في قوله يروى عن بعض الصحابة
والله اعلم بالابرار فانه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تروى عن قريش فكتو وتفسير سياق من قريش ابو طالب بنو نسي

عن ذلك الصلح وقال علام تعطى الدنيا في ديننا فأجابته النبي صلى الله عليه وسلم
ثروهب إلى أبي بكر فسأله عما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فأجابته الصديق
بمثل جواب النبي صلى الله عليه وسلم سواء بسواء وأخرجته البخاري وغيره، وكان مع
ذلك اشتد الصحابة دياراً وأكملهم عقلاً وأخرج تمام الرازي في فوائد له وابن عساكر
عن عبد الله بن عمر بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أتني
جبريل فقال إن الله يامرئان تستشير أبا بكر وأخرج الطبراني وأبو نعيم وغيرهما
عن معاذ بن جبل إن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يهجر معاذ إلى اليمن
استشار ناساً من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطحي والزبير وإسيد
بن حضير فتكلم القوم كل إنسان بآية فقال ماترى يا معاذ فقلت أرى ما قال
أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يكره فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر
ورواه ابن سامة في مسنده أن الله يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق في
الأرض وأخرج الطبراني في الأوسط عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله يكره أن يخطأ أبو بكر (رجال ثقات) **فصل** قال النووي
في تهذيبه المصديق أحد الصحابة الذين حفظوا القرآن كله وذكر هذا أيضاً جماعة
منهم ابن كثير في تفسيره وأما أحد ثمانين جمع القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربعة نفر هم من الأنصار كما أوضحته في كتاب الإنقاذ وأما ما أخرجه ابن
أبي داود عن الشعبي قال مات أبو بكر الصديق ربه ولم يجمع القرآن كله فهو موقوف
أولاً على أن المراد جمعه في المصحف على الترتيب الذي صنعه عثمان رضي

فصل في أنه أفضل الصحابة وخيرهم

اجمع أهل السنة أن أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم سائر الصحابة ثم باقي أهل بدر ثم باقي أهل أحد
ثم باقي أهل البصرة ثم باقي أصحابه هكذا أحق الإجماع عليه أبو منصور
البيهقي أدي روى البخاري عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان وزاد الطبراني وغيره
فيعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكره وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر
سأله أسد اسم أفضل من عاف أسد يعني بأبي بكر وأما أسد كرون رضى وأما أسد السداد فمخرج
بعضه دستي وراستي در كردار وكتابت ١٢ مولانا محمد بركت الله كنسوى فرمى على سلمه القوي ١٢ سنة ١٢٠١ هـ
سنة ١٢٠١ هـ من التواريخ ١٢ سنة ١٢٠١ هـ سائر عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترة قبيلة وتارة خویشان واولاد بركت

[illegible]

فصل في الأحاديث الواردة في فضل مقروء بعمره سوى ما تقدم

أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا رافع في غفلة على عليه الذئب فاحذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا سراعي لها أعيرى وبيننا رجل يسوق بقرة قد حمل لها فالتفت اليه فكلمته فقالت لئى - اذلق لهذا وكفى خلقت للحرث قال الناس سبحان الله بقرة تتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأنى اؤ من بذلت وابوبكر وعمر وماثم ابوبكر وعمر اى لم يكونا في المجلس شهد لهما بالايمان بذلك لعبد يكمال ايماهما واخرجه الترمذي عن ابنه سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزير اى من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزير اى من اهل الارض فابوبكر وعمر واخرجه اصحاب السنن وغيرهم عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وسلي في الجنة وذكر تمام العشرة واخرجه الترمذي عن ابنه سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى لي ابراهيم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء وان ابابكر وعمر هنيئ من اخرجهم الطبراني من حديث جابر بن سمرة وابي هريرة واخرجه الترمذي عن انس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج عليا صاحباً من المهاجرين وابصاراً وهو جالس

۱- قوله علی بن ابی طالب رضی الله عنه فی قوله فلو لم یکن فی عیوننا من عیونهم لکن فی قلوبنا من قلوبهم وکیف یحکم فیهم من قلوبهم انهم یحکمون انهم یحکمون انهم یحکمون

فيهم ابوبكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بصره الا ابوبكر وعمر فانهما كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه وينبسم اليهما واخرجه الترمذي والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذنا بيديهمسا وقال هكذا نبعث يوم القيامة واخرجه الطبراني في الاوسط عن ابى هريرة (واخرجه الترمذي الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابوبكر ثم عمر واخرجه الترمذي الحاكم وصححه عن عبد الله بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابابكر وعمر فقال هذا ان السمع والبصر رواخرجه الطبراني من حديث ابن عمر وابن عمرو واخرجه البزار والحاكم عن ابى اروي الدوسي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابوبكر وعمر فقال الحمد لله الذي ايداني بكما وورد هذا ايضا من حديث البراء بن عازب رآه اخرجه الطبراني في الاوسط واخرجه ابو يعلى عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقلت يا جبريل حدثني بقضائ عمر بن الخطاب فقال لو حدثت بك بقضائ عمر منذ مائة سنة فخرج في قومه ما تفقدت قضائ عمر ان عمر حسنة من حسنات ابى بكر واخرجه احمد عن عبد الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما واخرجه الطبراني من حديث البراء بن عازب واخرجه ابن سعد عن ابن عمر انه سئل من كان يفتي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر وعمر ولا اعلم غيرهما واخرجه عن ابى لقاسم بن محمد قال كان ابوبكر وعمر وعثمان وعلى يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه الطبراني عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اب كل نبي خاصة من امته وان خاصق من اصحاب ابوبكر وعمر واخرجه ابن عساکر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابابكر وعمر ابنتي وخلفائي دار الهجرة واعتق بلا لا رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا ترك الحق وماله من صدق رحم الله عثمان تستحبية الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار واخرجه الطبراني عن سهل بن سعد قال لما قال النبي

له اي فاني اسلمين ببرئته ومع بالبر في الاعضاء او من رزقها في الدين من رزق الله وانه في العزة والكرام والبر في العزة والكرام على الاستماع بحسنه مشابهة مايات في الاذان والاقامات كالتسليم للبر في العزة والكرام والبر في العزة والكرام في العزة والكرام

عن ابى المفضل قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر فسلم وقال
الى كل بيوتين وعشرين من الخطاب شيئا فاسرعت اليه ثم مدت يدها فمسحت بها عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاني على ما قبلت اليك فقال يغفر لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتي منزل ابى بكر
فلم يجد به فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
يقمعه حتى اشفق ابو بكر فحشا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم
من مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كن به
قال ابو بكر صدقت واساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا الى صاحبي
مرتين فما اودى بعدها واخرج ابن عدى من حديث ابن عمر بن نخوة وفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في صاحبي فان الله بعثني بالهدى
دين الحق فقلتم كن به وقال ابو بكر صدقت ولو لا ان الله سماه صاحباً
لا تخننه ته خليلاً ولكن اخوة الاسلام واخرج ابن عساكر عن المقدام قال استب
عقيل بن ابى طالب وابو بكر قال وكان ابو بكر سببا باونسا باغيراته فخرج
من قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فقال لا تدعوني في
صاحبي ما شانكم وشانه فوائه ما منكم رجل الا على باب بيته ظلمة الا باب
ابى بكر فان على ابه النور فوائه لقد قلتم كن به وقال ابو بكر صدقت
وامسكتم الاموال وجمادى بماله وخذ لقوى وواساني واتبعني واخرج
البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت ثوبه خياله
لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي ليستريحى الى ان اتعافى
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خياله واخرج
مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب منكم اليوم
صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اعظم
منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد اليوم منكم مريضا قال ابو بكر انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرى الا دخل الجنة وقد ورد
هذا الحديث من رواية انس ابن مالك وعبد الرحمن بن ابى بكر فحدثنا انس اخبرنا
البيهاق في الاصل او في اخره وجبت لك الجنة وحدثنا عبد الرحمن اخبرنا البيهاق في

سنة ثمان مائة وثمانين الى قوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ١١
اي بزل كروبر لم يزل خورا ١٢ سنة اى بغير اعماى بانفسه ١٣ سنة ثم عرفت انك روى از غضب ١٤

وحسنه عن ابن عمر بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكر انت صاحبى
على الخوض وصاحبى فى الغار واخرج عبد الله بن احمد روى قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو بكر صاحبى مولى فى الغار واسناده حسن واخرجه البيهقي
عن حنيفة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة طيرا كاملا
الخنزاقى قال ابو بكر انها الناقة يا رسول الله قال نعم منها من ياكلها وانت ممن
ياكلها وقد ورد هذا الحديث من رواية انس واخرجه ابو يعلى عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بنى الى السماء فما عريت بماء الا
وجدت فيها اسمى محمد رسول الله وابو بكر الصديق خلفى اسناده ضعيف
لكنه ورد ايضا من حديث ابن عباس وابن عمر وانس وابى سعيد وابى الدرداء
باسانيد ضعيفة يشك بعضنا بعضا واخرج ابن حاتم وابو نعيم عن سعيد بن
جبير روى قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وسلم يا انتما النفس المطمئنة
فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذا الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ان الملك سيقولها لك عند الموت واخرج ابن ابى حاتم عن عامر بن
عبد الله بن الزبير روى قال لما نزلت ولوانا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم الآية
قال ابو بكر يا رسول الله لو امرتني ان اقتل نفسي لفعلت فقال صدقت واخرج
ابو القاسم البغوي حديثا داود بن عمرو حدثنا عبد الحميد بن ابي اسحق
عن ابن ابى مليكة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه غديرا
فقال ليسم كل رجل الى صاحبه قال فسم كل رجل حتى بقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر فسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر حتى اعتنقه وقال لو كنت
متخذا اخلا لاحتق لى الله لا تخذلت ابابكر خليا ولكن صاحبى تابع وكيع عن عبد الحميد
ابن الورد راخرجه ابن عساکر وعبد الحميد ثقفى وشيخنا ابن ابى مليكة امام الامانة
مرسل وهو غر بجد اقلت اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن سنان فى السنة مرفوع اخر
موصولا عن ابن عباس واخرجه ابن ابى الدنيا فى مكارم الاخلاق وابن عساکر من
طريق صدق بن ميمون القرشى عن سليمان بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خصال النخلة ثمانية وستون خصل ما اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فى خصلته منها

سبعة جمع تحت اضم الباء اهل الخراسانية وثلثا عشرة السمان المرفوعة ١٢ سنة يشد من الشدة وهو ابو يعقوب صاحب كتاب القوي
الحيث بن المثلث بن ابي اسحق اعتمد على مصنفه كرويا ١٣ سنة ١٠٠٠ الجوزى وابى فى النسخة لان العروج لازم
بى ياشد بن قعدى بالها وجعل مصنفه مرجح داه شد ما جانب اسحق ١٢ مولانا محمد بن كرت الله سلمه

طرقتهم في الاحاديث المتواترة وفي بعضها عن عائشة رضي الله عنها راجعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعتها الا انه لم يقع في قلبي
 ان يحجب الناس بعدة رجلا قام مقامه ابلا والا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه
 الا تشاء من الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابوبكر
 وفي حديث ابن زمعة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالصلاة وكان ابوبكر
 غائبا فتقدم عمر فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يا بني الله وللسلمون
 الا ابا بكر يصلي بالناس ابوبكر وفي حديث ابن عمر كثر عمر فسمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تكبيره فاطمأنت راسه مغضبا فقال ابن ابى قحافة قال العلماء في هذا الحديث
 اوضح دلالة عليان الصديق افضل الصحابة على الاطلاق واحقهم بالخلافة ولولاهم
 بالامامة قال لا شعري قد علم بالضرورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الصديق
 ان يصلي بالناس مع حضور المهاجرين والانصار مع قوله يؤمر القوم اقرهم كتاب الله
 فدل على انه كان اقرهم اجمعين بالقرآن الكريم وقد استدل الصحابة انفسهم بحديث
 انه احق بالخلافة منهم عمر وسليق قوله في فصل المبايعة ومنهم على واخرج ابن عساکر
 عن قال القدر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس واني لشاهد ما اتبعنا به
 ما بي عرض فرضيت الدنيا ما ارضى به النبي صلى الله عليه وسلم لدينا قال المعلم وقد
 كان معروفا باهلية الامامة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم واخرج احمد وابوداود
 وغيرهما عن سعد بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف قبله النبي صلى الله
 عليه وسلم فاتهم بعلم الظاهر ليصل بينهم وقال يا بلال ان حضرت الصلاة ولم ات
 فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر قام بلال في الصلاة فمر ابا بكر فصلى واخرج
 ابوبكر الشافعي في الغيا لانيات وابن عساکر عن حفصة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا انت حضرت قد مر ابا بكر قال لست انا اقدمه ولكن الله يقدمه واخرج الدارقطني
 في الاخر ابو الخطيب ابن عساکر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله ان يعجل
 ثلثا فاقب على الاتقدم ابوبكر واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال ابوبكر
 يا رسول الله ما ازال اراني اطافني عذرات الناس قال لم تكون من الناس بسبيل
 قال ورايت في صدري كالرقتين قال سنتين واخرج ابن عساکر عن ابوبكر

سلمه يقال تشاءم بيني قال زوي ١٨٨ من سنة قوله من امره بغيره ايضا دلالة واضحه على خلافتهم ان لم يكن مستحقا
 للامامة واخلاقه فلم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بله وسلم بعد اسمه من التكبير اسمه الطلح في سنة ١٢٨ من الياو
 بالكره من سوا زوزن اى الكار كردن ونايسد كردن واخرجت مولانا ونقته امر لوى بحر ركت امره على محلى

قال اتيت عمر بن الخطاب وبيدي يديه قوميا كلون فرمى بصخرة في مؤخر القوم الى رجل فقال انجد
 فيما تقدر فماتت من الكفة قال خليفة النبي صلى الله عليه وسلم صدقوا واخرجهم ابن عسكر
 عن محمد بن الزبير قال ارسلني عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصري يسأله عن اشياء
 فجمعت فقلت لا اشعرك في الاختلاف الناس فيه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استخلف ابا بكر فاستوى الحسن قاعدا وقال اوفي شئت هو لا ابا لك اياي الله الذي
 لا اله الا هو لقد استخلفه وهو كان اعلم بالله واتقى له واشد له مخافة من ان يموت
 عليها لولم يامره واخرجهم ابن عدي عن ابي بكر بن عياش قال قال لي الوشيد يا ابا بكر
 كيف استخلف للناس ابا بكر الصديق قلت يا امير المؤمنين سكت الله وسكت رسول
 وسكت المؤمنون قال والله ما زدني الا غما قال يا امير المؤمنين مرض النبي صلى الله
 عليه وسلم ثمانية ايام فدخل عليه بلال بن رباح فقال يا رسول الله من يصلي بالناس قال ابا بكر يصلي
 بالناس فصلى ابا بكر بالناس ثمانية ايام والوحي ينزل فسكت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لسكوت الله وسكت المؤمنون لسكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعجب به فقال بارك الله فيك وقد استنبت جماعة من العلماء خلافة الصديق
 من ايام القرآن فاخرجهم البيهقي عن الحسن البصري في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 من يرتد منكم عن دينه فسوف يلقى الله بقوم يحبهم ويجونه قال هو والله ابا بكر
 واصحابه لما ارتدت العرب جاهاهم ابا بكر واصحابه حتى دهموا الى الاسلام واخرج
 يونس بن بكير عن قتادة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فذكر
 قتال ابي بكر لهم له ان قال فكتا نتحدث ان هذه الآية نزلت في ابي بكر واصحابه
 فسوف يلقى الله بقوم يحبهم ويجونه واخرجهم ابن ابي حاتم عن جويبر في قوله تعالى
 قل للخلفين من الاعراب سدد خون الى قوما اولي باس شديد قال هم بنو حنيفة
 قال ابن ابي حاتم وابن قتيبة هذه الآية حجة على خلافة الصديق لانه الذي
 دعا الى قتالهم وقال الخبير ابو الحسن الاشعري سمعت ابا العباس بن شريح
 يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه الآية قال لان اهل العلم اجتمعوا
 على انه لم يكن بعد نزولها قتال يدعو اليه الا داعية ابي بكر لهم والناس

سأله ابي جواد شاف في قسمي جيش ده مرار بارك ان امر كرو وحقن اختلاف كروه است ١٢ مولانا مولوي محمد بركت الله
 كندوي فرغ من عمل سلكه اذ في تلك ايام وهو في شك لا شك فيه ابي في اختلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم با بكر
 الصديق ١٢ مولانا محمد بركت الله سلكه لست اقول في هذه الآية كماله لست اقول عنه الغضب كان الحسن دواعي عليه ١٢ مولانا
 محمد بركت الله سلكه لست اقول في هذه الآية كماله لست اقول عنه الغضب كان الحسن دواعي عليه ١٢ مولانا

كانت قلة الاوانها كانت كذلك الا ان اسوتى قروها وليس فيكم اليوم من يقطع اليه الاعناق مثل ابى بكر وانه كان من خيرنا حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عليا والزبير ومن معها اتخلفوا في بيت فاطمة وتخلفت الانصار عنا باجمعها في سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون الي ابى بكر فقلت لربا يا ابى بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا فوجدناهم حتى اقمنا رجلا صالحا كان قد كثرنا الذي نحن القوم فقالوا اين تريدون يا معشر المهاجرين قلت تريد اخواننا من الانصار فقالوا عليكم ان لا تقر بوجه واقضوا امركم يا معشر المهاجرين فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى بيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا هم مجتمعون واذا بين ظهرانيهم رجل مزمل فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا وجر فلما جلسنا قام خطيبهم فاثني على الله ما هو اهل وقال اما بعد فض انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رهطنا وقد دقت دافة منكم تريدون ان تختزلونا من اصيننا وتحصنونا من الامر فلما سكنت اردت ان اكلهم وقد كنت زويت مقالة اعجبتني اردت ان اقول لها بين يدي ابى بكر وقد كنت ادري من بعض الجدد هو كان اعلم منى واوقر فقال لبوبكر على ريشك فكرهت ان اغضبك كان اعلم منى والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قالها في بلاهة وافضل حتى سكنت فقال اما بعد فما ذكرتم من خير فانتم اهلوه ولم تعرف العرب هذا الا اول هذا النحى من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين ايهاا شئتكم فاخذ بيدي ويبدى ابى عبيدة بن الجراح فلم اكره فمما قال غيرها وكان والله ان اقدم فتضرب عتقي ولا يقر بى ذلك من اثم احب الي من ان اتمر على قوم فريم ابوبكر فقال قائل من الانصار انا نجد ليها الحكماء وعند يقهر المر جينا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت البسط يدك يا ابى بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار اما والله ما وجدنا فيما حضرنا امرا هو اوفق من مبايعة ابى بكر خشيت ان فارقنا القوم ولا يكن بيعة ان يجدوا بعدنا بيعة فاما ان نبايعهم على ما لا رضى واما ان نقاتلهم فيكون فيه فساد واخر جبر النساءى والبولعلى والحكم وصحى عن ابن مسعود قال لما قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير قال ام عمر بن الخطاب
 فقال يا معشر الانصار الست تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر
 ان يقوم بالناس فيكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقال الانصار نعوذ بالله ان نتقدم
 ابا بكر واخرهم ابن سعد والحاكم واليه قى عن الى سعيد الخدري قال قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واجتمع الناس في دار سعد بن عباد وفيهم ابو بكر وعمر فقام خطباء
 الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل
 رجلا منكم قرا معه رجلا منا فزى ان يبلى هذا الامر رجلا منا ومكثوا حتى اجتمع
 خطباء الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان من المهاجرين وخليفة من المهاجرين ونحن كنا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فحن انصار خليفة كما كنا انصاره ثم اخذ بيد ابى بكر فقال هذا صاحبكم فبايعه عمر
 ثم بايعه المهاجرون والانصار وصعد ابو بكر المنبر فنظر في وجوه القوم فلم ير الزبير فبايعه
 فجاء فقال قلت ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه اردت ان تشق عصا
 المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فبايعه ثم نظر
 في وجوه القوم فلم ير عليا فدعا فبايعه فقال قلت ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ابنته اردت ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله
 فبايعه وقال ابن السكيت في السيرة حدثني الزهري قال حدثني ياش بن مالك قال لما بايع
 ابو بكر في السقيفة وكان الغدير جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر فنكس راسه وقال يا ابا بكر
 قال ان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين اذ هما في الغار فقوموا
 فبايعوه فبايع الناس ابا بكر ببيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فقال يا ابا بكر
 عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني
 وان اسأت فقوموا في الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي فترى
 حتى اخرج عليه حقان نساء الله والقوى فيكم ضعيف حتى انكرا الحق عندنا شاة
 الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا صوبهم الله بالذل ولا تشيع الغاشقة في
 قوم قط الا هم الله بالبلاء اطيعوا في ما اطعت الله ورسوله فان اعصيت الله ورسوله
 فلا طاعت لي عليكم قوموا الى صلواتكم يحكم الله واخرهم مرسى بن عفيف في مغازيه

سنة اى ١١١١ م ١٢٠٠ هـ التقريب بالشا والمثلث منها من رضى كروان تحت كبره بن قور على التقريب عليكم اليوم وتقرى
 عليه وغرت بمنجى اذا ثبت عليه فذلك كذا في الصلح ١٢ مولانا محمد بركت الله عليه كذا يار كروان ودرى في سالمان بانك
 انك تسكن حساني دست ويكرود انكس كذا بركت الله عليه ودرى ١٢ مولانا محمد بركت الله عليه كذا يار كروان ودرى في سالمان بانك

والحاكم وحجى عن عبد الرحمن بن عوف قال خطب ابو بكر فقال لا اله الا الله ما كنت حريصاً
على الامارة يوم اولا ليلية قط ولا كنت رغباً فيها ولا ساءتها الله في سر ولا علانية و
لكو اشفقت من الفتنة وما لي في الامارة من راحة لقد قلت امرأ عظم اصاب به
من طاعة ولا يلد الا ابتغوى به الله فقال على والزبير ما غضنا الا لان اخرا عن الشهوة
وانا نرى ابا بكر احق الناس بها انه لصاحب العار وانما نعرف شرفه وخيره ولقد امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالناس وهو حى واخرج ابن سعد عن
ابراهيم التيمي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي عمر ابا عبد الله بن الجراح
فقال البسط يدك فلا بايعك انتك امين هذه الاممة على لسان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو عبد الله لعمر ما لآيت لك في هبة قبلها مئة اسلمت ابايعني فمك
الصلبي وثاني اثنين الفقهه صنعته الراعى واخرج ابن سعد ايضا عن محمد ان ابا بكر
قال لعمر البسط يدك لا بايعك فقال له عمر انت افضل مني فقال له ابو بكر انت اقوى
منى ثم كر ذلك فقال عمر فان قوتى لك مع فضلك فبايعه واخرج احمد عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واوبكر في طائفة من المدينة فقام
فكشف عن وجهه فقبل وقال ودى لك ابى اعمى ما اطيبك حيا وحببنا مات محمد
ورب لكعبة فن كوا الحديث قال وانطلق ابو بكر وعمر يتقاربان حتى اتواهم فنكلم ابو بكر
فمن يترك شيئا انزل في الانصار ولا ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم
الا ذكره وقال لقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الناس وادى وسلك
الا انصار وادى السلك وادى الانصار وقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وانت قاعد قرينى ولاه هذا الامر فبئس الناس تبع لبرهم وقاجرهم
تبع لفاجرهم فقال له سعد صدقت نحن الوزراء ونتم الامراء واخرج ابن سعد عن
ابو سعيد الخدري قال لما بع ابو بكر رأى من الناس بعض الانقياض فقال بها اناس يا ايها
الست احقكم بهذا الامر الست اول من اسلم الست الست فذ كر خذ لا واخرج احمد عن
رافع الطائي قال حدثني ابو بكر عن سبعة وما قال له انصار وما قال عمر قال فبايعوني فقبلنا
منهم ونخوف ان تكون فتنة يكون بعد هاردة واخرج ابن اسحق وابن عابدين في معانيه
عن ابن عباس قال لا يكر ما حلت على ان تلى امر الناس قد خيبتني ان الامر على الشريعة قال

سنة قوله قد انتقلوا بالسر من مدوحيل وكار وحمير كس كرون يقال قلده العسل بعض من يست كرون رديان
فخبره بامر كرسه ام كراما من اذن ان قوت. بمر كرسه بامر كراما من اذن ان قوت. بمر كرسه بامر كراما من اذن ان قوت.
را كرسه بامر كراما من اذن ان قوت. بمر كرسه بامر كراما من اذن ان قوت. بمر كرسه بامر كراما من اذن ان قوت.
١٢ لوط بن عمار من حفرة في سلة من القوي -

فصل في ما وقع في خلافته

والذي وقع في أيامه من الأمور الكبار من تنفيذ جيش أسامة وقتال أهل الردة
وما في الزكاة ومسيلة الكذاب وجمع القرآن أخرج الإمام علي بن عيسى عن أبيه قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من العرب وقولوا بصله ولا نزل كي فأنيت
أبا بكر فقلت يا خليفة رسول الله تالفت للناس وارفق بهم فأنهم بمنزلة الوحش
فقال رجوت نصرتك وجئتني بخذلك جباراً في الجاهلية خواراً في الإسلام
ما ذا عيت أنا أنهم يشعروا بمقتل أو يحرم مقتدى هيهات هيهات مضى النبي صلى الله
عليه وسلم وانقطع الوحى والله لا جاهدكم ما استمسك السيف في يدي فإن
منعوني عقلاً قال عمر هو جدتني ذلك أمضى منى وأصروا داب الناس على أمور
هانت على كثيرة من مؤتمهم حين وليتهم وأخرج أبو القاسم ليغوى وأبو بكر الشافعي
في فوائد وابن عساكر عن عائشة قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استأجر
الشفاق وارتد العرب وألحاضت الأنصار فلو نزل بالجبال لراستنا ما نزل بأبي لهاشم
فما اختلفوا في نقطة إلا طار رأيي بخلافها فضاها قالوا ابن يدرن النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجدنا عند أحد من ذلك علماً فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بنى يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه قالت واختلفوا في ميراثه
فما وجدنا عند أحد من ذلك علماً فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أنا معشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة قال الأصمعي الهيص الكسر العظم
والأشرباب رفق الرأس قال بعض العلماء وهذا أول اختلاف وقع بين الصحابة
فقال بعضهم ندفنه بمكة بلده الذي ولد بها وقال آخرون بل بمسجد وقال آخرون بل
بالبحيم وقال آخرون بل بيت المقدس مدفون الأنبياء حتى أخرجهم أبو بكر ما عندنا
من العلم قال ابن زنجويه وهذه سنة تغرد بها الصديق من بين المهاجرين والأنصار
ورجعوا اليها فخرج البيهقي وابن عساكر عن أبي هريرة قال والذي لا اله الا هو لو كان
أبا بكر استخلف ما عبد الله ثم قال لثانية ثم قال لثالثة فقيل له مع يا أبا هريرة فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه أسامة بن زيد في سبيل الله الشام فلم انزل
بذي خضيب قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتد العرب حول المدينة واجتمع

له قوله أني أصلي في الزكاة فقط فلو كان صحيحاً لكانت سنة ١٣ سنة قوله مسيلة الكذاب الذي ادعى أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوى البقية فقتل الوحى سنة ١٢ سنة رفق الرأس سنة ١٢ سنة عتوة سنة ١٢ سنة شمر سنة ١٢ سنة ما عندنا الكسر في المسألة

على بن ابي طالب يزماها وقال الى بن يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول لك ما قال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم احل لكم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وارجع الى المدينة فوالله
 لن تفجعنا بك لا يكون للاسلام نظام ابد او عن حنظل بن علي الليثي ان ابا بكر بعث خالد
 وامره ان يقتل الناس على الخمس من ترك واحدا منهم قاتله كما تقتل من ترك الخمس
 جميعا على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة واتيء الزكاة
 وصوم رمضان وسار خالد ومن معه في حمادى الاخرة فقاتل بلى سد وعطعان
 وقتل من قتل واسم من اسمر رجم الباقون الى الاسلام وانتشهد بهذا الواقعة على الصحابة
 عكاشة بن محصن وثابت بن اقره وفي رمضان من هذه السنة ماتت فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة النساء العالمين وعمرها اربع وعشرون سنة
 قال الذهبي وليس برسول الله صلى الله عليه وسلم نسب الا منها فان عقيب ابنته زينب
 انقرضوا قال الزبير بن بكار وماتت قبلها بشهر امين وفي شوال مات عبد الله بن ابي
 الصديق ثم سار خالد بن جوع الى اليمامة لقتال مسيلة الكذاب في اواخر العام والتقى
 الحجاج واما الحصار اياما ثم قتل الكذاب لعنة الله قتله وحش قاتل حمزة واستشهد
 فيها خلق من الصحابة ابو حذيفة بن عتبة وسالم مولى ابي حذيفة وشجاع بن وهب
 زيد بن الخطاب وعبد الله بن مهمل ومالك بن عمر والطغيل بن عمر والدوسى وزيد بن
 قيس وعامر بن البكر وعبد الله بن عفرة والاسود بن يزيد وعثمان بن مظعون وعباد
 بن بشر ومعن بن عدي وثابت بن قيس بن شماس وابود جانة وسماك بن حرب جماعة
 اخرون ثمة سبعين وكان مسيلة يوم قتل مائة وخمسون سنة ومولده قبل مولد
 عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنة اثنتى عشرة بعث الصديق
 العلاء بن الحضرمي الى البحرين وكانوا قد ارتدوا فالتقوا بجوهي فنزل المسلمون
 وبعث عكرمة بن ابى جهل الى عمان وكانوا ارتدوا وبعث المهاجر بن ابى اسية الى
 اهل الجيهر وكانوا ارتدوا وبعث زياد بن لمية الى انصار حمالة طائفة من المرتدة
 وفيه مات ابو العاص بن الربيع وزوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم والصعب بن جشامة الليثي وابو مرثد الغنوي وفيها بعد فراغ قتال اهل
 الردة بعث الصديق رضي الله عنه الى ارض البصرة فغزا الابلدة فافتقها
 وافتتح مدائن كسر التي بالعراق والحواضر يا وفيها اقام الحج ابو بكر الصديق

في شام بشهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة من كثر من الاعداء ثم سيفك له درنيام كن شمسية خوروا واز
 نيام في رجب في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة من بلاد اليمن ١٢ عه اسم موضع ١٢

أخرج جمع فبعث عمر بن العاص الجحفي إلى الشام فكانت وقعة الجندلين في جمادى الأولى سنة ثلث عشرة ونصر المسلمون وبشر بها أبو بكر وهو بأخر رفق واستشهد بها عكرمة بن أبي جهل وهشام بن العاص في طائفة وفيها كانت وقعة مرج الصفي وهزيمة المشركون واستشهد بها الفضل بن العباس في طائفة **ذكر جمع القرآن**
 أخرجه البخاري عن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعند عمر فقال أبو بكر إن غارتني فقال إن القتل قد استقر يوم اليمامة بالناس وإن لا شيء إن يستقر القتل بالقرءاء في الوطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن يجمعوا ولأن لا شيء إن يجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فليزل عمر يراجعني فيه حتى شره الله لئن لك صدرى ثم رأيت الذي رأيته قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر أنت شاب عاقل ولا تفهمك وقد كنت تكلم بالوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم القرآن فأجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أوفني به من جمع القرآن فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجع حتى شره الله صدرى للذي شره لصداء أبي بكر وعمر فتبسم القرآن أجمع من الرقاع والأكتاف والعشب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة بن ثابت لهما جدهما مع غيره لقد جاءكم رسول من أنكم لو أنتم فكنات لصحف التي جمع فيها القرآن عبد الله بن بكر حتى توفاه الله ثم بعد عمر حتى توفاه الله ثم بعد حفصة بنت عمر وأخرج أبو يعلى عن علي قال أعظم الناس أجرا في الإسلام أبو بكر كان أول من جمع القرآن بين اللوحين

فصل في أولياته

منها أنه أول من أسلم وأول من جمع القرآن وأول من سماه مصحفاً أو يتقدم دليل ذلك وأول من سمى خليفة أخرج أحمد عن أبي بكر بن أبي بلكة قال قيل لأبي بكر يا خليفة الله قال أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا صليت فمعهما أنه أول من ود المحلقة وأبو يحيى وأول خليفة فمضى له رعيته العطاء أخرج البيهقي عن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرق لم تكن أخرج عن مؤيد زاهري وشغلته بأمر المسلمين فسيأكل إلى أبي بكر من هذا المال ويحبب له مسلمين وأخرجه

طه عن عمر بن الخطاب عن حفصة بنت عمر بن الخطاب عن أبي بكر بن أبي بلكة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل منكم من أقرضه أو الشئ بملكه أن يجمع القرآن قال لا بأس به ما كان من الناس ما كان من القرآن وغيره على أن لا يقرأ الشئ بملكه أو الشئ بملكه

فلا والله أنه رأى العسكري تنب له في موضع آخر من كتابه فقال إن أول من يخرج من المال
 أبو عبدة بن الجراح ثم يأتي بكره معها قال الحاكم أول لقب في الإسلام لقبني بكره عتيق
فصل آخرهم الضيفان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء مال الجرحى أعطيك
 هكذا هكذا فلما جاء مال الجرحى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر من كان
 له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فنحن نأخذه فقال خذنا فخذت
 فوجدتها خمسمائة فاعطاني الفاقسمائة

فصل في نبين من حلمه وتواضعه

آخرهم ابن عساكر عن أنيسة قالت نزل فينا أبو بكر ثلث سنين قبل أن يستخلف سنة
 بعد ما استخلف فكان جوارى أحمى ياتينه بغنم من محلبين لهم وأخرجهم أحماؤهم الزهد عن
 ميمون بن مهران قال جاء رجل إلى أبي بكر فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله قال من
 بين هؤلاء جميعين وأخرجهم ابن عساكر عن أبي صالح الغفاري عن عمر بن الخطاب كان يشهد
 عجوزا كبيرة عمياء في بعض ثغرات المدينة من الليل فيسقى لها ويقوم بأمرها فكان إذا جاء
 وجد خيرة قد سبق إليها فاصلم ما ارادت فجاءها غيرة فلا يسبق إليها فعبدها عما فإذا هو
 بأبي بكر الذي ياتها وهو يومئذ خليفة فقال عرفات هو لعمرى وأخرجهم أبو نعيم وغيره
 عن عبد الرحمن الأصبهاني قال جاء أنس بن علي إلى أبي بكر وهو على صبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال أنزل عن مجلس أبي فقال صدقت أن مجلس أبيك وأجلسه في محبة
 وبكى فقال عني والله ما هذا عن أبي فقال صدقت والله وأنهاك **فصل** آخرهم
 ابن سعد عن ابن عمر قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر على الحج في أول حجة كانت
 في الإسلام ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة فلما قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر استعمل عمر بن الخطاب على الحج ثم حج أبو بكر فقبل
 فلما قبض أبو بكر واستخلف عمر استعمل عبد الرحمن بن عوف على الحج ثم حج عمر فقبل
 بسنين كلها حتى قبض فاستخلف عثمان واستعمل عبد الرحمن بن عوف على الحج

فصل في مرضه ووفاته وصيته واستخلاف عمر

آخرهم سيف الحاكم عن ابن عمر قال كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كذا أقوالا في عهد مجرى حتى مات مجرى أي يقصه أخرجه ابن سعد الحاكم
 بسند صحيح عن ابن شهاب أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا في أكلان خبز ثرة هديت
 عنه فمهرجى كرت وكادوا وموت مكره ودا سلة لم يكن طرية التي يردم ويخزفونهم على قدام الله فمهرجى كرت

بكره كرت فمهرجى كرت وكادوا وموت مكره ودا سلة لم يكن طرية التي يردم ويخزفونهم على قدام الله فمهرجى كرت

لابي بكر فقال لحارث لابي بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله والله ان فيها اسم سنة
 وانا وانت يموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزل اعلين حتى ماتا في يوم واحد عند
 انقضاء السنة واخرج الحاكم عن الشعبي قال ماذا نتوقع من هذه الدنيا الدنية يا
 قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأبو بكر واخرج الواقدي عن الحكم عن عائشة
 قالت كان اول بدا مرض ابي بكر انه اغتسل يوما لاثنين لسبع خلون من جمادى الاخر
 وكان في ما يارد الخمسة عشر يوما لا يخرج الى صلاة وتوفي ليلة الثلاثاء بقين من
 جمادى الاخر سنة ثلث عشرة وله ثلث وستون سنة واخرج ابن سعد وابن ابى الدنيا
 عن ابي السفر قال دخلوا على ابي بكر في مرضه فقالوا يا خليفة رسول الله الا ندعوك
 طهيبا ينظر ابيك قال قد نظر اليك فقالوا ما قال لك قال لا فاعال لما ارادوا فخرج
 الواقدي من طريق ان ابا بكر لما افتلح عا عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني عن عمر بن الخطاب
 فقال صائسا لقي عن امره الا وانت اعلم به صفي فقال ابو بكر وان فقال عبد الرحمن هو واه
 افضل من رابع فيه ثم دعا عثمان بن عفان فقال اخبرني عن عمر فقال انت اخبرني فقال
 على ذلك فقال اللهم على يدان سورت خير من علانية وان ليس فينا مثله وشاورهما
 سعيد بن زيد واسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال السيد اللهم اعلم
 اخبرني بعدك يتخفى للرعي وليخط للخط الذي لم خير من الذي لم يخط ولان في هذا الامر
 احدا اقوى عليه منه دخل عليه بعض الصكابة فقال له فاضل منهم ما انت قائل
 لربيت اناسا الش عن استخفافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال ابو بكر يا الله
 تقوطني اقول اللهم اني استخلف عليهم خيرا هلك البع عنى ما قلت من وراثة
 ثم دعا عثمان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة
 في اخر عهده بان الدنيا خراجها منها وعند واهمه في الاخرة داخل فيها حيث يؤمن
 الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب
 فاسمعوا له واطيعوا وانتم الله وسوله ودينه ونفسي وياكم خيرا فان عدل
 فذاك ظني به وعلي فيه وان يذل فلكل امرء ما اكتسب الخير اودت
 ولا اعلم العتيق سيعلم انذروا نظموا اي منقلب ينقلبون والسلام عليكم

انما يجب ان يقال في كتابه ان قال ما يريد كيف تطلب طيبا خروا طيبا كل طيب ٣٣ سنة وان يكره من
 خير يرام لكن توتر كوتا طيبان زوده شود ويزي معلوم شدة شدة وراحمه كالحق باسمه يترسخن ٣٣ سنة
 مرضي لرضي اي في موضع الرضي او مرضي لرضي باسمه تخطي ديعه اي يخطب في موقع الضيق لطلبه ٣٣ سنة
 در حق الله ورسوله دين لودري خود واما في تفسير كروا جام يعني في الامكان فهدر كروا ٣٣ مولا محمد اسحاق مجرم

دار إلى الهيثم بن اليتهم بطولته أبو يعلى (٢٥) حديث الذهب بالذهب مثلاً بمثل
 وأفضته بالفضة مثلاً بمثل والزائد والمستزيد في النار أبو يعلى والبزار (٢٦) حديث
 ملعون من صار مؤمناً ومكرهه - الترمذي (٢٧) حديث لا يدخل الجنة
 بجمل ولا خب ولا خائن ولا سيئ الملكة وأولم من يلد خال الجنة المملوك إذا
 أطاع الله وأطاع سيده - أحمد (٢٨) حديث الولاء لمن أعتق - الضياء المقدسي
 في المختارة (٢٩) حديث لا نورث ما تركناه صدقة - البخاري (٣٠) حديث إن الله
 إذا أطعم نبياً طعمة ثم قبضه جعله للذي يقوم من بعده - أبو داود (٣١) حديث
 كفر بالله تبارك من نسب في إن دقي - البزار (٣٢) حديث أنت وما لك لا بك قال
 أبو بكر وإنما يعنى بذلك النفيقة - البيهقي (٣٣) حديث من أخرجت قدماً في
 سبيل الله حره ما الله على النار - البزار (٣٤) حديث أمرت أن أقاتل الناس الحديث
 الشيخان وغيرهما (٣٥) حديث أعم عبد الله وأخو العشرة خالد بن الوليد وسبعت
 من سيوف الله سيوف الله على الكفار وللتأفقين أحمد (٣٦) حديث ما طلعت
 الشمس على رجل خير من عمر - الترمذي (٣٧) حديث من ولي من أمر المسلمين
 شيئاً فأمروا عليه أحداً تحبباً فلعنة الله على قلبه لعنة الله لا يقبل الله منه صفراً ولا عدلاً
 حتى يدخله جهنم ومن أعطى أحداً حمة الله فقد انتهمك من حمة الله شيئاً بغير
 حقه فعليه لعنة الله - أحمد (٣٨) حديث قصة ما عجز ورجله - أحمد
 (٣٩) حديث فما أصبر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة - الترمذي
 (٤٠) حديث إن صلح الله عليه وسلم شاور في أمر الحرب - الطبراني (٤١) حديث
 لما نزلت من يعمل سوءاً يجز به الحديث - الترمذي وابن حبان وغيرهما (٤٢)
 حديث أنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم الحديث أحمد
 والأربعة وابن حبان (٤٣) حديث ما ظنك باثنين الله ثالثهما الغضائان (٤٤)
 حديث اللهم وطننا وطاعونا - أبو يعلى (٤٥) حديث شيبتي هو الحديث
 الدار قطف في العلك (٤٦) حديث الشوك أخفى في أصق من دبيب النمل الحديث
 أبو يعلى وغيره (٤٧) حديث قلت يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت
 وإذا أصبحت الحديث - الهيثم ابن كليب في مسنده وهو عند الترمذي وغيره
 من مسند أبي هريرة (٤٨) حديث عليكم بلا أله إلا الله ولا استغفاراً قال ابليس

له خبث بشرياً بشيم وبر فوجاهن وكسيفيات كبر ورايات الله المحاميات فوذاشت كراة الله صفاته عزاً الله ولا تغروا قبل العكس
 بالعكس لله عليكم فكل من فعل الأمر إلى الله فأنكم تنصرون على الفعالية لله ديب النمل وقتار مور وجكان ١٢

قال اهلكتم الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك
اهلكتم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون - ابو يعلى (٣٩) حديث لما
نزلت كثر قتلوا اصواتكم فوق صوت النبي قلت يا رسول الله والله لا اكلمك الا كما
الهمم راسرار البزار (٥٠) حديث كل ميسر لما خلق له - احمد (٥١) حديث من
كذب على متعمدا اورد على شيئا امرت به فليتب عليه ثيبا في جهنم - ابو يعلى (٥٢) حديث
ما نجا هذه الامم الحديث في لا اله الا الله - احمد وغيره (٥٣) حديث اخر خرج فنادى
في الناس من شهد ان لا اله الا الله وحبت له الجنة فخرجت فلقيني عمر الحديث
ابو يعلى وهو محفوظ من حديث لم يهريرة عن يرب جدا من حديث لم يهريرة
(٥٤) حديث شافان من استقى لا يدخلان الجنة الدرجة والقدارية - الدارقطني
في العلل (٥٥) حديث سألوا الله العافية - احمد والنسائي وابن ماجه وله طرق
كثيرة عنه (٥٦) حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد امر اقال
الله عز وجل واحترق - الترمذي (٥٧) حديث دعاوا الذين اللهم فارحهم اللهم الحديث
البزار والحاكم (٥٨) حديث كل حديد ثبت من تحت فالنار اولى به وفي لفظ لا يدخل
الجنة جسد عندي يجل امر ابو يعلى (٥٩) حديث ليس شيء من الجسد الا وهو يغشى
ذئب السنان - ابو يعلى (٦٠) حديث ينزل الله ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها
لكل بشر ما خلا كافرا او رجلا في قلبه شحنة الدارقطني (٦١) حديثان الدجال
يخرج بالمشرق من ارض يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم النيران
المطرفة الترمذي وابن ماجه (٦٢) حديث اعطيت سبعين الفايد خلون الجنة
بغير حساب الحديث احمد (٦٣) حديث الشفاعة بطول في تردد الخلائق الى
نبي بعد نبي احمد (٦٤) حديث لوسل الناس واديا وسلكت الانصار واديا سلكت
وادى الانصار - احمد (٦٥) حديث قرين ولا هذه الامم يزعم تبع ليهوم وفاجرهم
تبع لفاجرهم احمد (٦٦) حديث انه صلى الله عليه وسلم اوصى بالانصار عند موته
وقال اقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن مسيئتهم البزار والطبراني (٦٧) حديث لم
لا علم ايضا يقال لها عمان ينضم بناحيتهما البحر بها حي من العرب لو اتاهم
رسولي ما رموا بلهم ولا حجر - احمد وابو يعلى (٦٨) حديث ان ابا بكر من احسن
سلة لشيء لهم ببر فزوت الذي لا يفتر على الكلام كبيره وطهر ان نجت كعظيم رسول الله وردل خود بناتيت لمحوط وشتت
سكة حازي كوجع نودن وكنيا كرون ورا حاطه كرون ومحوط راشقن ١٣ سلة الجمان للمطرفة سيرة ديو وكر وكر اذ وسط بلند
وكتار بايست ياشن ملو دازنيان وكر اك كافرين اندر ١٣ عه و ام ١٣ عه تيزي ١٣ عه كيند وحقه

وهو يلعب مع الغلمان فاحتمله على رقبتة وقال بابي شبيه بالنبي ليس شيئا بعلى
 البخاري - قال ابن كثير وهو في حكم المرفوع لا في قوة قوله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يشبه الحسن (٦٩) حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ابا من مسلم (٧٠)
 حديث قتل السارق في خاصية ابو يعلى والدليل (٧١) حديث قصة احد - الطبراني والطبراني
 (٧٢) حديث بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايت يد فم عن نفسه شيئا ولا اروي شيئا
 قلت يا رسول الله ما الذي تدفع قال الدنيا تطول لي فقلت اليك عني فقالت
 لي اما انك لست بمدركي البزار - هذا ما اورد به ابن كثير في مسند الصديق من
 الاحاديث المرفوعة وقد فاتت احاديث اخرى تتبعها لتكملة العدة التي ذكرها
 النووي (٧٣) حديث انتم لو انتم انتم ما كان من الناس - الطبراني في الاوسط
 (٧٤) حديث النظر وادور من تعمرون وارض من تسكنون وفي طريق من تمشون -
 الدليل (٧٥) حديث اكثر الصلوة على فان الله وكل بقبري ملكا فاذا صلى رجل
 من امتي قال لي ذلك الملك ان فلان بن فلان صلى عليك الساعة - الدليل
 (٧٦) حديث الجمعة في الجمعة كفاية لما بينهما والغسل يوم الجمعة كفاية للحج
 العقيل في الضعفاء (٧٧) حديث انما اخرجهم علي امي مثل الحمام - الطبراني
 (٧٨) حديث اياكم والكذب فان الكذب عجايب للايمان - ابن لال في مكارم
 الاخلاق (٧٩) حديث يشر من شهد بد را بالجمعة - الدارقطني في الافراد (٨٠)
 حديث الدين راية الله الثقيلة من هذا الذي يطبق حملها - الدليل (٨١) حديث
 سورة نيس تدعى الجمعة (المطبعة) الحديث - الدليل واليه في الشعب (٨٢)
 حديث السلطان العادل المستواضع ظل الله ورسوله في الارض ويرفع له
 في كل يوم و ليلة عمل ستين صديقا ابنا الشيخ العقيلي في الضعفاء وابن حبان
 في كتاب الثواب (٨٣) حديث قال موسى لربيهما جزاء من عزني الشكيلي قال
 اظله في ظلي - ابن شاهين في الترغيب والدليل (٨٤) حديث اللهم اشتد
 الاسلام بعمر بن الخطيب الطبراني في الاوسط (٨٥) حديث ما صيد صيد
 ولا عصف عصف ولا قطعت وشيخة الا بقله التسليم - ابن سرا هويد
 في مسنده (٨٦) حديث لولم ابعث فيكم لبعث عمر الحديث - الدليل (٨٧)

له اقرب بالضم ثم الفتح موضع اى اقبلوا له من اجزاء الكسب كمنه ليقين بنود وسلي واذنان اميت
 زده وبهم موده لا كنت ان حق تناله من اوراد رسوله خود سيكرم ١٢ راجع عنه درخت فاردار عصفرت
 قطعت لا سكه وشبهه بنجما رخت ١٢ عه اى بنجى والبعدي ١٢

حديث لوا تاجر اهل الجنة لا تجروا بالبر - ابو يعلى (٨١) حديث من خرج يدعو الى نفسه والى غيره وعلى الناس امام فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فاقبلوه - الديلمي في التاريخ (٨٩) حديث من كتب عنى علما او حديثا لم يزل يكتب له الاجر ما بقى ذلك العلم والحديث - المحاكم في التاريخ (٩٠) حديث من مشى تخافيا في طاعة الله لم يسأل الله يوم القيمة عما افترض عليه الطبراني في الاوسط (٩١) حديث من سعى ان يظله الله من فوجهم ويجعله في ظله فلا يكن على المؤمنين غليظا وليكن بهم رحيم - ابن لال في مكارم الاخلاق وابو الشيخ وابن حبان في الثواب (٩٢) حديث من اصبر ينوى لله طاعة كتب الله له اجر يومه وان عصاه الديلمي (٩٣) حديث ما تترك قوم الجهاد الا عظم الله بالعداب - الطبراني في الاوسط (٩٤) حديث لا يدخل الجنة مفتر الديلمي ولم يسند (٩٥) حديث لا تحقرن احدا من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير - الديلمي (٩٦) حديث يقول الله ان كنتم تريدون رحمتي فارحوا خلقى - ابو الشيخ بن حبان والديلمي (٩٧) حديث سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الازار فاخذ بعضلة الساق فقلت يا رسول الله زدي فاخذ بمقدم العضلة فقلت زدي قال لا خير فيما هو اسفل من ذلك قلت هل كنا يا رسول الله قال يا ابا بكر سدد وقارب تبم - ابو نعيم في الجاهلية (٩٨) حديث كفى وكفى على فالعدل سواء - الديلمي وابن عساكر (٩٩) حديث لا تغفلوا التعوذ من الشيطان فانكم ان لم تكونوا فتروته ليس عنكم لغافل - الديلمي لم يسند (١٠٠) حديث من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة - الطبراني في الاوسط (١٠١) حديث من اكل من هذه البقلة الجنة فلا يقرب من مسجدنا - الطبراني في الاوسط (١٠٢) حديث رفع المدين في الافتتاح والركوع والسجود (الرفع) البیهقي في المسان (١٠٣) حديث ان صلى الله عليه وسلم هدى جملا لا يجهل - الاسماعيلي في معجمه (١٠٤) حديث النظر الى على رضعادة ابن عسك

فصل فيما ورد عن الصديق من تفسير القرآن

اخرج ابو القاسم البغوي عن ابن ابي مليكة قال سئل ابو بكر عن آية فقال اي ارض تسعى لوامى سماء نظلني ان قلت في كتاب الله ما لم يرد الله واخرج ابو عبد الله عن البراهيم

سنة البر بنسبة الى الزاء الجنة بارح وجام ومن البر ان لا جرح ١٢ سنة قوله عافيا يعني بارح منه ١٣ سنة هذه اشارة الى البصل بالصا والمطعم يقال له في اللغة المنديتة بارح والثوم بالثاء المشقة يقال له في المنديتة لسن لان في اكلمه يغير طبعه محمد بن يحيى بن مشير كريمة في العلم وان اكل بعد الطبخ فطاس به ١٢ سيرة جعفر بن محمد

النبی قال سئل ابوبکر عن قوله تعالى وثقلته واما فقال اى سماء تظلى او اى ارض
تظلى ان قلت فى كتاب الله ما لا اعلم واخرج البيهقي وغيره عن ابن بکر ان سئل عن الكلاله
فقال بلى ساقول فيها براعى فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمى ومن الشيطان
اراه ما خلا الولود والوالد فلما استخلف عمر قال لى لا استخفى ان ارد شيئا قاله ابوبکر
واخرج ابو نعیم فى الحلیة عن الاسود بن هلال قال قال ابوبکر لا صحابه ما تقولون
فيها تدين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال الذين امنوا وكم يتلى سورة الرعا ثم ينظرون
قالوا ثم استقاموا فلم يدن نبوا ولم يلبسوا ايمانهم بخطيئة قال لقد هلكوا على غير المحل
ثم قال قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يميلوا الى اليمين ولم يلبسوا ايمانهم بشرك واخرج
ابن جرير عن عامر بن سعد البجلي عن بکر الصديق فى قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة
وزيادة قال النظم ووجهه تعالى واخرج ابن جرير عن بکر فى قوله تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا قد قالها الناس فمن مات عليها فهو ممن استقام

فصل فيما روي عن الصادق من اننا الموفق في قولنا اوقضاء او خطبة او دعاء

اخرجهم الا لكائي في السنة عن ابن عمر قال جاء رجل الى ابي بكر فقال دايت الزنا بعد قال
 لم قال فان الله قدرة على ثم يعذبني قال نعم يا ابن الجذاء اما والله لو كان عندى انسان
 امرت ان يجاء انك واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن الزبير بن ابي بكر قال هو يطلب
 الناس يا معشر الناس استحيوا من الله فالذي نفسى بيده ان لا يظن حين اذ هلك الخاطئ
 في الغضاضة غطيا راسي استحياء من الله واخرج عبد الرزاق في مصنفه عن عمرو بن دينار
 قال قال ابو بكر استحيوا من الله فوالله لانه لا يدخل الكعبة فاستند ظهري الى الحائط حياء من
 الله واخرج ابوداود في مسنده عن ابي عبد الله الصديق انه صلى وادب الى بكر الصديق المعزب
 فقرأ في ركعتين الاوليين بآية القدرين وسورة من قصص المصطفى صلى الله عليه وسلم في الثالثة سركنا
 لا تخرن قالوا بعد اذ هديتنا الآية واخرج ابن ابي شيبة وابن عساکر عن ابن عبيدة قال
 كان ابو بكر اذا اعرى رجلا قال ليس مع العزاء مصيبة وليس مع المحرم فائدة الموت اهون
 مما قبله واشد مما بعده اذ كروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تصغر مصيبتكم

[illegible]

واعظم الله اجرهم واخرجهم ابن ابي شيبة والدارقطني عن سالم بن عبيد وهو صحيح قال
كان ابو بكر الصديق يقول في قم يتيق وبين الفجر حتى السحر واخرجهم عن ابي قتادة وابل السفر
قال كان ابو بكر الصديق يقول اجفوا الباب حتى تستقر واخرجهم اليه حتى وابو بكر بن زياد
النيسابوري في كتاب الزيادة عن حذيفة بن اسيد قال لقد ادركت ابا بكر وعمر وما
يضيحان ارادة ان يسكن بهما واخرجهم ابوداؤد عن ابن عباس قال شهدت على ابي بكر
الصديق انه قال كلوا الخبأ في من السك واخرجهم الشافعي في الاصحاح عن ابي بكر الصديق
انه ذكره بيع اللحم بالحيوان واخرجهم البخاري عنه انه جعل الجدل بمنزلة الالب يعني في الميراث
واخرجهم ابن ابي شيبة في مصنفه عن عطاء عن ابي بكر قال الجدل بمنزلة الالب ما لم يكن
اب ووتوا ابن الابن بمنزلة الابن ما لم يكن دوته واخرجهم عن القاسم ان ابا بكر اتي برجل
البيعة من ابيه فقال ابو بكر اضرب الراس فان الشيطان في الراس واخرجهم عن ابن راسي
مالك قال كان ابو بكر اذا صلى على الميت قال اللهم عبدك اسلم الاله والمان والعشير
والذنب خطير وانت غفور رحيم واخرجهم سعيد بن منصور في سنن عن عمران ابا بكر
قضى بعاصم بن عمر بن الخطاب لامر عاصم وقال ربحها وشبهها بطعها خيرا لم يمنعك
واخرجهم البيهقي عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى ابي بكر فقال ان ابي يريد ان
ياخذ مال كل يجتاهد فقال لا يبيع اثمك من ماله ما يكفياك فقال يا خليفته رسول الله
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا يبيع فقال نعم وانما يعني
بن لك النفقة واخرجهم احمد عن حماد بن شعيب عن ابيه عن حماد ان ابا بكر وعمر كانا
لا يقتلان احدا بالعبودية واخرجهم البخاري عن ابن ابي مليكة عن جده ان رجلا عصى ابا بكر
فاندر شنيته فاهداه ابو بكر واخرجهم ابن ابي شيبة والبيهقي عن عكرمة ان ابا بكر
قضى في الاذن بخمس عشرة من الابل وقال يوارى شيتها الشجر والعامرة واخرجهم البيهقي
وغيره عن ابي عمران الجوني ان ابا بكر بعث جيوشا الى الشام وامر عليهم يزيد بن ابي سفيان
فقال اني موصيك بعشر خلال لا تقتلوا المرأة ولا صبيا ولا كبير اهرقا ولا تقطع شجرة مثمرا
ولا تحرقن عاوا ولا تعقرن شاة ولا يعيرن الا لما كلة ولا تفرقن نخلا ولا تحرقوه ولا تغلقن الابواب
واخرجهم احمد وابوداؤد والنسائي عن ابي بركة قال اسلم قال غضب ابو بكر من رجل فاشتد غضبه

سله اجفوا الباب اي رددوا الباب اسلم الطائي هم قاعل من الطوفان الطوفان طاق ان يها الكور
مروه كشته براب اير اص سله قوله من هاهنا من بعض كبره يعني كزبون انرا خرج وسطه شنيعة وعنان بيض ماهر واض
من الدرايا سكور والكركه باطل شغل حق وثمان ومانته اكلتني فمضى دست دكر را كبره يومه انك منست غورازد من ان مارج كود
د زيمين من ساقه كشته بس سراب ابو بكر صيرت ديت وقصاص باطل كود ١٢ ابو طاهر مولانا محمد جعفر علي سلم الشير تم

فقلت يا خليفة رسول الله اضرب عتقه قال ويلك ما هي لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج سيف في كتابه المفقوح عن شيوخنا المهاجرين أمية وكان اصيرا على اليامة را فاعلم اليه امرأتان مغنيتان غنيت احدهما بشعر النبي صلى الله عليه وسلم وقطع يدها ونزع ثنيتها وغنت الاخرى بمجمل المسلمين فقتل يدها ونزع ثنيتها فكتبت اليه ابوبكر بلعني الذي فعلت في المرأة التي تغنت بشعر النبي صلى الله عليه وسلم فلو لا ما سبقني فيها الاوتار بقتلها لان حلالا لنبياء ليس يشبه الحرف فمن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد او مجاهد فهو محارب غادر وما التي اغنت هجاء المسلمين فان كانت ممن يدعي الاسلام فادب قتلها دون المشقة وان كانت ذمية فلم يرد ما ضحكت عنه من الفرك اعظم ولو كنت قد قتلتك في مثل هذا المبلغت بكروها فاقبل الدعوة وأياك والمثلة في الناس فانها ما أتم ومنفرة الا في قصاص واخرج مالك والدارقطني عن صفية بنت ابى عبيد ان رجلا وقع على جارية بكر واعتزق فاصروا فجلدوا ثم نفاه له فذلك واخرج ابو يعلى عن محمد بن حاطب قال جئني الى بكر برجل قد سرق وقد قطعت في ائمه فقال ابوبكر ما اجد لك شيئا الا ما قضى فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم امر بقتلك فان كان اعلم بك فاقبضه واخرج مالك عن القاسم بن محمد ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم فترك على ابى بكر فشك اليه ان عامل اليمن طعمه فكان يصلي من الليل فيقول ابوبكر وابيك ماليك دليل سارق ثم انهم افتقدوا احلوا الاسماء بنات عرس امرأة ابى بكر فجعل يطوف معهم ويقول اللهم عليا ومن يساهل بيت المصالح فوجدوا الحلي عند صائغهم ثم انهم اقطعوا يده فاعترفوا اقطعوا وشهد عليه قاصبه ابوبكر فقطعت يده اليسرى وقال ابوبكر والله لعنة علي بن ابي طالب عليه السلام عليه من سقوته واخرج الدارقطني عن السرايين ابابكر قطع في مجن قيمته خمسة دراهم واخرج ابو نعيل في الحلية عن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن زمان ابوبكر وسموا القرآن جعلوا ابوبكر فقال ابوبكر هكذا كنا ثم قست القلوب قال ابو نعيل اى قويت واظمأنت بمعزة الله تعالى واخرج البخاري عن ابن عمر قال قال ابوبكر اقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في اهل بيته واخرج ابو عبيد في الغريب عن ابى بكر قال طوبى لمن مات في الثالثة اى في اول الاسلام قبل تحريك الفتن واخرج الاربع ومالك عن قبيصة قال جلوت المسجد قلت لابي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله

سأله ميراثه من يدك حاكم شدن يا ختم يعني احمد بن محمد بن امية پس كيه فنانك در بر من نمايند ما جبر بن امية قطع كرد دست او و در آن زمان با بركت يزدان و بزرگو مسلمان را بگو كرد آن را بن امية سر داد و ملكه المشقة الذي قطع الله يده و نزع ثنيتها يستوي فيه المذكر والمؤنث ١٢ ابو طاهر مولانا محمد جعفر علي سلمه الله القوي

وما علمت لك في سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا فأرجو حتى أسأل الناس
فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهما
السدس فقال ابوبكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة
فانقذهن لها ابوبكر واخرجهم مالك والدارقطني عن القاسم بن محمد ان جدتين اتتا ابابكر
تطلبان ميراثهما امام وام اب فاعطى الميراث امام الام فقال له عبد الرحمن
ابن مهمل الانصاري وكان ممن شهد بدرا وهو اخو بني حارثة فقال يا خليفة رسول الله
اعطيني التي لوانها ماتت لم تر لها قسم بيني وبينها فخرج عبد الرزاق في مصنفه عن
عائشة حديث امرأة رفاعاة التي طلقت منه وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
فلم يستطع ان يفسها وارادت العود الى رفاعاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حتى تدوين عسيلته ويدون عسيلتك وهذه القدر في الصبي وزاد
عبد الرزاق فقعدت ثم جاءته فاجبتها انه قد مسها فمضت ان ترجع الى زوجها
الاول وقال اللهم ان كان اثما بها ان ترجع اليه رفاعاة فلا يكره لها انكحه مرة اخرى
ثم اتت ابابكر وعمر في خلافتهما فمضتاها واخرج البيهقي عن عقبة بن عامر عن
ابن العاص وشرحبيل بن حسنة بعثاه بريد الى ابوبكر براس بنان بطريق الشام
فلما قدم على ابوبكر انكر ذلك فقال لعقبة يا خليفة رسول الله فانهم يصنعون
ذلك بنا قال افيستبنتان بفارس والروم لا يحل المرء ان ياتي بكتاتيف النخيل
واخرج البخاري عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابوبكر على امرأة من احمس
يقال لها زينب فراهها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا حجت مصميت قال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء
من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قرين قالت من اي قرين قال ذلك
لسؤال ابوبكر قالت من بقاءنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاءكم عليه ما استقامت ايمتكم قالت وما الائمة قال او ما كان يقومك رؤس
واشراف الامر ونهم قالت بلى قال فهم اولئك الناس واخرج البخاري عن عائشة
قال لابي بكر غلام يخرج له الخبز وكان ابوبكر ياكل من خراجهم يوما بشيء فاكل منه
ابوبكر فقال له العلاء لم تدري ما هذا اقال ابوبكر ما هو قال كنت تكهنت لا انسان
سأله اي وافق وصاح عبد الرحمن بن ماسم غير دخول على ان ترجع اليه رفاعاة البخاري محمد بن علي عن علقمة بن النضر
خرج الى رفاعاة حتى تكلم زوجها فراه اي قولي ١١ في سنة الهجرة لا تكلم لي في يدك فاعتد الكند بفارس ودمر وغيره
المرور الى عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ١٢ مولانا مولوي محمد اسحاق النشور يرحم

في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني هذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يداه فقبض كل شيء في بطنه واخرجه احمد في الزهد عن ابن سيرين
قال لما علم احد الاستقاء من طعام اكله غير له يكر و ذكر القصة واخرجه النسائي
عن اسلم ان عمرا طبع على بكر وهو اخذ بلسانه فقال هذا الذي اوردني الموارد
واخرجه ابو عبيد في الغريب عن بكر انه مر بعبد الرحمن بن عوف وهو يماط جارا
له فقال له لا تماط جاراك فانه يبقى وينهب عنك الناس التماطة المنازعة والمخاحمة
واخرجه ابن عساکر عن موسى بن عقبة ان ابا بكر الصديق كان يخطب فيقول الحمد لله
رب العالمين احمد واستعينه ونسئله الكرامة فيما بعد الموت فانه قد نجا اجلي واجلكم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسلنا محمدا
بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا والذين آمنوا من قبله من كان حيا ويحيى القول على الكافرين ومن يطعم الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد ضل مبينا او يصيكم يتقوى الله واعتصما
يا امر الله الذي شرع لكم وهذا لكم به فان جوامع هدى الاسلام بيدكم الا خلاص
السمع والطاعة لمن ولاة الله امركم فانه من يطعم الله او له الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فقد اقم وادى الذي عليه من الحق واياكم واتباع الهوى فقد اقم من حفظ
من الهوى والطعم والغضب اياكم والفخر وما تحرم من خلق من تراب ثم ارجع الى التراب
يعود ثم ياكل الدود ثم هو اليوم حي وعند اميت فاسموا ايها اليوم وساعة تباينة
وتوفوا ادعاء المظلوم وعدوا النفسكم في الموت واسموا فان العمل كل الصبر فاحذروا
واخذ زيقم واعلموا والعمل يقبل احذروا ما حذركم الله من عذابه وسار عواثيما وعكم
الله من رحمة وافهموا وتفهموا وتفهموا ان الله قد بين لكم ما اهلك به من
كان قبلكم وما اتقى به من نجي قبلكم قد بين لكم في كتابه حلاله وحرامه وما يجب من
الاعمال وما يكره فاني لا اؤمر ونفسي نصحا والله استعان ولا حول ولا قوة
الا بالله واعلموا انكم ما اخلصتم الله من احد لكم منكم اطعمتم وحفظكم
حفظتم واغبطتم وما تطوعتم به لدينكم فاجعلوه نواخل بين ايديكم
لستوفوا السائلكم وتعلموا اجزاؤكم حين فقركم وحاجتكم اليه انتم فكر واعباد الله
في اخوانكم همما بكم الذين مضوا قد ورد واعلم ما قد مضوا فانتم واوليكم وحلوا

عن كاتر بن محمد بن كزيب قال سمعت ابا بكر الصديق يقول لما حضرته الوفاة قال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ثروة عظيمة من العلم والدين والخلق والنفوس فاحذروا ما حذر الله من عذابه وسار عواثيما وعكم الله من رحمة وافهموا وتفهموا وتفهموا ان الله قد بين لكم ما اهلك به من كان قبلكم وما اتقى به من نجي قبلكم قد بين لكم في كتابه حلاله وحرامه وما يجب من الاعمال وما يكره فاني لا اؤمر ونفسي نصحا والله استعان ولا حول ولا قوة الا بالله واعلموا انكم ما اخلصتم الله من احد لكم منكم اطعمتم وحفظكم حفظتم واغبطتم وما تطوعتم به لدينكم فاجعلوه نواخل بين ايديكم لستوفوا السائلكم وتعلموا اجزاؤكم حين فقركم وحاجتكم اليه انتم فكر واعباد الله في اخوانكم همما بكم الذين مضوا قد ورد واعلم ما قد مضوا فانتم واوليكم وحلوا

والشعير لا يبالى الله بهم واخرجهم سعيد بن منصور في سننه عن معاوية بن قرة ان ابا بكر
الصديق كان يقول في دعائه اللهم اجعل خيرة من اخرجته وخير على خواتمه وخيرا على ايامهم
لقاءك واخرجهم احمد في الزهد عن الحسن قال بلغني ان ابا بكر كان يقول في دعائه اللهم
اني استألك الذي هو خير لي في عاقبة الامر اللهم اجعل اخرها اعطيني الخير وضواها
والدراجات العلية من جنات النعيم واخرجهم عن عرفة قال قال ابو بكر من استطاع ان يبكي
فليبك ولا فليتبألك واخرجهم عن عروة عن ابي بكر قال اهلكن الامم الزهيب والزعفران
واخرجهم عن مسلم بن يسار عن ابي بكر قال قال ان المسلم ليؤخر في كل شيء حتى في التكبيرة
وانقطع شبعه والبضاعة تكون في كبر فيفقد ما في فقر بها فيجد ما في ضيقه واخرجهم
عن ميمون بن مهران قال قال ابو بكر يغرب في الجاهدين فقلبه ثم قال فاصيد من عبيد ولا
عصنت من شجرة الاضغيتي من التسليم واخرجهم البخاري في الادب عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن الصائحي انه سمع ابا بكر يقول ان دعاء الاخر لا ينفع الله يستجاب واخرجهم عبد الله
في زوائد الزهد عن عبيد بن عمير عن لبيد الشاعر انه قدم على ابي بكر فقلع الاكل شيء
ما خلا الله باطل فقال صدقت فقال وكل لعيم لا محالة زائل فقال كذبت
عند الله لعيم لا يزول فلما ولى قال ابو بكر سمعا قال الشاعر الكلمة من الحكمة

فصل في كتاباته الدالة على شدة خوفه من ربه

اخرجهم ابو احمد الحاكم عن معاذ بن جبل قال دخل ابو بكر حائطا واذا بدت شجرة فظل
شجرة فتعسف للصعد ثم قال طوبى لك يا طير تاكل من الشجر وتستظل بالشجر و
تصير له غير حساب يا ليت ابا بكر مثلك واخرجهم ابن عساکر عن الأصمعي قال كان
ابو بكر اذا صلح قال اللهم انت اعلم مني بنفسه وانا اعلم بنفسه منهم اللهم اجعلني
خير اهلها يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تلق اخذني بما يقولون واخرجهم احمد
الزهد عن ابي عمران الجوني قال قال ابو بكر الصديق لو ددت ان شجرة في جنب
عبد مؤمن واخرجهم احمد في الزهد عن مجاهد قال كان ابن الزبير اذا اقام في الصلاة
كانه عود من اشجوع قال وحدت ان ابا بكر كان كذلك واخرجهم عن الحسن قال
قال ابو بكر والله لو ددت اني كنت هذه الشجرة توكل وتعصدة اخرجهم عن قتادة قال

سنة لانه صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالخواصم سنة الكعبة بالفتح رح سنة الشجع وال تعطين ١٢
سنة لان كل ذي روح او ناهي سيج الله قوله تعالى يسبح سر في السموات وما في الارض ١٢ سنة وسمي لعنم في
١٢ صراح سنة الصلوة يا ام والمه دبره ١٢ ص

صبا وترك دينك فغضب عمر فأتاها وعندهما خبايا فلما سمع بحس عمر نواري في البيت
قد دخل فقال ما هذا الهزيمة وكانوا يقرؤون طه قال ما هذا أحد يشاهدنا بيننا قال
فعلكما من صبوها فقال له خنت يا عمران كان الحق في غير دينك فوثب عليه عمر
فوطئه وطأته فبذلها فأتت اخته لتدفعه عن زوجها فنفختها نفخة بيده فدفعت وجهها
فقالت وهي غصباء وإن كان الحق في غير دينك أني أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا
عبد الله ورسوله فقال عمل أعطوك الكتاب الذي هو عندكم فاقرأوه وكان عمر يقرأ الكتاب
فقالته اخته أنت رجس وإنه لا يمسه إلا المطهرون فقم فاغتسل الوضوء فقام فتوضأ
ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى نفي الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة
إن لري فقال عمر لوني على محمد فلما سمع خبايا قول عمر خرج فقال البشر يا عمر إلى أرجو
أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلية التحميس اللهم عز لا سلام ليمنين
المخطأ وبعمرو بن هشام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصل الدار التي في أصل
الصفا فأنطلق عمر حتى أتى الدار وعلى بابها حمرة وطلحة ونأس فقال حمرة هذا عمر بن عبد الله
به خير ليس له وإن يرد غير ذلك يكن قتل علينا هينا قال والنبي صلى الله عليه وسلم داخل
يوحى إليه فخرج حتى أتى عمر فاحذنبها مع ثوبه وحمائل السيف فقال ماتت بميت يا عمر
حتى ياترنه بك من الخرمي النكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة فقال عمر أشهد أن لا إله
إلا الله وإنك عبد الله ورسوله وأخرج الزار والطارق والي وبنو نعيم في الحلية والبيرهقي
في الدلائل عن مسلم قال قال لنا عمر كنت أشد الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينما أنا في يوم حار بالهاجرة في بعض طريق مكة إذ لقيت رجلا فقال عبا الله
يا ابن المخطأ إنك تزعم أنك وإنك وإنك وقد دخل عليك الآخر في بيتك قلت وماذا
قال استأثرت قد استأثمت فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب قبل من هذا قلت عمر فتبادروا
فاضربوا ضربة وقد كانوا يقرؤون صحيفة بين أيديهم تركوها وتسوها فقامت اختي فقالت يا
فقلت يا داروة فأسها أصبوت وضربتها بشئ كان في يدي على رأسها فسال الدم وبكت
وقالت يا ابن المخطأ ما كنت فاعلا فافعل قد صبوت قال ودخلت حتى جلست على السرير
فخطرت إلى المصحف فقلت ما هذا ناوليها قالت لست من أهلها ذلك لا تطهر من
الجنابة وهذا كتاب لا يمسه إلا المطهرون فما زلت بها حتى ناولتنيها ففقتها فاذا فيها

في بيتي إن كان من عمر في سنة ١٠ هـ حتى تبارته بيده ١٠ هـ حتى خن أولاده حمرة أو ١٠ هـ كما هي تفرنا وإن كان
أنه كان في سنة ١٠ هـ في الاعتقاد وكلام الله لا يمسه إلا المطهرون فكيف يحيطك ١٠ هـ أي ذكر من العوايت والنساء
بعض من العوايت حتى ينكح الله تعالى كلال الوليد بن المغيرة ١٠ هـ

يسوع الله الرحمن الرحيم فلما أمرت باسم من اسماء الله تعالى ذكرت منه قال قلت
 الصديقة ثم رجعت الى نفسي فنبأوايتها فاذا فيها سبع لله ما في السموات والارض
 قد جرت فقرأت له امنوا بالله ورسوله فقلت اشهد ان لا اله الا الله فخر جوابي
 مبادرين وكبروا وقالوا البشر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم اكرمنا
 فقال اللهم اعز دينك يا حبيبنا ارحمنا اليك اما ابو جهم بن هشام واما عمرو دلق على
 النبي صلى الله عليه وسلم في بيت باسفل الصفا فخرجت حتى قرعت الباب فقالت من قلت ابن
 الخطاب وقد علموا شدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اجترأ احد ففتح
 الباب حتى قال صلى الله عليه وسلم افتواله فقلت انا فاحذر رجلا بعندي حتى اتاني
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلوا عنه ثم اخذ ليها مع قبضي وحين بقي اليه ثم
 قال سلم يا ابن الخطاب اللهم اهدني فتنه فذكر المسلمون تكبيرة سمعت في الحج
 مكة وكانوا مستخفين فلما اشأ ان اري رجلا يضرب ويضرب الارأيت ولا يصيبني
 من ذلك شيء فخرجت الى خالي ابى جهم بن هشام وكان ضريفا فقرعت عليه الباب
 فقال من هذا قلت ابن الخطاب وقد صبوت فقلت لا تفعل ثم دخل واجابني الباب
 دوني فقلت ما هذا الشيء فذهبت الى رجل من عظماء قريش فناديته فخرج الى
 فقلت له مثل مقالتي فقال لي مثل ما قال خالي فدخل واجابني الباب دوني
 فقلت ما هذا الشيء ان المسلمون يضربوننا الا اضرب فقال لرجل التجار يعلم اسامه
 قلت نعم قال فاذا اجلس الناس في الحج فابت فالا الرجل لم يكن يكتم السر فقلت لهما اينك
 وبينه اني قد صبوت فانه قل ما يكتم السر فبحث وقد اجتمع الناس في الحج فقلت
 فيما بيني وبينه اني قد صبوت قال وقد فعلت قلت نعم فنادى باعلى صوتي ان ابن الخطاب
 قد صبا فهاذ روائي فما زلت اضربهم ويضربوني واجتمع على الناس فقال خل
 ما هذه الجملة قيل عمر قد صبا فقام على الحج فاشاد بكه الا اني قد جرت ابن اخي
 فتكشفا عني فكنيت لا اشأ ان اري احدا من المسلمين يضرب ويضرب الارأيت فقلت
 ما هذا الشيء قد يصيبني فانيت خالي فقلت جوارا ورد عليك فزال اضرب واضرب
 حتى اعز الله الاسلام واخرج الوغية في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس قال سمعت
 عمر لا شيء سمعت القاروق فقال سلم حمزة قبل بثلاثة ايام فخرجت الى المسجد
 فاسرع ابو جهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لسيده فاحضر حمزة فاحذر قوسه

سلمه ابي قوسم ١٢٠٠ سنة ثم راه كاشه ميان دوكوه اخرج عهده من ذلك اضرب شيء ١٢٠٠ سنة اجاب الباب ابي ربه
 واخلى ولم يخرج لي ان ادخل عليه ١٢٠٠ سنة ليحبه بنو قوسم وروى عن بنو خواهم ١٢

ابن سعد والطبرانی عن ابن مسعود قال کان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصره او كانت امامته رحمة وقد رايتنا وما نستطيع ان نفضل الى البيت حتى جاءه عمر فقال السلام على الاسلام حتى تركنا فخلصنا واخرجه ابن سعد والحاكم عن حدیث یقته قال لما اسلام عمر کان الاسلام كالرجل المقبل لا یزداد الا قریبا فلما قتل عمر کان الاسلام كالرجل المدبر لا یزداد الا بعدا واخرجه الطبرانی عن ابن عباس قال اول من هجر بالاسلام عمر بن الخطاب اسنادا صحیح واخرجه ابن سعد عن صهیب قال لما اسلام عمر بن الخطاب ظهر الاسلام ودعاه اليه علانية وجلسنا حول البيت حلقا وطعنا بالبيت واتصفتنا من غلظ علينا وردنا عليه بعض ما یاتی به واخرجه ابن سعد عن اسمعيل بن عمر قال اسلام عمر فی ذی الحجة السادسة من النبوة وهو ابن سب وثمانین سنة

فصل فی هجرته

اخرجه ابن عساکر عن علی قال فاعلمت احدا هاجرا لا یخفی الا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتكبک قوسه والنضی فی یدیه اسهما والی الکعبة واشرفت قریش یفتنوها فظاف سبعا ثم صلی رکعتین عند المقام ثم اتی حلقهم واحدة واحدة فقال شأهت الوجوه من اراد ان تشکک امه ویتیم ولده وترک کل زوجته فلیقن وراء هذا الوادی ثم اتبعه منهم احد واخرجه عن البراء بن قائل اول من قدم علينا من المهاجرین مصعب بن عمیر ثم ابن ام مکتوم ثم عمر بن الخطاب فی عشرين راکبا فقلنا ما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هو علی اثری ثم قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم والی بکر معه قال النوی شهد عمر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم المشاهد كلها وكان ممن ثبت معه يوما احد

فصل فی الاحادیث الواردة فی فضله غیر ما تقدم فی ترجمة الصديق

اخرجه الشیخان عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بیننا انا قالم رايتنی فی الجنة فاذا امرت تنوض الی جانب القصر قلت لمن هذا القصر قالوا عمر بن کوث غیرک فولیت مدبرا فیک (عمر) وقال عليك اذار یارسول الله واخرجه الشیخان عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بیننا انا ثم شربت یبعث اللین حتی انظر الرئی یجری فی اظفاری ثم نا ولته عمر قالوا فما اولت یارسول الله

سنة فکب القوس الی القابل علی عکبه ۱۲ ھـ راجع الی نسخة فی کتابه کثیرة در دست خود گرفت والاقتضاء اسناد ۱۲ ھـ وقيل السام ۱۲ ھـ حکل یفرز من شغل ای که کند او را در او ۱۲ ھـ تزل من بایله فاعل ای که یفرز من اوله الی بیت که برسی اقرنی وشرقی باسن یا شرمه میان بیاید واز دست من قتل شود ۱۲ ھـ بوی خوش ویرانی ۱۲ ھـ

واشأ ربيلا إلى عمر بن الخطاب قال بيبكم وبين الفتنة باب شديدا لعلنا نأمن هذا ما بين
 أظهركم وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال قل عمر السلام وأخبر أن غضب عمر ورضاه حكم وأخرج ابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يقرب من عمر وأخرج أحمد من طريق بريدة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان ليفرق بينك يا عمر وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء ملك إلا وهو يومئذ عمر ولا يرضى
 شيطان إلا وهو يقرب من عمر وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله باهى بأهل عرفه عامة وبأهل بعمر خاصة
 وأخرج في الكبير مثل من حديث ابن عباس أنه قال أخرج الطبراني والدليل على الفضل
 ابن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بعدى من عمر حيث كان
 وأخرج الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بينا أنا نائم رأيتني على قلبك عليها دلو فتزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
 أبو بكر فتزعدني بها وأذنوبين وفي نزعه ضعفت والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى
 فاستحالت في يده غمرا فلما رجع رثا من الناس يغري فريه حتى روى الناس و
 ضربوا بطن قال النووي في تهذيبه قال العلماء هذا إشارة إلى خلافة أبي بكر
 وعمر وكثرة الفتوح وظهور الإسلام في زمن عمر وأخرج الطبراني عن سديسة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان لم يبق عمر منذ أسلم إلا أفرجه
 وأخرجه الدارقطني في الأفراد من طريق سديسة عن حفصة رضي الله عنها وأخرج الطبراني
 عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل ليبيك الإسلام
 على من عمر وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من بغض عمر فقد بغضني ومن أحب عمر فقد أحبني وإن الله
 باهى بالناس عذبة عرفه عامة وبأهل بعمر خاصة وإنما لم يبعث الله نبيا إلا
 كان في أمته محدث وإن يكن في أمته من أحد فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف حدث
 قال تتكلم باللائحة على لسانه أسناده حسن

له أبو بكر رضي الله عنه ١٢ سنة بقرقاي وكان ١٢ سنة قلب جاه ١٢ سنة ذنوبه بالفتح وروى به استقى أبابا كأكبر من
 له عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٢ سنة بقرقاي وكان ١٢ سنة قلب جاه ١٢ سنة ذنوبه بالفتح وروى به استقى أبابا كأكبر من
 نسبت كنه ١٢ سنة بقرقاي وكان ١٢ سنة قلب جاه ١٢ سنة ذنوبه بالفتح وروى به استقى أبابا كأكبر من
 حوالا وروى عنه ابن أبي عمير كنه ١٢ سنة بقرقاي وكان ١٢ سنة قلب جاه ١٢ سنة ذنوبه بالفتح وروى به استقى أبابا كأكبر من

فصل في قول الصحابة والسلف فيه

قال أبو بكر الصديق عليه السلام لا أرض جل أحب إلى من عمر أخيه ابن عباس وعقيل لا يكره
 في مرضه ما إذا تقول لربك وقد قلت عمر قال أقول له وليت عليهم خيرهم راخرجه ابن مسعود
 وقال علي إذا ذكر الصالحون نحي لهما بعمر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر
 راخرجه الطبراني في الاوسط وقال ابن عمر ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى
 من حين قبض احد ولا اجود من عمر اخيه ابن سعد وقال ابن مسعود لو ان علم عمر
 وضع في كتف ميزان ووضع علم احياء الارض في كفة لوزن علم عمر يعلمهم ولقد كان يرون
 انه ذهب يتبعه اغفارا لعلم راخرجه الطبراني في الكبير والحاكم وقال حديث كان علم
 الناس كن مد ولسان حجر وقال حديث فوالله ما عرفت رجلا لا تأخذ في الله لومة لائم
 الا عمر وقالت عائشة وذكر عمر كان والله اخو ذيا يسير وقال معاوية اما ابو بكر
 فلم يرد الدنيا ولم ترده واما عمر فارادته الدنيا ولم يردھا واما شقيق بن ربيعة فانه اظهر البطن راخرجه
 الزبير بن بكار في الموفقيات وقال جابر بن عبد الله بن عمر هو مسيحه فقال حمزة بن عبد الله عليه
 ما من احد احب الى ان القى الله بما في صحيفته بعد صحيفه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
 المسبح راخرجه الحاكم وقال ابن مسعود اذا ذكر الصالحون نحي لهما لعمر ان عمر كان اعلمنا
 بكتابه وافقهنا في دين الله تعالى راخرجه الطبراني في الكبير وسئل ابن عباس عن ابي بكر
 فقال كان كالخمر كله وسئل عن عمر فقال كان كالطير المحذ الذي يرى ان له بكل طريق شركا ياخذ
 وسئل عن علي فقال صلى عزما وحزما وعلما ونجدة اخرج في الطيوريات واخرجه الطبراني
 عن حميد بن ببيعة ان عمر بن الخطاب قال لعبد الاحبار كيف تجد الحق قال وجدته عندك فقام من حديث
 قال وما قرن من حديث قال امير يشد يد لا تأخذ في الله لومة لائم قال ثم مقال ثم يكون
 من بعدك خليفة تقتله فتنة ظالمه قال ثم من قال يكون البلاد واخرجه احمد والبرز والطيبراني
 عن ابن مسعود قال فضل عمر بن الخطاب للناس باربعين يوما من يوم بدر الحوقلة يوم قاتل
 الله لى لا كتاب من الله سبق الاية وبذلك انما ابهت النساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيب
 فقال له زينب وذاك علينا يا ابن الخطاب نعم والوحى ينزل في بيوتنا فانزل الله فاذا اسأله
 امتاعا الاية وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدل الاسلام بعمر وبرايتي الى بكر كان
 سلم جميل جميل من نواخير من كلمات يثرب بها ١٢ مراح الله ان لا يكون من اكره من غيره وفانك في شدة
 فقال موت وانا خير من ان يكون من نواخير من كلمات يثرب بها ١٢ مراح الله ان لا يكون من اكره من غيره وفانك في شدة
 القول على سبيل التوضيح ١٢ مراح الله ان لا يكون من نواخير من كلمات يثرب بها ١٢ مراح الله ان لا يكون من اكره من غيره وفانك في شدة

دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة عليه فقام اليه فتمت حتى وقفت في صدره
 فقلت يا رسول الله اعلية عد والله اني لعاقيل يوم اكن اوكن اقول الله ما كان الا يسير احق
 نزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية ١٨ يستولونك عن الحجر الاية ٩ يا ايها الذين امنوا
 لا تقربوا الصلوة الاية قلت هما صامية المائدة خضلة واحدة والثالثة في الحديث السابق
 اما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغفار لقوم قال عمر سواء عليهم فانزل
 الله سواء عليهم استغفرت لهم الاية قلت اخرجه الطبراني عن ابن عباس اما استشار
 صلى الله عليه وسلم الصحابة في الخروج الى بدناستار عمر بن الخطاب كما اخرجه
 ربك من بيتك الاية ١٢ اما استشار الصحابة في قصة الافك قال عمر بن زوجهما يا رسول
 الله قال الله قال افظن ان ربك دلس عليك فيهما سيك ذلك هذا جهتان عظيم فنزلت
 كن لى ١٣ قصة في الصيام لما جاء عمر زوجته بعد الانابة وكان ذلك عمر ما في اول الاسك
 فنزل احل لكم ليلة الصيام الاية قلت اخرجه احمد في مسند ١٣ قوله تعالى من كان
 عد واجبريل الاية قلت اخرجه ابن جرير وحيث من طرق عديدة وقرنها للوافقة
 ما اخرجه ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان يهوديا لقي عمر فقال ان جبريل الذي
 بين كرسا حاكم عدولنا فقال له عمر من كان عد والله وملككم ورسله وجبريل
 وميكائيل فان الله عدو للكافرين فنزلت على لسان عمر ١٥ قوله تعالى فلا وربك
 الا يوم عن الاية قلت اخرجه قصتها ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي الاسود قال
 اختصم رحبة بن ابي النضر صلى الله عليه وسلم ففقط بينهما فقال الذي قضى عليه
 سردنا الى عمر بن الخطاب فاتم اليه فقال الرجل قضى لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على هذا فقال ردنا الى عمر فقال اكن الله قال عمر فقال عمر مكانكما حتى تخرج
 اليكما فخرج اليهما فشمع على سيفه فضرب الذي قال ردنا الى عمر فقتله وادبر الاخر فقال
 يا رسول الله قتله والله صاحي فقال ما كنت اظن ان يجترى عمر على قتل مومن
 فانزل الله فلا وربك الا يومئذ فاهد ردم الرجل وبرئ عمر من قتله و
 له شاهد موصول ورواه في التفسير المسند ١٦ الاستينان في الدخول وذلك انه
 دخل عليه غدا وكان انا فقه الله الصخرة الدخول فنزلت آية الاستينان
 ١٧ قوله في اليهود انهم قوم فرعون ١٨ قوله ثمة من الاولين وثمة من الاخرين

على ذلك في اكثر نسخ ١٩ انما يكون عيب متاع برخر بار ووشو كروى في مسند خروار ودر حديث ٢٠
 اني سميتكم فتمت على السوء فكم لم فلا تاتوا فتمت على السوء فكم لم فلا تاتوا فتمت على السوء فكم لم فلا تاتوا
 انما يكون عيب متاع برخر بار ووشو كروى في مسند خروار ودر حديث ٢٠

فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وكان يطعمك اليه فقال انك لتجعل لهم على نفسك
مقلا بينا انت تخطب اذا انت تصيح يا سارية الجبل اى شئ هذا قال لى والله ما ملكك
ذلك رايتهم يقاثلون عند جبل يولون من بين ايديهم ومن خلفهم فلم املك ان
قلت يا سارية الجبل ليحرقوا بالجبل فلبثوا الى ان جاء رسول سارية يكتابه ان القوم
لقوا يوم الجمعة فقالوا لهم حتى اذا حضرت الجمعة سمعنا مناديا ينادى يا سارية الجبل
مرتين فليحرقوا بالجبل فلم يزل قاهرين لعدونا حتى همهموا به وقتلهم فقال ولست
الذين طعنوا عليه دعوا هذا الرجل فانه مصنوع له واخرجهم ابو القاسم بن بشران في قتلهم من
طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لرجل ما اسمك قال حمزة
قال بن من قال ابن شهاب قال من قال من الحرقة قال بن مسكن قال الحرقة قال يا ايها
قال بن ابي كطف فقال عمر ادرك اهلك فقد احرقوا فرجه الرجل فوجد اهل قلا احرقوا
واخرجهم مالك في الموطن عن يحيى بن سعيد نحوه واخرجه ابن ديد في الاخبار المشهورة وابن
الكلبي في الجامع وغيرهم وقال ابو الفيز في كتاب العصمة حدثنا ابو الطيب حدثنا علي بن
داود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حمزة قال
لما فتحت مصر اى عمر بن العاص حين دخل يوم من اشهر الحجة فقالوا يا ايها الامير ان
لبنينا هذه السنة لا يجرى الا بها قال وما ذاك قالوا اذا كان احدى عشرة ليلة تخلوا من
هذا الشهر بعد ناله جارية بكر بين ابويها فاضينا ابويها جلنا عليها من الشباب الجبل
افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال لهم عمر وان هذا لا يكون ابدا في الاسلام
وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا والنيل يجرى قليلا ولا كثيرا حتى هموا
بالجلاء فلما راى ذلك عمر وكتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب ان قد اصبحت
باليذى فعلت وان الاسلام يهدم ما كان قبله ويترك البطاقة في داخل كتابه وكتب الى
عمر واني قد بعثت اليك بطاقتي في داخل كتابي فالتفها في النيل فلما قدم كتاب عمر
الى عمر بن العاص اخذ البطاقة ففحصها فاذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى
نيل مصر ما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجرى وان كان الله يجرى بك فانسأل
الله الى احد القهاران يجرى بك فالتفها في النيل قبل الصليب يوم قاصصوا
وقد جرد الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة فقطع الله تلك السنة

سنة جردت ياره اثنى عشر يوما في سنة ١١٠٠ هـ في سنة ١١٠٠ هـ في سنة ١١٠٠ هـ في سنة ١١٠٠ هـ في سنة ١١٠٠ هـ
الى قبل طلوع الصليب يوم واصلب سارة جراحا وكسر لسانه ووقع طلوع مشدود وشرار سارة الميت روشن لحيات كرسى
كرا الى الفرو ايشه باشره وان كان غيبه جنوب ست وقريب او حمار سارة من الصليب ندره من غمات اللغات

عن أهل مصر إلى يومنا هذا وأخرج ابن عسكو عن طارق بن شهاب قال إن كان الرجل يحدث
عمر بن الخطاب فكذلك هذا الحديث فيقول أحسن هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول أحسن
هذه فيقول له كلما حدثتني حق إلا ما أمرتني أن أجبه وأخرج ابن عسكو عن الحسن قال إن
كان أحدكم يعرف الكتاب إذا حدث فهو عمر بن الخطاب وأخرج البيهقي في الدلائل عن
أبي عبد الله بن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن
فهماني في صلواته فلما سئل قال اللهم قد لبسوا عليّ والبس عليهم وعجل عليهم بالسلام
التفقه بحكمهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محنتهم ولا يتجاوز عن مسيئتهم فليست بأشربة
للعلماء قال ابن أبي عمير وما ولد لومعة

فصل فی نین من سیرتہ

أخرج ابن سعد عن الأخلف بن قيس قال كنا جلوساً بهاب عمر فمرت جارية فقالوا أصد
أصد المومنين فقال ما هي لأصد المومنين بسيرة ولا تحل لها من مال الله فقلنا
فماذا يحل له من مال الله تعالى قال أنه لا يحل له من مال الله إلا حلت بين حلة للشراء
حلة للصيف وما حجه واعتمر وقوى وقوت أهله كرجل من قريش ليس باغناهم ولا
بافقرهم ثم أتاه رجل من المسلمين وقال خزيمة بن ثابت كان إذا استعمل عاملاً أكتب
له واشترط عليه أن لا يركب برذوناً ولا يأكل نقياً ولا يلبس رقيقاً ولا يفتق باهية دون
ذوي الحاجات فإن فعل فقد حلت عليه العقوبة وقال يحكمه من خالد بن عذبة أرفضة
وعبد الله وغيرهما كملوا عمر فقالوا لو أكلت طعاماً طيباً كان اقوى الله على الحق قال كلهم
على هذا الرأي قالوا نعم قال قد علمت نصيحتكم ولكن تركت صاحبكم على جادة فإن تركت جادتهما
لأردكهما في المنزل قال وأصاب الناس سبته فما أكل عامر من عناء ولا سميناً وقال ابن
الأسود كلهم عقبه بن فهد عمر في طعامه فقال ويحك أكل طيباً في حيلة الدنيا واستمتع بها
وقال الحسن دخل عمر على ابنة عاصم وهو يأكل لحماً فقال ما هذا قال قرمت البير قال أو
كل قرمت له شيء أكلته كيف بالمرء عرفان يأكل كل ما اشتهى وقال اسد قل عمر لقد خطر
على قلبي شهوة السمك الطري قال فرجك من فإلا حلت وسأله ما مقبل وأربعاً ما
واستغنى مكنة لجأ به وعمل إلى الراحة فغسلها فأتى عمر فقال انطلق حتى انظر إلى
الراحة فظفر وقال نسيت أن تغسل هذا العرق الذي تحت أذنها عذبته بجمعة شهوة

[illegible]

عمر لا والله لا يدنو مني عمر مكنتك **وقال** قتلة كان عمر يلبس وهو خليفة جبة من صوف قد
مرقطة بعضها بأدم ويطوف في الأسواق على عاتق الدرة يؤدب بها الناس ويمر
بالنكت والحق فيلتهقط ويلقي في منازل الناس يستغفرونه **وقال** انس رأيت بين
كسفي عمر ارم وقاع في قميصه **وقال** ابو عثمان النهدي رأيت على عمر اذا مر قوعا بأدم
وقال عبد الله بن عامر بن ربيعة حججت مع عمر فما ضرب فسطاطا ولا خباء كان يلقي الكساء
والنظم على الشجرة ويستظل تحتها **وقال** عبد الله بن عيسى كان في وجه عمر من الخطاب
خطان اسودلان من البكاء **وقال** الحسن كان عمر يمر بالآية من ورده فيسقط حتى يعاد
منها يا ما قال انس دخلت حائطاً فسمعت عمر يقول وبيني وبينه جدار عمر بن الخطاب
امير المؤمنين **وقال** والله تستقن بالله ابن الخطاب اولي عهد بك الله **وقال** عبد الله بن
عامر بن ربيعة رأيت عمر اخذ تبة من الارض فقال يلبتي هذا التبة يا ليتني لم ارك
شيئا ليت ابي لم تلدني **وقال** عبد الله بن عمر بن حفص حمل عمر بن الخطاب قرية على
عنقه فقيل له في ذلك فقال ان نفسي تعجبني فاروت ان اذله **وقال** محمد بن سيرين
قدم مصر عمر عليه فطلب ان يطعمه من بيت المال فانتهره عمر وقال اردت ان اتق الله ما كان
خائفا ثم اعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم **وقال** الضحى كان عمر يخرجه وهو خليفة و
قال انس تقرقوا بطر عمر من اكل الزيت عام الرومادة وكان قد حرم على نفسه السمن فتقرق
بطنه باصبعه **وقال** انه ليس عندنا خيعة حتى يبيي الناس **وقال** سفيان بن عيينة
قال عمر بن الخطاب احب الناس الى من رفع الى عيوني **وقال** اسلم رأيت عمر بن الخطاب
ياخذ باذن الفرس ياخذ بيده الاخرى اذ نهتم يزو على من افرس **وقال** ابن عمر ما
رأيت عمر غضب قط فذكر الله عنده او خوف او قلق عنده انسان اية من القلوب الاوقف
عما كان يريد **وقال** بلال لا سلم كيف تجد عمر فقال خير الناس الا ان اذا غضب فيجاءه عظيم
فقال بلال لو كنت عنده اذ اغضب فيأت عليه القرآن حتى ين هب غضبه **وقال** احرص بن حكيم
عن ابي سفيان عن رجل من فتيان ان ياكلها **وقال** كل واحد منهما ادا ما شرع هذا الاثارة كلها
ابن سعد واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال عمر هان شيء اصغر به فانا ان ابداهم امير مكان امير

فصل في صفة رضي الله عنه

اخرج ابن سعد والحاكم عن زر قال خرجت مع اهل المدينة في يوم عيد فראيت عمر فيشوق
له وقطع خوق الكساء **وقال** نبي بن خزيمة غير أن **قال** نبي بن خزيمة غير أن **قال** نبي بن خزيمة غير أن
ابن عمر **قال** نبي بن خزيمة غير أن **قال** نبي بن خزيمة غير أن **قال** نبي بن خزيمة غير أن
ابن عمر **قال** نبي بن خزيمة غير أن **قال** نبي بن خزيمة غير أن **قال** نبي بن خزيمة غير أن

حادي عشر شيخنا ائمه اهل البيت طوا لا مشرفا على الناس كانه على دابة قال ابو ابي حمزة لا يعرف عندنا
ان عمر كان ادم الا ان يكون راء عام الرماة فانه كان تغدي لونه حين اكل الزيت واخر عمر بن سعد
عن ابن عمر انه وصف عمر فقال رجل ابيض تغلق حجرة طوال اصله اشيب واخر عمر عن عبد
ابن عمر قال كان عمر باجوق الناس طولا واخر عمر عن سلمة بن الاكوع قال كان عمر رجل البساي
يعقل في جميعا واخر عمر عن ابن عساكر عن ابي رجاء العطاردي قال كان عمر رجلا طويلا يسير
مشهد راء الصلح استقر في حجرة في عارضه خفة سبله كثير وفي اخرها مصحح في تاريخ ابن عساكر
مطرق ان عمر بن الخطاب شجرة من غنم بن الغنم احت ابن جمل بن هشام فكان ابو جمل حاله

فصل فی خلافتہ

وعلى الخلافة بعده من ابى بكر في جمادى الآخرة سنة ثلث عشرة قال لا هري استخافتم عن عي
 توفي ابى بكر وهو يوم الثلاثاء لغتان بغير من جمادى الآخرة اخرجها الحاكم فقامها الا وانه قد اورد
 لثلاثة الف في ايامه ففي سنة اربع عشرة ففتح دمشق وابان صلح وسقوة ورضي بعلبك صلحا
 والبصرة والابله كلاهما عوة وفيها جمع عمر الناس على صلوة الزاويح وقال العسكري الا واني
 في سنة خمس عشرة ففتح الاردن كلها عسفة الا طبرية فانها افتت صلحا وفيها كانت
 وقعت البرصوك والقلاسية وقال ابن جرير وفيها مصر سعد الكوفي وفيها نزل عمر الفروخ
 ودون الدواوين واعطى الاعطاء على السابقة وفي سنة ست عشرة ففتح لا هو الاول
 واقام بها سعد المجت في بوان كسرى وحى اول جمعة جمعة بالعراق وذلك سنة صفح فيها كانت
 وقعت جللاء وهزم فيها يزجر بن كسرى وتقهقر الى الرى وفيها ففتح فكرت وفيها اسار
 عمر ففتح بيت المقدس وخضب بالبحا بية خطبة الشهورة وفيها افتت قنسرين عوة
 وحلب انطكية ومنهم صلحا وسرج عوة وفيها ففتح قرقيسيا وصالا في ربيع
 الاول كنت التاريخ من الهجرة بمشودة على وفي سنة سبع عشرة زاد عمر في المسجد الشبكي
 وفيها كان القحط بالبحا وسمى عام الرمادة واستسقى عمر الناس بالعباس اخرج ابن
 سعد عن نيارا الاسلام عمر بالبحا في سنة خزم وعليه برز رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واخرج عن ابن عوف قال اخذ عمر بيد العباس ثم رفعها وقال اللهم انا توسل اليك

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

امیر علی شہزاد

مجلس

يشتكى شدة الجراح فقال ما خراجك بكبر فأنصرت سأخطأ بيتك من قلبك عريالي ثم
 دعاه فقال الما خيرا لك تقول لو انك صنعت رحي تطن بالريم فالتفت الى عمر عابسا
 وقال لا صنعت لك رحي يتحدث الناس بها فلما ولى قال عمر لا يصحابك يا عبد الله انما
 ثراشتم ابوا لوءة على خيبر ذي راسين نصابه في وسطه فكمن بزاوية من زوايا الجبل
 في الغلس فلم يزل هناك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة فلما أدان منه طعنه ثلث
 طعنات (أخرج ابن سعد) وقال عمر بن ميمون الأنصاري ان ابالمق لوءة عبد الله
 طعن عمر بن الخطاب راسا من وطعن معا في عشر رحلا مات منهم ستة فالتقى عليه رجل من
 اهل العراق ثوبا فلما اغتم فيه قتل نفسه وقال ابو ادم كان ابو لوءة عبد الغيرة
 يصنع الارحاء وكان المغيرة يشتغل كل يوم اربعة دراهم فلحق عمر فقال
 يا امير المؤمنين ان المغيرة قد انقل على فكلما فقال احسن له مولا له ومن
 نية عمران يكلم المغيرة فيه فغضب وقال يسع الناس كلهم عدل غمري واخبر
 قتله والخن خنجر او شحنة وسمه وكان عمر يقول اقيموا صفة فكم قبل ان يكبر فجاء
 فقام جلده في نصف وضربه في كنفه وفي خاصرته فسقط عمر وطعن ثلثة عشر
 رجلا معه فمات منهم ستة وحمل عمر الى اهله وكادت الشمس تطعم فصيله على الرحمن
 بن عوف بالناس باقصر سورتين ولما عمر بن سبينة فشر به فخرج من جسده
 فلو يتبين فسقوا لبنا فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك فقال ان يكن بالقتل
 بأس فقد قتلت لجمع الناس بشون عليه ويقولون كنت وكنت فقال ما والله
 وددت اني خرجت منها كفا قالوا لا والله وان صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمت لي واشق عليه ابن عباس فقال لو ان لي طلاء الارض ذهب لا فتديت به
 من هول المظلم وقد جعلتها اشوري في عفان وعلى وطحة والزبير وعبد الرحمن بن
 عوف وسعد امصهيبا ان يصلي بالناس واجل الستة ثلثا واخرجه الحاكم
 وقال ابن عباس كان ابو لوءة نجوسيا وقال عمر بن ميمون قال عمر لمحمد بن عبد الله الذي
 لم يجعل منيقي بيد رجل يدعي الاسلام ثم قال لا ينه يا عبد الله انظر ما علم من
 الذين فحسبوا فوجدوا ستة وثمانين الفا ونحوها فقال ان وفي مال ال عمر فاده

له يوم نفسه على فاشت وبغضب عليه اقاموس له ابنا العبد العوس ترشرولى كردن يعني ترشروى واز غضبه
 له غدا وآد في طلب ميكرد وازدهر اسه يعني بيزن زياده معني ميكند پس گوئيد بفرموده آنحضرت كه باولاي خود احسان كن
 كه اي تركردا وازدهر اسه سمر زمرد كود كودا وازدهر كه كه از زمرد سلام را مخلوط ميكند سخت خبيث تر عبادشده اسه
 بول المظلم اي موقف القيامه او مور عقبه الموت فشيء مبطع بخراب عليم من بال والمظلم مكان المظلم من بخراب ما

من اموالهم والا فاستل فی بنی عدی فان لم تعف اموالهم فاستل فی قریش اذهب
 الی امر المؤمنین عائشة فقل یستاذن عمر ان یدفن مع صاحبیه فذہب الیها فقالت
 کنت اری ذلک تعفی البکان بنی قیس ولا وفرنه الیوم علی نفسی فاتی عبد الله فقال قد اذنت
 محمد الله تعالی وقیل لما وصی یا امیر المؤمنین واستخلفت قال ما یری احل احق
 بهن الا امر من هو کلاء النضر الذین توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو عنهم
 راض فیما الستة وقال یشهد عبد الله بن عمر معهم ولیس لیس من الا امر شیء فان اصحاب
 الامر سعدا فهو ذلک والا فلیستغفروا لکم ما عرف الی امر له من عمر ولا خیانة
 ثم قال اوصی الخلیفة من بعدی یتقوی الله واوصیه بالمهاجرین والا نصاصوا
 اوصیه باهل الامصار خیر افی مثل ذلک من الوصیه فلما توفی خرجنا به غشی
 فسلم عبد الله بن عمر وقال عمر یسئذ فقلت عائشة ادخلوه فدخل فوضع
 هنالك مع صاحبیه فلما فرغ من دفنه ورجعوا اجتمع هو کلاء الرهط فقال عبد الرحمن
 بن عوف اصبلوا امرکم لثلاثة صدقکم فقال الربیع قد جعلت امری الی علی وقال سعد قد
 جعلت امری الی عبد الرحمن وقال طلحة قد جعلت امری الی عثمان قال فکلا هؤلاء
 الثلثة فقال عبد الرحمن ان اريدھا فایکما یرأمن هذا امر و یجعل الی والله علیه
 والاسلام لینه ثمران افضلهم فی نفسه ولینص علی صلاح الامر فکنت الشیخان علی و
 عثمان فقال عبد الرحمن اجب الی الله والله لا الی الا لکم عن افضلکم فالانعم فخللا البعلی
 وقال لک من القدر ثلثا الاسلام والعقوبة من رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قد
 علمت الله علیه لکن امرتک لثلاثین دینار امرت علیک لتسمع وتطیع قال
 لعمر فخللا بالآخر فقال لک ذلک فلما احدث ميفاتهما بایم عثمان وبایعه علی وفي
 مسند احمد عن حماد قال ان ادركنی اجل و ابو عبیدة بن الجراح حاضرا استخلفته
 فان سألنی ربي قلت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان لكل نبی
 امین و اوصیه ابو عبیدة بن الجراح فان ادركنی اجل قد توفی ابو عبیدة استخلفت
 معاذ بن جبل فان سألته ربي لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
 یقول انه یخیر یوم القیمة بین یدى العلماء فیدارة وقد ماتا فی خلافته و فی
 المسند ايضا عن ابی رافع انه قیل لعمر عند موته فی الاستخلاف فقال قد رایع

سلفه مدی قبله از عمر پیش کرده عمر بن الخطاب را مدعی وعلی را مدعی بنی الی عدی استخلفه البیان ای فی البین
 الذین هم مدعی مولانا محمد رکت الله علیه صاحب من ائمة ۱۲ هجری هرگز از شایری شود از خلافت جهان غرض امیر
 خواهرش و امر خلافت الهوی او سپرد و خواهریم کرد و مولانا محمدا سحاق التمری -

فصل في نبد من اخباره وقضاياه

أخرج العسكري في الأواكل والطبرية في الكبير والحاكم من طريق ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
 سأل ابا بكر بن سليمان بن ابي حنيفة لاي شئ كان يكتب من خليفة رسول الله في عهد النبي
 ثم كان عمر يكتب لاي من خليفة ابي بكر فمن اول من كتب من امير المؤمنين فقال
 حدثني المشاء وكانت من المهاجرات ان ابا بكر كان يكتب من خليفة رسول الله
 وكان عمر يكتب من خليفة خليفة رسول الله حتى كتب من الى عامل العراق ان ربيعة اليه
 رجلين جلدتين يسألهما عن العراق واهله فبعث اليه لبيد بن ربيعة وعدي بن سنان
 فقدما المدينة ودخلا المسجد فوجدا عمر بن العاص فقالا استاذن لنا على امير المؤمنين
 فقال عمر انما والله اصعبت اسماء فدخل عليه عمر وقال السلام عليك يا امير المؤمنين
 فقال ما بدا لك في هذا الاسم لتخرج مما قلت فاخبره وقال انت الامير ونحن المؤمنون
 فخرج الكتاب بذلك من يومئذ وقال النوى في تهذيبه سماه بهذا الاسم عدي
 ابن حاتم وليد بن ربيعة حين وفد عليه من العراق وقيل سماه بالخيرة ابن شعبة
 وقيل ان عمر قال للناس انتم المؤمنون وانا اميركم فسمي امير المؤمنين وكان
 قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله فعدوا عن تلك العيادة بطولها واخرج
 ابن عساکر عن معاوية بن قرة قال كان يكتب من ابي بكر خليفة رسول الله فلما
 كان عمر بن الخطاب اذادوا ان يقولوا خليفة خليفة رسول الله قال عمر هذا يطول
 قالوا لا ولكننا امرناك علينا فانت اميرنا قال نعم انتم المؤمنون وانا اميركم فكتب
 امير المؤمنين واخرج البخاري في تاريخه عن ابن المسيب قال اول من كتب التاريخ
 عمر بن الخطاب لسنتين ونصف من خلافة فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة
 علي واخرج المصنف في الطوحيات بسند صحيح عن ابن عمر انه اراد ان يكتب السيرة
 فاستشار الله شهم فاصبح وقد عزمر له ثم قال اني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتابا
 فاقبلوا عليه وتركوا كتاب الله واخرج ابن سعد عن مشاد قال كان اول كلام تكلم به
 عمر حين صعد المنبر ان قال اللهم اني مشد يد فليتي ولي ضعيف فتوتى واني تجيل
 فشغني واخرج ابن سعد وسعيد بن منصور وغيرهما من طرق عن عمر انه قال
 اني ازلت نفسي من مال الله منزلة ولي اليعيم من مال الله امرت استعفت

له قبله بهادر وهو شهم ١٢ سنة قوله صبا الامامة بالصاد المهمل رسيون ويافنن وعواستن وصوابن
 يقال امابه لى وجهه واصارته مصيبة فهو مصاب وصاب في قول صاحب القرطاس احصاه و مصابا ١٢ مولا شهم
 سنة وقد وقادة برسول الله من يقال وفه فلان على الامير فوافد ١٢ م -

لزعزعة من هذا السرير جوابه

فلو لاحد ارسله لا شيء مثله

فقال عمر ومالك قالت اعزبت زوجي منذ اشهر وقد اختلقت اليه قال ردت سوء قالت معاذ الله قال فاملكي عليك نفسك فانما هو البريد اليه فبعث اليه ثم دخل على حفصة فقال اني سالتك عن امر قلا هيمنه فافرجيه عني كم تشين في المرأة اني وجها فخفضت رأسها واستحييت قال فان الله لا يستحيي من الحق فامشيت بيد هائلثة اشهر والا فاربعة اشهر فكتب عمر ان لا تحبس الجيوش فوق اربعة اشهر واخرج عمر جابر بن عبد الله انه جاء الى عمر يشكو اليه ما يليق من النساء فقال عمر انما تجد ذلك حتى اني لا اريد الحاجة فتقول لا اذهب الا الى فتيات بنى فلان تنظر اليهن فقال له عبد الله ابن مسعود اما بلغك ان ابراهيم عليه السلام شكى الى الله خلق سارة فقيل له انها خلقت من ضلعك فالبسها على ما كان فيها ما لم تر عليها خربة في دينها واخرج عن عكرمة بن خالد قال دخل ابن عمر بن الخطاب عليه وقد ترجل ولبس ثيابا حسانا فضر به عمر بالندرة حتى ابكاها فقالت له حفصة لم ضربته قال ساريتته قل اعجبت نفسي فاجبت ان اصغرها اليه واخرج عن معمر بن نيث بن ابي سليم ان عمر بن الخطاب قال لا تسعي الحكم ولا ايا الحكم فان الله هو الحكم ولا تسعوا الطريق السكة واخرج البيهقي في شعب الايمان عن الضمك قال قال ابو بكر والله لو ددت اني كنت شجرة الى جنب الطريق فمر على بعير فاخذني فادخلني فاه فلا اكلني ثم ازرني ثم اخرجني لبعرا واحدا كنت بشر فقال عمر يا ليتني كنت كبش اهل سموتى ما بالاهم حتى اذا كنت كاس من ما يكون ذارهم من يجيئون فذا يجيئون لهم فجعوا بعضي شوا وبعضي قد بدا ثم اكلوني ولم اكن بشرا واخرج ابن عساكر عن ابيه المختري قال كان عمر بن الخطاب يخطب على المنبر فقام اليه حسين بن علي فقال نزل عن منبر ابني فقال عمر منبر اسبك لا منبر ابني من امر الله هذا اقام على فقال الله ما امره بهذا احد امالا وجنك يا عذرة فقال لا ترجع ابن اخي فقد صدق منبر ابيه اسناده صحيح واخرج الخطيب في الرواة عن ملاك من طريقة عن ابن شهاب عن ابيه سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يتنازعا في المسئلة بينهما حتى يقول الناظر انهما لا يجتمعا ان ابدا

له اعزبت زوجي كم كرد شوخي وداو الخروية ما عين الله قالوا له وداو الخروية في زوجك مثله مرد با شه بازن ١٢٠ محمد بن علي بن محمد
له اشقت على صيته الحكم من الاشياء ١٢٠ له فلا كني اني شققت له ١٢٠ له قد روي في كتابه كونه
له عدا يرضى يستعمل كثير اما بالنزاع في الشتم يقال يرضى رجبته اي يرضى ١٢٠ محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد

ذو النورين كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بن أبي طالب وأخيراً
 فيه ضعف من سهل بن سعد قال قيل لعثمان ذم النورين لأنه ينتقل من منزل إلى
 منزل في الجنة فتدبر له برقتين فلذلك قيل له ذلك قال انه كان يكتفي في الجاهلية
 بالعمى ولما كان في الاسلام ولدت له رقية ^{بن عبد الله} فالتقى به وامه ابوي بنت
 كوز بن (ربيع بن) حبيب بن عبد شمس امها ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب
 بن هاشم ثم اُمّته لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فام عثمان بنت عمة النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ابن السكيت وكان اول الناس اسلاماً بعد ابي بكر وعلي بن زيد بن حارثة
 وأخيراً ابن عساكر من طرق ان عثمان كان رجلاً رقيقاً ليس بالقصير ولا بالطويل
 حسن الوجه ابيض مشرباً بصفرة (حمر) بوجهه نكتات جلدية كثيرة المحيطة عظيم
 الكراديس بعيد ما بين المنكبين تحل المسافين طويل الذراعين شعره قد
 كسا ذراعيه جعد الرأس اضم احسن الناس لغير اجمته اسفل من اذنيه ينضب
 بالصفرة وكان قد شد اسنانه بالذهب وأخيراً ابن عساكر عن عبد الله بن حزم
 المازني قال رأيت عثمان بن عفان لما رأيت قطركوا ولا انثى احسن وجهاً منه
 وأخيراً عن موسى بن طلحة قال كان عفان بن عفان اجمل الناس أخيراً ابن عساكر
 عن اسامة بن زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل عثمان
 بصحبة فيها الحكم فاذا دخلت فاذا اسرقه ربه جالساً فجعلت مرة انظر الى وجهه
 رقيقه ومرة انظر الى وجه عثمان فلما رجعت سألتني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم قال لي دخلت عليهم ما قلت نعم قال فهل رأيت زوجاً احسن منهم اقول
 يا رسول الله وأخيراً ابن سعد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي قال لما اسلم
 عثمان بن عفان اخذه عمه الحكم بن ابي العاص بن امية فاوثقه رباطاً وقال
 ترغب عن صلته اباً لله الى دين محمد والله لا ادعك ابلاً حتى تنزع ما انت عليه
 فقال عثمان والله لا ادع ابداً ولا افارق فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه
 وأخيراً ابو يعلى عن انس قال اول من هاجر من المسلمين الى الحبشة اهل عثمان بن
 عفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبهم الله ان عثمان لاول من هاجر الى الله باهله
 بعد لوط وأخيراً ابن عدي عن عائشة بنت قالت لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته

له اسم بنت المرأة دوكانه زود في تمام دوكانه زلانه توامان دوهمز اديقال بناتوهم دواطوعل فيهم توامة نهوه توامهمج
 توامهمج على فعال ايضاً ولا يشع اديهمج دواطوعل فيهم توامان دوهمز اديقال بناتوهمج دواطوعل فيهم توامة نهوه توامهمج
 توامهمج اديهمج دواطوعل فيهم توامان دوهمز اديقال بناتوهمج دواطوعل فيهم توامة نهوه توامهمج

امر كلثوم بجمعان قال لها ان يعاك اشبه الناس بحبك ابراهيم وابيك محمد واخرج ابن عدي و
ابن عساکر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشبه عثمان بابي ابراهيم

فصل في الأحاديث الواردة في فضله غير المتقدم

آخرهم الشيخان من عائشة ع ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ثيابه حين دخل عثمان و
قال الاستحي من رجل تسقي من المذقة واخرج البخاري عن عبد الرحمن بن السلم
ان عثمان حين حوصر واشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش
العرقة فلا الجنة فيجهزتم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
بيروعة فلا الجنة فخفف بها فصدقه بما قال واخرج الترمذي عن عبد الرحمن بن
خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجتث على جيش العرقة فقال عثمان
ابن عفان يا رسول الله على مائة بعير باحلتكمها واقتابها في سبيل الله ثم حضر على
الجيش فقال عثمان يا رسول الله على ثلثائة بعير باحلتكمها واقتابها في سبيل الله ثم حضر
على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على ثلثائة بعير باحلتكمها واقتابها في سبيل الله فقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا أعلم عثمان ما علم بعد هذه واخرج الترمذي عن انس بن مالك عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالهنديين راحلين من جيش العرقة فترها في حجره فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول ما ضر عثمان اعمل بعد اليوم مرتين
واخرج الترمذي عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان
كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مكة فبايع الناس
فقال النبي صلى الله عليه عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله ف ضرب
باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من
ايد يهر لا نفسهم واخرج الترمذي عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان واخرج الترمذي والحاكم وصححه وابن
ماجة عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليه يد كفتنة يقر بها

له قولی بحث است بر این گفتن میقال علیه و انتم میبایست ای خسته فاحشیت. پس مثلث، حلاص بی حلس و هو که ای خیر البعیر
نحوه التیب قول را خلاصه و اقتضا برای کتب قدیمه بر مجموع اسبابها و ادواتها را مجمع الجواهر علی عثمان ماه سی
هفتمی و علی ابن ابی طالب علیه السلام را و از آنرا که در این کتاب گفته شده که جمیع النواقل اول ما الثانیة
مرسوله و بعد ولی الثانیة ای البصر فثمان الذی علم من المذنب ۱۲ حجه اسحاق المنصور ی مرعوم

فرد رجل مقتنع في ثوب فقال هذا ايومئذ علي الهدي فتمت اليه فاذا هو عثمان ابن عفان
فاقبلت اليه بوجهي فقبلت هلة قال نعم واخرجهم الترمذي والحاكم عن عائشة رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقصك قميصا فان ارادك
المنافقون على خلعة فلا تخلعه حتى تلقاني واخرجهم الترمذي عن عثمان انه قال
يوثمد الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فانصابر عليه
واخرجهم الحاكم عن ابي هريرة قال استأثر عثمان المجنة من النبي صلى الله عليه وسلم
موتين حيث حفر بدير ومرة وحيث جهز جيش العسرة واخرجهم ابن عساكر عن
ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان من اشبه اصحابي في خلقا واخرجهم
الطبراني عن عصمة بن مالك قال لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجوا عثمان لو كان لي ثالثة
لزوجته وما زوجته الا بالوحشي من الله واخرجهم ابن عساكر عن علي بن سماعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لو ان اربعين ابنة زوجتك واحدة بعد واحدة
حتى لا يتيهن منهن واحدة واخرجهم ابن عساكر عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مربي عثمان وعندى ملك من الملكة فقال فخذ يقتله فومه
انا لستقي منه واخرجهم ابو يعلى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملكة
لستقي من عثمان كما تستقي من الله ورسوله واخرجهم ابن عساكر عن الحسن انه
ذكر عنده حياء عثمان فقال ان كان ليكون جوف البيت والباب عليه مغلق فيضع
نوبه ليقضي عليه الماء فيمنعه الحياء ان يرفع صلبه

فصل في خلافته

بويح بالخلافة بعد من عمر بثلث ليال فروى ان الناس كانوا يجتمعون في تلك
الايام الى عبد الرحمن بن عوف يشاورونه ويناجونه فلا يخلو به رجل ذو رأي
فيعدل ان عثمان اسدرا ولما جلس عبد الرحمن للمبايعة حملا لله واثني عليه وقال في
كلامه اني رايت الناس يابون الا عثمان واخرجهم ابن عساكر عن السورين مخرمة
وفي رواية اما بعد يا علي فاني قد نظرت في الناس فلم اراهم يعدلون لعثمان
فلا تجعل على نفسك سبيلا ثم اخذ بيد عثمان فقال نبايعك على ستة الله وستة
رسول وستة الخليفة بين بعدة فبايع عبد الرحمن وبايعه المهاجرون والانصار واخرجهم

صلى الله عليه وسلم بعد يومين فمضى بمر الغنم من مكة الى مكة اراوية فيمن خلفه فقلده العبيد لم يترك خلافة حتى
استشهد وعلموا وصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء من رمضان سنة ثمان وعشرين للهجرة فمضى في ذلك اليوم استشهد يوم الاربعاء

ابن سعد عن انس قال ارسل عمر الى ابي طلحة الانصاري قبل ان يموت بساعة فقال كن
 في خمسين من الانصار مع هؤلاء التفر اصحاب الشورى فانهم فيما احسب يحقون
 في بيت فقم على ذلك الباب باصحابك فلا تترك احدا يدخل عليهم ولا تتركهم
 يمضون اليوم الثالث حتى يؤمروا احدهم وفي مسند احمد عن ابي وائل قال قلت
 لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعكم عثمان وترككم عليا قال ما ذنبى قد يأتى بعلي
 فقلت ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة ابي بكر وعمر فقال فيما استطعت
 ثم عرضت ذلك على عثمان فقال نعم ويرى ان عبد الرحمن قال لعثمان خذوا
 ان لم ابايعك فمن تشير علي قال علي وقال لعلي ان لم ابايعك فمن تشير علي قال
 عثمان ثودع الزبير فقال ان لم ابايعك فمن تشير علي قال علي او عثمان ثودع اسد
 فقال من تشير علي فاما انا وانت فلا نريد ها فقال عثمان ثم استشار عبد الرحمن
 الاعيان فرأى هو اكثرهم في عثمان واخرج ابن سعد والحاكم عن ابن مسعود انه قال
 لما بويع عثمان اميرنا خير من بقى لم نال وفي هذه السنة من خلافة فتمت الروى
 وكانت فتحت وانتقضت وفيها اصاب الناس بعاث كثير فقبل لها سنة الرخاء
 واصاب عثمان دحاخ حتى فخلت عن الحج واوصى وفيها فتم من الروم حصون كثيرة
 وفيها ولى عثمان الكوفة وسعد بن ابى وقاص وعزل المعيرة وفي سنة خمس عشرين
 عزل عثمان سعدا عن الكوفة وولى لوليد بن عقبة بن ابي معيط وهو خصامى
 اخي عثمان لأمه وذلك اول ما نقم عليه لانه اثرا قلوبه بالولايات وحكمه ان الوليد
 صلب بجر الصلبي اربعا وهو شكوان ثم التفت اليهم فقال ازيدكم في سنة ست و
 عشرين زاد عثمان في المسجد الحرام وسعة واستترى اماكن للزيادة وفيها فتمت
 سابور وفي سنة سبع وعشرين غزا معاوية قبوس فركب البحر بالجيش وكان معه
 عباد بن الصامت وزوجه ام حرام بنت ملحان الانصارية فسقطت عن دابتها
 فماتت شهيدة هناك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجبرها بهذا الجيش ودعا لها يان
 تكون منهم قد فنت بقبرس وفيها فتمت ارجان وداريحد وفيها عز عثمان عمر بن العاص
 عن مصر ولى عليها عبد الله بن سعد بن ابى سرح فغزا امر ببقية فافتقها سقلا
 و جبلا فاصاب كل انسان من الجيش الف دينار وقيل ثلثة الاف دينار ثم فتمت
 الا ندى لسنة هذا العام لطيفة كان معاوية يلح على عمر بن الخطاب بى غزوة قبرس
 سنة اى لم تقصر في اتباعه واتخاذ امير الامم حتى ملكه فاقترع عمر عاكرون بركه وثابت بن كاز وفاقم
 كبيره فخير بين امم ملكه كرون على دوزخ فلاخ سنة لا يوطا بر ملكه سول من نرم فوجبل ارجح ص-

وركوب البحر لها فكتب عمر الى عمرو بن العاص ان صعد الى البحر وراكب فكتب اليها في
 دأيت خلقا كبير يركبه خلق صغير ان ركض خلق القلوب وان تحرك اذراع العقول
 تزاد فيه العقول قلة والسيئات كثرة وهم فيه كد ود على عودان مال خرب
 وان تجارب ق فلما قرأ عمر الكتاب كتب الى معاوية والله لا اعمل فيه مسلما ابدا قال
 ابن جرير فغزا معاوية قبرس في ايام عثمان فصالحه اهلها على الجزية وفي سنة
 تسع وعشرين ففتح اصطر عنة وقساء وغير ذلك وفيها سزا عثمان في مسجد
 المدينة وسعه وبناه بالحجارة المتقشرة وجعل عمدة من حجارة وسقفه بالساج
 وجعل طوله ستين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة ذراع وفي سنة ثلثين
 ففتح جوس وبلاد كثيرة من ارض خراسان وفتح نيشابور واصلحها وقيل عنة
 وطوس وسرخس كلاهما صلحا وكذا امر ويهق ولما ففتح هذه البلاد الواسعة
 كثيرا ما كان على عثمان واثاة المال من كل وجه حتى اتخذ له الخزائن وأدركه الرزاق
 وكان يامر للرجل مائة الف بدرة في كل بدرة اربعة آلاف اوقية وفي سنة احدى
 وثلاثين (البياض في الاصل) وفي سنة خمس وثلاثين كان مقتل عثمان قال الزهري
 ولي عثمان خلافة اثني عشر سنة يعمل ست سنين لا ينعم الناس عليه شيئا وان
 لا حب الى قرين من عمرين الخطاب لان عمر كان شديدا عليهم فلما وليهم
 عثمان لان لهم وصلهم ثم لوان في امرهم واستعمل اقرباءه واهل بيته في
 الست الاواخر وكتب لروان بنس فريقيه واعطى اقرباءه اهل بيته المال وتناول
 في ذلك الصلة التي امر الله بها وقال ان ابا بكر وعمر تركا من ذلك ما هو لهما
 واني اخذته فقسمته في اقرباي فانكر الناس عليه ذلك راخرجه ابن سعد
 واخرج ابن عساکر من وجه اخر عن الزهري قال قلت لسعيد بن المسيب هل انت مخبري
 كيف كان قتل عثمان وما كان شأن الناس وشأنه ولم خذل له اصحاب محمد
 صلي الله عليه وآله فقال ابن المسيب قتل عثمان مظلوما ومن قتله كان ظالما ومن
 خذله كان معذرا فقلت كيف كان ذلك قال ان عثمان لما ولي كره ولايته نفر
 من الصحابة لان عمر كان يحق قومه فولى الناس اثني عشرة سنة وكان كثر ما
 ما يوافي به انهم يسمون عمر بن عبد الله رسول الله صلي الله عليه وسلم صحبة فكان يحج
 من امرائه ما يسره اصحاب محمد وكان عثمان يستغيب عنهم فلا يعرفهم فلما

سلكه الجزية بالكسر بالهمزة من الشا لزمه جزى جميع من سلكه اور بكثرة داد ووزن من سلكه يستغيب فيهم امي ليس في جزى
 رواته مني طلبا بكرة وجزى. لست وطلب عنده امي اذ باليان راى خذله مني فاحس كلامه وشأنه فيهم مشهور

خصلتان عثمان ليستا لابي بكر ولا لعمر صبر على نفسه حتى قتل وجعل الناس على المصحفة اخرهم الحاكم عن الشعبي قال ما سمعت من رائي عثمان احسن من قول كعب بن مالك حيث قال شعبي

فكف يديه ثم اغلق بابيه	وايقن ان الله ليس بغافل	وقال لا اهل الدار لا تقتلوا
عفا الله عن كل امرأ لم يقتل	فكيف رأيت الله صليهم	العيلة والبعضاء بعد القتل
وكيف رأيت الحجر اذ بربعده	عن الناس اذ باروا بالبر	فصل اخر جابر بن سعد

عن موسى بن طلحة قال رأيت عثمان يخرج يوم الجمعة وعليه ثوبان اصفران فيجلس على المنبر فيؤذن المؤذن وهو يتحدث يسأل الناس عن اسعارهم وعن اخبارهم وعن مرضاهم واخرهم عن عبد الله الرومي قال كان عثمان يله وضوء الليل بنفسه فقيل له لو امرت بعض الخدم ففعلوك قال لا الليل لهم يستريحون فيه واخرهم ابن عساكر عن عمر بن عثمان بن عفان قال كان نقش خاتم عثمان امنت بالذي خلق فسوى واخرهم ابو نعيم في الدلائل عن ابن عمر ان جمعا من الغفاري قام له عثمان وهو يخطب فاخذوا حصا من يده فكسروا على ركبته فما حال الحول حتى ارسل الله في رجله لا تخطه فمحا

فصل في وليات عثمان

قال العسكري في الاوائل هو اول من اقطع القطائع واول من حجب الحج واول من خفض صوت بالكبير واول من خلق المسجد واول من امر بالاقان الاول في الجمعة واول من رشق المؤذنين واول من ارتج علي في الخطبة فقال ايها الناس ان اول مركب صعب وان بعد اليوم اياما وان اعش فانكما الخطبة على وجهها وما كنا خطباء وسيعطينا الله راخر جابر بن سعد قال واول من قدم الخطبة في العيد على الصلوة قال واول من فوض الى الناس اخراج زكواتهم واول من ولي الخلافة في حياة امه واول من اتخذ صاحب شرطة واول من اتخذ المقصورة في المسجد خوفا ان يصيبه ما اصاب عمر هذا ما ذكره العسكري قال واول ما وقع الاختلاف بين الامة فخطأ بعضهم بعضا في شأنه في انبياء فقموها عليه كانوا قبل ذلك يختلفون في الفقه ولا يخطئ بعضهم بعضا قلت بقي من اوائله انه اول من هاجر له الله باهله من هذه الامة كما تقدم واول من جمع الناس على حرف واحد في القراءة واخرهم ابن عساكر عن حكيم بن عباد ابن حنيفة قال اول من كثر ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى من الناس

سنة تكف بس ياد وشت هر دو شهره خود و بزرگ در را و يقين کرد که امير نما فل نيست ١٣ راج سله التواصل به عا کردن ١٣ راج سله سرك مجمل و جافله اى سر ١٣ راج سله كدر نيست كز گوشت و پوست زاي خود و عا سله س طو با طلون و طوفى ام خوشبو اندر عريان تركيب مى ياب ١٣ مولانا محمد حاق النمطورى مرحوم

كان عثمان يخطب في الدلائل عن ابن عمر ان جمعا من الغفاري قام له عثمان وهو يخطب فاخذوا حصا من يده فكسروا على ركبته فما حال الحول حتى ارسل الله في رجله لا تخطه فمحا

طيران الحجاز والرمي على الجاهلقات فاستعمل عليها عثمان رجلا من بني ليث سنة ثمان
من خلافته فقصها وكسر الجاهلقات **فصل** مات في أيام عثمان من الأعلام سراقته بن
مالك بن جشم وجبار بن صخر وأحاطب بن أبي بلتعة وعياض بن زهير وأواسيلة مساعمة
وأوس بن الصامت وأحمرث بن نوفل وعبد الله بن حذافة وزيد بن خازجة الذين
بعد الموت وتبيل الشاعر والمسيك الدسعيد ومعاذ بن عمرو بن الجحوم ومعبدين
العباس ومعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي وأبولهابة بن عبد المنذر ونعيم بن مسعود
الأشجع وآخرون من الصحابة ومن غير الصحابة الخطبة الشاعر أبو ذؤيب الطغفلي
علي بن أبي طالب علي بن أبي طالب واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
واسمه شيبه بن هاشم واسمه عمر بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قيس واسمه
زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة
أبو الحسني وأبو تراب كنانة بها النبي صلى الله عليه وسلم وأمه فاطمة بنت أسد بن
هاشم وهي أول هاشمية ولدت هاشميا قد أسلمت وهاجرت وعلي في أحد العشر قبله
لهما يا مجنة وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمواخاة وصهره علي فاطمة وزسيف
نساء العالمين وأحد السابقين إلى الإسلام وأحد العلماء الرائيين والشجعان
المشهورين والزهاد المذكورين والخطباء المعروفين وأحد من جمع القرآن وعرضه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه أبو اسود الدثلي وأبو عبد الرحمن السلمي
ابن أبي ليلى وهو أول خليفة من بني هاشم وأبو السبطين أسلم قدما بل قال
ابن عباس وأنس وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وجماعة أنماول من أسلم
ونقل بعضهم إلى إجماع عليه وأخرج أبو يعلى عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء وكان عمره حين أسلم عشر سنين وقيل ثمان
وقيل ثمان وقيل دون ذلك وقال الحسن بن زيد بن الحسن ولم يعبد إلا وكان قط
لصغرة وأخرج ابن سعد) ولما هاجر صلى الله عليه وسلم إلى المدينة امرأة أن يقيم بعده
بمكة أياما حتى يفيدي عن أمانته والوفاة والوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليحمله بأهله ففعل ذلك وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم راوا حلا وسائر

سنة كوتر نازي أبي رازة كوتران الله خلق بني أبي بكر الله برن علي وأعطى بيان الله
السيوط والكر والولاء الله قال جهم إن عليا الله ما سلم وجاء في موضع إمران أبو بكر وأول من أسلم وقال أن خزن أن أول من أسلم
قد خيّر البكر زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه علي بن أول من أسلم من النساء من أم هانئ بنت أبي طالب وأول من أسلم
من النساء عبد الله بن أبي نجيحة أبو بكر الصديق رضي الله عنه النبي استأجر يوم عياد في عام ١٢ مولانا مولانا جعفر علي بن موسى

تاريخ الخلفاء
علي بن أبي طالب

لم توافقه وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة واخرج
مسلم عن علي قال الذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الاُمِّي ان لا يجيئ المؤمن
ولا يبغيضي الا ما وافق واخرجه الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعرف المناقبين
ببغضهم عليا واخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله واخرجه الترمذي
والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مديونة العلم وعلي باهما هذا حديث
حسن على الصواب لا يحسم كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال جماعة منهم ابن الجوزي والنووي
وقد بينت حاله في التعقيدات على الموضوعات واخرجه الحاكم في صحيحه عن علي قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثتني وانا شاب اقضي
بينهم ولا ادري ما القضاء فضرب صدي بيعة ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالله
فلق الحبة ما شئت في قضاء وبين اثنين واخرجه ابن سعد عن علي انه قيل له مالك انت اكثر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قال اني كنت اذا سألت انبائي واذا سألني انبيائي
واخرجه عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب علي اقضانا واخرجه عن ابن مسعود قال كنا
نحدث ان اقضى اهل المدينة عليا واخرجه ابن عباس قال اذا حدثنا ثقة عن علي
الفتي لا نصد لها واخرجه عن سعيد بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يتعوز بالله من مضلة
ليها اياي بحسن واخرجه عنه قال ليكن احد من الصلابة يقول سلوني الا على واخرجه ابن
عساكر عن ابن مسعود قال افرس اهل المدينة واقضاهما علي بن ابي طالب واخرجه عن عائشة
ان عليا ذكر عندها فقال لها انه اعلم من بقي بالسنة وقال مسروق انه لم يعلم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عمر وعلي وابن مسعود وعبد الله وقال عبد الله بن عباس
ابن ابي ربيعة كان لعلي ما شئت من صنث قاطع فالحكم وكان له البسطة والعشيرة
والقدم في الاسلام والصحراء رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه في السنة والجدوة
في المحرم في الجود في المال واخرجه الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من شجر شقي وانا وعلى من شجرة واحدة واخرج
الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما انزل الله يا ايها الذين امنوا الا وعلي
اميرها وشريفها ولقد عاتبه الله اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير

له فتح فنت دانه را يزدود رخت پير اكر وبرا انتم پير اكر د جان را ١٢ محمد اسحق عفي عنه سله فيحصل علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوسيلة علي رضي الله عنه وبغيره من المدينة ليكن اما في العادة ابواب ولا توجد مدينة لما باب واحد
كوتة اعلم المدائن فينبغي ان يكون لها ابواب كثيرة ١٢ محمد اسحق سله بتر كل كنهه ديوان اعطاه بيت سله اعني قبة
سنة ١٢ هـ دانه را يزدود رخت پير اكر وبرا انتم پير اكر د جان را ١٢ محمد اسحق عفي عنه سله فيحصل علم

وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال ماتزل في أحد من كتب الله تعالى منازل في علي رضي
 وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال نزلت في علي ثلاث مائة آية وأخرج البزار عن سعد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحل لأحد أن يجنب في هاتمة المسجد غيري
 وغيره وأخرج الطبراني والحاكم وصححه عن امرئته قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا غضب لم يجزء أحد أن يكلمه إلا علي وأخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر إلى علي عبادة أسناده حسن وأخرج الطبراني والحاكم
 أيضا من حديث عمران بن حصين وأخرج ابن عساکر من حديث أبي بكر الصديق وعثمان
 بن عفان ومعاذ بن جبل وأنس وثوران وجابر بن عبد الله وعائشة وأخرج الطبراني
 في الأوسط عن ابن عباس قال كانت لعلي ثمان عشرة متعبة ما كانت لأحد من هذه الكفة
 وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد أعطى علي ثلث خصال كان
 يكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم فسئل وما هي قال تزوجها بنته فاطمة
 وسكنه المسجد لا يحل لي فيه ما يحل للوالي يوم خير يوم في حياة محمد بن عبد الله
 نحوه وأخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن علي قال ما وجدت ولا صديق من سبط رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتقبلني عيني يوم خير حين أعطاني الراية وأخرج أبو يعلى والبزار
 عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذى عليا فقد أذى
 وأخرج الطبراني بسند صحيح عن امرئته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب عليا
 فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله
 وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن امرئته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب
 عليا فقد سبني وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لعلي نلقت نقاتل على القرائ كما قاتلت على تنزيله وأخرج البزار وأبو يعلى
 والحاكم عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن فيك مني من عيسى
 أبغضته اليهود حتى هبوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به إلا وإنه هلك
 في اثنتان محب مفرط يفرط بما ليس في ومبغض يحل شتائي علي أن يهتفي وأخرج
 الطبراني في الأوسط والصغير عن امرئته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام يقول يا علي أنت خير مني وأنت خير مني وأنت خير مني وأنت خير مني وأنت خير مني وأنت خير مني
 الله عز وجل في بعض الفضائل لا تستلزم نفس الغافل وأما لكثرة الإطهار على حمر النعم حمر النعم حمر النعم
 بالتحريك حمر النعم حمر النعم حمر النعم حمر النعم حمر النعم حمر النعم حمر النعم حمر النعم حمر النعم حمر النعم
 أن أحد خصال علي أحب إلي من الأموال للعبادة فثبت مراده بغير خلاف إذ علم في الآثار أن الإطهار حمر النعم

يقول على مع القرآن والقرآن مع على ولا يفترقان حتى يرد على الخوض قا خرج احمد
والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اشقى الناس جلان
احيمر (احمر) ثود الذي تحرق الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنيه حتى تبطل
منه هذه يعني لحية وقد ورد ذلك من حديث علي وصهيب وجابر بن سمرة وغيرهم واخرج
الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال استشكل الناس عليا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينا خطيبا فقال لا تشكوا عليا فوالله انه لا اخيشتن في ذات الله وفي سبيل الله
فصل قال ابن سعد بوليع علي بالخلافة الغد من قتل عثمان بالمدينة فبايعه جميع مكان
بها من الصحابة وبقا ان طلحة والزبير بايعا كارهين غير طائعين ثم خرجا الى مكة
وعائشة فيها فاحذها وخرج ابها الى البصرة يطلبون بد مع عثمان وبلغ ذلك عليا
فخرج الى العراق فلقى بالبصرة طلحة والزبير وعائشة ومن معهم وهي قعدة الجمل وكانت
في جمادى الآخرة سنة ست وثلثين وقتل بها طلحة والزبير وغيرهما وبلغت القتل
ثلاثة عشر الفا واقام على بالبصرة خمس عشرة ليلة ثم انصرفت الى الكوفة ثم خرج عليه معاوية
ابن ابي سفيان ومن معه بالشام فبلغ عليا فافاروا التقوا بصفين في صفر سنة سبع وثلثين
ودام القتال بها اياما ففر اهل الشام المصاحف يدعون الى ما فيها مكيدة من عمر بن الخطاب
فكوه الناس لحرب وتدعوا الى الصلح وحكموا الحكمين فحكم علي ابي موسى الاشعري وحكم بوليع
عمر بن العاص وكتبوا بينهم كتابا على ان يوافوا اس الحول بازرمح فينظر وافي ام الامسة
فانترق الناس ورجع معاوية الى الشام وعلي الى الكوفة فخرجت علي الخوارج من اصحابه
ومن كان معه وقالوا لا حكم الا لله وهسكروا البحر وراء فبعث اليهم ابن عباس فخاصهم وجمعهم
فوجم منهم قوم كثير وثبت قومه وساروا الى الخمران ففرطوا السبيل فساد اليهم على قتلتهم
بالخمر وازن وقتل منهم ذاك الشديدة وذلك سنة ثمان وثلثين واجمع الناس باس زرم
في شعبان من هذه السنة وحضرها سعد بن ابي وقاص وابن عمر وغيرهم من الصحابة فقار عمر
ابا موسى الاشعري مكيدة منه فكله فخلع عليا وتكلم عمر فاق معاوية وبايع له ففرق الناس
عليه هذا وصار على في خلاف من اصحابه حتى صلب بعض على اصبعه ويقول اعصى ويطاع معاوية
وانت انت نفعهم من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المدي والبرقي بن عبد الله التميمي عمر بن بكير

عليه عمر بن النعمان يكون يقال عقرت لي اي اطلب عيسى كالك عقرت لغيري فداقر على عيسى عليه السلام فقتل فخرقة
بالضم فيها درشتي وهو عذلين جوبقهما فوشن فبعت منه عمن مثل فقتل جمع اخشيان نيك درشت شدن جاسر عات
كردن به درشت بوشيدون وفي الحديث اخشيان في ذات الله تعالى امر الله عليه صلح كردن بر اينكه بعد عيسى سال در مقام اندر
در سند بن امر كبري اصلاح امت باشك كركند محمد بن علي بن سافن فمعه يعني بالبيان تفرض كونه وابنا راندره
شاه الشريعة الذي انجزه وجر رسول الله عليه وآله وسلم وواله وسلم واما محاسن الشورى فمعه الله انتبه بها كبر

فلم يزل رايين ذهب ولم يقل عليه قال فلذلك يقول هذا العراق هو في الصحاب قال غيره
ان البعير وقم في بلاد طي فاحذوه ودفوه وكان ليعلى حين قتل ثلاث وستون سنة وقيل اربع
وستون سنة وقيل خمس ستون وقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وكان في تسع عشرة سنة

فصل في نبذ من اخبار علي وقضاياه وكلماته

قال سعد بن منصور في سننه حدثنا هشيم حدثنا حجاج حدثني شبيب عن فزارة سمعت عليا
يقول لعلي بن ابي طالب الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل به من امر ديننا ان مطوية كتبت لي يسألني
عن الخنثى فكنت بئس المياد يورثه من قبل ماله وقال هشيم عن مغيرة عن الشعبي
عن علي ماله واخرج ابن عساکر عن الحسن قال لما قدم على البصرة قام اليه ابن الكواء و
قيس بن عباد فقال لا الا تخبرنا عن مشيرك هذا الذي سرت فيه تقول على كلمة يضرب
بعضهم بعض احمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدة اليك محمد ثنا فانتا الموفق
المأمون على ما سمعت فقال اما ان يكون عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
فلا والله لئن كنت اول من صدقه فلا اكون اول من كذب عليه لو كان عندي من
النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك ما تركت اخا بني تميم بن مرة وجر بن الخطاب يقومان
على منبره ولقا تلتمهما بيدي ولو لم اجد الا بردي هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يقتل قتلا ولم يميت مائة مكث في موضعه اياما وليالي ياتي المأذون فيؤذنه
بالصلوة فيأمر بالبكر فيصل بالناس وهو يرى مكاني ثم ياتي المأذون فيؤذنه بالصلوة فيأمر
ابا بكر فيصل بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارايت امرأة من نساءه ان تصرف عن ابى بكر
قائلي وخضيت قال فتن صواحب يوسف مروا ابابكر فيصل بالناس فلما قبض الله نبيه
صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا فاختارنا لديننا من رضى بنو الله صلى الله عليه وسلم لديننا
وكانت المصلاة اصل الاسلام وهو امير الدين وقوام الدين فبايعنا ابابكر وكان لذلك
اهلا لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولا يعظم منه البراءة فادنا
الي ابى بكر حقه وعزيت له طاعة وغزوت معه في جرده وكنيت اخذنا ما اعطاني واغتر واذا اعز
وا ضرب بين يديه الحمد وبسوطي فلما قبض لاهلها عمر فاحدها بسنة صاحبه وما يعرف
من امره فبايعنا عمر ولم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم يعظم

له اي لوان ماله كمال الرطل فيورثه ارث رجل ولو ان ماله كمال النساء فيعطيه ميراث المرأة ثم محاسن حق من
له يزداد كبره ان ربه اهل خلافة وامارة ليخلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره اهل خلافة راكبه
من خليفة فوفاهم شهد محاسن حق على عائشة رضي الله عنها واتما ترك اسماء تعظمه وذكرها في محاسن حق على
خبر بعض ١٢ سنة وقين كرهه كره كسي لا ابو بكر صديق رضي الله تعالى عنه بنى ابو بكر ١٢ مؤي محمد اسحاق مروح

منه البراءة فاديت له عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوات معه في جيوشه وكانت ليخلفا اذا اعطى
واغزوا واذا اغزى واضرب بين يديه المحل ديسوطى ولما قبض تذكيت في نفسى قرايق
وسا بقى وسالفتى ونضلى واناظن ان لا يعدل لي ولكن خشى ان لا يعمل الخليفة بعد
ذنب الاخوة في قبره فاخرج منها نفسه وولده ولو كانت عصابة من لا ثرها وولده
فبرئ منها الى رهط من قريش ستة انا احدهم فلما اجتمع الرهط ظننت ان لا يعدلوا
لي فاخذ عبد الرحمن بن عوف مواشيقا عليان نسيم ونطيم لمن ولاه الله امرنا ثم احسن
بيد عثمان بن عفان وضرب بيد علي يده فنظرت في امري فاذا طاعني قد سبقت
بيعتي اذ اميتا في قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت له حقه وعرفت له طاعته
وغزوات معه في جيوشه وكنت احسن اذا اعطاني واغزوا فاغزاني واضرب بين يديه
المحل ديسوطى فلما اصيب نظرت في امري فاذا خليفان اللذان احبناهما بعهد رسول الله
صلوات الله عليه وسلم اليهما بالصلاة قد مضيا وهذا الذي قد احبنا له الميثاق قد اصيب
فبايعنا اهل الحرميين واهل هذين المصرين فوثب فيهما من ليس مثله ولا قرابته
كقرايبي ولا علم كعلم ولا سابقه كسابقه كنت احق بها منه واخرجهم ابو نعيم في الدلائل
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض لي رجلان في حضرة فجلس في اصل جدار فقال
له رجل الجدار يقيم فقال علي امض كفي بالله حارسا فقص بيننا فقال ثم سقط المحل روي الطبري
بسند له جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رجل علي بن ابي طالب سمعتك تقول في الخطبة اللهم
اصلحنا بما اصلحت به الخلفاء الراشدين المهديين فمن هم فاعز ورت عيناه فقال هم حييائنا
ابو بكر وعمر اماما المهدي وشيخا الاسلام ورجلا قريش المقتدى بهما بعد رسول الله
صلوات الله عليه وسلم من اقتدى بهما عصم ومن اتبع اثارهما هدى الصراط المستقيم ومن
تمسك بهما فهو من حزب الله واخرجهم عن عبد الوزاق عن جهم المدي قال قال لي
علي بن ابي طالب كيف بلغ اذ امرت ان تلحنى قلت وكائن ذلك قال نعم قلت فكيف
اصنع قال العني ولا تبرا عني قال فامرني محمد بن يوسف اخو العجاج وكان اميرا على
اليمن ان العن عليا فقلت ان الامير امرني ان العن عليا فالعنوا لعنه الله فما فعلت
لها الا رجل واخرجهم الطبري في الاوسط وابو نعيم في الدلائل عن اذ ان عليا حدث

رواه
الطبري

له سابقى وسالفتى حتى ياتي في خردور اسلام واعمال وقديم الاسلام يودن خردور ١١٠ سنة يعني مكان من بين ابوك عرو في قوله
اذن تجاودنخواهكو ولكن عمر خوت كروانك ١٢٠ محرم ساقى ١٢٠ سنة يعني ليس خارج كود عمر از خلافتي نفس خود را و دل خود را
و اگر از جانب عمر عصابة بود سه بر كمين بر است خلافت و دل خود را اختيار نمود و عصابة عصابة من خود را و دل خود را
ان شري عني ١٢٠ سنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الي بكر الخلافة بجمله اما للصلاة بحجرة المسلمين وعبد ابوك را
عز الخلافة مراحت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاد اليهما ١٢٠ محرم استحق الشورى عني عني عني هو مائة بن ابي شيان

بحدیث فکذب به رجل فقال له علی ادعوا عليك ان كنت کاذبا قال ادع فدعا علیه فلم
 یدرک حتی ذهب صرورا خرج عن ذر بن حبیش قال جلس رجلان یتغذیان مع
 احدهما خمسة ارغفة وصم الآخر ثلاثة ارغفة فلما وضعوا العذل و بین یدیهما مریضاً
 رجل فسلم فقالا اجلس تعد مجلس اکل معهما واستوا فی اکلهم الارغفة الثمانية فقام
 الرجل وطرح الیهما ثمانية دراهم وقال خذها عوضاً مما اكلت لکما وتلت من طعامک
 فتنازعا فقال صاحب الخمسة الارغفة لی خمسة دراهم ولک ثلاثة وقال صاحب الارغفة
 الثلاثة لا ارضی الا ان تكون الدراهم بیننا نصفین فارتفعال لأمیر المؤمنین عوفی
 علیه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة قد عرض الیک صاحبک ما عرض وخبره اکثر
 من خبرک فارض بالثلاثة فقال الله لا وضیت عندا لایبرأ الحق فقال علی لیس لک فی ورائی
 الا درهم واحد وله سبعة دراهم فقال الرجل سبحان الله قال هو ذلک قال فرغ فی الوجع فی
 ورائی حق قبله فقال علی لیس للثمانية الارغفة اربعة وعشرون ثلثا اکلوها وانتم ثلثة
 انفس لا تعلم الا کثر منکم اکلوا ولا الاقل فتناولوا فی اکلهم علی السواء قال فاکلتم ثلثة
 ثمانية اثلثا واما لک تسعة اثلثا واکل صاحبک ثمانية اثلثا وله خمسة عشر ثلثا
 اکل منها ثمانية وبقي له سبعة اکلها صاحبک له درهم واکل لک واحد من تسعة فاکل
 واحد واحد وبقي له سبعة فقال الرجل وضیت لک و اخرج ابن ابی شیبة فی المصنف عن
 عطية قال لی علی برجل وشهد علیه جلان انه سارق فاحضر فی شیء من امور الناس وتهدى
 شهود الزور وقال لا اوتی بشاهد ذور الا وفعلت بکذا وکذا ثم طلب الشاهدین فلم یجدلها
 فخطب سبیلہ وقال عبدالرزاق فی المصنف حدثنا الثوري عن سليمان الشيباني عن رجل
 عن عطية انی برجل فقيل لزم هذا انما حکلم باحی فقال اذهب قاصمه بالشمس
 فاصرب ظله واخرج ابن عساکر من طریق جعفر بن محمد عن ابیه ان خاتم علی ابن
 ابی طالب کان من ورق نفسه نعم القادر الله واخرج عن عمرو بن عثمان ابن عفان
 قال کان نقش خاتم علی الماک لله واخرج عن المدائنی قال لما دخل علی الکوفیة
 دخل علیه رجل من حکماء العرب فقال والله یا امیر المؤمنین لقد زنت الخلاق
 وما زنتک ورفعتها وما رفعتک وه کانک احوج الیک منک الیهما واخرج عن
 محمد بن عثیم ان کان یکس بیت للمال ثم یصل فیہ رجاء ان یشهد له ان لم یحبس فیہ

کان نقش خاتم علی ابن ابی طالب

سنة یسنة از مجلس خروجه ودر شهر ١٢٠٠ هـ انما طعام اول روز ١٢٠٠ هـ یعنی عیوب الناس واحوال ١٢٠٠ هـ
 یعنی قدر عید بهرین لانتها انکرا عن ادرا الشهادة ١٢٠٠ هـ اقلتم در خواب انزال کو ١٢٠٠ هـ کان کنیس
 ١٢٠٠ هـ و در کمال بیت المال او نعت به دخل فیہ ١٢٠٠

المال على المسلمين وقال ابو القاسم الزجاجي في اماله حدثنا ابو جعفر محمد بن رستم الطبري حدثنا ابو حاتم السجستاني حدثني يعقوب بن اسحق المحمدي حدثنا سعيد (سليمان) بن اسلم الباهلي حدثنا ابى عن جده عن ابيه الاسود الدؤلي قال قال عن جدي ابى الاسود عن ابيه قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب فزيتته مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال اني سمعت بيلد كره هذا البعث فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيت بعد ذلك فالتحالي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا ابى الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهرة ومضمرة وشئ ليس بظاهر ولا مضمور وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهرا ولا مضمورا قال ابى الاسود فجمعت من انبياء عرضت باعليه فكان من ذلك حروف النصب كرت متهان وان وليت ولعل وكان ولما اذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بل هي منها فزدها فيها واخرج ابن عساکر عن ربيعة بن ناجد قال قال علي كونا في الناس كالنحلة في طير انه ليس في الطير شئ الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في جوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزانواكم باعمالكم وقولكم فان للعدو ما اكتسب هو يوم القيامة مع من احب واخرج عن علي قال كونوا يقبل العمل اشد اهتماما منكم بالعمل فانه لن يقبل عمل الا مع التقوى وكيف يقبل عمل بالانقياد واخرج عن يحيى بن جعدة قال قال علي بن ابي طالب يا حيلة القران اعلموه فانما العالم من علم ثم عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحبون العلم لا يحبوا زواجرهم ويخالقون سرائرهم ولا ينيهم ويخالقون عملهم علمهم يجلسون حذقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل يفضي ببلبيسه ان يجلس اليه غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم في محالهم ثم تلك الى الله واخرج عن علي قال التوفيق خير قائم وحسن الخلق خير قرين والعقل خير صاحب والادب خير مديان والوخشة اشد من الحب واخرج عن الحسن بن علي قال جاء رجل الي علي قال اخبرني عن القدر فقال طريق مظلم لا تسلكه قال اخبرني عن القدر قال اخبرني

سأله مطر قاسم دريشي القمي عليه مضارع من التفكير كان في الأصل تفكر فزفت احدى التاءين لتخفيف الهمزة فصار تفكر
سأله من ابنة وزناى اى خاتمة اهل علمه الوضوء زناى وانزود كردن واليه شادنده بن عيسى عزه ١٣

وعلى من نزلت ان يري وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً واخرجهم ابن سعد وغيره عن
ابن الطفيل قال قال علي سألني عن كتاب الله فانه ليس من نأية الا وقد عرفت بليل نزلت انه
بنهار ام في سهل ام في جبل واخرجهم ابن ابي داود عن محمد بن سيرين قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لباط على عن بيعة ابي بكر فلقية ابو بكر فقال كرهت امارتي فقال لا ولكن
الميتك ان لا ارتدى بردائي الا الى الصلوة حتى اجمع القرآن فزعوا انه كتب على تزييله فقال
محمد بن اوصيب ذلك الكتاب كان فيه العلم

فصل في نبذ من كلماته الوجيزة المختصرة البليغة

قال علي بن الحنفية سوء الظن راخرجه ابو الفقيه ابن جابر وقال القريب من قربته المودة
وان بعد نسيه والبعيد من باعدته المداوة وان قرب نسب ولا شيء اقرب من يد
الى جسد وان اليد اذا فسدت قطعت واذا قطعت حشمت راخرجه ابو نعيم وقال
خمس خذواهن عنى لا يفتان احدكنكم الا ذنبه ولا يرحوا الا ربه ولا يستحي من لا يعلم ان لا يعلم
ولا يستحي من يعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم وان الصبر الايمان بمنتهى الراس من المجد
اذا ذهب الصبر ذهب الايمان واذا ذهب الراس ذهب المجد راخرجه ابن منصور في سننه
وقال الفقيه كل الفقيه من لم يقطع الناس من رحمة الله ولم يرض لهم في معاصي
الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيرها انه لا خير في عبادة
لا علم فيها ولا علم لا فهم معه ولا قرأة لا تدبر فيها راخرجه ابى الصري في فضائل القرآن
وقال وابردتها على كبدى اذا سئلت عما لا اعلم ان اقول الله اعلم راخرجه ابن عساکر
وقال من اراد ان يصف الناس من نفسه فليجب لهم ما يحب لنفسه راخرجه
ابن عساکر وقال سلم من الشيطان شدة الغضب شدة العطاس وشدة التثاوب
والقئ والرواف والنجى والنوم عند الذكرو قال كلوا الرمان يشبهه فانه دبا من
المعدة راخرجه عبد الله بن احمد في زوائد المسند وقال قراءتك على العالم وقراءة
العالم عليك سواء راخرجه الحاكم في التاريخ وقال ياتى على الناس زمان المؤمن
فيه اذل من الامة راخرجه سعيد بن منصور ولا بد الا سود الدلائل يربى على شعري

الا يا عين ويحك اسعدينا | الا جيك اصير الحق منينا | وشك امركم على

سنة من الدنيا واي خلفت من المرح سنة حمير بن ويا زياتون وفي الحديث انه لم يبارك قال انظر ثم امرو
اي اكوده بالنار ليقطع الدم ١٢ من سنة الفقيه الكامل ١٢ سنة اي بر وكلمة والذبا سنة الخو سكرين دهر
از كرم ورون آيد ١٢ سنة هو شيارى ١٢ سنة نا اميرى نكندى ١٢ سنة اي مقوى ١٢ سنة الله ١٢ سنة
باش اي خشم من افسوس است بر تو چرا نموا فقط من بنى كنى و چرا گريه نميكنى بر ايمر المؤمن ١٢

بغير قها وقد دأت اليقيناً	الا قل الحق ارجح حيث كانوا	فلا قرت عيون المحاسنين
افى شهر الصيام فجمع حقنا	بغير الناس طرا اجمعينا	قطم خير من دكب المطايا
وذ لها ومن ركب السفينا	ومن لبس الغال ومن جدها	ومن قرأ المثاني والمبيناً
وكل مناقب الخيرات فيه	وحب رسول رب العالمينا	لقد علمت قرأيش حيث كانت
بانك خيرهم حسبا ودينا	اذا استقبلت وجهه الزينا	رايت الدار فوق الناظرينا
وكننا قبل مقتله بخين	نرى مولى رسول الله فينا	يقوم الحق لا يرتاب فيه
ويعدل في العدي والافين	وليس بك اتم علما لديه	ولم يخلق من المتكبرينا
كان الناس اذ فقدوا اعليا	نعام حار في بلد مسينا	فلا تسميت مغوية بن محضر
فان بقية الخلفاء فينا	فصل مات في ايام علي من الاعلام مو تا وقتلا	

حذرة بين اليمان والزبير بن العوام وطحة وزيد بن صوحان وسلمان الفارسي و
هند بن ابى هالة واوس القرني وخباب بن الادى وعمار بن ياسر وسهل بن حنيف
قيم الدارى وخوات بن جبير وشرجيل بن السمط وابو ميرة البدي ووصفوان بن عسال
وعمر بن عتبة وهشام بن حكيم وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم واخرون
الحسن بن علي بن ابي طالب الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورعا نبيه واخر الخلفاء بنصه اخرج ابن سعد عن عمران بن سليمان
قال الحسن والحسين اسمان من اسماء اهل الجنة ما سميت العرب بمثل في الجاهلية ولد
الحسين نصف رمضان سنة ثلث من الهجرة ورزى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
وروى له عن عائشة رضيها وخلاف من التابعين منهم ابنه الحسن وابو الحواري ربيعة
ابن شيبان واليشعي والبولائي وكان شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم سماه النبي
الحسن وعق عنه يوم سابعه وحلق شعره وامران يتصدق بزنة شعرة فضة وهو
خاص اهل الكساء قال العسكري لم يكن هاهنا اسم يعرف في الجاهلية وقال المفضل ان الله
حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم ابنيه واخرج البخاري عن
انس قال لم يكن احد اشد بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي واخرج الشيخان
عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم اني
احب فاحبه واخرج البخاري عن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

عليه باعق فلك ياردين عليه الهايا جمع مطية وهي الناقة السرية ١٢ سنة مولى دومت وكان على كرم امر وجهه سنة ١٢ سنة
على بالكرج عده ١٢ سنة شمر ع كجران شودر لم يخط زده ١٢ سنة فلا تسميت والشماتة شاد شرن بخر دشمن ١٢
سنة او فل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كس كرمته قاطر الزبر او عليا وحسن وصبا رضي الله عنهم وعالم فقال اللهم
هذه ابني مني فزاد بانزل آية التنزيل في كس كرمته اهل الكساء وقد تقي نبي من الكلام في كونهم من اهل الكساء عنه حقيقه كذا

الحسن بن علي بن ابي طالب

اسحاق قال کان مروان امیرا علینا کان یسب علیا کل جمعة علی المنبر و حسن
 یسمع فلا یرد شیئا ثم ارسل الیه رجلا یقول له یعلی و یعلی و یعلی و یعلی و یعلی و یعلی
 و ما وجدته مثالی الا مثل البغلة یقال لهما من ابوک فتقول اعمی الفرس فقال له
 الحسن ارجع الیه فقل له لی و الله لا اخرج عنک شیئا مما قلت بان اسبک و لکن
 موعدی و موعدهک الله فان کنت صادقا یجزاک الله بصدقک وان کنت کاذبا فالله
 لا یشد نقمة و اخرج ابن سعد عن رزق بن سوار قال کان بین الحسن و بین مروان
 کلام فاقبل علیه مروان فجعل یغلظ له و حسن ساکت فامتنع مروان بینه فقال الحسن
 و یحک اما علمت ان الیمان للوجه و الشمال للفرج انک فسکت مروان و اخرج ابن
 سعد عن اشعث بن سوار عن رجل قال جلس لعل الحسن فقال انک جلست الینا علی
 حین قیام منا افتادن و اخرج ابن سعد عن علی بن زید بن جدعان قال خرج الحسن من
 ماله لله مرقین و قاسم لله ماله ثلث مرات حق انه کان یطعم نعلی و یمسک نعلی و یطعم
 خفا و یمسک خفا و اخرج ابن سعد عن علی بن الحسن قال کان الحسن مطلا قال النساء
 و کان لا یفارق امرأة الا و هی تحب لاصطنعین امرأة و اخرج ابن سعد عن جعفر بن محمد
 عن ابیه قال کان الحسن یتزوج و یطلق حتی خشی ان یورث عدو له فی القبال و اخرج
 ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابیه قال قال علی یا اهل الکوفة لا تزوجوا الحسن فانه
 رجل مطلق فقال رجل من همدان و الله لنزوجه فما رضى امسک و ما کره
 طلق و اخرج ابن سعد عن عبد الله بن حسن (رحسین) قال کان الحسن رجلا کثیر
 نکاح النساء و کن قلما یخطن عنده و کان قل امرأة تزوجهما الا احبته و صلبت
 و اخرج ابن عساکر عن جویریة بن اسماء قال لما مات الحسن بک مروان فی جنازة
 فقال له الحسن اتبکمه و قد کنت تجرعه ما تجرعه فقال لا کنت افعل ذلکم
 لى احلم من هذا و اشاد بیده لى البجل و اخرج ابن عساکر عن المبرد قال قبل الحسن
 ابن علی ان اباذر یقول الفقرا احب الی من الغنی و السقم احب الی من الصوفی فقال
 رجلا الله اباذر اما انا فاقول من یشکر الله حسن اختیاره له لم یقن انه فی خیر
 الحاللة النی اختیارها الله له و هذا حد الوقوف علی الرصی بما تصرف به القضاء
 ولی الحسن الخليفة بعد قتل ابیه بمبايعته اهل الکوفة فاقام فیها ستة اشهر

له یقن بانک کرد از محاکم درست دست خود را که کثیر الطلاق علی مرتبة المأثرة علیه العصب ما شن شدن مر مر مر
 جرعه می نوشاندی و اورا این کلام زنت و ستم میکردی یا وی و احوالش که نکال میکردن الله و موافق بود القول
 قائل حافظ الغیر الی سی بر د و موافق ترا حکم نیست دم در کشد که هر چه ساقی ماریت عین الطاف است

واياما فوسار اليه مغوية والاخر الى الله فارسل اليه الحسن يبذل له تسليم الاموال
 فلما كان يكون له الخلافة من بعده وعلم ان لا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز والوفاء
 بشئ مما كان ايام ابيه وعلم ان يقضى عنه ديونه فاجابه مغوية الى ما طلب فاصطفا
 على ذلك فظهرت للمحنة النبوية في قوله صلعم صلعم الله به بين فئتين من المسلمين
 ونزل له عن الخلافة وقد استدال باليقين بنزوله عن الخلافة التي هي اعظم المناصب
 على جواز النزول عن الوظائف وكان نزوله عنها في سنة احدى واربعين في شهر
 ربيع الاول فقتل الاخر وقيل في جمادى الاولى فكان اصحابه يقولون له يا عار المؤمنين
 فيقول العار خير من النار قال له رجل السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال لست
 بمدل المؤمنين ولكني كرهت ان اقتلكم على الملك ثم ارتحل الحسن عن الكوفة الى المدينة
 فاقام بها واخرج الحجاج عن جبر بن نفير قال قلت للحسن ان الناس يقولون انك
 تريد الخلافة فقال قد كان حجاج العرب في يدي يحاربون من حاربت فيسلمون من
 سلمت فتركها ابتغاء وجه الله وحسن دعا عامة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابتزها
 بالتبئاس اهل الحجاز ثم في الحسن في المدينة مسموما سمته زوجته جعدة بنت الاشعث
 ابن قيس دس اليه ما يزيد بن مغوية ان سمه في تزوجها ففعلت فلما مات الحسن بعثت اليه
 يزيد تسأله الوفاء بما وعدها فقال انا لم نرضك للحسن افرضناك لانفسنا وكان ذاة
 سنة تسع واربعين وقيل في خامس ربيع الاول سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين
 وجهد به اخوة بخره بمن سقاه فلم يجز وقال الله اشد لعمه ان كان الذي اظن والا
 فلا يقتل بي والله يرضى واخرج ابن سعد عن عمران بن عبد الله بن طلحة قال ائى الحسن
 كان بين عينيه مكتوبا قل هو الله احد فاستبشر به اهل بيته فقضوها على سعيد
 ابن المسيب فقال ان صدقت رؤياه فقل ما بقى من اجله فما بقى الا اياما حقا مات
 واخرج البيهقي وابن عساكر من طريق لبى المنذر وهشام بن محمد عن ابيه قال اصناف
 الحسن بن علي وكان عطاؤه في كل سنة مائة الف فحبسها مغوية في احدى
 السنين فاصناف اصنافه شدة يدعة قال فدعوت بدواة لا كتب الي مغوية لا ذكره
 نفسي ثم امسكت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف انت يا حسن

قوله
 في سنة تسع
 واربعين

له فقال الحسن العار خير من النار فكان كلامه في المدونة مسجما وجاء في موضع آخر انه كتب معاوية اليه ان
 لا خير في الاسراف فاقبل بما رآه وكتب جميعها له لا اسراف في الخير فكان اذك الناس في زمانه ابو طاهر بلوي
 محمد بن علي بن نوي سلمه الى القوي سلمه جميعه كاسر ١٣٠ سنة اخذ السب ١٢٠ مراح ١٢٠ ابتلا ١٢٠ اند وكن شدن
 از بواس ١٢٠ مراح ١٢٠ بوشميد پيغام فرستاد بسوي او ١٢٠ عه اي صلح كردند آن هر دو ١٢٠

فقلت بخير يا ابت وسكوت اليه تاخر المال على فقال دعوت بدواة فتكتب الخلق
 مثلك تذكره ذلك فقلت نعم يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم اقد
 في قلبي رجاءك واقطع رجائي عن سواك حتى لا ارجو حدا غيرك اللهم واضعفت
 عنه قوتي وقصر عنتي على ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغ مسالتي ولم يجر على لساني اعطيت
 احدا من الاولين والاخرين من اليقين تخصني به يا رب العالمين قال فوالله ما تحب
 به اسئلك حتى يبعث الي معوية بالغ الف وخمسمائة الف فقلت اللهم الله الذي
 لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
 يا حسن كيف انت فقلت بخير يا رسول الله وحدثني محمد بن قيس فقال يا بني هكذا من
 رجاء الخلق ولم يرج الي الخلق وفي الطيوريات عن سليم بن عيسى قارى اهل الكوفة
 قال لما حضرت الحسن الوفاة جزع فقال للحسين يا اخي ما هذا الجزع انك ترد
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم على طيها ابواك وعلى خديجة وفاطمة وهما امك
 وعلى القاسم والطاهر وهما اخالاك وعلى حمزة وجعفر وهما عمراك فقال له الحسن اي
 اخي اني داخل في امر من امر الله تعالى لم ادخل في مثله وارى خلقا من خلق الله
 لم امثله قط قال ابن عبد البر وروينا من وجوه انه لما حضر قل لاهية يا اخي ان
 اباك استشرت لهذا الامر فصر الله عنه ووليها ابو بكر ثم استشرت لها وصرفت عنه
 لم عمر ثم لم يشك وقت الشورى انها لا تعدو وصرفت عنه عثمان فلما قتل
 عثمان بوليع على ثم توزع حتى جرد السيوف فما صفت له واني والله عاى ان يحجم
 الله فينا النبوة والخلافة فلا اعرفن ما استخفك سعه الكوفة فاخرجوا وقد كنت
 طلبت الى عائشة ردا فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقامت
 فاطمة ذلك اليها وما ظن القوم الا سيمنعوك فان فعلوا فلا تراجعهم فلما مات
 الحسن الحسين الهم المؤمن عاتشة ثم فقلت نعم وكرامة فمنعهم وروان فلبس الحسين
 ومن معه السلام حتى رده ابو هريرة ثم دفن بالقيع الـ جنيلمة معوية بن
 ابى سفيان ثم معوية بن ابى سفيان فخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
 ابن قصي الاموي ابو عبد الرحمن اسلم هو وابو له يوم فرقة مكة وشهد حينئذ وكان من المؤلفة
 قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان احد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم روى له

عن
 ابن
 عمر
 بن
 الخطاب

سنة اربع سنين ان كان عليه السلام في احدى ايام طره واقام ١٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢ لله فلهذا
 تاجه في اثنى عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢ لله فلهذا تاجه في اثنى عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢ لله
 سنة من الخلفاء من تركوا دارت بالفرج والملاذيف قال له قوم من بني قريظة وبنو ثعلبة وبنو النضير

ثم قال انا وجدنا احاديث الناس ذات عوار زعموا ان ابن عمر وابن ابي بكر وابن
الزبير بن عبيد بن جراح وطلحة بن عبيد الله بن جراح وطلحة بن عبيد الله بن جراح
يبايعوا به على رؤس الاشهاد ولا يضربنا اعتناقهم فقال سبحان الله ما اسرع الناس
الى قرينش بالشرا اسم هذه المقالة من احد حكمه بعد اليوم ثم نزل فقال الناس
يا ايمن ابن عمر وابن ابي بكر وابن الزبير وهم يقولون لا والله فيقول الناس بلى وارتحل
مغوية فطعن بالشام وعن ابن ابي عمير قال قال ابن عمر حين يوليهم يزيد ان كان خيرا يضيئنا
وان كان بلا وصبرنا واخرجه الخزاعي في المعونات عن حميد بن وهب قال كانت هند
بنت عتبة بن ربيعة عند الهالك بن المغيرة وكان من فتيان قرينش كان له بيت الضيافة
يفضله الناس من خيرا ذن فقال البيت ذات يوم فكان الفاكه وهند فيه فخرجهما الفاكه بعض
احاجاته واقبل رجل من كان يغشوا البيت فوجد فلما رأى المرأة ولى هاربا فابصر الفاكه
فانتهلها فاضربها برجله وقال من هذا الذي كان عندك قالت ما رايت احدا
ولا انتهيت حتى انتهيت في فقال لها الحق يا هلك وتكلم فيها الناس فقال لها ابوها
فقال لها يا بنية ان الناس قد اكثر وافيك فانبغي بينك فان يكن الرجل صادقا
دستك اليه من يقوله فتقطع عن المقالة وان يكن كاذبا حاكمته الى بعض كهان
اليمن قال فلما قلت له بما كانوا يفعلون به في الجاهلية انه كاذب عليها فقال عتبة
الفاكه انك قد مئيت ابنيك باهر عظيم في كمنى الى بعض كهان اليمن فخرج الفاكه في جماعة
من بني مخزوم وخرج عتبة في جماعة من بني عبد مناة ومعهم هند نسوة معها
فما لبس منهم فلما شافوا البلاد تنكرت حال هند وتغير وجهها فقال لها ابوها يا بنية اني
قد رايت ما بك من تغير الحال وما ذاك الا المكروه عندك قالت لا والله يا ابنة وما
ذاك المكروه ولكني اعرفت انكم تاتون لئلا تخطي ويصيب فلا امنه ان ليتمني بسماء
تكون علي سبية في العرب فقال لها اني سوف اخبرك لك قبل ان ينظر في مرو فتعثر
بقمره حتى اثنى ثرا دخل في احليله حبة من الحنطة وادخا عليها بسير صبحوا اليهم
فخبرتهم واكلهم فلما تغلثوا قال له عتبة انا قد جئتلك في اسر وقد خبات لك خبيثا
اخبرته به فانظروا هو قال بزة في كمره قال اريد ابين من هذا قال حبة من ثري احليل مخزوم
فقال صدقت النظر في امر هؤلاء النسوة فجعل يدنو من احد لهن ويضرب كتفها ويقول الفقه

سنة فوله دست وسمي بشيرة وشن كروم وبي زير فاكه بن كرون ٣٢ سنة يعني في راس ريكوت سنة ٩٥٠ بن ١٢ سنة
اي فاروا بلاد اليمن ١١٢٠ سنة يعني في راس كندم انشا كبر بن عار باشر وروى ١٢ سنة الاغترار امتحان كرفق ١١٢٠ سنة صفر في راس
سنة يعني في راس كندم ١١٢٠ سنة او كذا بن عار وروى في راس كندم ١٢ سنة يعني في راس كندم ١٢ سنة طامع ابل في راس كندم ١٢ سنة

حتى دنا من همد ف ضرب كتهها وقال نهضني غير مستحي ولا من اشيء ولعلهم لم يقولوا له
مغوية فنظر اليها الفاكه فاخذ بيدها فنزعت يدها من يدها وقالت اليك فوالله
لا اخصن ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها الموسقيان فاجاءت مغوية مات مغوية
في شهر رجب سنة ستين ودفن بين باب الحجابية وباب الصغير قيل انه عاش سبعة اعد
مسين سنة وكان عنده شئ من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلامة اظفاره
فاوصوا ان يجعل في قفله عيني وقال افعوا ذلك وخلصوا بيني وبين ارحم الراحمين

فصل في نبذ من اخباره

اخرج ابن ابي شيبه في المصنف عن سعيد بن جهمان قال قلت لسفيان بن عيينة ان بغلي امية تزعمون
ان الخلافة فيهم قال كتب بنو الزرقاء بل هم ملوك من اسد الملوك واول الملوك مغوية
واخرج اليهم في وبن عساكر عن ابراهيم بن سويد الارضي قال قلت لاسحق بن حنبل بن
الخلفاء قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت لمغوية قال لم يكن احد احق بالخلافة في
زمان علي من علي واخرج السلف في الطيوريات عن عبد الله بن احمد ابن حنبل قال
سالت ابي عن علي ومغوية فقال ان عليا كان كثيرا لاعداء فقتل له اعداء عيا فلم
يجد فاجاء والى رجل قد حارب وقتله فاطروا كنياد اصرهم له واخرج ابن عساكر عن
عبد الملك بن عمير قال قدم جارية بن قدامة السعدي على مغوية فقال من انت قال
جارية بن قدامة قال وما عسيت ان تكون هل انت الانحلة قال لا تعقل فقال فبئس ما
بها حامية السبعة حلو البشاق والله ما مغوية الاكلية لعلوا الكلابي ما امية الا الصغير
امة واخرج عن الفضل بن سويد قال وفد جارية بن قدامة على مغوية فقال له مغوية
انت الساعي مم علي بن ابي طالب للوقد النار في شعلك تجوش في عريضة تسفك ماء هم
قال جارية يا معاوية دمع عنك عليا فها بغضنا عليا من احببنا ولا عشت شينا لا صند
نضناه قال يحاك يا جارية ما كان اهونك على اهالك اذ سجو له جارية قال انت يا معاوية
كنت اهون على اهالك اذ سجو له مغوية قال لا اترك قال امر ما وندت ان فرائم السيوف
التي لقينا بها بصفين في ايدينا قال انك لتهدني قال انك لم تملكنا قسرة ولم تقفنا
عنة ولكن اعطينا عهودا ومواثيق فان وفيت كنا وفيها وان ترعيت الى غير ذلك
فقد تركنا وراعنا رجلا الصدا او اودر عاشر ادا والسنة حداد افان بسطت الدنيا

له غير وسخر ابي نعيم صافيه ليس عليه السلام ولا الحسن بن العيون له اليك دورا في ١٣ سنة اطرا اذ جاني وشري فاجع
كومن ١١ سنة البطاق يا صافيه السنين الزاقي يتياب دهرين ١٢ مولانا مولوي محمد اسحاق المشهورى منظره العالي
له جس دريان سراي وجامي كشتن ١٣ سنة يقال بدونا القوم اي هم قاتم مرد او امرؤ قاتم لغيرنا ١٤

فترى من غدره لفتن اليك يباع من ختر قال مغوية لا أكثر الله في الناس امثالك واخرج
عن ابى الطفيل عاوين واثنية العاصم انه دخل على مغوية فقال له مغوية الست من قتل عثمان
قال لا ولكني من حضرة فلم ينصره قال وما منعك من نصرته قال لم تنصره اليها جرون ولا انصافا
فقال مغوية اما لقد كان حقها واجبا عليهم ان ينصروها قال فما منعك يا امير المؤمنين من
نصره ومعك امر الشام فقال مغوية اما طوبى ليد نصرة ففعلك ابو الطفيل ثم قال انت و
عثمان كما قال الشاعر شعر

لا تفيتك بعد الموت نديني

وفي حماي ما زدوني ناوي

وقال الشعولون من خطب الناس قاعلا مغوية وذلك حين كثر فحش وعظم بطنه
واخرج ابن ابي شيبة **وقال** الزهري اول من احدث الخطبة قبل الصلاة في العيد
مغوية واخرجه عبد الرزاق في مصنفه **وقال** سعيد بن المسيب اول من احدث
الاذان في العيد مغوية واخرجه ابن ابي شيبة **وقال** اول من نقص التكبير مغوية
(اخرجه والبياض في الاصل) وفي الاوائل العسكري قال مغوية اول من وضع البركة
في الاسلام واول من اتخذ الخصال لخاص خدمته واول من عبث بدمعيته واول
من قيل له السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الصلاة برك الله
واول من اتخذ ديوان الخاتم وولا له عبد الله بن اوس الغساني وسلم اليه الخاتم والقبض
مكتوب الجاهل ثواب واستقر ذلك في الخلفاء العباسيين الى اخر وقت وسبب الخاتمة له
انه امر لرجل بمائة الف ففك الكتاب وجعله مائتي الف فلما دفع الحساب الى مغوية
اكد ذلك واتخذ ديوان الخاتم من يومئذ وهو اول من اتخذ المقصورة بالجامع
واول من اذن في تجريد الكعبة وكانت كسوتها قبل ذلك تطرح عليها شيئا فوق شئ
واخرجه الزبير بن بكار في الموفيات عن ابن اخي الزهري قال قلت للزهري من اول من
استخلف في البيعة قال مغوية استخلفهم الله فلما كان عبد الملك بن مروان استخلفهم
بالطريق والعراق واخرجه العسكري في كتابه الاوائل عن سليمان بن عبد الله بن عمر
قال تقدم مغوية مكة والمدينة فاتي المسجد فقع في حلقة فيها ابن عمر وابن عباس و
عبد الرحمن بن ابي بكر فاتوا عليه واعرض عنه ابن عباس فقال وانا احق بهذا الامر
من هذا المعرض وابن عمر فقال ابن عباس ولم انتقد في الاسلام امر سابقه مع الرسول
وقرابة منه قال لا ولكن ابن عمر المقتول قال فهذا احق به يريد ابن ابي بكر قال ان

له يعني نياحه فليد موت كبر من كبر كني ودرز نكي كوش من كبر تو واجب بود نه ادي لا محاسن الشيوخي عوفي
من روبرق صديقه امير الله قمر كورماي خاص خدمت خود غمخيان را لا محاسن حق نه سلك فلك كشاده والكتاب
امير شكني كتاب وشكني ١٢ هذه المقصورة حجرة صغيرة ١٢ استخلف ثم گرفت درسيه ١٢ عنه نكته

اباه مات موتا قال فهذا الحق به يريد ابن عمر قال ان اياه قتله كافر قال فذاك اخص
 مجزك ان كان المسلمون عليا عليا بن علي فويلوه **وقال** عبد الله بن محمد بن عقيل
 قدم مغوية المدينة فلقيه ابو قتادة الانصاري فقال مغوية تكفلنا الناس كلهم غيركم
 يا معشر الانصار قال لم يكن لنا دوا بقل فاين التواضعت قال عقيل لها في طلبكم وطلبكم
 يوم يدركم قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انكم سترون بعدي
 اثرة قال مغوية فما امركم قال امرنا ان نصبر قال فاصبروا قبلتم ذلك عبد الرحمن

ابن حسان بن ثابت فقال شعر
 ابلغ معاوية بن حرب **ابن** امير المؤمنين بنا كلالى
 فانا صابرون ومنظر **كم** الى يوم التعالين واخصام

واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن جملة بن شبيب قال دخلت على مغوية بن ابي سفيان
 وهو في خلافة وفي عنقه جمل اصبي يقوده فقلت يا امير المؤمنين انفعلي هذا قال
 يا لك اسكت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له صبي فليصحب
 له قال ابن عساكر عريب جدا واخرج ابن ابي شبيب في المصنف عن الشعبي قال دخل فشابك
 من قريش على مغوية فاعطاه فقال يا ابن اخي اتعال عن السلطان ان السلطان يضرب
 غضيبا لصبي ياخذ الاسد واخرج عن الشعبي قال قال زياد استعملت رجلا فافكسو
 خراجه فطشني ان عاقبه ففر الى مغوية فكتمت عليه ان هذا ادب سوء لمن فبر فكتمت له الله
 ليس ينيغي ولا لك ان تنوس الناس بسياسة واحدة ان فلان جبا فتمم الناس في
 العصية ولا ان تشد جميعا ففعل الناس على الله ولكن تكون للشرقة والعقوبة واكون
 بين والرافة واخرج عن الشعبي قال سمعت مغيرة يقول ما تفرقت امة قط الا ظهر لها الهلك
 على هذا الحق الا هذه الامة وفي الطويلات عن سليمان بن عمرو قال اخون مغوية للناس ذفا
 عا ما فلما احتفل المجلس قال انشدوا في ثلثة ابيات لربهم العربي كل بيت قائم مناه فسكتوا
 ثم طلع عبد الله بن الزبير فقال هذا مقول العربي لربهم اياه **يقول** محمد بن ابي شبيب
 ثلثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم فبعثت وقال ثلثها ثلثة ابيات قال وسارهم
 انت بالحق ارفقت وانت كاذب هات فالتفت للافواه الا ودعي قال شعر

بلغت الناس قرا يا بعد قرن **فلما** جنة يرحمنا **وقال**

له ورجع باطل طعن هات اوصح البلا بكونك مزاج لك اثرة فغنيا **ابن** برحق دار وكره راكك انما راسك من ان
 لك النكاح فخران نقصان انما خسوس كرون والمزج بين اليوم يوم القبر فتمسكوا بغير الله طبع مودته فبارك الله
 مزاج له في تصاحبه يخلص بايرك فكن من يمشي فخره **ابن** محمدا ساقا مودته عنده شاعر مزاجه كذا
 ستور له مزاجه فطرا درشت فوشد **ابن** مزاجه له يعني فخره **ابن** مزاجه له يعني فخره **ابن** مزاجه له يعني فخره

قال صدق هبة قال شعير | ولما رآه في المخطوبين شد وقعا | واصعب من معادات الرجال

قال صدق هبة قال شعير

ودقت مرادة الانبياء طرم | فما طعم امر من السؤال

قال صدق ثم مر له بثلاثة الف واخرجه البخاري والنسائي وابن ابي حاتم في تفسيره
واللفظ له من طريق ان مروان حطب بالمدينة وهو على الحجاز من قبل مغوية فقال ان
لله قد ارى امير المؤمنين في ولده سرايا احسنا وان يستغلقه فقد استغلق ابو بكر
عمر في لفظ سنة ابى بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن ابى بكر سنة هرقل وقبيل ابى بكر
والله ما جعلها في احد من ولده ولا في احد من اهل بيته ولا جعلها مغوية الا رحمة
وكرامة لولده فقال مروان الست الذي قال لابويه ان لكما فقال عبد الرحمن الست
ابن اللعين الذي لعن اباك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة كذب مروان
ما فيه نزلت ولكن نزلت في قتلان ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن ابامروان ومروان في صلبه فمروان يفيض من لعنة الله واخرجه ابن شعبة في المصنف
عن عروة قال قال مغوية لاسلم الا للبحار واخرجه ابن عساكر عن الشعبي قال دهاة
العرب اربعة مغوية وعمر بن العاص المغيرة بن شعبة وزياد فاما مغوية فللمعلم
والاناة واما عمر وللمعذلات واما المغيرة فللمعذلة واما زياد فللكبير والصغير
واخرجه ايضا عنه قال كان القضاة اربعة والداهة اربعة فاما القضاة فعمرو وعلي
وعلى وعمر مسعود وزيد بن ثابت واما الدهاة فمغوية وعمر بن العاص والمغيرة وسرياد
واخرجه عن قبيصة بن جابر قال صحبت عمر بن الخطاب فما رايت رجلا اقرب
الكلاب لله ولا افقه في دين الله منه وصحبت طلحة بن عبد الله فما رايت رجلا
اعطى لمزيد مال من غير مسئلة منه وصحبت مغوية فما رايت رجلا اقل حظا ولا ابطا هلا
ولا العبد اناقة منه وصحبت عمر بن العاص فما رايت رجلا انضم طرفا ولا احلم جليسا
منه وصحبت المغيرة بن شعبة فلوان مدينة لها ثمانية ابواب لا يخرج من باب منها
الا بمكر يخرج من ابوابها كلها اخرج ابن عساكر عن حميد بن هلال ان عقيل بن ابي
سأل عليا فقال اني محتاج واني فقير فاعطني فقال اصبر حتى يخرج عطاءى مع المسلمين
فاعطيك معهم فالح عليه فقال لو جل خذ بيده انطلق به الى حواشيت اهل السوق
فقل دق هذه الاقفال وخذ ما في هذه الحواشيت قال تريد ان تقخذنى سارقا قال
وانت تريد ان تقخذنى سارقا ان اخذ اموال المسلمين فاعطيك ما دونهم قال لا اتين

سنة ١٢٢ في يوم درواشات ومغوبات سمعت ثرا زنداوت مردان ابي جعفر على عن

الأمير بن النعمان بن المنصور

بن النعمان بن المنصور

معاوية قال أنت وذالك فاقى مغوية فسأله فاعطاه مائة الف ثم قال اصعد على المنبر
فاذكروا اولاد به علي وما اوليتك فصعد فحمد الله وانفق عليه ايهما الناس الى اخرهم
اني اردت عليا على دينه فاختر دينه واني اردت مغوية على دينه فاخترت عليا بنه
واخرهم ابن عساكر عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عقيل دخل على مغوية فقال مغوية
هذا عقيل وعمر ابولهب فقال عقيل هذا مغوية وعمته حمالة الحطب واخرهم
ابن عساكر عن الاوزاعي قال دخل حريم بن وايت على مغوية وميزرة مشرك وكان
حسن المسافر فقال مغوية لو كانت هاهنا لساقتك لامرأة فقال حريم في مثل
عجبك يا امير المؤمنين مات في ايام مغوية من الاعلام صفوان بن امية وحفص
وام حبيبة وصفية وميمونة وسودة وجويرية وعائشة امهات المؤمنين ولبيد
الشاعر وعثمان بن طلحة النخعي وعمر بن العاص وعبد الله بن سلام الحنظلي ومحمد بن
سليمة وابو موسى الاشعري وزيد بن ثابت وابو بكر وكعب بن مالك والمغيرة بن
شعبة وتجر بن الحليل وابو الوب الانصاري وعمران بن حصين وسعيد بن زيد و
ابو قتادة الانصاري وفصالة بن عبيد وعبد الرحمن بن ابي بكر وجبر بن مطعم
واسامة بن زيد وثوبان وعمر بن حزم وحسان بن ثابت وحكيم بن حزام وسعد بن
ابن وقاص وابو اليسر وقم بن العباس واخوة عبيد الله وشعبة بن عامر وابو هريرة
سنة ثمان وخسين وكان يدعوا للبحر الى اعوذ بك من رأس السنين اشارة
الصبيان فاستجيب وخلاشق اخرون من يزيد بن مغوية ابو خالد الاموي
يزيد بن مغوية ابو خالد الاموي ولد سنة خمس وست وعشرين وكان متقيا كثير اللحم
كثير الشعر وامه ميسون بنت بحدل الكلبية روى عن ابيه وعنه ابنه خالد وعبد الملك
ابن مروان جملة الوجة ولى عمدة واكره الناس على ذلك كما تقدم قال الحسن البصري
افضل ام الناس اثنتان عمرو بن العاص يوم اشار على مغوية برفع المصاحفة فحملت
وقال ابن القلاء نكحوا خوارج فلا يزال هذا النكاح الى يوم القيامة والمغيرة بن شعبة
قانه كان عاملا مغوية على الكوفة فكتب اليه مغوية اذا قرأت كتابي فاقبل معز ولا
فابطل عنه فلما ورد عليه قال ما ابطاك قال امرت كنت اوطئته واوهيته قال فما هو
قال البيعة ليزيد من بعدك قال او قد فعلت قال نعم قال رحمه الله فلما خرج

سنة ثمان وخسين فاختار دينه وسألت معاوية شيئا ليزيد فاختارني على دينه ١٢ ثم اساق على عنه سنة وبني في
الي امير ١٢ كان ذلك يوم الصعيصعين حين كان ان يظلب عسكر على كرم القرو وجمعه على بل الشام فصاح بعبده
لكبيره ١٢ ثم اساق السوروي عني عنه سنة فوطئ براسه ١٢

قال له اصحابه ما وراءك قال وضعت رجلا مغوية في عز زعم لا يزال فيه الى يوم القيمة
قال الحسن بن ابي ذكوان بايم هو لا يثابهم ولو لا ذلك لكانت شوري الى يوم القيمة
وقال ابن سيرين وقد عمر بن حزم على مغوية فقال له اذكر لك الله في امه محمد
صلوات الله عليه وسلم من تسخطت عليها فقال وضعت وقلت برأيك وانه لم يبق الا بني
وابناء هم وابني ابي و قال عطية بن قيس خطب مغوية فقال اللهم ان كنت محمد بن يزيد
لما رأيت من فضله فبلغه ما علمت واعنه وان كنت انما خلق جبالا وولد له وانه ليس
لما صنعت به اهلا فاقضه قبل ان يبلغ ذلك فلما مات مغوية بايعه اهل الشام
فبعث الله اهل المدينة من ياخذ البيعة يا بني الحسين وابن الزبير ان يبايعاه وخرجوا
من ليلة الى مكة فاما ابن الزبير فلم يبايعهم ولا دعا الى نفسه واما الحسين فكان
اهل الكوفة يكتبون اليه يدعون له الخ ورجع اليهم زمن مغوية وهو يابى فلما بويع يزيد
اقام عليها هو ومعه مائة من جمعهم الا قامة مرة ويريد السير اليهم اخرى فلما اشار عليه ابن الزبير
بالخروج وكان ابن عباس يقول لما لا تفعل وقال له ابن عمر بالخروج فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيره الله بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة وانه يبعث من ولا تنالها
يعني الدنيا واعتقد وبكا وودعه فكان بن عمر يقول غلبنا حسين بالخروج ولم يبق
داي في بيته اخيه عبدة وكلمته في ذلك ايضا جابر بن عبد الله وابو سعيد وابو ارقم الليثي
وغيرهم فلم يطمع احدا منهم وعمرهم على المسير الى العراق فقال له ابن عباس والله اني
لا ظنك من قتل بين نساءك ولبنائك كما قتل عثمان فاميل من فيك ابن عباس وقال
اقررت عين الزبير ولما راى ابن عباس عبد الله بن الزبير قال قد اتى بالحبيب هذا الحسين
ويتركك وانما اذنته مثل شجر اياك من قنطرة معمر اخلا الله البر فيض في اصفري
نقري ما شئت ان تنقري وبعث اهل العراق الى الحسين الرسل وانكتبوا اليهم
فخرج من مكة الى العراق في شهر ذي الحجة ومعها ثمانية من اهل بيته رجالا وانشاء
وصياها فكتب يزيد الى واليه بالعراق عبيد الله بن زياد بقتاله فوجه اليه جيشا
اربعة الاف عليه عمر بن سعد بن بنى وقاص فمجدد له اهل الكوفة كما هو شأنهم مع ابيه
من قبله فاما اهل الكوفة السرازم عرض عليهم الاستسلام والرجوع والمضى الى يزيد فيصم
يده في ليلته فابوا الا قتله فقتل وجرأه في طست حتى برأسه في سنة ١٢٧ هـ فوضع بين يديه ابن زياد
سنة ١٢٧ هـ في يوم كبره بالان نذر اهل الكوفة وهي التي يكون للرئيس على راسها قاله سراج في فخره خلافا من ان الكوفة يومئذ
بمصر بمصر سنة ١٢٧ هـ في يوم كبره بالان نذر اهل الكوفة وهي التي يكون للرئيس على راسها قاله سراج في فخره خلافا من ان الكوفة يومئذ
بمصر بمصر سنة ١٢٧ هـ في يوم كبره بالان نذر اهل الكوفة وهي التي يكون للرئيس على راسها قاله سراج في فخره خلافا من ان الكوفة يومئذ

ابو يعلى في مسند ضعيف عن ابى عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يثقل امرأتى قائماً بالقسط حتى يكون اول من يشلمه رجل من بنى امية يقال له يزيد
واخرج الرضائي في مسند عن ابى الدرداء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول
من يبذل شتى رجل من بنى امية يقال له يزيد وقال نوف بن ابى لفرات كنت عند
عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن مطوية فقال تقول
امير المؤمنين وامر به فضرب عشرين شوطاً في سنة للفرستين بلخان اهل المدينة
خرجوا عليه وخلعوه فارسل اليهم جيشاً كثيفاً وامرهم بقتالهم ثم المسير الى مكة لقتال
ابن الزبير فجاءوا كانت وقعة الحرة على باب طيبة وما ادراك ما وقعة الحرة ذكرها الحسن
مرة فقال والله ما كذبوا منهم احد قتل فيها خلق من الصحابة ورومن غيرهم ونهبت المدينة واقتلوا
فيها الف عدلاء قاله وانا اليه راجعون قال صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة
اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رماه مسلم وكان سبب خلع
اهل المدينة لزيد اسرف في المعاصي واخرج الواقدي من طريق ان عبد الله بن
حظلة بن النسيل قال والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرعى بالبحيرة من السلام
ان رجلاً يسمي امهات الاولاد والبنات والاخوان ويشرب الخمر ويدخل الصلوة قال
الذي سمى ما فعل يزيد يا اهل المدينة ما فعل مع شربة الخمر اتينا المنكرات اشتد عليه
الناس وخرج عليه غير واحد ولربيارك الله في عمرة وسار جيش الحرة الى مكة لقتال ابن
الزبير فقات امير الجيش بالطريق فاستخلف عليهم اصبراداً قوامكة فحاصر ابن الزبير
وقالوه ورموه بالمجلق وذلك في صفر سنة اربع وستين واحترقت من شرارة
نيرانهم استار الكعبة وسقفها وقرنا الكيش الذي قد فدى به اسمعيل وكان في
السقف واهلك الله يزيد في نصف شهر ربيع الاول من هذا العام فجاءه الخبر بوفاة
والقتال مسمر فنادى ابن الزبير يا اهل الشام ان طاعيتكم قد هلك فانفلخوا وذلوا
وتخلفهم الناس ودعا ابن الزبير الى بيعة نفسه وسمي بالخلافة ولما اهل الشام
فيها عواماً وبنو يزيد ولم تطل مدته كما سياتي ومن شعر يزيد بن جهمر

أب هذا السرم فلكنا	وامر التور فاستنعا	داغيا للخم ارقبه	فانا ساكوب طلعا
--------------------	--------------------	------------------	-----------------

على قول لا يزال من خلف الخلفاء حتى يهزموا لود كرامته من قائم بعد ان حاربوا في بعض اوقات من اهل الشام
ابن امية فسمي بيزيد وهو لم يزل عدل وداره كنه قسط عدل وداره ثلثه بالفتح وثلثه بالفتح وثلثه بالفتح
السيعة ثم لادناه مولدنا بركت امره طرقت طريقه ثم سوط الفتح منى كثر الله كذا في عظيمهم هم خير من غيبت
اكردهم فكن فكسبت مجرى جنانهم جردا شردو فكنس من تارنا اقتناض باب روان ويران غدارون وشيرة

حامق اثنى لارى	انه بالغور قد وقعوا	ولها بالماطرون اذا	اكمل العمل الذى جمعا
ترهه حتى اذا بلغت	نزلت من جائق بليعا	في قباد سطر دسكرة	حولها الزريقون قد بعا

وأخرج ابن عساکر عن عبد الله بن عمر قال: أوجبك الصديق أصبغ اسمه على الفاروق في من حديد
أصبغ اسمه ابن عفان ذو النورين قتل مظلوماً يوتى كفلين من الرحمة مطوية وابنه ملكا

من بني كعب بن لؤي كلهم صنف لا يوجد مثله قال الذهبي لم يرق عن ابن عمر ولم يرقه
احد آخره الواقدي عن الجعفي السابق قال اول من كسا الكعبه - الدساس بن زيد بن مغيرة

مات في أيام يزيد من الأعلام سوى الذين قتلوا مع الحسين وفي وقعة الحرة أم سلمة
المومنين وخالد بن عرفة وجدها الأسلم وجابر بن عتيك وبريدة بن الحصيصة

معاونت برائے تعلیم

عبدالله بن ابي بکر

ربعين يوما وقيل شهرين وقيل ثلاثة اشهر مات ولما احدث وعشرون سنة وقيل عشرين سنة ولما اخصر قال الاستخفاف قال اصببت من حلالها فامر التحمل وراها عبد الله بن الزبير

لهذا الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصو الاسدي كنية ابو بكر
 قيل ابو خبيب بعظم الخلة الجدة حمص بن حمص بن ابو ارحل العنقة المشهود لهم بالجنة وامه
 امرأة بنت لابلوك الصبيانيه وامه من صفة عترة بني اسد بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصو الاسدي كنية ابو بكر

ولد له المدينة بعد عشرين شهرا من الهجرة وقيل في السنة الاولى وهو اول مولود ولد لها جرين
بعد الهجرة وفرح المسلمون بولادته فرحاشد يدان ان اليهود كان يقولون سي ناهي

لا يؤيد لهم ولد فخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرة لا يها وسماه عبد الله
كنا يا بكر باسم جدتي الصديق وكنته وكان صواما قواما طويل الصلوة وصولا

وكم خطيبه التي اغتصم الدهر ثلث ليلته يومه قائما حتى الصباح وليملة
كها وليملة ساجد احق الصباح روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة وثلاثون

[illegible]

Page 10 of 10

حدثنا وروى عنه اخوة عروة وابن أبي مليكة وعباس بن سهل وثابت البناني وعطاء
 وعبيدة السلماني وخلائق آخرون وكان ممن اتى البيعة ليزيد بن معاوية وقرب له مكة ولم يدم
 له نفسه لكن لم يبايع فوجد عليه يزيد اوجلا سجد يدعا فلما مات يزيد بوم له بالخلافة
 واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدلته عمارة الكعبة فجعل لها بابين على قواعد
 ابراهيم وادخل فيها ستة اذرع من الحجر لحد ثنت خالته عائشة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يبق خارجا عنه الا الشام ومصر فانه بوم بهما معاوية بن يزيد فلم تطل
 مدته فلما مات اطاع اهلها ابن الزبير وباليعة ثم خرج مروان بن الحكم فدخل على الشام
 ثم مصر واستقر له ان مات سنة خمس وستين وقد عهد له ابنه عبد الملك والا صمغ قال
 الذهبي ابن مروان لا يعد في مروان المؤمنين بل هو باغ خارج على ابن الزبير ولا عهد له
 ابسه بمهم واما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير واما ابن الزبير فانه استقر
 بمكة خليفة له ان تغلب عبد الملك فحجز لقتاله الحجاج في اربعين الفا فحصر بمكة
 شهرا اودى عليه بالمنجنيق ودخل ابن الزبير اصحابه وتسلكوا الى الحجاج فظفر به وقتله
 وصلبه وذلك يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى وقيل الاخرة سنة ثلث
 وسبعين واخرهم ابن عساكر عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال لي لوق ابو قبيس
 حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فنزلت صاعقة كافي النظر اليها تدركها حمارا حمر
 فاحرق اصحاب المنجنيق ثم امان حسين رجلا وكان ابن الزبير فارس قرايش في زمانه
 له الواقعة المشهودة اخرج ابو يعلى في مسند عن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
 احبهم فلما فرغ قال له يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاثرقه حيث لا يراك احد فلما ذهب
 شربه فلما رجه قال ما صنعت بالدم قال عدت الى خفي موضع فجعلته فيه قال
 لعلي شربته قال نعم قال ويل للناس منك وويل لك من الناس فكانوا يرون ان
 القوة التي به من رهاب الدم واخرج عن نوف البكلى قال لي لاحد في كتاب الله
 المنزل ابن الزبير فارس الخلفاء وقال عمر بن دينار ما رأيت مصليا احسن
 صلاة من ابن الزبير وكان يصلي في الحجر والمنجنيق يصيب طرف ثوبه فما يلتفت اليه
 وقال مجاهد ما كان باب من العبادة يجزئ الناس عنه الا تكفله ابن الزبير ولقد
 جاء سبل طبق البيت يصيبه بطوف سياحة وقال عثمان بن طلحة كان ابن الزبير
 لا ينادع في ثلثة لا سياحة ولا عبادة ولا بلاعة وكان صبيبا اذا خطب تجاوب الجبلان
 له ان امير المؤمنين ابا بكر بن عمر بن الخطاب قال له ما من من لم يزل يكرهه
 امرؤ ساسته بآركه كما لا يكرهه بآركه ما من من لم يزل يكرهه بآركه ما من من لم يزل يكرهه بآركه

اى والده الماء قد شربها وقال ناقم لقد آيت المدينة ومنا بها شاب اشهد تشييرا اولا
 فقدموا انساك ولا اقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان **وقال** ابو الزناد فنهأ
 المدينة سعيد بن المسيب عبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقيصة بن ذؤيب
وقال ابن عمر ولد الناس ابنا وولد مروان ابا وقال عبادة بن ليث قيل لابن عمر انكم معشر
 اشياخ قريش يوشك ان تنقرضوا فمن لسال بعدكم فقال ابن مروان ابنا فنهأ فاستألف
قال سعيد مولى البريرة دخل عبد الملك وهو شاب على البريرة فقال ابو البريرة هذا
 بملك العرب **وقال** عبدة بن رياح الغساني قالت ام ولد راء لعبد الملك ما لنت الخيل
 هذا لا مرفك عندنا بيتك قال وكيف لك قالت ما رأيت احسن منك محمدا ولا اعلم منك
 مسقعا **وقال** الشعبي لما استحل الا وحده على عليه الفضل لا عبد الملك بن
 مروان فاني ما ذكرته حديثا الا وزادني فيه ولا شعرا الا وزادني فيه **وقال** الذهبي
 عبد الملك بن عثمان وابي سعيد وامر سلة وبريرة وابن عمر ومخوية روى عنه
 سرة وخالد بن معدان ورجاء بن حيوة والزهرى ويونس بن ميسرة وربيع بن
 يزيد واسم جيل بن عبد الله وجبر بن عثمان وطائفة **وقال** بكر بن عبد الله المزني
 اسم يهودى اسمه يوسف كان قرأ الكتاب فخر به مروان فقال ويل لامة محمد من اهل
 هذه الدار فقلت له الى امتى قال حتى يجمع رايات سود من قبل خراسان وكان صديقا
 لعبد الملك بن مروان فخر به يوما على منكبته **وقال** اتى الله في امه محمد اذا ملكتم فقال
 دعني ويحك ما شئت وضان ذلك فقال اتى الله في امرهم قال وحيمز بن زيد جينا
 لنا على كفة فقال عبد الملك اعوذ بالله ابعث الى حرم الله فخر به يوسف بن سعيد منكبته **وقال**
 جيشك اليهم اعظم **وقال** يحيى العسائي لما نزل مسلم بن عقبة للمدينة دخلت مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجلست الى جنب عبد الملك فقال لعبد الملك امن هذا المجتنب فقلت
 نعم قال فكلناك امك انك رى الى من تسير الى اول مولود ولد في الاسلام والى ابن
 حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ابن ذات النطاقين والى من حكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما والله ان جنته همارا وجنة صائغا ولئن جنته ليلال لقد نه
 قائما فلوان اهل الارض اطبقوا الى قتل لاكيهم الله جميعا في النار فلما صار في الخلافة
 لعبد الملك وجهنا مع الحجاج حتى قتلنا وقال ابن ابي عاصم اخضى الاصر

عه خراسان نام كل در ايران عايش الفات سله باقى ما بها تافيه سله ثمر با لقم خراسان در رفت تشيير وامر بن زبون
 يقال ثمر ازاره وثمر بن ساقه وثمر بن ابي مخنف سله اخذ تغصیل فقير يحيى ما نيا دانده علم فقه وانساك ثم تغصیل من انساك ثم
 يحيى عبادت كردن واقف تغصیل قارى يحيى خوانده سله قول الطبقوا الى جميعا لاكيهم الله يحيى بن زيد راء لعبد الملك ان ادركت انش با جعفر على

للعبد الملك والمصحف في حجة فاطبة وقال هذا آخر العهد بك وقال مالك سمعت
 يحيى بن سعيد يقول من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر عبد الملك بن مروان وفتيان
 كانوا اذا صلى الامام الظهر قاموا وضوا الى العصر فقبيل سعيد بن المسيب لو قمنا فصلينا
 كما يصلي هؤلاء فقال سعيد بن المسيب ليست العباد بكثر الصلاة والصوم وانما العباد
 التفكر في امر الله والورع من محارم الله وقال مصعب بن عبد الله اول من سمى الاسلام
 عبد الملك عبد الملك بن مروان وقال يحيى بن بكير سمعت مالك يقول اول من ضرب الدينار
 عبد الملك وكتب عليه القرآن وقال مصعب بن عبد الملك علم الدين انير قل هو الله احد
 وفي الوجه الاخر لا اله الا الله وطوق بطوق فضة وكتب فيه ضرب مدينه كذا وكتب
 خارج الطوق محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق وفي الاوائل للعسكري
 بسنده كان عبد الملك اول من كتب في صدر الطوامير قل هو الله احد ذكر النبي
 صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فكتب ملك الرومانك قد احدثتم في طواميركم شيئا
 من ذكركم نبيكم فاتركوه والا اناكم من دنائيرنا ذكر ما تكرهون فغضب ذلك على
 عبد الملك فارسل الى خالد بن يزيد بن معاوية فتاوه فقال حرم دنائيرهم واضرب
 للناس سلكا فيها ذكر الله وذكر رسوله ولا تعفهم ما يكرهون في الطوامير فصر بذلك نائير
 للناس سنة خمس سبعين قال العسكري واول خليفة لجل عبد الملك وكان يسمى شمع
 الحجازة وكنى ابا الزبان البخره قال وهو اول من غدر في الاسلام واول من فخر عن الكلام
 بحضرة الخلفاء واول من فخر عن الامير المعروف ثم اخرج بسنده عن ابن الكلبي قال كان
 وان بن الحكمه وفي العهد عمر بن سعيد بن العاص لعبد ابنه فقتل عبد الملك وكان
 قتله او غدره الاسلام فقال بعضهم شعور

ما قوم لا تغلبوا عن ما تكره فقد	اصسوا وقد قتلوا عمر ومارشدا	سما بقر العذر من ابناء مروانا
يدينون غدا بعهد الله كيسان	لكم يولوا امير الناس ولدا	ويقتنون الرجال للزك صلابة
تلاعبوا بكتا بآله فاقبحوا	واخرج باسناد فيه الكرمي وهو مترهم بالكد عن ابن جرير	هو احم في معاصي الله قربانا

عز ابن قال خطبنا عبد الملك بن مروان بالمدينة لبعد قتل ابن الزبير عام خمس
 خمس وسبعين فقال بعد حمد الله والثناء عليه اصابعد فلست بالخليفة

سنة كيسان سكالش وجيل ١٢ مراح سنة بنزل جمع بازل شهر كير در سال نهم رسیده دندان نشتر
 برآورد با شرم و مد كامل النجر بر ١٢ مراح وقعه فيان جمع فتي بجسته جوان مرد و عده درع
 احراز واجبه تاب و پر پير گاري ١٢ مراح طوامير جمع طومار بالضم بجسته نامه وصحيفه رنخب و در
 شرف مکتوب دراز ١٢

المستضعفين يعني عثمان ولا الخليفة المذموم يعني معاوية ولا الخليفة المذموم يعني
 يزيد ولا وان من كان قبلي من المخلفاء كانوا ياكلون ويطعمون من هذه الاموال الا والى
 لا احدى ادواء هذه الا بالسيف حتى يستقيم لي قناكم تكلفوني اعمال المهاجرين
 ولا تصامون مثل اعمالهم فلن تزدادوا الا عقوبة حتى يحكم السيف بيننا وبينكم هذه
 عمرو بن سعيد قرأته قرأته وموضعه موضعه قال برأسه هكذا فقلنا باسرافه
 هكذا الا واننا نحمد لكم كل شيء الا ونؤيا على اميرنا ونصباية الا وان الجامعة التي
 جعلتها في عرق عمرو بن سعيد عندى الله لا يفعل احد فعله الا جعلتها في عنقه والله
 لا يامرنى احد بتقوى الله بعد مقامى هذا الا نصريت عنقه ثم نزل ثم قال العسكري
 وعبد الملك اول من نقل الديوان من الفارسية الى العربية واول من رفع ربه على المنبر
 قلت فتمت له عشرة اوائل منها خمسة مذكورة وقد اخرج ابن ابي شيبة في المصنف ليسنده
 عن محمد بن سيرين قال ول من احدث الاذان في الفطر والاخص بنو مروان فاما ان يكون
 عبد الملك واحد من اولاده واخرج عبد الرزاق عن ابن جرير قال اخبرني غيره واحد من
 اول من كسا الكعبة الديباج عبد الملك بن مروان وان من ادرك ذلك من الفقهاء
 قالوا اصاب ما نعلم لها من كسوة اوفى منه وقال يوسف بن الماجشون كان
 عبد الملك اذا قعد للحكم قم على اسم السيو وقال الاصمعي قبل لعبد الملك بيا
 امير المؤمنين على عليك الشيب فقال وكيف لا وانك من عظمى الناس في كل جمعة قال
 محمد بن حرب لم يزد قبيل لعبد الملك بن مروان من افضل الناس قال من تواضع عن
 رفعة وزاهد عن قدرة وانصف عن قوة وقال ابن عائشة كان عبد الملك اذا دخل عليه
 رجل من اقرى من الافاق قال اعف عن ربه وقل بعدها ما شئت لا تكن بي فان
 الكذب لا رضى له ولا ينحى فيما لا اسالك فان فيما اسالك عن مغفلة ولا تقطع في فاعلم
 بنفسى منك ولا تخلف على الرعية قال الى الرقيق بهم ارحم وقال المدائني لما بين
 عبد الملك بالموت قل والله لو ددت انى كنت منذ ولدت الى يومى هذا احب الاثم
 او صبي بنى بتقوى الله وبها هم عن القرقة والا اختلاف وقال كوفى بنى امير بدة وكونوا
 في الحرب حاررا وللمعروف مسا را فان الشوب لم تدن منية قبل وقتها وان المعروف
 يبيح لجمعة وذكره تاحلوا في مرارة وليبنى افي سدة وكونوا كما قال ابن عبد الاعلى
 له قوم من نون طهم اثنا عشر اشرار الله ما فون جمعيت الياى اذ صرح الله كسوة بالكسوة والضم جامة بوشيرين
 از باب مع يس كسى بالضم معج كسوة فاكسى من كسوة دياج معربا دياج بزيادته ورويا بياض
 مجول جاما بوشى نكس عه دونوا بخر وجاما بعل امير عه مبالخر درج من كس كس عه نكس عه

الوليد فقام من ساعته وجمع أصحاب النحو وجلس معهم في ستة أشهر ثم خرج وهو اجمل
 ما كان فقال عبد الملك اما انه قد اعد وقال ابو الهيثم كان الوليد سخانا قال علي منبر
 المسجد النبوي يا اهل المدينة وقال ابو عكرمة الضبي قرأ الوليد على المنبر باليتها
 كانت الفاضية وثقت المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك فقال سليمان وددتها
 والله وكان الوليد جبارا ظالما فخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن شاذب قال قال عمر
 بن عبد العزيز وكان الوليد بالشام والحجاز بالعراق وعثمان بن جارية بالحجاز وقرعة بن
 شريك بمصر امتلأت الارض والله جوارا فخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابراهيم
 بن زرعة ان الوليد قال له يها سب الخليفة قال يا امير المؤمنين انت اكرم على الله وام
 قال وان الله جمع له النبوة والخلافة ثم تواعد في كتابه فقال يا داود الية لكنه اقام
 الجهاد في ايامه وثقت في خلافته فتوحات عظيمة وكان مع ذلك يجتهد في الايمان
 ويرتب لهم المؤبدتين ويرتب للزمن من يخدمهم ولا يخدمهم من يقودهم وعمر المسجد
 النبوي وسعد ورزق الفقهاء والضعفاء والفقراء وحرر عليهم سوال الناس
 وفرض لهم ما يكفيهم وضبط الامور اتم ضبط وقال ابن ابي عمير رحمه الله
 وابن مثل الوليد افتتح الهند والاندلس وبني مسجد دمشق وكان يعطي قصاب
 وفضة افسها على قراءة فقراء مسجد بيت المقدس وولى الوليد الخلافة بعدهم
 ابيه في شوال سنة ست وثمانين فقي سنة سيم وثمانين مشرور في بناء جامع
 دمشق وكتب بنو سيم المسجد النبوي وبنائه وفيها فتحت بيكند والحجاز واسرانية
 ومطيرة وميعة وحيرة الغرمان عوة وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز
 وهو امير المدينة فوقف يوم الفرج غلطا وتال لالنك وفي سنة ثمان وثمانين
 ففتحت جرثومة وطولة وفي سنة تسع وثمانين ففتحت جزيرة متورقة وميورقة وفي
 سنة احدى وتسعين ففتحت نيسوكش شعريان ومدائن وحصون من بحر
 اذربيجان وفي سنة ائتين وتسعين فتم اقليد الاندلس باسره ومدية ارمابيل
 وقتربون وفي سنة ثلث وتسعين ففتحت الديبل وغيرها الكرخ والكرخ وبرهم
 وهاجة والبيضاء وخوار زموسقنة والسعد وفي سنة اربع وتسعين ففتحت
 كابل وفرغانة والشاش وسندله وغيرها وفي سنة خمس وتسعين ففتحت الموغان

له عز وكر ١٣٠٠ هـ كان كبر الخطا في العرب ١٣٠٠ هـ زينة اناك اطراف ايشان بيكار شهيد باشند
 ودر مجلس نامه باشند ١٣٠٠ هـ لازم از جمع ضرر بجهت بديا بجهت راي نابيتا يان خدام معين مي كود
 براي صانع آنان ١٣٠٠ مولانا مولوي محمد جعفر علي لکينوي سلمه الله رب القوس

ومدة البلب وفي سنة ست وتسعين ففتح طوس (طوس) وغيرها وفيها مات
 الخليفة الوليد في نصف جمادى الآخرة وله احدى وخمسون سنة قال الذهبي عاش
 الجها وفي أيامه وفتح فيها الفتوحات العظيمة كايام عمر بن الخطاب قال عمر بن
 عبد العزيز لما وضعت الوليد في المحل اذا هو يركض في الكفانه يعني ضربا لا يرضى
 برجله ومن كلام الوليد لو كان الله ذكر ال لوط في القرآن ما ظننت ان احدا يفعل
 هذه مات في ايام الوليد من الاعلام عتبة بن عبد الله بن المقدم بن معدى كرب
 وعبد بن بشر المازني وعبد الله بن الجوني وابو العالية وجابر بن زيد وانس بن
 مالك وسهل بن سعد والساب بن يزيد والساب بن خالد وخبيب بن عبد الله بن
 الزبير وبلال بن ربه الدرداء وسعيد بن المسيب أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن
 عبد الرحمن وسعيد بن جبير شهيد قتلته الحجاج لعنه الله وابراهيم الخنسي
 ومطرف وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والحجاج الشاعر واخرون سليمان بن
 عبد الملك سليمان بن عبد الملك ابو ايوب كان من خيار موكب في امية و
 الخلافة بعده من ابيه بعد اخيه في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين روى قليلا
 عن ابيه وعبد الرحمن بن هبيرة روى عنه ابنه عبد الواحد والزهرى وكان فصيحاً
 مغوها موثر العدل محبا للفرز ومولداً سنة ستين ومن محاسنه ان عمر بن
 عبد العزيز كان له كالوزير فكان يمتثل او امره في المنجز فعزل اعمال الحجاج واخرج
 من كان في بطن العراق واحوى الصلوة لأول موافقتها وكان بنو امية امر اتوها بالتأخير
 قال ابن سيرين يرحم الله سليمان افتتح خلافة باحيا في الصلوة لم يقبها
 واختها يا سخر لافه عمر بن عبد العزيز وكان سليمان ينهى عن الغناء وكان من الاكلة
 البدكورين اكل في مجلس سبعين رمانة وخرقها وصنت حاجة ومكوك زبيب
 طائف قال يحجل النفساني نظر سليمان في المرأة فاحجبه شبابيه وجماله فقال
 كان محجل صلى الله عليه وسلم نبيا وكان ابو بكر صديقا وكان حمزة قائدا وكان عثمان
 حبيبا وكان مغوبة حليما وكان يزيد صبورا وكان عبد الملك سائسا وكان الوليد
 جبارا وانا الملك الشاب فما دار عليه الشهر حتى ماتت وكانت وفاته يوم الجمعة عاش
 صفر سنة ثمان وتسعين وفتح في ايامه جرجان وحصن الحديد وسردا وشقا وطبرستان

له سهم بن جبير الاسدي مولاهم كوفي فقيه اقر بملك خروفت في اخبرها شامة مراح سنة ثمان
 بياضه ثلث كيلبات وكذا ما وسنة ثمان مائة والمز رطلان في اثنا عشر اوقية والواقية
 استار وثلاث استار

سنة ثمان وتسعين
 سنة ثمان وتسعين
 سنة ثمان وتسعين

صاحب المراكب فقال له هذا قال مركب الخليفة قال لا حاجة لي فيه فتوفى بدينه فأنه بد استه
وانطلق له منزله ثم عاد واة وكتب بيده له عمل الامصار قال رجاء كنت اظن انه
سيعتق فلما رايت صنعته في الكتاب علمت انه سيقوى يروى بن حوران بن عبد الملك
وقم بينه وبين سليمان في خلافته كلام فقال له سليمان يا ابن الخناء تفقم مروان
فاه ليحييه فامسك عمر بن عبد العزيز بقبضه وقال انشد له الله اما ملك واخوك
وله السن فسكت وقال قتلتني والله لتد زدت في جوف احمر من النار فما اصبح حتى
مات واخرج ابن ابي الدنيا عن زياد بن عثمان انه دخل على سليمان بن عبد الملك
لمامات ابنه ايوب فقال يا امير المؤمنين ان عبد الرحمن بن ابي بكر كان يقول من
احب البقاء فليوطن نفسه على المصائب عمر بن عبد العزيز عمر بن
عبد العزيز بن مروان الخليفة الصالح ابو حفص خامس الخلفاء الراشدين
قال سفيان الثوري الخلفاء خمسة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
راخرجه ابو داود في سننه) ولد عمر بجحوان قرية بصو وابوه امير عليها سنة
احدى وقليل ثلث وستين وامه امرعاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
وكان بوجه عمر شجة ضربته دابة في جبهة وهو غلام فجعل ابوه يمسح الدم عنه و
يقول ان كنت اشجع بنى امية انك لسعيه راخرجه ابن عسكس وكان عمر بن الخطاب
يقول من ولدى رجل بوجه شجة يملأ الارض عدلا راخرجه الترمذي وفي تاريخي
فصدق لمن ابيه فيه واخرج ابن سعد ان عمر بن الخطاب قال ليت شعري من
ذوالثنين من ولدى الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا واخرج عمر بن عمر
قال كنا نحدث ان الدنيا لا تقضى حق بل رجل من آل عمر يعمل بمثل عمل عمر فكان
بلال بن عبد الله بن عمر بوجه شامة وكانوا يرون انه هو حتى جاء الله بعمر بن
عبد العزيز يروى عمر بن عبد العزيز عن ابيه والنس وعبد الله بن جعفر بن
الاطال بن قارض ويوسف بن عبد الله بن سلام وعاصم بن سعد وسعيد
بن المسيب سترة بن الزهري وابي بكر بن عبد الرحمن والريم بن سمرة وطائفة يروى
عنه الزهري وعجل بن المسند ويحيى بن سعيد الانصاري ومسلم بن عبد الملك
ورجاء بن حيوة وخلائق كثير من جمع القرآن وهو صغير ويعنه ابوه المولى بن تاليس
بها فكان يحتلف له عبد الله بن عبد الله يسلم منه العلم فلما توفي ابوه طال به

سليم من احب البقاء يعني بكرسى المنظر اشد كما هم من تقيام قيامت يا فانه ان را شاعيد كمنفس توزير در مصائب
بلان از د طلب بن بشت كرمول نيكناى بدون مشقت محال است ١٢ عهدين عبيد زشتى و بوضايف الزشتى

عبد الملك له دمشق وزوجه بنته فاطمة وكان قبل الخليفة على قدم الصلاح ايضا
 الا انه كان يبالي في التمتع فكان الذين يسيبونه من حساده لا يهيئونه الا بالافراط
 في التمتع والاختيال في المشية فاما ولي الوليد الخليفة امر عمر بن عبد العزيز
 فوليها من سنة ست وثمانين الى سنة ثلث وتسعين وعزل فقدم الشام ثم ان
 الوليد عزم على ان يخلف اخاه سليمان من العهد وان يعهد له ولده فاطاعة
 كثير من الاشراف طوعا وكرها فاستنم عمر بن عبد العزيز وقال لسليمان في احضاننا
 بيعة وطمع فطين عليه الوليد ثم شفع فيه بعد ثلث فادركوه وقد مالت عنقه
 فصره فهاه سليمان فعهده اليه بالخلافة **قال** زيد بن اسلم عن انس قال ما صليت
 وراء ائمة من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من هذا الفقيه يعق عمر بن عبد العزيز وهو امير على المدينة قال زيد بن
 اسلم فكان يتم الركوع والسجدة ويخفف القيام والقعود لترك عن السرير اخبره اليه
 في سنة وغيره) وسئل محمد بن علي بن الحسين عن عمر بن عبد العزيز فقال هو نجيب
 بنو امية وانه يبعث يوم الجمعة واحدة وقال ميمون بن مهران كانت العلماء مع عمر
 بن عبد العزيز تلامذة فاخرج ابو نعيم بسند صحيح عن يارح بن عبيدة قال خرج عمر
 بن عبد العزيز الى الصلوة وشيخ يستوي على يده فقلت في نفسي ان هذا الشيخ جاف
 فلما صلى ودخل تحتة فقلت اصغر منه الامير من الشيخ الذي كان يركب على يدك
 قال يا رب اح رايته قتلت نعم قل ما احسبك الا رجلا صالحا ذا اخي اخبرنا اني
 فاعلم في اني الى امره من الامامة واني ما عدل فيها فاخرج ابن اسحاق عن ابى هاشم
 ان رجلا جاء الى عمر بن عبد العزيز فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
 وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فاذا رجلان يختصمان وانت بين يديه جالس فقال
 لك يا عمر اذا علمت فاعمل هذا بن لا بن بكر وعمر فاستقبله عمر بالله لرأيت هذا
 فخلصه فبكر عمر بوع بالخلافة بعهد من سليمان في صفر سنة تسع وستين كما تقدم
 فمكث فيها سنتين وخمسة شهور نحو خلافة الصديق ثم ملا فيها الامر حتى
 عد لا ورج المظالم وسن السنن السنة وها قرئ كتاب العهد باسمه عفو وقال
 والله ان هذا الامر مناسنت الله قط وقد مر اليه صاحب المراكب مراكب الخليفة

له اختيار بن زعفران ١٢ سنة بينه وبينه سليمان راضي ١٢ سنة صحت القاروة اى خذوها وايضا
 مصر العاصي عمر بن عبد العزيز عليه السلام ١٢ سنة جات سنة كنهه ١٢ مراح ١٢ مراح ١٢ مراح ١٢ مراح
 الردع فلم يقدر ان يقدم او يتأخر ١٢ قامون

فان وقال اتوني ببغلق قال الحكمين عمر شهدت عمر بن عبد العزيز حين جاءه اصحابه لمراكب يستأثرونه العلوقة ورزق خدمتها قال ابش به الى اعصار الشام يبيعونها فمين يريد واجعل اثمانها في مال الله تكفي ببغلق هذه الشهباء وقال عمر بن درهم رجع عمر من جنازة سليمان قال له مولا مالي اراك مغتافا قال لمثل ما اتانيه فليغتم ليس احد من الامة الا وانا اريد ان اوصل اليه حقه خير كاتب له فيه ولا طاليه مقي وعن عروة بن مهاجر وغيره ان عمر لما استخلف قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله لا يكتف بعباد القرآن ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم الا واني لست بقاض ولكني من هذا ولست بمبتدع ولكني متبع ولست بخير من احدكم ولكني اشفلكم جملا وان الرجل طارب من الامام الظالم ليس بظالم الا لاطاعة المخلوق في معصية الخالف وعن الزهري قال كتب عمر بن عبد العزيز الى سالم بن عبد الله يكتب اليه بسيرة عمر بن الخطاب قال لصديق فكتب اليه بالذي سال وكتب اليه انك ان عملت بمثل عمل عمر في زمانه ورجاله في مثل ماله ورجاله كنت عبد الله خيرا من غيري وعن حماد بن عمار لما استخلف بك فقال يا ابا فلان الخشي على قال كيف حبك للدرهم قال لا احية قال لا تخف فان الله سيعينك وعن مغيرة قال جمع عمر حين استخلف بفي مروان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له خذك ينطق منها ويحول منها على صغير بن هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سالت ان يجعلها لها فاني فكانت كن للي حيو ابى بكر ثم عمر ثم قطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فزأيت امرامعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فليس لي بحق واني اشجوكم لاني قد رددتها على ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الليث قال لما ولي عمر بن عبد الحميد واهل بيته فاخذ ما يابيد بهم وسمى اموالهم مظالم وقال اسماء بن عبيد دخل عتبة بن سعيد بن العاص على عمر بن عبد العزيز فقال يا امير المؤمنين ان من كان قبلك من الخلفاء كانوا يعطون اعطاياء فنعتناها ولي عيال وضيعة افتاذن لي ان اخرج الهمصين لما يصلح عيالي فقال الحكمين كفانا مؤنته ثم قال له اكثر ذكر الموت فان كنت في ضيق من العيش وسعه عليك وان

له عظام مغلول من الامم يحج عراده شدة يعني هر كس حاكم بود او افرغ فازمات ايجبت كدر دلي برست كحق هر كس را با و برسانم وعلوم لغوت طلب كتابت بن نرسد سله قاسم ايم بن حكيم على الناس يجب على الناس ان لا يفتال امره ولسن من نفعه وديكر علم حاكم فله في يد ربح ودر ماله خيرا من غيري وحيث بن عبد الحميد بن ابي له اسوة وكون من عيال على الكوفة وخراسان وديكر

كنت في سعة من العيش ضيقه عليا وقال فرات بن السائب قال عمر بن عبد العزيز
 لامرأته فاطمة بنت عبد الملك وكان عندها جوهرا عطاها ابوها المير مثله
 اختارني اما ان تؤدني حليتي الى بيت المال واما ان تاذني لي في فراقك فالي
 اكره ان اكون انا واثق وهو في بيت واحد قالت لا بل اختارك عليه وعلى اضعافه
 فامر به فعمل حتى وضع في بيت مال المسلمين فلما مات عمر واستخلف يزيد
 قال القاطمة ان شئت رددته اليك قالت لا والله لا اطيب به نفسي في حيوته
 وارجم فيه بعد موته وقال عبد العزيز كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز اليه ان
 مدينتنا قد خربت فان رأي امير المؤمنين ان يقطع لنا مالا ليزيها به فكلت
 اليه عمرا اذا قرأت كتابي هذا فخصنها بالعدل ونق طرقتها من الظلم فانه مرستها
 والسلام وقال ابراهيم السكوني قال عمر بن عبد العزيز ما كنت منذ علمت
 ان الكذب شين على اهله وقال قيس بن جبير مثل عوفي بن امية مثل مؤمن
 ال فرعون وقال ميمون بن مهران ان الله كان يتعاهد الناس بنبي بعد نبي وان
 الله تعاهد الناس بهر بن عبد العزيز وقال وهب بن منبه ان كان في هذه اكلة
 مهدى فهو عمر بن عبد العزيز وقال محمد بن فضالة مر عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 يراهب في الجزيرة فنزل اليه المراهب ولم يزل لاحد قبله وقال اندي لم تزل
 اليك قال لا قال الحق اميك انا فاجده في الجنة العدل موصع رجب من اشهر الحرام
 ففسر ايوب بن سويد بثلاثة متواليه ذي القعدة وذو الحجة والعصر الى بكر وعمر
 عثمان ورجب منفردها عمر بن عبد العزيز وقال حسن القصاب رأيت الذئب
 ترعى مع الغنم بالبادية في خلافة عمر بن عبد العزيز فقلت سبحان الله ذئب في غنم
 لا يضرها فقال الراعي اذا سلم الراعي فليس على الجسد ياس وقال مالك بن دينار
 لما ولي عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاء من هذا الصالح الذي قام على الناس
 خليفة عدل كفت الذئب عن شائنا وقال موسى بن اعين كنا نرعى الشاء بكرة
 في خلافة عمر بن عبد العزيز فكانت الشاة والذئب ترعى في مكان واحد فبينما نحن
 ذات ليلة اذ عرض الذئب للشاة فقلت ما نرى الرجل الصالح الا قد هلك ففحصوا
 فوجده مات تلك الليلة وقال الوليد بن مسلم بلغنا ان رجلا كان يجلس ان قال اتاني

سنة على بالعم والكبر وتشبه بالياء جمع على بالفتح وسكون الله م يرايه كثر في ندى ١٢ من المرح سنة
 جاكير دهر مارا سنة المراد بهم من الماع لم ابل زمانه كلم ولم يخالف احد والا فليكرم الله وجهه وهو امام العدل
 بالمرية وخلافة مسلمة حققة ١٢: سولا نامو لوى محمد اسحاق النهدي مرموم

أبى في المنام فقال اذا قام ابو جعفر مروان فانطلق فبايعه فانه انما عدل فجمعت اسال
 كلما قام خليفة حتى قام عمر بن عبد العزيز فانافى ثلث مرات في المنام فارحلت اليه فبايعته
 وعن جبير بن هند الاسلمي قال قال لي سعيد بن المسيب انما خلفاء الله ابو بكر وعمر
 وعمر بن عبد العزيز قلت له ابو بكر وعمر قد عرفناهما فمن عمر قال ان عشت ادر كته وان
 مت كان بعدك قلت ومات ابن المسيب قبل خلافة عمر وقال ابن عون كان ابن
 سيرين اذا سئل عن الطلاء قال عمر عنده امام المهدي يعني عمر بن عبد العزيز وقال الحسن
 ان كان مهدي فعمر بن عبد العزيز والا فلا مهدي الاعشى بن مريه وقال مالك بن
 دينار الناس يقولون مالك زاهد انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي انتبه الدنيا
 فتركها وقال يونس بن ابى شبيب شهدت عمر بن عبد العزيز وان حججته ازاره
 لغائبة في عكته ثم رايت بعد ما استخلف ولوشئت ان اعدا صنلاعه من غير ان
 اسمها انفلت وقال ولد عبد العزيز سألني ابو جعفر المنصور كم كانت غلظة ابني
 حين افبضت الخلافة اليه قلت لا بعين العتير قال فكم كانت حين توفي قلت لا بعنة
 دينار ولو بقي لنقصت وقال مسلمة بن عبد الملك دخلت على عمر بن عبد العزيز
 اعود في مرضه فاذا عليه قميص وسر فقلت لفاطمة بنت عبد الملك الاتساون
 قميصه قالت والله ماله قميص غيره وقال ابوامية النخعي غلام عمر دخلت يوما
 الى مولاي فغذتني عدسا فقلت كل يوم عدس قالت يا بني هذا طعم مولاي امير
 المؤمنين قال ودخل عمر الحام يوما فاطمة فولى عانتة بيده قال ولما احتضر
 بعثني بد ينار له اهل الدبر وقال ان بعثوني موضع قبري والا فقولت عنكم فانيتم
 فقالوا لولا انا نكره ان يقول عنا ما قبلنا له وقال العون بن المعمر دخل عمر على امراته
 فقال يا فاطمة عندك درهم اشترى به عني به فقالت واانت امير المؤمنين
 لا تقدر على درهم تشتري به عني قال هذا اهلون علينا من معاينة الاغلال غذا
 في جهنم وقالت فاطمة امرأتها ما اعلم انه اغتسل الا من جنابة ولا من احتلام ومنه
 استغفله الله حتى قبضه وقال سهل بن سعد قدما استخلف عمر سمع في منزله بكاء
 فسأل عن ذلك فقالوا ان عمر جواربه فقال قد نزل بي امر قد شغلني عنكم فمن احب

سأله ام عدلى على عادى على سبيل الله كره عدلى لهما ان ذكرهما لا يخفى على من ذكرهما ابو طاهر طه لانه لا يرى في كتاب
 وفيه حاكم يكون في المنام المهدي والافلاهمدي الاعشى بن مريه يعني الذي يظهر في زمانه ١٢ سنة اي الخلفاء الذين احمر
 قلوب المسلمين في زمانهم ولم يترك عليهم احد غشقة ولما خلافة عثمان بعد موت قيسرت حالها لا يشارة ذوي ارحامه وانكروا
 عليه واختافوا لقلوب الخلافة على من خلافة في ما فيها من نزاع ومنزلة امام عدل وخلافة حقا فخره لارباب ١٢ سلوي محمد اسحق

عبد العزيز قابلم ثم شكك الحاجة والعيال فامر بعبائهم وقال الاوزاعي كان عمر بن عبد العزيز اذا اراد ان يعاقب رجلا حبسه ثلاثة ايام ثم عاقبه كراهة ان يجعل اول غضبه وقال حميد بن اسما قال عمر بن عبد العزيز ان نفسي تواقه ^{تلقط} من الدنيا شيئا الا تاق الى ما هو افضل منه فلما اعطيت ما لا شئ فوقه من الدنيا تاق نفسي الى ما هو افضل منه يعني الجنة وقال عمرو بن مهاجر كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين وقال يوسف بن يعقوب لكان هله كان عمر يلبس القفوة الليل وكان سراج بيته على ثلث قصبات فوقهن طين وقال عطاء الخراساني امر عمر غلامه ان يخبز له ماء فانطلق فخبز قنقا في مطبخ العامة فامر عمر ان ياخذ بدرهم خطبا يضعه في المطبخ وقال عمرو بن مهاجر كان عمر يبرج عليه الشمعة ما كان في حوائج المسلمين فاذا فرغ من حوائجهم اطفأها ثم اسرج عليه سرجه وقال الحكم بن عمر كان للخليفة ثلثمائة حرس وثلثمائة شرطي فقال عمر للحرس اني عنكم بالقد رحا جزاؤكم بالاجل حارسا من اقام معكم فله عشرة دنانير ومن شاء فليخو باهله وقال عمرو بن مهاجر اشتى عمر بن عبد العزيز قنقا فاهدى له رجل من اهل بيته قنقا فقال انا اطيب ريحه واحسنه ارفع يا اعلام للذي لا يبه واقرأ فلا نال السلام وقل له ان هديتك وقعت عندنا بحيث نجف فقلت يا امير المؤمنين ابن عمك ورجل من اهل بيتك وقد بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الهدية فقال ويحك ان الهدية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم هدية وهي لنا اليوم رشوة وقال ابراهيم بن ميسرة ما رايت عمر بن عبد العزيز ضرب احدا في خلافته غير رجل واحد تناول من مطوية فضربه ثلاثة اسواط وقال الاوزاعي لما قطع عمر بن عبد العزيز عن اهل بيته ما كان يجزي عليهم من ارزاق الخاصة كلوه في ذلك فقال لن يتسع مالي لكم واما هذا المال فاما حقكم في حق رجل يا قصي بن العمامد وقال ابو عمر كتب عمر بن عبد العزيز يرد احكام من احكام الحجاج مخالفة لاحكام الناس وقال يحيى النعماني لما ولاي عمر بن عبد العزيز الموصل قد مضى فوجد فيها من اكثر البلاد سرقة ونقبا فكتبت اليه اعله حال البلد واساله اخذ الناس بالنظن واضربهم على التهمة او اخذهم بالبينة وما جرت عليه السنة فكتب اليه ان اخذ الناس بالبينة وما جرت عليه السنة فان لم يصطلمهم الحق فلا يصطلمهم الله اى اكره منه ما راع الله يعني لا ما جعل الال حرام كقولي بالقد عاين او بالموت حارسا عن الناس من اقام كرمه عن ذوابهم الخ حارسا عن بني الله يعني قال في مساوية شيئا يزيد ويصير مجلدة ثلث جلدات اسلكه بركاته بالعلم انهم من بني الزواحي يعني حق شئ مثل حق عامة المسلمين است وامر عمر مخرج شئ راجا اصل نيت ١٢

قال يحيى ففعلت ذلك فما خرجت من الموصل حتى كانت من اصلح المهاد واقبلها سرقة ونقباً
 وقال رجاء بن حيوة سمعت ليلة عدل عمر فغشى السراج والى جانبه وصيف قلت لا
 ابنه قال لا قلت افلا اقوم قال ليس من مروءة الرجل استخذامه ضيقه فقام الى
 بطة الزيت واصلح السراج فمر رجح وقال قممت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر
 بن عبد العزيز وقال لعلم كاتبه قال عمر انه لم ينعم من كثير من الكلام مخافة المبالغة
 وقال مكحول لو حلفت لصدق ما رايت الا هذا واخوت الله من عمر بن عبد العزيز
 وقال سعيد بن ابى عروة كان عمر بن عبد العزيز اذا ذكر الموت اضطربت اوصاله
 وقال عطاء كان عمر بن عبد العزيز يجمع في كل ليلة الفقهاء فيتنكرون الموت والقبلة
 ثم يكون حتى كان بين ايديهم جنازة وقال عبيد الله بن العباس خطبنا عمر بن
 عبد العزيز بالشام على منبر من طين فقال ايها الناس اصلحوا سرائركم تصلم علانيتكم واعلموا
 الاخرى تكون كفواذياكم واعلموا ان رجلا ليس بينه وبين ادراك محرق له في الموت والسلام
 عليكم وقال وهيب بن الورد اجتمع بنو مروان الى باب عمر بن عبد العزيز فقالوا ابنت
 عبد الملك قل لابيك ان من كان قبله من الخلفاء كان يعطينا ويعرف لنا موضعنا
 وان اباه قد حرمنا ما في يديه فدخل على ابيه فاخبره فقال قل لهم ان ابى يقول لكم
 انى اخاف ان عصيت بلى عنا بجمع عظيم وقال الا وراعى قال عمر بن عبد العزيز خذوا
 من الراى ما يصدق من كان قبلكم ولا تاحذوا ما هو خلاف لهم فانهم خير منكم
 واعلم وقال قد مر جبري فطال مقامه بباب عمر بن عبد العزيز ولم يلتفت اليه فكتب الى عون
 بن عبد الله وكان خصيصاً بعمر شعراً يا ايها القاري المرحى امامته
 هذا زمانك الى قد مضى هذا ابلغ خليفة ان كنت لاقيه انى لدى الباب كما لمضى في ذلك
 وقال جويرية بن أسماء لما استخلف عمر بن عبد العزيز جاءه بلال بن ابى ردة فهاهنا
 وقال كان من كانت الخلافة شرقت فقد شرقتها ومن كانت انتة فقد زنتها وانت كما
 قال مالك بن أسماء شعراً ونزىدين طيب الطيب طيباً ان قسميه اين مثلك اينما
 واذا الدار من حسن وجوه كان للدار حسن ومجاءتني وقال جعونة لما مات
 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل عمر يبنى عليه فقال له مسلمة يا امير المؤمنين
 له قوله سمعت عمر يقولين افسانه واخبرته فقلت سام افسانه وكونه كان جون طبع بجنه جمال
 له وصيت خذ منكا ١٢٠ مراح سنة ليلة ديرة الزيت اى ظرف فيه زيت او اواءا كما لغارورة ١٢٠ قاقوس
 سنة قوله واذا لمر انا لعني خذ منكا ١٢٠ مراح سنة ليلة ديرة الزيت حسن باسند من طور اوزا زينة ان وخو شرويان برگوهر نيز
 زينة پير ايشو ١٢٠ مولانا سولوى محمد جعفر على سلمه الله ربه القوى

لوقتي كنت تعهد اليه قال لا قال ولم وانت تلتني عليه قال اخاف ان يكون زين في عيني
منه ما زين في عين الوالد عن ولده وقال غسان عن رجل من الازد قال رجل لعمر بن
عبد العزيز اوصني قال اوصيك بتقوى الله وايتانه تحف عنك للوزن وتحسن لك
من الله المؤنة وقال ابو عبد دخلت ابنة اسامة بن زيد على عمر بن عبد العزيز فقام لها
ومشوا اليها ثم اجلسها في مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها
وقال لعجاجة بن عتبة فاجتمع بنو مروان فقالوا لوالدها خلنا على امير المؤمنين فعطفنا
عليها بالزاح فلدخلوا فكلهم رجل منهم فمزح فظفر اليه عمر فوصل به رجل كالامه بالمزاح
فقال لهذه الجمعية لاحض الحديث لما يورث الضعفاء اذ الجمعية فايضوا في كتاب
الله فان تعد يقر ذلك في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تعد بيم ذلك
فعليكم بعلي الحديث وقال اياس بن معاوية بن قرة ما شبهت عمر بن عبد العزيز
الا برجل صناع حسن الصنعة ليس له ادانة يحصل بها يعني لا يجد من يعينه وقال
عمر بن حفص قال لي عمر بن عبد العزيز اذا سمعت كلمة من امرأ مسلمة فلا تنهها على شيء
من الشر ما وجدت لها محلا من الخير وقال يحيى النخعي كان عمر ينهى سليمان
ابن عبد الملك عن قتل المحرورية ويقول ضمنهم الحبس حتى يجد ثوابه فاني سليمان
بمحروري فقال له سليمان هيه فقال المحرورية وماذا اقول يا فاسق بن الفاسق فقال
سليمان على بعمر بن عبد العزيز فلما جاء قال استقم مقالة هذا فاعادها المحرورية
فقال سليمان لعمر ما اترى عليه فسكت قال عزمت عليك التجربة بما اترى عليه
فقال اني عليه ان تشتمه كما شتمت قال ليس لا امر كذلك فامر به سليمان فضربت عنقه
وخرج عمر فادركه خالد صاحب المحرس فقال يا عمر كيف تقول لا امير المؤمنين
ما اترى عليه الا ان تشتمه كما شتمت والله لقد كنت متوقعا ان يا مرنى بضرب عنقك
قال ولوا امرتك لفعلت قال لي والله فلما افضت الخلافة الى عمر جاء خالد فقام مقام
صاحب المحرس فقال يا خالد ضع هذا السيف عنك وقال اللهم اني قد وضعت لك
خالد اقل اثر فعه ابدائه نظري وجوه المحرس فدعا عمر وبنهما جلا لا يضارني قال يا عمر
والله لتعلمن انه ما بيني وبينك قرابة الا قرابة الاسلام ولكن سمعتك تكثر
تلاوة القرآن ورايتك تفضل في موضع تظن ان لا يراك احد فرايتك تحسن الصلوة
وانت سرجل من الانصار خذ هذا السيف فقد وليتك حرسى وقال شعيب بن عثمان

سلك سوطه كنيم اورا در نه اتي الله الصفا بن جميع صنف كنه يعني از نه در درو لما كيد پيدا ميشود واز ان جبر گرفته
وفا دانه چنانچه جزو كردن اوليت او بر منظر علي عنه الله اداة آله حصول الشئ واداة الصنعة آله ليضع بها ١٢

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز دخل على أبيه فقال يا امير المؤمنين فانت قاتل اربك
 فلما اذا سالك فقال رأيت بدعة فلم قتها اوسنة فلم قتها فقال بوء رحمة الله ورحمة
 من ولد خديا يا بني ان قومك قد مشوا هذه الامر عقدة عقدة وعروة عروة
 ومضى اردت مكابرتهم على ان تراء ما في ايديهم لم امن ان يقتلوا عليا فثقا بكثر فيه
 الله ماء والله لزوال الدنيا هوون علي من ان يراق في سبي محجمة من دم او ما ترضى
 ان لا ياتي على ابيك يوم من ايام الدنيا الا وهو ميت فيه بدعة ويحيى في سنة وقال
 معمر قال عمر بن عبد العزيز قلنا فلم من عصم من المرأة والضمير الطمطم وقال رطاة بن المننة
 قيل لعمر بن عبد العزيز لو اتخذت حرسا واحترزت في طعامك وشربك فقال اللهم ان
 كنت تعلم لي اخاف شيئا دون يوم القيمة فلا تؤمن خوفي وقال عدي بن الفضل
 سمعت عمر بن عبد العزيز يخطف فقال اتقوا الله ايها الناس واجملوا في الطلب فان كان كان
 لاحدكم رزق في راس جبل او حضيض ارض يات وقال ازهر رايته عمر بن عبد العزيز
 يخطف الناس وعليه عيص مرقوع وقال عبد الله بن العلاء سمعت عمر بن عبد العزيز
 يخطف في الجوم بخبطة واحدة يرددها ويفتحها باسم كلمات الحمد لله فخره ونسبته
 ونستغفره ونعوذ بالله من شره وانفسنا ومن سيئات اعمالنا من بعده الله فلا
 مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله من بطع الله ورسوله فقد رشد ومن بصل الله ورسوله فقد ضل
 ثم يوصي بقوي الله ويتكلم ثم يختم خطبته الاخيرة بهذه الايات يا اعيادي الذين اسلموا
 الي قام العشر وقال حاجب بن خليفة البرجي تحدث عمر بن عبد العزيز بخبطة هو خليفة
 فقال في خطبته الا ان ماسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبا له في هود بن ناخذ
 به وننته اليه ماسن سواهما فاننا نرجئه راسن جميع ما قدمنا ابو نعيم في الحديث
 واخرج ابن عساكر عن ابراهيم بن ابي عيلة قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز يوم العيد
 والناس يسلمون عليه ويقولون تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد
 عليهم ولا ينكر عليهم قلت هذا اصل حسن للتهنية بالعيد والعام والشهر واخرهم
 عن جونة قالوا وعمر بن عبد العزيز عمرو بن قيس السكوني الصائفة فقال
 اقبل من حسنهم وتجاوز عن مسيئتهم ولا تكن في اولهم فتقتل ولا في اخرهم

له فتح حرب فتان بمان مردم ١٢ مراح ١٥ المراء النزاع وانضمام ١٢ الطبع اميد و اميد واشت ١٢
 له بيوت كرهه شهر ١٢ طريقه كرهه كرهه ١٢ بيوت كرهه كرهه ١٢ كرهه كرهه كرهه ١٢
 از ان بازمانه ايم ١٢ كرهه كرهه كرهه ١٢ كرهه كرهه كرهه ١٢ كرهه كرهه كرهه ١٢

فقتل ولكن كن وسطا حيث يرى مكانك ويسم صوتك واخرج عن السائبين
محمد قال كتب الجراح بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز ان اهل خراسان قوم ساءت
رعيتهم وانه لا يصلحهم الا السيف والوسط فان رأى امير المؤمنين ان يأذن لي في
ذلك فكتب اليه عمر ما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان اهل خراسان قد ساءت
رعيتهم وانه لا يصلحهم الا السيف والوسط فقد كنت بئيل يصلحهم العدل والحق
فأبسط ذلك فيهم والسلام واخرج عن امية بن زيد القرشي قال كان عمر بن عبد العزيز
اذا حل على كتابه قال اللهم اني اعوذ بك من شر لساني واخرج عن صالح بن جبير
قال لما كلمت عمر بن عبد العزيز في الشوع فيغضب فاذا كان في الكتاب مكتوبا اتقى
غضبة المالك الشاب فارفق به حتى يذهب غضبه فيقول لا يعد ذلك لا يمنعتك
يا صالح فأتى منان تراجمنا في الامراذاريته واخرج عن عبد الحكيم بن محمد الخزاز
قال قدم جرير بن الحنفي على عمر بن عبد العزيز فذهب ليقول فيها عمر فقال انما اذكركم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذكرة فقال شعر

مروان بن الحكم

ورجله ففقدت فيه دعوته فاختار في خلافة هشام بن عبد الملك وقطعت الربعة
وصلب يد مقي في القدر وقال غيره كان بنو امية يسيون علي بن ابي طالب في الخطبة
فلما ولي عمر بن عبد العزيز اقبل وكتب له نوابه بايظاله وقرأ مكانه ان الله يا امر بالعدل
والاحسان الآية فاستمرت قرأتها في الخطبة الى الان وقال القاضي في اماليه حدثنا
ابو بكر بن الانباري حدثنا ابي حدثنا احمد بن عبيد قال قال عمر بن عبد العزيز قبل

خلافته شعر	انه الفؤاد عن الصبا	وعن انقياد الهوى	فلمع ذلك ان في
شيد بلغارق والجمال	لها واعظا لو كنت	تتخطا تعاظي دوى الله	حق مقي لا ترعوى
ولم مقي والى مقي	ما بعد ان سميت كهلا	واستليت اسم الفقى	يلع الشباب وانت ان
عمرت رهنا للبالا	وكيف بد لك زاجرا	للمر عن غي كفى	فائدة قال الشاعر

في لطائف المعارف كان عمر بن الخطاب اصلم وعقن وعلى ومروان بن الحكم وعمر
بن عبد العزيز فمر انقطع الصلم عن الخلفاء فائدة قال الزبير بن بكار قال الشاعر
في فاطمة بنت عبد الملك بن مروان زوجة عمر بن عبد العزيز شعر

بلت الخليفة والخليفة جدها	احت الخلائف والخليفة زوجها
---------------------------	----------------------------

قال فلم تكن امرأة تستحق هذا البيت الى يومنا هذا غيرها قلت والى يومنا هذا

ذكر مرضه وفاته

قال ايوب قيل لعمر بن عبد العزيز لو اتيت المدينة فان مت دفنت في موضع القبر للرايم
مهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لا نيعن بنى الله بكل عذاب الا
الناذح الى من ان يعلم الله منى ان انا في ذلك الموضع اهلا وقال وليد بن
هشام قيل لعمر في مرضه الا تنلواي فقال لقد علمت الساعة التي سقيت فيها ولو كان
شفا لي ان اصوم شهوة اذنى او اوى بطيب فارفعه الى النقى ما فعلت قال عبيد بن
حسان لما حضر عمر بن عبد العزيز قال اخرجوا عني فقعده مسلة وفاطمة على الباب
فسمعه يقول مرحبا بجمدة الوجوه ليست بوجوه انس ولا جان ثم قال تلك الدمار
الاخرة الآية ثم هذه الصوت قد خلا وجوده قد قبض ثم وقال هشام لماء لعمر بن
عبد العزيز قال الحسن البصري مات خيلا ناس وقال خالد بن برمك انا نجد في التوراة
ان السموات والارض تيك على عمر بن عبد العزيز اربعين صباحا وقال يوسف بن
ما هلك بينا نحن نسوي الدراب على قبر عمر بن عبد العزيز اذ سقط علينا كتاب سرق

سقط عن النور سنة استجموا من استجاب يودون الله سنة ظم ما يشار به الى امر الله لاني ايقنت ان مت بهز السنة
شبهه الى لوى وان كان في نفسه جائز كان في تركه حصول على ارباب لوك كل الحمد ساقى عهه جلا بقر يودون بين من سرق الصلوات

من السماء فيه يسر الله الرحمن الرحيم اعلان من الله لعمر بن عبد العزيز من التار
وقال قتادة كتب عن عبد العزيز الى ولي العهد من بعده بسط الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عمر بن زيد بن عبد الملك سلام عليك فالى احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو ابعد فاني كتبت واتاد نق من وجعي وقد علمت اني مسئول عما وليت
يخافني عليه ملك الدنيا والآخرة ولست استطيع ان اخفي عليه من علي شقيقا
قان رضى عنى فقد افلحت ونجوت من الهوان الطويل وان من خط على فيا ولم نفس الى
ما اصبر اسأل الله الذي لا اله الا هو ان يحيرني من النار برحمته وان يمن على برضوانه
والجنة فعلي بن تقوى الله والرعية الرعية فانك لن تبقي بعدى الا قليلا والسلام
استد هذا اكله ابو نعيم في الحديث توفي عمر بن عبد العزيز يد برسمه ان بكسر السين من اعمال حمص
لشربقين وقيل الخمس بقاين من رجب سنة احدى مائة وله حينئذ ثمن وثلاثون سنة وستة
اشهر وكانت وفاته بالم كانت بنو امية قد تبرموا به لكونه شدد عليهم وانزعزع من ايديهم
كثيرا ما خسبوه وكان قد اهل القهر بنفسه السم قال مجاهد قال لي عمر بن عبد العزيز
ما يقول الناس في قلت يقولون مسكور قال ما انا مسكور والى لاعلم الساعة التي سقيت
فيها ثم دعا غلاما له فقال يحك ما حملك على ان تسقيني السم قال الفت يدنا راعيتها
وعلم ان اعتق قال هاتهما قال فجاء بهما فالفاهما في بيت المال وقال اذهب حيث لا يراك
احد مات في ايامه من الاعلام ابو امامة بن سهل بن حنيف وخارجة بن زيد بن ثابت
وسالم بن الجاهلي وسعيد بن ابى العزيم النهدى واثبو الضمى

أخبرهم موتاً وجريراً وألف زندق وعطية العوفي ومطوية بن قرة ومكحول وسخطاء بن أبي
رباح وأبو جعفر الباقري ووهب ابن منبه وسكينة بنت الحسين وأبو عرج وقنادة وقاض
مولي ابن عمر وابن عامر مقرئ الشام وابن كثير مقرئ مكة وثابت البناني ومالك بن دينار
وابن محيص البصري وابن شهاب الزهري وتخلاتق اخرون ومن احتجاده هشام اخراج
ابن عساكر عن ابراهيم بن ابي عيلة قال اراد هشام بن عبد الملك ان يولي في خراج
مصر فابيت فغضب حتى اختلج وجهه وكان في عصبه الحول فنظر الى نظار منكره وقال
لتلين طائفا اول تلين كادها فامسكت عن الكلام حتى سكن غضبه فقلت يا امير المؤمنين
الحكم قال نعم قلت ان الله قال في كتابه العزيز اننا غرضنا الانسانية على السموات والارضين
تاجيل فابيت ان تجيلي الآية فوالله يا امير المؤمنين ما غضب علي من اذابن ولا
اكره من اذكره من وما انا بحقيق ان تغضب علي ان ابيت ذكره في ذكره في تخليق الله
واخرجه عن خالد بن صفوان قال وفدت على هشام بن عبد الملك فقال هات يا ابن
صفوان قلستان ملكا من الملوك خرج متزكيا الى الخورني وكان ذا علم صرا الكثرة والعبارة
فنظر وقال مجلسائه من هذا قالوا للملك قال فعمل رأيته احد اعطى مثل ما اعطيت
وكان عنده رجل من بقايا حملة النجدة فقال انك قد سألته عن امر فذا ذنل بالجواب
قال نعم قال رايت فانت فيه انشئ لم تنزل فيما شئت صارا اليك ميذاقا وهو اثل عندك
غيرك كما صارا اليك قال كذا هو قال فنجب بشي يسير لا تكون فيه الا قليلا وتقل عنه طويلا
فيكون عليك حسابا قال يحكي فابن المهراب وابن المطلب واخذته فتعبر به قال اما ان
تقيم في ملكك فتعمل بطاعة الله بما ساءلك وسرك واما ان تغلم من ملكك وتضع
تاجك وتلق عنك اطرافك وتعيد ربك قال في مفكر الليلة وافيك السم فاما كان السم
قرع عليه باب فقال الى خرت هذا الجبل فلو انك الارض وقد لبست على امساحي فان كنت لي
دقيقا لا تخالف فلز ما الجبل حتى ماتا وفيه يقول عدلي بن زيد بن الحمار شعير

ابها الشام المعير بالدهر	انت المبدؤ الموقر	امرد يد العبد الوثوق من الامام
بل انت جا هل مغرور	من رايه المتون خلل ام	من فاعلين ان يضام خفي
ابن كسرى كسر على الملوك ابو	ساسان ام ابن قبله سابور	وبنوا له صهيل لكرام ملوك

له في سنة ١٢٠ من امم ١٢٠ سنة شربا سير كنده والخور في بنا عظيم الثمن يستقي عن البيان في سرق نساء الملك
فان الاكبر وقد قطع له ما يسير في موضع آخر فله ١٢٠ البوطير ١٢٠ طمرا كره جارة كره طمرا ١٢٠ مرار
١٢٠ فليات جمع قلة ميدان وسبع يله فجر هندي جميل ميدان ١٢٠ ١٢٠ الشامت من سرير عوده والعمير الذي يعبر
الخير الوثيق بمسح الموقوف ١٢٠ ١٢٠ يضام ظلم كرهه شدو المشير الظلم ١٢٠ ١٢٠ تهاجهان ١٢٠ من المراح

١٤٣

المروم لم يبق منهم مذكور شأوه مرصا وحجلاه كسنا الملك عنه فبا به محجوب سهراله وكثرة ما يملك عظيمة حتى إلى الممات يصير ثم صاروا كانهم ورق جفن	واخواته اذ بناه واذا فلا طير في ذكاته وكس وتذكر رب الخورق اذ والبحر معرض السدير ثم بعد الفلاح والملك قالوت بما الصبا والدور	تجى اليه والخبابو لم يصبه ريبيلون فبا اشوف يوما والهدى تذكر قار عوى قلبه وقال وما والامة وارثهم هناك القبو قال فيك هشام حتى خض الحنة
--	--	---

وامرأيا بنتيه وحلى خورشه ولزم قصره فاقبلت المولى واخشمه على خالد بن صفوان وقالوا
ما ذا اردت الى امير المؤمنين افسدت عليه لذته فقال اليكم عنى فاني عاهدت الله
ان لا اخول بملك الا ذكرته لله تعالى

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة الفاسق ابو العباس ولد سنة
تسعين فلما اختصر ابوه لم يكن ان يستخلفه لانه صبي فعقد لاختيه هشام وجعل هذا
ولى العهد من بعد هشام فتسلم الامر عند موت هشام في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين
ومائة وكان فاسقا شريفا في المنهج منكر احرامات الله اراد ان يخرج ليشرب فوق ظهر الكعبة فسمته
الناس ففسقه وخرجوا عليه فقتل في جمادى الاخرة سنة ست وعشرين وعنده انما هو صبي
قال المرازقي اعطياكم المارفع عنكم المؤن الماعط فقرأكم فقالوا ما انتقم عنك في
انفسنا لكن تنقم عليك انتما لله ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات اولاد ابيك
واستخفيا فاني بامر الله ولما قتل وقطم واسه وجئ به يزيد الناقص نصبه على سر مح
فنظر اليه اخوه سليمان بن يزيد فقال بعد له امحمد انه كان شر وبا الخمر ماجنا فاسقا و
ولقد اودى على نفسه وقال المعافى لجريرى جعت شيئا من اجبار الوليد ومن شره ذلك
صنمه فانجر به من خرقه وسخاوته وما صرح من الاتحاد في لقان والكفر بالله وقال الذي
لم يصم عن الوليد كفر ولا زندقه بل اغتم بالخمر والتلوط فخرجوا عليه لذلك وذكر الوليد
مرة عند المهدي فقال رجل كان زنديقا فقال المهدي مه خلافة الله عندنا جل
من ان يجعلها في زنديق وقال مروان بن ابى حفصة كان الوليد من اجمل الناس
واشد هم واشعرهم وقال ابو الزناد كان الزهرى يقدر ابا عند هشام في الوليد ويعيبه

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

له من شربته ١٢٠٠ غابور ما كانت در فام ١٢٠٠ شيد بالسرير ١٢٠٠ دلو ابلو اي اغنايد چون آهنگ گچ و جز آن
١٢٠٠ ص ١٢٠٠ ذرى جمع ذرة هو على كل شيء من جمع ابراه ١٢٠٠ عه اى طين عليه الكسر هو الصاوي ينجى آهنگ بگاشتر
١٢٠٠ سبعة ١٢٠٠ صراح ١٢٠٠ شدة دكورا فبانه ١٢٠٠ شدة باد بگ ١٢٠٠ شدة هو الملك عثمان بن مقدس ١٢٠٠ شدة ابروى يارو ياتاياندا ١٢٠٠ ص

سيرة الناقص

ويقول ما يحل لك الا اخلعه فما استطعت هشام ولو بقيت في حجره الى ان ملك الوليد فقتله
وقال الناقص بن عثمان اراد هشام ان يخلع الوليد ويجعل العهد لولده فقال الوليد شعري

كفرت يد من منم لو شكرها	جنالك به الرحمن بالفضل لمن	دايتك بتق جاهد في قطيعه
ولو كنت اخا جهم لم تلبسني	اراك على الباقيين شجي تنفيسه	فيا ويحيم ان مستمن شر الخبي
كاني بهم يوما واكثر قبيلهم	الا ليت لاحين ياليت لافني	وقال حماد الراوية كنت

يوما عند الوليد فدخل عليه ميجان فقال انظر فاقبنا امرتنا فوجدناك تملك سبع سنين قال حماد فاردت ان اخذ عه فقلت كن يا ويح اعلم بالاثار وضرب العلم وقد نظرنا في هذا فوجدناك تملك اربعين سنة فاطرق ثم قال لا ما قال لا يسري لا ما قلت يعرفني والله لاحين للمال من حلة جباية من يعيش الابد ولا امرضه في حقه صروف من يموت العند وقد ورد في مستند احمد حديث لكون في هذه الامة رجل يقال الوليد لهواشد على هذه الامة من فرعون لقومه وقال ابن فضل الله في المسائل

الوليد بن يزيد الحجار العنيد لغيا ما عداه ولقما سلكه فهاهنا فرعون ذلك العص الداهب والذهاب الملوك بالمعائب ياتي يوم القيمة يقدم قومه فيوردهم النار ويودبهم العار وبس لورد المورود والمرء المرد في ذلك الموقف المشهود رشي المصحف بالسهام فسق ولم ينجح الا ثامر واخبر الصولي بن سعيد بن سليم قال انسب ابن ميادة لوليد بن يزيد شعرة الذي يقول فيه شعر

فضلتم قريش غير آل محمد	وغير بني مروان اهل الفضل
فقال له الوليد ارالك قدمت علينا آل محمد فقال ابن ميادة ما اذ لا يجوز غير ذلك وابن ميادة هذاهو القائل في الوليد ايضا من قصيدة طوييلة شعر	
هممت بقول صادق ان قوله	واني على رغم العداة لقتالته
دايت الوليد بن اليزيد مباركا	شد يدي باغباء الخلافة كاهله

يزيد الناقص ابو خالد بن الوليد يزيد الناقص ابو خالد بن الوليد بن عبد الملك لقب بالناقص لكونه ناقصا لجد من اعطيا تهمة وثب على الخلافة وقتل ابن عمه الوليد وعملك وامه شاهق نذ بنت فيروز بن يزدجرد وام فيروز بنت شيرويه بن كسرى وام شيرويه بنت خاقان ملك الترك وام ام فيروز بنت قيصر عظيم الروم فلهذا قال يزيد بن طاهر شعر

انا ابن كسرى وولي مروان	وقيصر جدتي جدى خاقان
سنة ثمان مائة كفى ازدي دشمن وكثير	سنة هات بالكر جماعة يموت الناس دابة بيت المجلس والجمع
بالنوع قرة من بغداد وموضع بالشام	سنة فقم محرقة كفر معظم الطريق ادهم
المردودي بازكفة ملك كنده	سنة همت اي قصدت العداة جمع عسدر

يزيد الناقص ابو خالد بن الوليد

قال تعالى هو الحق الناس الملك والخلافة من طرفيه ولما قتل يزيد الوليد قام خطيبا فقال اما بعد اني والله ما خرجت اشرا ولا بطرا ولا حرصا على الدنيا ولا رغبة في الملك وانى لظلم نفسي ان امرى حتى يبل ولكن خرجت غصبا لله ولدينه وداعيا الى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حين درست معالم الهدى وطفق نورا هبل تقوى وظهور الحياء المستكمل المهرمة والراكب البدعة فلما رايت ذلك اشفقت اذ غشيتكم ظلمة لا تقلم عنكم على كثرة من ذنوبكم وقسوة من قلوبكم واشفقت ان يدعوكم كبرا من الناس الى ما هو عليه فيجيبه فاستخرت الله في امرى ودعوت من اجابنى من اهل واهل ولا يبقى فاراح الله منه البلاد والعباد ولاية من الله ولا حول ولا قوة الا بالله ايها الناس ان لكم عندي ان وليت اموركم ان لا اصنع لبننة في لبة وجمرا على حجر ولا انقل ما لا من بلد حتى اسد لغره واقسم بين مصالحكم ما تقوون به فان الفضل فضل لدنه الى البلد الذي يليه حتى تستقيم المعيشة وتكونوا فيه سواء فان اردتمو رجعى على الذى بذلت لكم فانا لكم وان صلت فلا بيعت على عليكم وان رايتهم احدا اقوى فى عليها فاردم رجعت فانا اول من يبايعه ويدخل فى طاعة واسئغف الله عنكم وقال عثمان بن ابى العاتكة اول من خرج بالسلام فى العبد بن يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين صفين من الجيش عليهم السلام من باب الحصن الى المصيلة وعن ابن عثمان الاثنى قال يزيد لما قص لى ابى امية اياكم والغناء فانه ينقص الحياء ويزيد فى الشهوة ويجهل ناروة وانه لينوب من الخير ويعمل ما يفعل المسكر فان كنهه لا بد فاعلن تجنبوه النساء فان الغناء داعية الزنا وقال ابن عبد الحكم محدث الشافعى يقول لما طوى يزيد بن الوليد عن الناس الى القدر وحملهم عليه وقرب اصحاب غيلان ولم يتم يزيد بالخلافة بل مات من عامه فى سابع ذى الحجة فكانت خلافته ستة اشهر ناقصة وكان عمره خمسا وثلاثين سنة وقيل ستا واربعين سنة ويقال انه مات بالطاعون ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابواسحق بويه بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فتميزه عنه عهد اليه وقيل لا قال بود بن سنان حضرت يزيد بن الوليد وقد احضره فاشاء غنم فقال انار رسول من وراى اياك يستلكنك بحق الله ما وليت امره هو اذاك ابراهيم فغضب فقال انا اول ابراهيم ثم قال يابا العلماء الى من ترى اعهد قلت امره انتم ست وتخرج كنوز ويطمان بطر ابراهيم حتى امرته فاكلمكم ثم سره ورضوا وادخله بذا سيرة فبما تقيتموه من كبره ارضنا او بجهت كرهنا مما راى كنهه وخواهشات نفسانية ووجاهات مباحية لا

27

ابراہیم بن اسماعیل، عبدالمطلب

فميتت عن الدخول فيه فلا استبر عليه في آخره قال واعني عليه حتى حسبته قدا
 مات ففقد قطن فافعل كتابا بالعهد على لسان يزيد ودعا ثلثا قسمة فميتت عليه
 ولا والله ما عهد يزيد شيئا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة فخرج عليه
 عليه مروان بن محمد وبويع فهرب ابراهيم ثم جاء وخلم نفسه من الامر وسلمه
 الى مروان وباع طايعة وعاش ابراهيم ذلك الى سنة اثنتين وتلثين فقتل فميت
 قتل من بني امية في وقعة السفاح وفي تاريخ ابن عساکر سمع ابراهيم من الزهري
 وحكى عن عمه هشام وحكى عنه ابنه يعقوب وامه ام ولد وهو من مروان الحمار
 لامه وكان خلعه يوم الاثنين لاربعة عشرة خلت من صفر سنة سلم وعشرين وثلث
 وقال المدايني لابراهيم امر كان قوم يملون عليه بالخلافة وقوم يملون عليه
 بالامرة واني قومان يبايعوا وقال بعض شعراهم شعرا نبايع ابراهيم في كل جمعة
 الا ان امرائنا واليه صا ثم وقال غيره كان ففش خاتمة ابراهيم شيق بالله -
 مروان الحمار مروان الحمار آخر خلفاء بني امية ابو عبد الملك بن محمد بن
 مروان بن الحكم ولقب بالحمدى نسبة الى مؤدبه الحمد بن درهم وبالحمار لانه
 كان لا يجيب له ليد في محاربة الخارجين عليه كان يصل السير بالسير ويصير على مكار
 الحروب ويقال في المثل فلان اصبر من حمارة الحروب فلذلك لقب به وقيل لان
 العرب تسمي كل مائة سنة حمارة فلما قارب ملك بني امية مائة سنة لقبوا مروان
 بالحمار لذلك وكذا مروان بالحجر بركة وابوه متولياها سنة اثنتين وسبعين وامه
 ام ولد وولى قبل الخلافة ولايات جليلة واقترق قونية سنة خمس مائة وكان مشهورا
 بالفروسية والاقلام والرجلة والدهاء والعصا فلما قتل الوليد بلغه ذلك وهو
 على ارمينية دعى الى سبعة من رعيه للمسلمون فبايعوه فلما بلغه موت يزيد انفق
 الخزان وسار فحارب ابراهيم فهزمه وبويع مروان وذلك في نصف صفر سنة
 سبع وعشرين واستوفى لدمار فاول ما فعل امر به بش يزيد الناقص فاحرجه من
 قبره وصلبه لكونه قتل الوليد ثم انه لم يمت بالخلافة لكثرة من خرج عليه من كل
 جانب الى سنة اثنتين وتلثين فخرج عليه بنو العباس عليهم عبد الله بن علي عمر السفاح
 فسار نحوهم فالتقى الجمعان بقرى الموصل فانكسر مروان فرجع الى الشام فتيجه عبد الله

له اي كولو كروانير كان له ١١٠ سنة النبش زفر ركذن ١٠٠ سنة من بين من سبع يسع فوايمن ١٢٠٠ مرار
 مني بازداشن اركار وگفت آن وهو خلافت الامر يقال منية عن كذا ١٢٠٠ مرار ١٢٠٠ اخبر بهو شي
 يقال الى على فهو معنى عليه وعنى عليه قومى عليه عمل كذا ما مجموع ١٢

ففر مروان إلى مصر فبعده صالح أخو عبدالله فالتقى بقرية بوسيد فقتل مروان بها في
 ذي الحجة من السنة مات في أيامه من الأعلام أسد بن المكبر ومالك بن دينار الزاهد
 وعاصم بن أبي النجود المقرئ وي زيد بن أبي حبيب شيبه بن نضاح المقرئ ومحمد بن
 المنكدر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع المقرئ المدينة وأبو أيوب السخيتاني وأبو
 الزناد وهام بن منبه وأصل بن عطاة المعزلي وأخرج الصولي عن محمد بن صالح
 قال لما قتل مروان الحمار قطع رأسه ووجهه إلى عبدالله بن علي فظفر إليه وعزل
 فجاءت هرة فالتعلت لسانه وجعلت تمضغه فقال عبدالله بن علي لولم يرنا الدهر
 من عجائب الألسان مروان في فم هركفانا ذلك **السفاح أول خلفاء**
بني العباس السفاح أول خلفاء بني العباس أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن
 عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ولد سنة ثمان ومائة وقيل سنة اربع
 في أعيانهم من ناحية البلقاء ونشأ بها وبوليها بالكوفة وأمه راتطة الحارثية حدث
 عن أبيه إبراهيم بن محمد الإمام روى عنه عمه عيسى بن علي وكان أصغر من أخيه
 المنصور أخرج أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يخرج رجل من أهل بيتي عبدنا بقطاع من الزمان وظهور من القتل يقال
 له السفاح فيكون إعطاء المال حثياً وقال عبدالله بن العيشي قال أبي سمعت
 الأشياخ يقولون والله لقد أفضت الخلافة إلى بني العباس وما في الأرض أحد
 أكثر قاذماً للقرآن ولا أفضل عبداً ولا ناسكاً منهم وقال ابن جرير الطبري كان
 يداو من بني لبياس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم العباس عمه أن الخلافة
 تؤول له ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك وعن رشيد بن كريب أن أبا هاشم عبدالله
 بن محمد بن الحنفية خرج له للثام فلحقه محمد بن علي بن عبدالله بن عباس فقال يا ابن عم
 ان عندى علماً أريد ان ابنه اليك فلا تطلعن عليه احد ان هذا الأمر الذي يرثيه
 الناس فيكم قال قد علمته فلا يمنعني منك احد وروى لملاثن عن جماعة
 ان الإمام محمد بن علي بن عبدالله بن عباس قال لنا ثلثة اوقات موت يزيد بن
 معاوية ورأس المائة وفقى بأفريقية فعند ذلك تدعون داعية ثم تقبل البصارنا
 من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بأفريقية وتقتضت
 البر برعت محمد الإمام رجلاً إلى خراسان وأمره ان يدعوا إلى الرضى من آل محمد

سنة برادر وزيان وادرا ١٢ سنة عشية برودت بر كرده ١٢ سنة قتيب افتاد بن ميان مردم ١٢ سنة
 دعاة جمع كرامات وفضاة جمع رام وقاضى بجنى طلب كسندره ١٢ مولوى جعفر على عفى عنه

من مجلسه حتى يقضيها وقال له عبد الله بن حزم مرة سمعت بالفتح العن درهم وما
 رأيت بها قط فامر بها فاحضرت وامر بحملها معه الى منزله قال وكان نقش خاتمة الله
 ثقة عبد الله وبه يوم من وقيل ما يرى من الشعر وقال سعيد بن مسلم الباهلي
 دخل عبد الله بن حسن على السفاح مرة والجلس غاصي بني هاشم والشيعة وجوه
 الناس معه مصحفت فقال يا امير المؤمنين اعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا
 المصنف قال له ان عليا جلدك كان خيرا مني واعدل ولي هذا الامر فاعطى جديك
 الحسن والحسين وكان خيرا منك شيئا وكان الواجب ان اعطيك مثله فان كنت
 فعلت فقد انصفتك وان كنت زدتك فما هذا جزائي منك فانصرفوا ولم يحرجوا
 وعجب الناس من جواب السفاح قال المؤرخون في دولة بني العباس افرقت
 كلمة الاسلام وسقط اسم العرب من الديوان وادخل الاثراك في الديوان
 استولت الديار الاثراك وصارت لهم دولة عظيمة وانقسمت ممالك الارض عدة
 اقسام وصار بكل قطر قائم ياحد الناس بالعنف وميلتهم بالقهر قالوا وكان السفاح
 سريعا الى سفك الدماء فاتبعه في ذلك عماله بالشرق والمغرب وكان مع ذلك
 جوادا بالمال مات في ايامه من الاعلام يزيد بن اسلم وعبد الله بن ابى بكر بن حزم
 وربيعة الرازي فقيه اهل المدينة وعبد الملك بن عمير ويحيى بن ابي اسحاق الحضرمي
 وعبد الحميد الكاتب المشهور قتل ببوصير مع مروان ومنصور بن المعتمر وهما
 بين منبه المنصور ابو جعفر عبد الله المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد
 بن علي بن عبد الله بن عباس امة البربرية ام ولد ولد سنة خمس تسعين ادرلك
 حدة ولم يرو عنه وروى عن ابيه وعن عطاء بن يسار وعنه ولده المهدي ببويع
 بالخلافة بعده من اخيه وكان محل بنو العباس هيبه وشجاعة وحزم وارايا وجرونا
 جماع المال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد المشاركة في العلم ولا ادب فقيه
 النفس قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه وهو الذي ضرب ابا حنيفة ثم على القضاء ثم مجتهد
 فمات بعد ايام وقيل انه قتله بالسم لكونه افاق بالحق وجعل عليه وكان فصيح
 بليغا مفوها خليقا للامارة وكان غاية في الحرص والجل فلقبه بالادلثا وابق

اسمى بنات في ايام السفاح من العالم
 المنصور ابو جعفر عبد الله

له اشارة جواب باز ملوك من سلجوقي بن سحاق الحزري بسلام البصرى قال في سنة ١١٠٠ اقرب ملكه وادنى رجوع رانق وهو في
 اصله من آل وادنى سنة ١١٠٠ سنة قولا با حنيفة امير طبرستان والائمة الاربع اسمها نوحان بن ثابت ولقبه بالامام الاظم وكنية ابو حنيفة
 قتل طبرستان وقال كان انا قاضيا بكم ومارعته ونظره في عرشه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل قاضي ابن الناس فخرج لغيره
 نبال المنصور انكاذب قاضيا فاجاب من اجل الكاذب قاضيا فسكت ونزل من جوابه مولانا مولوي جعفر علي كينوي له

لحاسبة العمال والصناع على الدوايق والمحبات اخرج الخطيب عن الفضلاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السقام ومنه المنصور ومنه المهدي قال الذهبي منكون منقطع واخرج الخطيب وابن عساكر وغيرهما من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من السقام ومنه المنصور ومنه المهدي قال الذهبي اسناده صالح واخرج ابن عساكر من طريق اسحاق بن ابي اسرائيل عن محمد بن جابر عن الاعشى عن ابي لؤدك عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من القائم ومنه المنصور ومنه السقام ومنه المهدي فاما القائم فتا تبا لخلافة ولم يهرق فيها شجة من دم واما المنصور فلا ترد له رايه واما السقام فهو يسقم المال والدم واما المهدي فيملأها عدلا كما ملئت ظلما وعن المنصور قال لايت كاف في نخلهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وبابها مفتوح فتادى مناد ابن عبد الله فقار اخي ابو العباس حتى صار على الدرجة فادخل فما لبث ان خرج ومعه فتاة عليها الواء اسود قدر رابعة اذرع ثم نودي ابن عبد الله فتمسك على الدرجة فاصعدت واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وبلال فعدلى واوصافى بامته وعظمى بهامة فكان كورها ثلثة وعشرين وقال خذها اليك يا ابا المنصور فاول يوم القيامة تولي المنصور الخلافة في اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم المخراساني صاحب دعوتهم وصهد مملكتهم وفي سنة ثمان وثلاثين دخل عبد الرحمن بن مغوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الاسوي الاندلس واستولى عليها وامتنع ايامه وبقيت الاندلس في يده اولا وله لعل لا ربع مائة وكان عبد الرحمن هذا من اهل العلم والعدل له بربرية قال ابو المظفر الايبودي فكانوا يقولون صلي الدنيا ابا بربرين المنصور وعبد الرحمن بن مغوية وفي سنة اربعين شروع في بناء مدينة بغداد وفي سنة احدى واربعين كان ظهور الريوندي القائلين بالتنازع فقتلهم المنصور وفيها افتتح طبرستان قال الذهبي في سنة ثلث واربعين وفاة شريع علماء الاسلام في هذه العصور في تدوين الحديث والفقه والتفسير فصدف ابن جرير بمكة ومالك الموطا بالمدينة والاوزاعي بالشام وابن ابي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة وعمر بن ابيان وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحاق المعاني وصنف ابو حنيفة الفقه والرأي ثم بعد يسير صنف هشيم والليث وابن لهيعة ثم ابن المبارك وابو يوسف وابن وهب وكثر تدوين العلم وتوسيعه وروى كتب العربية واللغة له في غير ذلك كله الرازي والشافعي والبخاري والترمذي وغيرهم مخالف لما والامام اجماع ١٢ محمد بن اسحق بن عيسى

١٨٣
 واو من به واتوكل عليه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال قف امامي رجل فقال
 يا امير المؤمنين اذكر من انت في ذكره فقال وجها وجها لقد ذكرت جليلا وخوفا عظيما
 ولعوزا بلغه ان اكون ممن اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم والموعظة منا وبزت
 ومن عندنا خرجت وانت يا قاتلها فاحلف بالله ما الله اردت بها وانما اردت ان
 يقال قام فقال ضوقب فصر فاهون بهما من قاتلها واهتباها من الله ويلك اني
 قد خفرتكما واياكم معشر الناس وامثالها واشهد ان محمدا عبدة ورسوله فعاد الى خطبته
 فكانما يقرءها من قرطاس واخرج من طريق ان المنصور قال لابنه المهدي يا ابا عبد الله
 الخليفة لا يصلي الا التقوى السلطان لا يصلي الا الطاعة والرعية لا يصلي الا العدل
 واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وانقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه
وقال لا تبر من امر حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرانة تزيه قبيحه وحسنه وقال الى
 بني السندم التعمية بالشكر والمقدرة بالعفو والطاعة بالتالف والمنصوب بالتواضع والوجهة
 للناس واخرج من مباركه بن فضالة قال كنا عند المنصور فذاعبر رجل ودعا بالسيف
 فقال للمباركه يا امير المؤمنين سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيامة قام مناد من عند الله ينادي ليقيم الذين اجرهم على الله فلا يقوم الا
 من عفا فقال المنصور خلوا سبيلا واخرج من الاصحح قال في المنصور رجل يعاقبه فقال
 يا امير المؤمنين الاتسام عدل والقها وفضل ونحن نعيد امير المؤمنين بالله ان يرضى
 لنفسه باوكس النصيبين دون ان يبلغ ارفم الدرجتين ففأعنه واخرج من الاصحح
 قال لقي المنصور اعرجيا بالشام فقال احمد الله يا اعرجي الذي رفع عنكم الطاعون بولايتنا
 اهل البيت قال ان الله لم يجمع علينا حششا وسوءا كليل ولا يتكروا الطاعون واخرج من
 محمد بن منصور البغدادي قال قام بعض الزهاد بين ايدي المنصور فقال ان الله اعطى
 الدنيا باسرها فاشتر نفسك ببعضها واذكر ليلة تبيت في القبر لم تبت قبلها ليلة واذكر
 ليلة تمض عن يوم لا ليلة بعدة فاتحم المنصور واهمله همال فقال لو احدثت في مالي
 ما وعظمتك واخرج من عبد السلام بن حرب ان المنصور بعث الى عمر بن عبيد نجاعة
 فامر له همال فابى ان يقبله فقال المنصور والله لتقبلته فقال والله لا اقبله فقال له
 المهدي قد حلف امير المؤمنين فقال امير المؤمنين اقوى على كفارة اليمين من
 عصى فقال له المنصور سل حاجتك قال اسألك ان لا تدعوني حق امي ولا تعطيني

سله ابتداء فيمنه من ملته كونه ١٢ مله ابرام كونه قهر سله او كس النصيبين اقلها انفسها ١٢ مله شعنه فزاره روى
 وكونه ١٢ مله يعني فلا يتكروا الطاعون كملها جميعا ان كحشف وسوء كليل لكن الله لم يجمع علينا قبيحين ١٢

ابن علي ان قال المنصور لقد حجت بالعقوبة حتى كانك لم تسمع بالعقوبة قال لان بني مروان لم يتل دمههم والى بنى طاب ربه لم تعتمد سيق فهم ونحن بين قوم قد رأوا ما من سؤفة واليوم مختلفاء فليس تمهد هيبته في صدورهم الا بنسيان العقوبة واستعمال العقوبة واخرجه عن يونس بن حبيب قال كتب زياد بن عبد الله المحاربي الى المنصور يسأل الزيادة في عطائه وارذاقه وابلف في كتابه فوقع المنصور في القصتان الغنى والبلاغة اذا اجتمعتا في رجل ابترهاته وامير المؤمنين يتفق عليك من ذلك فاكف بالبلاغة واخرجه عن محمد بن سلام قال رأت جارية المنصور قميصه مرقوعا فقالت خليفه وتقصيه مرقوع فقال ويحك ما سمعت قول ابن هرمة شعري **قد بين لك الشر في القتي برباؤه** **اخلفي وجيب قميصه مرقوع** وقال العسكري في لا وائل كان المنصور في ذلك العباس كعبه الملك في بني امية في مجلد رأي بعضهم عليه قميصا مرقوعا فقال سبحان من ابتلى باجعق بالفقر في ملكه وحدايه سلوا الحادي فطرب حتى كان يسقط من الرحلة فاجازته بنصف درهم فقال لقد حدثت بمشام فاجازني بعشرة آلاف فقال ما كان له ان يعطيك ذلك من بيت المال يا سعي وكل به من يقبضها منه فماذا الوابه حتى تركه على ان يجد وابدها بايا بالغير شئ وفي كتابه لا وائل للعسكري كان ابن هرمة شديدا لورغبة في النحر فدخل على

المنصور فانشده شعرا	له لخطات من حقا في سورة	اذا اكرهها فيها عقاب وناكل
فاما الذي امتنع من الردى	واما الذي حاولت بالكل تكمل	فاعجب المنصور وقال ما

اجتاك قال تكتب الى عاملك بالمدينة الا ليحدي اذ اوجلدني سكران فقال لا اعطل حدا من حد وداهه قال فاحتمل لي كتم لي عامل من اناك يا ابن هرمة سكران فاجلدته مائة واجلدته ابن هرمة ثمانين فكان العون اذا امر به وهو سكران يقول من يشترى مائة ثمانين ويتركه ويضيق قال واعطاه المنصور في هذه المرة عشرة آلاف درهم وقال له يا ابراهيم احفظ بها فليس لك عندنا مثلهما فقال اني اقاتل على الصراط ما تحبته كالحب من

شعر المنصور وشعره قليل شعري	اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة	فان فساد الراي ان يزداد
ولا تمهل الا عدل يوما بقدره	ويادهم ان يملكو امتلأ اغدا	وقال عبد الرحمن بن زياد

ابن النعمان لا فريقت كنت اطلب العلم مع بل جعفر المنصور قبل الخلافه فادخلني منزله

شعره بالقيم مردم فرياديه ١٢ مراح شعره بطر بكرة كردن در يامودن ١٢ شعره يعني شرف ان شخص را حاصل خواهرش كبريا داران كنه يا شرفه قميص بن بوندره ١٢ سج شعره حفاقان دو كرايه جز سر بخت و قراگاه سردار كردن و قدر بوع الملك الغفر ايضا ١٢ من شعره و فكريه و بار كنه لخطات ما عقاب جاف و شكارى شورتاى عطا بدنه ١٢ شعره معنا طبع كرم بن وادى الى ماديش از ملكى مامون است و انك تصير ملكا او نمودي لارش ازوردى بنى قزوينى گريان و نصيب زده است ١٢ محمد اسحاق بن موسى

١٨٤

فقدم له طعاما لا لحم فيه ثم قال يا جارية عندك حلواء قالت لا قال لا التمر قالت لا فاستلقه وقرأ عسى بكم ان يهلك عدوكم الآية فلما ولى الخلافة وفدت اليه فقال كيف سلطانى من سلطان بنو امية قلت ما رايت فى سلطانهم من الجور شيئا الا رأيت فى سلطانك فقال انا لا نجد الاعوان قلت قال عمر بن عبد العزيز ان السلطان بمنزلة النور يجلب اليها ما ينفع فيها فان كان برا اتوه ببرهم وان كان فاجرا اتوه بفجورهم فاطرق و من كلام المنصور للملوك تحت كل شئ الا ثلث خلا ل قضاء السر والعرض للحوم والفقر فى الملك (راسن الدصولي) وقال فامد عدوك اليك يده فاقطعها ان امكنتك والا فقبلها واسند ايضا واخرج الصولي عن يعقوب بن جعفر قال مما يؤخر من ذكاء المنصور انه دخل المدينة فقال للزعيم اطلب لي رجلا يعرف في دور الناس فجاءه رجل فجعل يعرفه الدرو حتى انه لا يستدري يد حتى يسأله المنصور فلما فارقه صر له بالتم درهم فطلب الرجل الزعيم بها فقال ما قال لي شيئا وسيرك فذكر فركب مرة اخرى فجعل يعرفه ولا يرى موضع المكلم فلما اراد ان يفارقه قال الرجل مبتدئا وهذه يا امير المؤمنين دار عاتكة التي يقول فيها الاخر صر شعرا يا بيت عاتكة الذي انزل ا حذو لعدو بك القوام كل يا فأنكر المنصور استدعاء فامر القصيدة على قلبه فاذا فيها شعرا واراد ان تفعل ما تقول وبعضهم مثذوق لسان يقول لا يفعل فضحك وقال ويحك يا ربع اعطه الف درهم واسند الصولي عن ابي حنيفة الموصلي قال لم يكن المنصور يظهر له ما نه يشوب ولا غناء بل يجلس بينه وبين ندائه مستارة وبينهم وبينه عشرين ذراعا وبينها وبينه كذلك واول من ظهر له النداء من خلفاء بنو العباس المهدي واخرج الصولي عن يعقوب بن جعفر قال قال المنصور ليقم بن العباس وجدا لله بن العباس كان عاملا على البامة والبحرين والقفم ومن اى شئ اخذ فقال لا ادري فقال سمعت اسمها شئ لا تعرفانك والله جاهل قال فان رأيت احمي المؤمنين ان يقيدي تيه قال لقائه الذي يزل بعد الاكل ويقم الاشياء ويأخذها ويظهرها روى ان المنصور امر عليه ذباب فطلب مقاتل بن سليمان فسال لما خلق الله الذباب قال لينزل بالبحادين وقال محمد بن علي الخراساني المنصور اول خليفة قريه النجسين وعمل باحكام النجوم واول خليفة ترجمته الكتب السريانية ولا جمعية بالعربية كتاب كلياته له عاكس الملة الخيرة الطيب المنة ناسا بعضهم في جردى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم صحايات التزل بجلت بهما في مشوم الزواجر اى خوف دشمنان ذلك القادوس كل منى قاطن من زود تو خواهم مانده من باقى ظاهر من جود خواهم شد مولوى محاسن مذكلة له مذك غير فالصلى بنى زيان ايشان راست فالصلى بنى كوكب ليد باروش آميز وهى سفارة الى قوتها اياما الذين اسما لم تقولون مالا تقولون ١٨٤ مستارة السر بره قلموس

ودمته واقلید من هو اول من استعمل موالیه علی الاعمال وقد مهم علی العرب وکثر ذلک
 بعده حتی زالت ریاسة العرب وقيادتها وهو اول من اقم الفرقه بین ولد العباس
 وولد علی وكان قبل ذلک امرهم واحدا احادیث من رواة المنصور قال الصولي كان
 المنصور اعلم الناس بالحديث والانساب مشهورا بطلبه قال ابن عساکر فی تاریخ دمشق
 حدثنا ابو بکر محمد بن عبد الباقي حدثنا ابو محمد الجوهري حدثنا ابو بکر محمد بن عبد الله
 بن التميمي حدثنا احمد بن اسحاق ابو بکر المحمدي حدثنا ابو عقيل انس بن مسلم الا انظر طوشتی
 حدثنی محمد بن ابراهيم السلمي عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه
 عن جده عن ابن عباس ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يتختم فی مینه وقال الصولي
 حدثنا محمد بن زكريا القزويني حدثنا جهم بن السباق الرياسي حدثنی بشر بن المفضل
 سمعت الرشيد يقول سمعت المهدي يقول سمعت المنصور يقول حدثنی عن ابي عبد الله
 عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها
 نجا ومن تخلف عنها هلك وقال الصولي حدثنا محمد بن موسى حدثنا سليمان بن ابي شير
 حدثنا ابو سفيان الحميري سمعت المهدي يقول حدثني ابي عن علي بن عبد الله بن
 عباس عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا امرنا اميرا وفرضا له
 فرضا فاصاب من شيء فهو غاويل وقال الصولي حدثنا جليل بن محمد حدثنا ابي عن
 يحيى بن حمزة الحضرمي عن ابيه قال ولا في المهدي القضاء فقال صليب في الحكم فان ابي
 حدثني عن ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه
 وسلم يقول الله وعزتي وجلالي لا يتقن من النظام في عاجله واجله ولا يتقن من رأيي
 مظلوما يقدر ان ينصر فلم يفعل قال الصولي حدثنا محمد بن العباس بن الفرج حدثني
 ابي عن الاصحح حدثني جعفر بن سليمان عن المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس
 ان النبي صلی الله علیه وسلم قال كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي قال
 الصولي حدثنا ابو الحسن محمد بن هارون بن عيسى حدثنا الحسن بن عبيد الله الحسبي
 حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه
 عن جده عن ابن عباس قال سمعت علي بن ابي طالب يقول لا تسافر وافي حقا ولا تشتر
 ولا اذا كان القربى لعقب قلت في يوم المنصور من الاعلام ابن الملقم وسهيل بن ابي حمزة
 لم يصفه بمرگه که بیان کسے را حاکم کفر و مشاهره معین کنیم پس کن چیز که از تنخواه خود زیاده بگیرد آن خیانت است
 و نه عمار الوعید الله به طے من غل لانه قال تعالى من نفل يات بما غل يوم القيمة وقال عليه الصلوة والسلام
 والقلوب من مثله جهنم ۱۱ مولوی محمد جعفر علی مرظبه ۱۱ عاجله واجله ای دنیا و آخرت ۱۲

وعلاء بن عبد الرحمن وخالد بن يزيد المصنف للفقيه وداد بن أبي هند وابو حازم
سلمة بن دينار الأعرابي وعطاء بن أبي مسلم الخراساني وتونس بن عبيد وسليمان الأحملي
وموسى بن عقبة صاحب المغازي وعمرو بن عبد المعز بن يحيى بن سعيد الأنصاري
والكلبي وأبن السخن وجعفر بن محمد الصادق والأعشى وشبل بن عباد مقرئ مكة ومحمد
بن عجلان المدائني والفقيه ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبن جرير وأبو حنيفة ومجاهد
بن ارقطاة وسامد الروية ورؤبة الناعم والجري وسليمان التيمي وعاصم الأحملي وأبن
سفيانة الضبي ومقاتل بن حيان ومقاتل بن سليمان وهشام بن عروة
وابو عمرو بن علاء واشعبل الطماع وحمزة بن حبيب الزيات وكالاوزاعي وخلاد بن الحارث
المهدي أبو عبد الله محمد بن المنصور المهدي أبو عبد الله محمد بن المنصور
ولد له بآب سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ست وعشرين وأصابه موسى بنت
منصور الحنظلية وكان جواداً عموماً عليم الشكول محبوباً للرعية حسن الاعتقاد تتبع
الزنادقة وافق منهم خلقاً وهو أول من امر بتصنيف كتبه لجلد في الرد على الزنادقة
والمحدثين روى الحديث عن أبيه وعن مباركو بن فضالة حدث عنه يحيى بن حمزة وجعفر بن
سليمان الضبي ومحمد بن عبد الله الرقاشي والبوسقيان سعيد بن يحيى الحميري قال الذهبي
وما علمت قبل فيه جرحاً ولا تعدى ولا أخرج ابن عدي من حديث عثمان مرفوعاً الحمد
من ولده العباس عني تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم وكان يضع الحديث ولورد
الذهبي هذا الحديث ابن مسعود مرفوعاً المهدي يواظب على اسم أبيه واسم أبيه اسم أبيه
(أخبره أبو داود والترمذي ومحمد بن) وما شبل المهدي امرأة أبو داود على طبرستان وما
والأما وتادب وجالس العلماء وقبيل ثمان أباة عهده عليه فلما مات بوليم بالخلافة ووصل
الخبر إليه ببغداد فخطب للناس فقال إن أمير المؤمنين عبد الله فاجابه امرؤ فاطم
وأغروقت عيناه فقال قد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراق الأحبة
ولقد فارت عظيمًا وقلدت جميعاً فعند الله احتسب أمير المؤمنين وبه استعين على
خلافة المسلمين أيها الناس سووا مثل ما تعلمون من طاعتنا فحكم العافية والتجدي
الباقية واخفضوا جناح الطاعة لمن نشر معدنكم فيكم وطوى الكبر عنكم وأهل عليكم
السلامة من حيث رآه الله مقدماً ذلك والله لا فتن عمرى بين شقيكم ولا أحسان إليكم
قال فخطب ما حصلت الخزانة في يد المهدي أخذ في رد المظنة فخرج أكثر الخائن

أبو عبد الله محمد بن المنصور

له يزن كالحمر شري است از شهر لای هو از دوی ست بهرم قدر ۱۱ ص ۱۱۸ غریق چشم بر آب شدن ۱۱ ص ۱۱۸
نصف بهر از شگرانی را یعنی دفع گردانید از شاکر شیل و گران فاعده ۱۱ ص ۱۱۸ مرقف و گونی ۱۱ ص ۱۱۸ ایلا را قاضی ۱۲

<p>حتى الحلال ومات كل حرام موسى ولى عصا الخلق وبعث يا بن الخليفة ان امته احمد كانت تحتد امته علماءها فعل ايادى اليوم هي ملكها</p>	<p>بمحمد بعد النبي محمد لذلك امانة والا اعلام وقال اختر شعور ولم اكن الارض عدلا كالذي من عدل حكمه ما تولى احوالها</p>	<p>ولها فضيلتها على الاقوام مهدى امته الذي امست جفت بن الله مواقم الاقلام ناقت اليك بطاقتا هواها حتى تمى لو ترى اصواتها</p>
<p>واسئل المصطفى ان امرؤ اعترضته لمهدى فقالت يا عصبه رسول الله انظر في حاجتي فقال لمهدى ما سمعتها من احد قط اقضوا حاجتها واعطوها عشرة الاف درهم وقال قريش ليحمله رضى صالح بن عبد القدوس البصري الى المهدي في الزندقة فادار قتله فقال اتوب الى الله واشتد له نفسه شعور ما يبلغ الجاهل من نفسه</p>	<p>ما يبلغ الا علماء من جاهل حتى يوارى في ثرى بمسه والشيعه لا يتركوا اخلاقه</p>	<p>وعند اعلي وازارها وورثها رسول الله انظر في حاجتي فقال لمهدى ما سمعتها من احد قط اقضوا حاجتها واعطوها عشرة الاف درهم وقال قريش ليحمله رضى صالح بن عبد القدوس البصري الى المهدي في الزندقة فادار قتله فقال اتوب الى الله واشتد له نفسه شعور ما يبلغ الجاهل من نفسه</p>
<p>فصره فلما قرب من الخروج رده فقال الم تغفل والشيعه لا يتركوا اخلاقه قال بلى قال فكن لك انت لا تدع اخلاقك حتى قوت ثم امر بقتله وقال زهير قدم على المهدي بعشرة محدثين منهم فرج بن فضالة وغيث بن ابراهيم وكان المهدي يحب الاحكام فلما دخل غيث قيل له حدث امير المؤمنين فحدثه عن فلان عن بلى هريرة مرفوعا لا سبق الا في حافرا وصل وزاد فيها وجناح فامر له المهدي بعشرة الاف درهم فلما قال قال شهدان فقالوا فقال كذاب وانما استجلبت ذلك ثم امر بالاحكام فذبحته وروى ان شريكا دخل على المهدي فقال لا بد من ثلث امانات فلك القضاء او تؤدب ولدي فخذ منهم او تاكل عندي اكلة ففكر ساعة ثم قال لا اكله اخفت على فامر المهدي بعمل الوان من الخمر المصقوفة بالسكرو وغير ذلك فاكل فقال للطباخ لا يعلم بعد هذا قال فخذ منهم بعد ذلك وعلمهم العلم وولى القضاء واحزم البغوي في الجعديات عن حملان الا صبهاني قال كنت عند شريك فاناه ابن المهدي فاستند وسأل عن حديث فلم يلبثت شريك ثم عاد فقال كانك تستحق با ولا داعي لالخفاء قال لا ولكن العلم ازين عند اهل من ان يضعوه فجاء على ركبتيه ثم سأله فقال شريك هكذا يطبل العلم ومن شعر المهدي نشدة الصولى شعور</p>	<p>ما يكف الناس عنا لو سكتا باطن الارض اما عمتهم ان وهما ان كاشفتونا يتبشوا ما قد دفنا في الهوى يوم مجنا</p>	<p>ما يكف الناس عنا لو سكتا باطن الارض اما عمتهم ان وهما ان كاشفتونا يتبشوا ما قد دفنا في الهوى يوم مجنا</p>
<p>سأله تاكبر يشبهه كرهه شوره دفاك انوى يروى عن كرهه شوره دفاك وتجلى قل المهدي اشهد انك فقال لا اريد ان يكون علي علم كرهه شوره دفاك انوى يروى عن كرهه شوره دفاك وتجلى قل المهدي اشهد انك فقال لا اريد ان يكون علي علم كرهه شوره دفاك</p>	<p>سأله تاكبر يشبهه كرهه شوره دفاك انوى يروى عن كرهه شوره دفاك وتجلى قل المهدي اشهد انك فقال لا اريد ان يكون علي علم كرهه شوره دفاك انوى يروى عن كرهه شوره دفاك وتجلى قل المهدي اشهد انك فقال لا اريد ان يكون علي علم كرهه شوره دفاك</p>	<p>سأله تاكبر يشبهه كرهه شوره دفاك انوى يروى عن كرهه شوره دفاك وتجلى قل المهدي اشهد انك فقال لا اريد ان يكون علي علم كرهه شوره دفاك انوى يروى عن كرهه شوره دفاك وتجلى قل المهدي اشهد انك فقال لا اريد ان يكون علي علم كرهه شوره دفاك</p>

مروى عن كرهه شوره دفاك

واستند الصولي عن محمد بن عمار قال كان المهدي جارية شعث بجلده كذا لا انها
تتأماة كثيرا فذس اليها من عرق ما في نفسها فقالت اخاف ان يملني ويدعني فاموت

فقال المهدي في ذلك شعر	ظفرت بالفلج	غاوة مثل اللال	كلما صر لها
ودى جاءت بعلال	والثاني عن صال	بل لا يوق على حي	لها خوف اللال
وله في نديمه عمر بن يزيد شعر	ردقم لي بغيي	بالي حفص نديم	انما لذة عيشي
في غلمه وكرم	وجوار عطرات	قلت شعر المهدي ارق والطف	

من شعر البير واو لادة بكثير واستند الصولي عن ابى كريمة قال دخل المهدي الى حجرة جارية
على غفلة فوجدها وقد نزعت ثيابها وارادت لبس غيرها فلما رأت غفلة بيد ها
فقتلها عنها ففعل وقال شعر

ثم خرج فرأى بشارا فآخبره وقال الجوز فقال بشار شعر
فهد الى من هضلا لم يسع في الرقيو
امرته يحجب عن النداء تشبها بالمضو نحو من سنة ثم ظهر لهم فاستنبر اليه ان يحجب فقال
انما اللذة مع مشاهدتهم واستند عن مهدي بن سابق قال صاح رجل بالمهدي

هو في موكبك شعر
ان العفيف اذا استعان بجاني
قال الخليفة حاتم لك خائن
تخف الآله واعفنا من جام
فقال المهدي بعزل كل

عامل استاميد عجمي حاتما واستند عن ابى عبيدة قال كان المهدي يصلي بنا
الصلوات الخمس في المسجد الجامع بالبصرة لما قدمها فاقمت الصلوة يوما فقال
اعز لي لست على ظهر وقد غبت في الصلوة خلفك فامر هؤلاء بانتظاره فقال
انتظروا ودخل المحراب فوقف لسان قيل قد جاء الرجل فكلر فحجب لئلا من من ملحة
اخلاقه واستند عن ابراهيم بن نافع عن قوما من اهل البصرة تنازعوا في نهر
من انهار البصرة فقال ان الارض لله في ايدينا للمسلمين فذا لم يقع له ابتياع منها
يعود ثمنه على كافتهم وفي مصلحتهم فلا سبيل لاحد عليه فقال القوم هذا الحق لنا
بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال من احبب ارضنا ميتة فهو له وهذه
موات فوثبة المهدي عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حق الصق حدة بالترك قال
سمعت لما قال واطعت ثم عاد وقال بقي ان تكون هذه الارض مواتا حق لا اعرض

له فقال حماد الناس اي قومه واجتنبوا عن شرب الخمر واشتبهوا امرح الله ارقم لفضل الحق بمجنون ثم تردت
له قوفل من القليل بينه وبين شارب الخمر ومرت في شرب الخمر ومرت في شرب الخمر ومرت في شرب الخمر
شرب الخمر في شرب الخمر بين شرب الخمر ومرت في شرب الخمر ومرت في شرب الخمر ومرت في شرب الخمر

تاريخ الخط

فيها وكيف تكون موافقا للماء محيطا بها من جوانبها فان اقاموا البينة على هذا اسلمت واستند عن الاصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول ان الله امركم يا مريدني فنيق بنفسه وثني بجماله فقلت فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي انتم ايضا من بينكم ان اذ خصكم بها من بين الامم قلت وهو اول من قال ذلك في الخطبة وقد استند بها الخطيب في اليوم ولما مات قال ابو العاتية وقد عقلت المسيح على قباب حرمه شعور

رحن قباك و شوق واصبحن	عليهن المسوح	كل نظام من الدار	الله يوم نظم
لست لياقي ولوعزتي	ما عمر نوح	تح على نفسك يا مسكين	ان كنت تنوح

ذكر احاديث من رواية المهدي قال الصولي حدثني احمد بن محمد بن صالح القارحاني يحيى بن محمد القرشي حدثنا احمد بن هشام حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن مسلم المدائني وهو ثقة صدوق قال سمعت المهدي يخطب فقال حدثنا شعبه عن علي ابن زيد عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدري قال خطبه اذ سئل الله صلى الله عليه وسلم خطبة من العسل في مغيرة ان الشمس حفظها من حفظها ونسبها من نسبها فقال الا ان الدنيا حاوة خضرة الحديث بطوله وقال الصولي حدثنا اسحاق ابن ابراهيم القزاز حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثني ابو يعقوب بن جعفر الخطابي سمعت المهدي يقول حدثني ابى عن ابيه عن علي ابن عبد الله بن عباس عن ابيه ان وقلا من الجهم قد موعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احفوا الحاهم واحفوا شواربهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حال قوم احفوا الحاهم واحفوا شواربهم واحفوا الشارب اخذ ما سقط على الشفة منه ووضع المهدي يده على شفتيه وقال منصور بن ورام ومحمد بن يحيى بن حمزة عن يحيى بن حمزة قال صلى بنا المهدي المغرب فجهر بسم الله الرحمن الرحيم فقلت يا امير المؤمنين ما هذا قال حدثني ابى عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بسم الله الرحمن الرحيم فقلت للمهدي فافره عنك قال نعم قال الذي هو هذا السناد متصل لكن ما علت احدا اجتمعا بالمهدي ولا بابيه في الاحكام تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم وقال ابن عدي كان يضم الحديث قلت لم يتفرد به بل وجدت له متابعا مات في ايام المهدي من الاعلام متعبة وابن ابى ثوب وسفيان الثوري وابراهيم بن ادهم الزاهد

سلكه للشيء من التوراة من هارنكار كرهه من الوشي نكار كرون هارنكار من الطرح على نكار كرش مردن زندي بكار كرش سلكه يني ريشاي خود را برترند از سلكه دارا كرده بودند ريشاي خود را به از من النجس كرش كرهه زندي

سلكه يني ريشاي خود را برترند از سلكه دارا كرده بودند ريشاي خود را به از من النجس كرش كرهه زندي

ابن مصعب قال دخل مروان بن ابى حفصة على الهادى فاستدعى له حتى اذا
 ببله قواله شعر تنبأ به يوم اباسه و قواله فما احد يدري لاهم القضا

فقال له الهادى ايما احب اليك ثلثون الفامحجلة او مائة الف تدرى الذي اريد ان
 قال بعمل ثلثون الفاوند و المائة الف قال بل تجلان لك جميعا فحمل له ذلك

و قال الصولى لا تعرف امواته ولدت خليفين الا الشيخ زاذن امر الهادى و لا يشيد
 و ولادة بنت العباس العباسية زوج عبد الملك بن مروان ولدت الوليد و سليمان

بن شاهين بنت فيروز بن يزدجرد بن كرى ولدت الوليد بن عبد الملك يزيد الناقص
 و ابراهيم و وليا الخلافة قلت يزداد على ذلك باى خاتون سرية المتوكل لا خير ولدت

العباس و حمزة و وليا الخلافة و كثرل سرية ايضا ولدت دود و سليمان و وليا هاتم قال
 الصولى لا يعرف خليفة ركب البريد الا الهادى من جرجان له بغداد قال و كان نقش

خاتم الله ذقة موسى و بيوت من قال الصولى و سلم الخاسر في الهادى يمدحه شعر
 موسى المظفر عيش بكر ثم اتمم الوى المرزا كمر عسرو و كمر قد ثم غفر عدل السعير

ياقنى الاثر خير و شر نغم و ضر خير البشر فرع مضرب د ر ب د ا لن نظروا الوزر
 من حضر و المقتدر لمن غيب قال و هذا على جزء جزء مستعمل مستعمل

و هو اول من عمل و لم نسمع من قبله شعرا على جزء جزء و اسند الصولى عن سعيد بن
 اسامة قال انى لا رجوا ينقر الله الهادى بشى آية منه حضرة يوم ابوا الخطا و السعد يشد قصية

فى مدحه الى ان قال يا خير من عقدت كفا بخرته و خير من قلده امرها مض
 فقال له الهادى الا من و بك قال سعيد لم يكن استثنى فى شعرة فقلت يا امير المؤمنين

انما يعنى من اهل هذا الزمان فانكر الشاعر فقال شعر الا النبى سول الله ان له
 فضلا و انه بذات الفضل تقدر فقال الان اصبت و احسنت و امر له بمخمسين الف درهم

و قال المداشى عن الهادى جلال بن له فقال مرث و هو فتنة و طيبة و مجربك و هو ثواب رحمة
 و قال الصولى قال سلم الخاسر في الهادى جامع بين العزاء و الهمناء شعر

لقد قام موسى بالخلافة و الحمد	و مات امير المؤمنين محمد
فما تالذى عمر البرية فقدة	و قام الذى يكفيناك من يتفقده

و قال مروان بن ابى حفصة كذا لك شعر
 له بكر درمج باريد انم بكرت باريد الله اعظم شوار شمر بر دشمنان ١١ صراح الله عدل امير بى حاله افعال

او بهر عدل بودند ١٢ الله نشان او سپر او باقى فند از خير براى دوشان از شر براى دشمنان ١٣ الله بر
 سبقت كرد بوى امير خير ١٤ الله حمزة بالضم من الازار موضع النكة است خبر الناس كلام من القاهر

والكلام في معارضة النص وبلغه عن بشر المرسي القول مخفق القرآن فقال لمن ظفرت
 به لاثنين عنقه وكان يبيكه على نفسه على اسرافه وذنوبه سيما اذا وعظ وكان يحب
 المدح ويحذر عليه الاموال الحجز بيلة وله شعر دخل عليه مرة بن السماك الواعظ
 فبالغ في احترامه فقال لابن السماك تواضع في نفسك اشرف من فقه وعظه فابكاه وكان
 ياتي بنفسه الى بيت الفضيل بن عياض قال عبد الرزاق كنت مع الفضيل بمكة فمر
 هارون فقال فضيل للناس يكرهون هذا وما في الاذهن اعز جليته لو ان لو ان استامورا
 عظاما قال ابو معاوية الضرير ما ذكرت النبي صلعم بين يدي الرشيد الا قال صلى الله
 على سيدى وحديثه بعد صلعم وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل فرأيت
 فاقبل فيك حتى انشج وحديثه يوم واحد حتى احب ادم وموسى وعنده رجل من
 وجوه قريش فقال القريش فاين لقيه فضيل الرشيد وقال لنظم والسيوف لنذيق
 يطعن في حديث النبي صلعم قال ابو مخوية فما زلت اسكنه اقول يا امير المؤمنين
 كانت منه نادرة حتى سكن وعن ابى معاوية ايضا قال اكلت مع الرشيد يوم ما لم
 صلب على ايدي رجل لا اعرفه قال الرشيد تدري من يصيب عليك قلت لا قال انا
 اسلمه للعالم وقال منصور بن عمار رايت اخرا رجلا عند الاكر من ثلثة الفضيل
 بن عياض والرشيد واخر وقال عبيد القواريري لما لقي الرشيد الفضيل قال له
 يا حسن الوجه انت المستوفى عن هذه النعمة حول فتايشه عن مجاشد وتقطعت بهم لاسبا
 قال انوصله اليك كانت بينهم في الدنيا فحصل هارون بيته رشوق ومن محاسنه انه
 لما يافى مروت ابن البارك جلس في قعره وامر الاخوان ان يفرقوا في ابن البارك قال
 ففعل به كان الرشيد يفتحه اذا فرجته ابى جعفر الا في المحرم فانه لم ير عليه قبل الحط
 منه اعطى مرة سفيان بن حيينه مائة الف واهازته في حق المواعظ مرة مما اتى الف
 واجاز سفيان بن ابى حنيفة مرة على قصيد في خمسة الف بيتا ورواها وقر ما بين
 مراكبه ومثاق من رقيق الروم وقال لا يصح في الرشيد ما عطفك عنا واجا
 لنا قلت والله يا امير المؤمنين ما الا فتى في ذلك حتى انما يتفككت فلما اتفق
 الناس في شتمه

له ما روي عن النجاشي ان سفيان بن عيينه كان يكره الرشيد وكان يقول قال علي بن النعمان قال
 احب اليي والود لدولة الناس من ابي ابيهم الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد
 ابنك لا تستعمل استاذك ولا تستعمل ابنك ولا تستعمل ابنك ولا تستعمل ابنك ولا تستعمل ابنك ولا تستعمل ابنك
 من الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد
 من الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد قال الرشيد لابي ابيهم الرشيد

فقال احسنت وهكذا كان وقرئ في الملاء وعلمنا في الخلاء وامر لي بحسنة الايام
دينار وفي مروج السعدي قال راما الرشيد ان يوصل ما بين بحر الروم وبحر القزوين
على الفراء فقال له يحيى بن خالد البرمكي كان يقطف الروم الناس من السجدة
المحرام وتدخل ما اكتمل له الحجاز فتركه وقال لما حط اجتماع الرشيد
ماله يحتمل لغيره وزراء البرامكة وقاضيه ابو يوسف وشاعره مروان بن
الحنفية وندى العباس بن محمد عمارة وحاجبه الفضل بن الربيع ابنة الناس
واعظمهم ومغنيها ابراهيم الموصل وزوجه زبيدة وقال غيره كانت ايام
الرشيد كلها خيرا من حسن العباس وقال الذهبي اجاب الرشيد بطول
شراحها وحسنه جميعا ولما خبا في الله والذات المخطورة والغناء ما محمد الله مات
في ايامه من الاعلام مالك بن انس واليث بن سعد وابو يوسف صاحب لي حنيفة
والقاسم بن معن ومسلم بن خالد الزنجي وتوحيه الجاهل والحاظ ابو عوانة اليشكري
وابراهيم بن سعد الزهري وابو اسحاق الغزالي واكره ابراهيم بن ابي يحيى شيخ الشافعي
واسد الكوفي من كبار اصحاب لي حنيفة واسماعيل بن عياش وتيسر لي المفضل
وجريير بن عبد الحميد وزيد البكائي وسليم المقرئ صاحب حجة وسيبويه امام
العربية وصغير الزاهد وعبد الله العمري الزاهد وعبد الله بن المبارك وعبد الله
بن ادريس الكوفي وعبد العزيز بن ابي حازم والكلابي ورودي والكسائي شيخ القراء
والشاعر يحيى بن الحسن صاحب لي حنيفة كلاهما في يوم واحد بن مسهر وعفان
وعيسى بن يونس السبيعي والمفضل بن عياض وابن السكيت والواظم وروان بن ابي
حنيفة الشاعر والاعاني بن عمران الموصل ومعتز بن سليمان والمفضل بن فضالة قاضي
مصر وموسى الكاظم وموسى بن ربيعة ابو الحكم المصري احدا لا وليا والنعمان بن
عبد السلام الاصبهاني وهشيم ويحيى بن ابي زائدة وي زيد بن زريم ويونس بن
حبيب الخزاز ويعقوب بن عبد الرحمن قاضي المدينة وصعصعة بن سلام عالم
الانسان احدا اصحاب مالك وعبد الرحمن بن القاسم اكبر اصحاب مالك و
النعمان بن ابي حنيفة الشاعر المشهور وابو بكر بن عياش المقرئ ويوسف بن الماجشون
وخلائق اخرون كبار ومن الخوارج ثمانية في سنة خمس وسبعين

سنة بالقرية نام موسى بن عمران سنة يربود سنة مراكب مركب جمان سنة ابنه عظيم الشان سنة
زبيدة زوجه الرشيد سنة زبديان يربود سنة جمان سنة ازال خود بن عظيم حفر تانية كالكشاد عوب اذان
سنة يربود سنة زبديان سنة زبديه سنة تانية بن عفر الله سنة ابو طاهر مولوي جعفر على سنة الله

اسماء بنات في تاريخ الطحاوي

تابع الخط

افترى عبد الله بن مصعب الزبيري على يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي انه طلب
اليه ان يخرج معه على الرشيد فباهله يحيى بحضرة الرشيد مشبك يده وقال قل
الله ان كنت تعلم ان يحيى لم يدعني الى الخلاف والمخرق على امير المؤمنين
هذا افكنا في الحول وقوتي واستحقني لعذاب من عندك امين رب العالمين ^{قتل يحيى}
الزبيري وقال انه قال يحيى مثل ذلك وقاما فمات الزبيري ليومه وفي سنة ست
وسبعين فقتل مدينة دجلة على يد الامير عبد الرحمن ابن عبد الملك بن صام
العباسي في سنة تسع وسبعين اعتمر الرشيد في رمضان ودام على احرامه
ان حج ومشى من مكة الى عرافات وفي سنة ثمانين كانت الزلزلة العظمى سقط منها
من مئذنة الاسكندرية وفي سنة احدى وثمانين فتح حصن الصفصاف عوة
وسموا القامله وفي سنة ثلث وثمانين خرج المخزوم على ارمينية فاقبوا بها
الاسلام وسقطوا وسبوا الزيد من مائة الف نسمة وجرى على الاسلام امر عظيم لم يسمع
قبله مثله وفي سنة سلم وثمانين اتاه كتاب من ملك الروم يقول بنقض الهدنة
التي كانت عهده بين المسلمين وبين الملكة زبي ملكة الروم وصورة الكتاب من يقول
ملك الروم الى هرون ملك العرب اما بعد فان الملكة التي كانت قبله كانت اقامته
منها ما اخرج واقامت نفسها مقام البديق فحملت اليك من اموالها اجمالا وذلك
منهجهن النساء وحقهن فاذا قرأت كتابي فاردد ما حصل قبلك من اموالها
والا فالسيف بيننا وبينك فلما قرأ الرشيد الكتاب استنقاص غصبا حتى لم يبق
احد ان ينظر له وجهه دون ان يحاط به وتفرق جلساءه من الخوف واستجمع
الراي على الوزير وعاد الرشيد بلوات وكتب على ظهر كتابه بسم الله الرحمن الرحيم
من هارون امير المؤمنين الى يقولو كلب الروم قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة والجماع
ما تراه لا ماسمعه ثم صار اليوم فلم يزل حتى ناول مدينة هرقل وكانت غزوة
مشهورة وفتح مبيننا فطلبه يقولو المودعة والترم بخراج الحلة كل سنة فاجيب
فلما رجع الرشيد الى الرقة نقض الحبل العهد لا يسه من كوة الرشيد في اليد
فلم يجتزأ احد ان يبلع الرشيد نقضه بل قال عبد الله بن يوسف التميمي شطر

نقض الذي اعطيتة يقولو	فعلية دائرة ابوار تدور
-----------------------	------------------------

سله ما لم يكن له كروني وطمع ان يفت كرامه ودفق بك بك شخص دخلت به وندواهم قسمي خورنم كهم كهم
او بلان رفاقه باشر صوته ان يراهم فاذا رآهم سلك يحيى الى ان اقتدى به الى السلام فخرجوا في كرونة
ملح عليه من شغل من هو شغل كرونة واما روي ويزق من هو شغل من هو شغل كرونة واما روي ويزق من هو شغل من هو شغل كرونة

۱۰۱

4-119

12

4.192

3-6-1948

100

¹ *Phragmites* is not the only species of grass that grows in salt marshes.

100

1

القش امير المؤمنين فانه

غفراتك به الأله كبير

وقال ابو العتاهية ابيا تا وعرضت على الرشيد فقال او قد فعلها فكر راجعا
في مشقة شديدة حتى انما ^تبفنائها فلم يدرم حتى بلغ مرادة وحاز جهادة و
في ذلك يقول ابو العتاهية شعر

الأياد تهز قلة بأحزب

من الملائك الموفق للصواب

خدا ہارون پر عدل بالمناہ

ويُبرق بالمكنزة العصاب

ورایات محل النصی فیہا

تَمْرَكَانِهَا قَطْعُ الْحَبَابِ

وفي سنة تسع ومائتين قاضي الروم حقا لم يبق بجا لكم في الاسر مسلمة وفي
سنة تسعين فمهر قلة وبث جوشه بارض الروم فافتتح شرا حبل بن معين
ابن زائدة حسن الصقلية وافترق يزيد بن محمد طقونية وسار حميد بن
معروف الى قبرس فهدم وحرق وسبي من اهلها ستة عشر الفا وفي سنة
اثنين وتسعين توجه الرشيد نحو خراسان فذكر محمد بن الصباح الطبري
ابا ابا شيع الرشيد الى النهروان فجعل يجادته في الطريق الى ان قال يا صباح
الا احسب اني انا بعد ما قتلت بل يدوا الله سالما فخر قال ولا احسب اني انا
والا بعد فقلت لا والله فقال تعالى حتى اريك والحرف عن الطريق واومأ الى الخصاص
فانقروا ثم قال ما لله يا صباح ان تكلم على فكشف عن بطنه فاذا عصابة حربية
على بطنه فقال هذه عصابة الناس كلهم وكلوا احد من ولدي على دقي فيفسد ر
فسد الامم ومن وجد بل ابن مختصم عرقه لا من ونسب الثالث ما منهم احد

كانت من بني قيس واما ابني وليته طيل جهرى فان اردت ان تعرف ذلك فاسأله
ان هو بهرذون فيجيبون به العجف ليزيد في علقى ثم دعا بهرذون فلما واياه كما
وصف من فضله الشوكية ودعاه ودار له جرجان ثم رجع منها في سنة ثلث وتسعين
وهو طيل الى طرس ثم نزل بهالكه ان مات وكان الرشيد بايم بولاية العهد
لابنه محمد في سنة خمس وعشرين ولقبه الامين ول يومئذ خمس سنين محرم
منه يزيد في ذلك قال الذهبي كان هذا اول من جرى في دولة الاسلام
من حيث الامامة ثم بايم لابنه عبد الله من بعد الامين في سنة اثنتين و
ثلاثين ولقبه انصارون ووكاه ممالك خراسان باسرها ثم بايم لابنه القاسم من بعد

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب من آل محمد وآل محمد من آل أبي طالب
 وروى عنه في كتابه في مناقب آل أبي طالب في مناقب آل أبي طالب في مناقب آل أبي طالب

الآخرين في سنة ست وثمانين ولقب المؤمن وولاه الجبيرة والتغور وهو صبي
 فلما قسم الدنيا بين هؤلاء الثلاثة قال بعض العقلاء لقد انعم الله عليهم وقاسمنا
 ذلك تنو بالريعية وقالت الشعراء في البيعة الملائح ثم انه خلق لسخة البيعة فلهيت
 العتيق وفي ذلك يقول ابراهيم الموصلي **خير الامور مغنيته** / **واحق امر بالتميم**
 امر قضي احكامه / **الرحمن في بساط المحرم** وقال عبد المالك بن صالح في ذلك شعر
 حبل الخليفة حبل يدين له / **عاص له الله وشاريق الفتنة** / **الله قلدها وناسيات**
 لما اصطفاها / **حبل يدين السنن** / **وقلدها لارض هارون لرأفة** / **بنا صينا ومامونا ومؤتدا**
 قال بعضهم وقد روى الرشيد الخليفة عن ولده المعتمد كونه اميا فاضاها الله اليه
 وجعل الخلفاء بعده كلهم من ذريته ولم يجعل من لسل غير من اولاد الرشيد خليفة وقال
 سلم الخليفة في العود لا من شعر / **قل للمنازل يا الكتيب لا يحقر** / **اسقيت غلاية السحر المطر**
 قد ايم القلان محمد بن احمد / **لحمد بن زيد قايمة جعفر** / **قد وفق الله الخليفة ابقى**
 بيت الخلافة للهمان الاخر / **فهو الخليفة عن ابيه وجدة** / **شهدا عليه ينظر ويعجب**
 تحسنت لبيدة فاه جوهر اباعه لعشرين الف دينار

فصل في نبذ من اخبار الرشيد عفا الله عنه

اخرج البيهقي في الطيوريات بسنده عن ابن المبارك قال لما اقصت الخلافة
 الى الرشيد وقعت في نفسه جارية من جوار المهدي فراودها على نفسها
 فقالت لا اصلح لك ان ابالك قد اطاعت في فشغت بها فارسل الى ابي يوسف
 فساله عندك في هذا شئ فقال يا امير المؤمنين او كلما ادعت امية شيئا
 ينبغي ان تصدق لا تصدقها فاتها ليست بما مونة قال ابن المبارك فلما اور من اعجب
 من هذا الذي صنع به في دماء المسلمين واموالهم فخرج عن حرمة ابيه ومن
 هذا الامامة التي رعبت بنفسها عن امير المؤمنين او من هذا اقصي الارض وقاضها
 قاله تلك حرمة ابيك واقص شهوتك وصيده في رقبتي واخرهم ايضا عن عبد الله
 ابن يوسف قال قال الرشيد لا يبي يوسف اني اشتريت جارية واريدين اطاها الا ان
 سلمه باس حتى وسمت حرب طرد ١٢ اصرار الله فالتك اما غيرة من غولي فوجي الصدر ووردون بنا كاه واما غيرة من غولي
 فبنا بالشر والافير بنا سبها احوال من اصرار الله فالتك لا يري لاي لا يقدح كعب الخليفة ولا طبع ١٢ الله فاشا ربنا وانا
 شرارة بالضم جوارح سمعوا بذلك لغوا انا فخرنا انفسنا في طاعة السداي بنينا با كونه ١٢ اصرار الله فالتك القارح البقم كروانيق
 والفتن من فتنه روى الخليفة عن ولده ابي مر قايمة ١٢ اصرار الله فالتك لا يري لاي لا يقدح كعب الخليفة ولا طبع ١٢ الله فاشا ربنا وانا
 اعظم تلك سرعة وسبيد كبري في ربه ١٢ الله فالتك لا يري لاي لا يقدح كعب الخليفة ولا طبع ١٢ الله فاشا ربنا وانا

قبل الاستبداد فهل عندك حيلة قال نعم فحبها البعض ولدك ثم تزوجها وأخرج
عن اسحق بن راهويه قال دعا الرشيد ابا يوسف ليلافاقاة فامر له بمائة الف
درهم فقال ابو يوسف ان رأي أمير المؤمنين امر بتجليلها قبل الصبح فقال
عملوها فقال بعض من عنده ان الخازن في بيته والابواب مغلقة فقال
ابو يوسف فقد كانت الابواب مغلقة حين دعا في ففتحت واسند الصولي
عن يعقوب بن جعفر قال خرج الرشيد في السنة التي ولي الخلافة فيها حتى غزا
أطراف الروم وانصرف في شعبان فمجم بالناس آخر السنة وفرق بالحميين مالا
كثيرا وكان رأي النيصل عمر في اليوم فقال له ان هذا الامر صاعك اليك في
هذا الشهر فاغزوهم ووسع على اهل الحميين ففعل هذا اكل واسند عن
مطوية بن صالح عن ابيه قال اول شعر قاله الرشيد انه حج سنة ولي الخلافة
فدخل حارفاذا في صدر بيت منها بيت شعر قد كتب على حائط شعر
الا يا امير المؤمنين اما ترى **قد ينكحهم ان الحبيب كبير** **أفد عابدة وكنت تحت نخل شو**

بل والهدايا المشعرات وما مشى

بكرة مرفوعة الا ظل حسيرا

وأخرج عن سعيد بن مسلم قال كان فهم الرشيد فهم العلماء انشدوا النعماني
في صفة فرس شعر **كان اذنيه اذا شوق** **قائمة او قلم محرقا**
فقال الرشيد دع كان وقل تحال اذنيه حتى يستوي الشعر وأخرج عن عبد الله
ابن عباس بن الفضل بن الوبع قال حلف الرشيد ان لا يدخل الجارية له اياما
وكان يجها فمضت الايام ولم تستر منه فقال شعر **صدعني اذ رأيت مقتات**
واطال الصبر ما ان فطن **كان مملوكي فاضحه ما لكي** **ان هذا من اعاجيب الرحمن**

ثم احضر ابو العاتية فقال اجزهما فقال شعر

عزة الحب اذته خالق **في هواه وله وجه حسن** **افلهما صرت مملوكا له**
ولهذا اشاع ما بي وعلن **وأخرج ابن عساكر عن ابن علية قال احذها روت**
الرشيد زنديقا فامر بضرب عنقه فقال له لزيد بن قيس لم تضرب عنقه قال لا يرمي
العباد منك قال فابن انت من الالف حديث وضعتها على رسول الله صلعم
كلها ما فيها حرف نطق به قال فابن انت يا عبد الله من ابني اسحاق الفزاري
وعبد الله بن المياره يتخالا ايضا فيخرجها حرقا حرقا قال واخرج الصولي عن اسحاق

سلفه به اربع هدى اياك الى الحرم ليزك المشرك الا بل التي شقت صفحة ستاما دم فروع نوحى ست ازديدن الاقل
هرون ثم ستر حيدر مانه ١٢ الحماق ازمرع وفيه ثلثون خورار اسحق فخر بر كمن جرمه تا بگر ١٢ انصرح

الحاشية قال كذا عند الرشيد فقال بلغني ان العامة يظنون في بعض علي بن ابي طالب
 ووالده ما احبه احد احب اليه ولكن هؤلاء عاشوا لنا من بغضنا لنا وطعننا علينا وسعيهم
 في قتاد مصلكتنا بعد اخذنا بشارتهم ومسا همتنا اياهم ما حويناها حتى انهم لا ميل
 اليه بنو امية منهم اليها فاما ولدنا لصلبه فهم سادة الاهل السابقون الى الفضل
 ولقد حدثني ابي الهادي عن ابيه النضر عن محمد بن علي عن ابي عبد الله بن عباس
 انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين من احبهما فقد احبني ومن بغضهما
 فقد بغضني وسعد يقول فاطمة سيدة نساء العالمين غير مير بنت عمران واسمها
 بنت مرزاحم وروى ان ابن السامك دخل على الرشيد يوما فاستسقى فاولى بكوز فلما
 اخذته قال على رسلك يا امير المؤمنين لو منعت هذه الشرية بكم كنت تشتريها قال انصف
 ملكك قال اشرب هناك الله فلما شربها قال سائلك لو منعت خروجهما من بدنك
 بماذا كنت تشتري خروجهما قال بحجيرة ملكي قال ان ملكا قيمته شرية ماء وبولة لجدير
 ان لا ينال نفسه فيك هارون بكاء شديدا وقال ابن الجوزي قال الرشيد لاشييان
 عظمي قال لان تصعب من يحوزك حتى يدركك الامن خير من ان تصعب من تؤمنك
 حتى يدركك الخوف فقال الرشيد فسر لي هذا قال من يقول لك انت مسئول
 عن الرعية فاق الله انهم لك ممن يقول انتم اهل بيت مغفور لكم وانتم قرابة
 نبيكم فيك الرشيد حتى رحمه من حوله وفي كتابه الاوراق للصولي بسند طحاوي الرشيد
 الخلافة واستوزر يحيى بن خالد قال ابراهيم الموصلي شعر

الم ترائ الشمس كانت مريضة	قلما اتى هارون اشرق نورها
تلبست الدنيا جلالا بملكه	فهارون واليهما ويحيى وزيرها
فاعطاه مائة الف درهم واعطاه يحيى خمسين الفا وولد بن رزين الموصلي في شعر	
بهارون لاح النور في كل بدلة	وقام به في عدل سيرته النجدة
امام بين ان الله اصبح شغله	فاكثر ما يعنى به الغزو والجم
نضيق عيون الخلق عن نور وجهه	اذا ما بدلت الناس منظرا البلم
تفح في الامال في جوى دكفه	فاعطى الذي يرجو فوق الذي يرجو

وقال القاضي الفاضل في بعض رسائله ما علم ان الملك رجل بطله قط في

له تاركه وكثير رشيد ١٢ ص ١٢٠ اسيرة بوزوجه فرعون وقد جاني في ثامنا ومرب الدمشقي للذين انوا
 امره فرعون اى اسيرة ١٢ الوطاهر ١٢٠ ص ١٢٠ بنافسة بنعت كرون ده جيزه بطريق بارات ١٢ ص ١٢٠
 لاج ظهر فاشرق ١٢ ص ١٢٠ نوح راهمير او كشاف ١٢ ص ١٢٠ كشافه شعر ١٢

طلب العلم ألا الرشيد فانه رجل بولد به الامين والماصون لسمع الموطأ على مالك
قال وكان اصل الموطأ لسمع الرشيد في خزنة المصريين قال ثم رجل لسمع
السلطان صلاح الدين بن ايوب الى الاسكندرية فسمعه على بن طاهر بن عون
ولا اعلم لهما ثالثا ولمنصورا الغري فيه شعور

جعل القرآن امامه ودليلا	لما خشيته القرآن ذمما	وله في من قصيدة شعور
ان الحكام والمعرفت اودية	احل الله معها حيث شئت	ويقال انه اجازة علمها

الف وقال الحسين بن قهر كان الرشيد يقول من احب ما دحت به الى شعور
ابو امين ومأمون ومؤمن

اكرم به والدا ابرا وما ولد

وقال اسحاق الموصلي خلت على الرشيد فاشدته شعور

وامرة بالجل قلت لها اقصرى	فذل لك شئ ما اليه سبيل
ارى للناس خلا ان الجواد ولا ارك	بجلا له في العالمين خليل
واني رايت بالجل يد رعى باهله	فاكرم نفسي ان يقال بخيل
ومن خير حالات الفتى لو علمته	اذا نال شيئا ان يكون ينيل
عطائي عطا الكثير نكر ما	وما لي كما قد تعلمين قليل
وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى	وراى امير المؤمنين جميل

فقال لا كيف ان شلوامه يا فضل اعطه مائة الف درهم لله در ابيات يا قتيبا بها
ما اجود اصولها وحسن فصولها فقلت يا امير المؤمنين كلامك احسن من شعري
فقال يا فضل اعطه مائة الف اخرى وفي الطيوريات بسند الى اسحاق الموصلي
قال قال ابو العتاهية لا بئس نوازل البيت الذي صرحت به الرشيد لو ددت اني كنت
سبقتك به اليه شعور قد كنت خفتك ثم امنيتي من ان اخافه خروفا لله

وقال محمد بن علي الشتراساني الرشيد اول خليفة لعب بالصواجن والكررة
ورمى الشباب في البرجاس واول خليفة لعب بالشطرنج من بني العباس
وقال المصولي هو اول من جعل للمؤمنين مراتب وطبقات ومن شعر الرشيد
يرتجى جاريته هيلانة اوردت الصولة شعور
لما استخلص الموت هيلانا فارت عيشه حين فارقتنا
فما ان لي كيف ما كانا

سنة مكارم تبيع كرمه بزرگ وكنى ١١٠٠ سنة المعروف احسن ١١٠٠ سنة اهلك فرد ودر ١١٠٠ سنة فلان جمع فليس
دوست جاني ١١٠٠ سنة يدرى يعيب ١١٠٠ سنة ان يكون فيل اى يستمر على العطا ١١٠٠ سنة الملك بن ماحان زر كثير
شعور جرح بنو بجان احسن بنو بجان ١١٠٠ سنة بر جاس باقم فقام كرمه وانه ١١٠٠ سنة فاساسه بنو كشيد ١١٠٠

الامين محمد ابو عبد الله

سنة ثلثة الامين محمد ابو عبد الله

الامين محمد ابو عبد الله بن رشيد كان ولي عهد لبيه فولى الخلافة بعده وكان من جنس الشباب صورة ابيض طويل الاجيالا ذاقوة مفرطة وبطش وشجاعة معروفة يقال انه قتل مرة اسدا مبيد به وله فصاحة وبلاغة وادب وفضيلة لكن كان سيئ التدين وكثير التباير ضعيف الراى اذ عكّن لا يصلح للامارة قائل ما يوجب بالخلق امر ثاقب يوم بيناء ميدان جوار قصر المنصور للعب بالكرة فم في سنة اربع وتسعين عزل خاه القاسم عما كان الرشيد ولاه و وقعت الوحشة بينه وبين اخيه المامون اذ قيل ان الفضل بن الربيع علم ان الخلافة اذا افضت الى المامون لم يبق عليه فاعزى الامين وحشة على خلعه وان يولى العهد لابنه موسى ولما بلغ المامون عزل اخيه القاسم قطع البريد عن الامين واسقط اسمه من الطر وال ضرب ثمان الامين ارسل اليه يطلب منه ان يقدم موسى على نفسه ويدكرانه قد سماه ناطق بالحق فرد المامون ذلك واباه وخاف الرسول معه وبايع بالخلافة سرا ثم كان يكتب لبيه بالاجار ويناها من العراق ولما رجع واخبر الامين بامتناع المامون اسقط اسمه من ولاية العهد طلب الكتاب الذي كتب الرشيد جعله بالكعبة فاحضروه ومزقه وقويت الوحشة ونقم الامين اولوا الراى وقال له حازم بن حزيمة يا امير المؤمنين ان يصح لك من كذبك ولن ينشك من صدقك لا تجز القواد على الخلع فيخلعك ولا تفعلهم على نكدة العهد فينكروا بيعتك وعهدك فان الغادر مغلول والنكث مخذول فاستصحب واخذ يسير القواد بالاعطاء وبايع بولاية العهد لابنه موسى لقبه الناطق بالحق وهو اذ ذلك طفل صغير فقال بعض الشعراء

وفسق الامير وحمل المشير
لواط الخليفة العجى به
كن الامير خلافا لأمور
واعجب من خاودا انسا
ولم يحل عن بوله حجر ظهير
وما كان لولا انقلاب الزمان

اضاء الخليفة عشق الوزير
يريد ان ما فيه حقيق الامير
فهذا ايدوسع هذا ايدوس
لكنا بعرضه امر مستدير
ومن ليس يحسن غسل امته
يريد ان طمس الكتاب المير

في ذلك شعر شعير
فضل وزير وبكر مشير
واعجب منه خلاق الوزير
فلو يستفان هذا ابدن الخ
بنايم للطفل فينا الصغير
وما فاك الا بفضل وبكر

سنة الفياض مع شاب مرو جنان اهل من سنة روضة كولى دوستى ارعن تحت سنة اهل من سنة اخرى برافعة كرم من الفعارة وكرة الخ
برافعة كرم كرم اورد ١٢ سنة فرباب تو خيرا باوى ١٢ سنة ومزق بابه باره كرم اورد من مرقم كل مرقق ١٢ سنة فوادى قاتل عرش ملك
كش به فحجب كره الخلع برطون كرم من اذ عهد خلافة ١٢ سنة مغلول كرم كرم سنة النعل بالكر كرم وشتن ١٢ مراح ١٢ سنة فذله
ترك كرم ١٢ سنة لواط بجمته لواط من ذن النار لافضه بكل قم لواط رقى ١٢ سنة من شريف ١٢ سنة على فنى ذن اذ شانه اورد بابه اذ شانه

الى الكثر هذان امر من التغيير **ولما يقن المامون خلعه تسمي بامام المؤمنين** وكتب بذلك

وولي الامين علي بن عيسى بن ماهان بلاد الجبال همدان وخراسان وقمر واصبهان في سنة
خمس وتسعين فخرج علي بن عيسى من بغداد في نصف جمادى الاخرة ومعه الجيش لقتال
المامون اربعين الفا في هياة لم ير مثلهما واخذ معه قيد فضة ليقيد بالمامون بوزنه
فارس المامون لقتاله طاهر بن الحسين في اقل من اربعة الاف فكانت الغلبة له وذبح
علي وهزم جيشه وحملت راسه الى المامون فطعن بها في خراسان وسلم علي المامون
بالخلافة وجاء اخبر الامين وهو يتصيد السمك فقال للذي اخبره ويك دعني فان كنت
صار سمكيا وانما صايدت شيئا بعد قال عبد الله بن صالح الجعفي لما قيل علي ان خلفاء
بغداد ارجا فاشد بنا ونزه الامين علي خلعه اخاه وطعم الامراء فيه فنبغوا جندهم طلب
الارزاق من الامين واستمروا لقتال بينه وبين اخيه وبقي امراء الامين كل يوم فلابد ان لا تتحكه
في الصب والجمل وامر المامون في ازياد له ان يابعه اهل الكرخين واكثر البلاد بالعراق فند
الحال علي الامين جدا وتلف امر العسكر ونفذت خزائنه وساعت حال الناس بسبب ذلك
وعظم الشر وكثر الخراب والهدم من القتل ورثه الجانيق والنفط حتى درست محاسن
بغداد وعلمت فيها المروءة ومن جملة ما قيل في بغداد **شعر** بكيت دما علي بغداد لما

فقدت عضادة العرش الاقرب **اصابتها من الحادعين** فانت اهلها يا المنجنيق
ودام حصار بغداد خمسة عشر شهرا ونحو غالب العباسيين واركاب الدولة ليجند
المامون واميرهم مع الامين يقا تل منه الاغواء بغداد والحرا فشته الى ان استقلت سنة
ثمان وتسعين فدخل طاهر بن الحسين بغداد بالسيف فخرج الامين بامه واهله
من القصور الى مدينة المنصور وقرق عامة جندة وعلمانه وقل عليهم القوت والماء
قال محمد بن راشد اخبرني ابراهيم بن المهدي انه كان مع الامين بمدينة المنصور قال
فطلبني ليلة فأتيت فقال ما ترى طيب هذه الليلة وحسن القوم وضوء في الماء فهل لك
في الشرب قلب شاذك فتزيتا فذ عابجارية اسمها صنعت فطيرت من اسمها فاموها
ان تقفي فغنت بغير النغمة الجذ شعري **كليت يجرى كان اكثر ناصرا** وايضا **ذمها منك صور بالله**
فتظير بذلك قال غني غير هذا افنت شعر ابيك فراقهم عني فارحها **ان التفريق لا احباب بكاء**

له عروا لك كبريا وان شئت فقل انك انت من ماله نفير كرهه مدم ويا قوميك بكاري يوشن رنده ١١٠ مارج وقاسوس ماله
ارحت الناس في مصر في ايام الفتن ١٢٠ قاسوس ماله فكلوا بالفتح والكرم روعن كذا انان استشاري ساد ١١٠ ماله
يصف بكاري شكسوزن سكرهم در بغداد هرگاه که کم کردم زنده گانی خوش را ١١٠ الوطاهر ماله در نعل بر نعلش آله خدش
عفتن به ي را با كاه و با خا ١٢٠ ماله مرق من الفتن اي لطمه ماله كبريه كنهه بحر آف چشم مرا بس بيدار كز
هر آينه جاري براي احباب كبريه كنهه هست ١٢٠ ماله لانا موهي محمد جعفر علي سلمه اسد رب القوي

الجماني وطورا السلب	و تحزيمة بن الحسن على لسان ذبيدة قصيدة يقول فيها شعر	
اني طاهر لا طهر الله طاهرا	فما طاهر فيا اني بطاهر	فاخر جفي مكشوفة الوجه جلوسا
واحب احوالي واخر بادي	يعز على هارون ما قد لفتني	وما مربي من تقصير الخلق اعور
تذكر امير المؤمنين قرايني	قد يتوسم في حرمة متكار	قال ابن جرير لما ملك
الامين ابتاع الخصيان وغلى بهم وصيرهم مخلوقه ورفض النساء والبحار وقال غيره لما ملك وجهه الى البلدان في طلب للمامين واجرى بهم الارزاق واقنع بالروح والسباع والطيور واحجب عن اهل بيته وامراته واستخف بهم وعجن ماني ^{ابن جرير} بيوته الاموال ضيع المجاهر والتفاش في عدة قصور للهوى في ماكن مجاز صرة من غنى له شعر		
لمحجرتك حتى قلت لا يعرف القلي	ووزنتك حتى قلت ليس لي صبر	
بملا زورقه ذهباً وعمل خمس تحركات على خلقه الاسد والفيل والعقاب والحية والفرس وانفق في عملها اموالا فقال ابو نواس شعر		
سخر الله الامين مطايا	لم تسخر لصاحب العراب	فاذا ما ركابه سون برا
سار في الماء راكبا الى غياض	اسطى باسطا ذراعيه يهوى	اهرة الشدق كالجم الانياب
قال الصولي حدثنا ابو العيلاء حدثنا محمد بن عمر والرومي قال خرج كثر خادما لا يمين ليروي الحرب فاصابت رجته في وجهه فجعل الامين يصيح الدرعن وجهه فاعاد شعر		
ضربوا قرعة عيني	ومن اجله ضربوه	احزن الله لقلبي
ولم يقدر على زياد	فا حضر عبد الله بن التيمم الشاعر فقال له قل عليهم فقال شعر	من اناس احرقوه
ما من اهوى شبيه	قبه الد نياتيه	وصله جلود لكن
من راي الناس له	الفضل عليهم حسرة	مثل ما قد حسد القاتم
فاقر له ثلث بقال دراهم فلما قتل الامين جاء التيمم الى المامون واستدحه فلم ياذن له فالتج الى الفضل بن سهل فاوصله الى المامون فلما سلم عليه		
قال هيه يا تيمم شعر	مثل ما قد حسد القاتم	بالصالح احقه
فقال التيمم شعر	نصر المامون عبيطه لما ظلم	نقص العمد الذي قد
كان قد ما اكدوه	لم يعبأ مله اخوه	بالذي اوصى ابوه
له سلب به يافظه في احدى من قرن من سلاح ونياب وغيره يعبى سلب كالمقال بن قتل قتيلا فله سلب ١٢ سنة زورق كشتي غور ١٢ سنة حراقات عشرة سفن بالبحر وفيها امر اي نيران ويرى بها العدد ١٢ قانس ١٢ ابرة اشع الشدق ١٢ سنة كلح عوس يعبى ترشرو ١٢ سنة يعني ان كسي ويرامن غوهم ومحبوب دارم يعبى شئ مثل شبيهة ليست ليل زوتهم عالم حمران منفرد وصل اوله ونيز وغيره بن وجد اني ان تلخ وكرهت ١٢ مولوي بركت فله سلب		

فمقتله وامر له بعشرة آلاف درهم وقيل ان سليمان بن منصور رقم الى
الامين الى اباناس هجاء فقال يا عم اقتله بعد قوله شعري اهدوا المشاة ان الامين محمد
ما بعد بشارة من بصر
قد ينقص يد المنير اذا استوى
فمحمد بن ابا قوتها المخلص
قال احمد بن حنبل اني لارجم ان يرحم الله الامين يا حارة

عليه اسمعيل بن علي فانه ادخل عليه فقال له يا ابن الفاعلة انت الذي تقول كلام الله
مخلوق قال المسعودي ما لى الخلاف الى وقتنا هذا شاعره بن هاشمية سوى
علي بن ابي طالب وابنه الحسن والامين فان امة زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر
المصور واسمها امه العزيز وزبيدة لقب لها وقال الساجق الموصلي اجتمعت في الامين صفات
لم تكن في غيره كان احسن الناس وجهها واسخاها واشرفها لخطاها واما احسن الادب
علماها الشعر لكن غلب عليه الهوى واللعب كان مع سخافة المال بخيلا بالطعام جدا
وقال ابو الحسن الاحمر كنت ربما اشيت البيت الذي يستشهد به في الخوف فيشكك في
الامين وما رأيت في اوله الملوكة اذ كمنه ومن المامون وكان قتله في الحرم سنة ثمان
وتسعين وسائة ولسبع وعشرون سنة مات في ايامه من الاعلام اسمعيل بن علي و
عند ربه ومثيق البلخي الزاهد ابو مغوية الصوري ومورخ السنة سي و عبد الله بن كثير
المقرئ و ابو نواس الشاعر و عبد الله بن وهب صاحب مالك و ورث المقرئ و وكيع
واخرون وقال علي بن محمد النوفلي وعزة لم يدع السفام ولا المنصو ولا للمهدي
ولا للمهدي ولا الرشيد على المنابر يا و صافهم ولا كتب في كتبهم حتى ولي الامين فدعي
لصبا الامين على المنابر وكتب عنه من عبد الله محمد الامين امير المؤمنين وكن اقال العسكر
في الاوائل من دعي له بلبقية على المنابر الامين ومن شعر الامين بن جابر الخزاز
المامون ولعبرة باسمه لما بلغه عنه انه بعد من مثالي بفضل نفسه على انشد الصولي شعري

لا تفخرن عليه بعد بليته	وا انظر للفتى المشكامل	واذا انطأ اول الرجال بفضلها
فادبهم فانهم ليس بالمتناول	اعطاهم جردا ما هويت واغا	تلقه خازنوه والودع من اجل
تقلوا المنابر كل يوم املا	والسوءين بعد كاليه يواضل	فتعجب من اجلو عليه بفضل
وتعبد في حق مقال الياطل	قلت هذا انظم عال فان كان له	فهو احسن من نظم اخيه وابيه

سنة خمس يا قاضا بالمجود وبلغت ٢٧ سنة قوله لعمر بن القيس بن سريش طامت كردن ١٢ سنة الريح بار
الاستاد و خود را باز كشيدن اذ كاسه ومنه قوله ارج على تفك الريح على ظلمك اي ارفق بنفسك فكنت
١٣ سنة نقاول گردن كشي وكبر كردن و گردن دراز كردن بوقت نگر يستن ١٣ ص

تاريخ الامين بن ابا قوتها

قال الصولي وعمار والجملة له في خادمه كثر وقد سقاها وهو على بساط ترحبس والبدرد قد طلم وقد رواه بعضهم للحسين بن الضحاك الخليل وكان نديمه لا يفارقه شعر وصفه البدر حسن وجهه وحسن خلقه له اذراك وما اسراكا واذا انقضى الترحبس انقضت توهيمته نسيم سناكا خدم للمنه تعللني فيك يا شارق ذاك نكهة ذاكا لا قيم ما حبيت على الشكر لهذا اذاك اذ حليا كا وله في خادمه كثر ابيض شعر

ما يريد الناس من صبي	ابن هوى كتيب	كوثر ديني ودنياي	وسقم وطبيبي
اعجز الناس الذي لا يفي	محب في حببي	وله ما يش من الملائك	وطاهر شعر
يا نفس فحق الحذر	ابن المغرم القدر	كل امر معا يخاف	ويرتجيه على خطر
من يرضى صفوا الزمان	بغض يوما بالكدر	واسند الصولي ان الامين	قال لكاتبه كتب

من عبد الله محمد امير المؤمنين له طاهر بن الحسين سلام عليك اما بعد فان الامر قد خرج بيني وبين اخي له هتك الستور وكشف الحجب ولست اضمن ان يطعم في عذابي الا السحق البعيد لشتات الفتاة واختلاف كلمتنا وقد رضيت ان تكتب لي ما نالنا اخرج الى اخي فان فضل على فاهل ذلك وان قتلني فمروءة كبرت مروءة ومصما مقطعت مصما لان يفر سني السيم احب الي من ان ينقضي الكلي في طاهر عليه واسند عن اسفل ابن ابي محمد اليزيدي قال كان ابني يكلم الامين والمامون بكلامه يتفصحا به ويقول كان اولاد الخلفاء من بني مية يخرج بهم الى البدر حتى يتفصخوا وانما اولي بالفضا حاتم قال الصولي ولا تعرف الامين رواية في الحديث الا هذا الحديث الواحد حديث المغيرة بن محمد الهلبي قال رأيت عند الحسين بن الضحاك جماعة من بني هاشم فيهم بعض اولاد المتوكل فسأله عن الامين وادبه فوصف الحسين اذ بانكتها قيل فالفقه قال كان المامون افقه منه قيل فالحديث قال ما سمعت منه حديثا الا مرة فانه نفعني اليه عذابه مات بمكة فقال حدثني عن ابيه عن المنصور عن ابيه عن علي بن عبد الله عن ابن عباس عن ابيه سمعت النبي صلعم يقول من مات محمرا حشر مليئا قال الثعالبي في لطائف المعارف كان ابو العيصاء يقول لو نشرت زبيدة صفاتها ما تعلق قلبا بخلق خليفة او ولي عهد فان المنصور جد ها والسفاح اخو جد ها والمهدي عمها

له النفس زو تارة ١٢ له صب عاشق كليل له ولين ١١ له لمي يلوم ١٢ له الزحف ابي كيرن ١٢ له شفت اخلاو غير انه ١٢ له نباح الكلب بصوت ١٢ له في المنى خمر ك ومن هذا الوجه يقال الخلاق في زمانه نبي لا نكر العاص بموت احد ١٢ له مولوي ابو طاهر ١٢ له من التلخيص يعني ليك الفتن و جواب دادن خواننده را ١٢ له من خفيته ١٢ له با فته ١٢ له بندي جوي و جوال ابو موسوف كوير يعني در سلسله زبديه بمه شتر داران ابو خفيده و وليه كره شتر ١٢ له بوي محمر كره شتر ١٢ له

والرشيد زوجها والأمير ابنها والمأمون والمعتصم ابنا زوجها والواثق والمعتصم ابنا ابن زوجها وأما ولاه العهود فكثيرة ونظيرتها من بقايا مية عاتكة بنت يزيد بن مغوية يزيد ابنها ومغوية جد لها ومغوية بن يزيد اخوها ومروان بن الحكم حموها وعبد الملك زوجها ويزيد ابنها والوليد ابن ابنها والوليد هشام وسليمان بنو زوجها ويزيد وبرايم ابن الوليد ابنا ابن زوجها المأمون عبد الله ابو العباس المأمون عبد الله ابو العباس بن الرشيد ولد سنة سبعين ومائة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الأول وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف ابوه واسمه ام ولد اسمها مراحيل ماتت في نقاسها به وقرأ العنبر في صغره سمع الحديث من ابيه وهشيم وعبد بن العوام ويوسف بن عطية وابنه مغوية الضمير واسماعيل بن علية وحجاج الأعور وطبقهم وادب اليزيدي وجمع الفقهاء من الأفاق وبرع في الفقه والعربية وایام الناس ولما كبر عفى بالفلسفة وعلوم الأهل ومهر فيها فجرة ذلك له القول بخلق القرآن روى عنه ولده الفضل ويحيى بن أكرم وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي والأمير عبد الله بن طاهر وأحمد بن الحارث الشيباني ودعبل الخزازي وآخرون وكان الفضل من رجال بني العباس حزما وعزما وحلما وعلماء ورايا ودعاة وهيبة وشجاعة وسودا وسماحة وله محاسن وكثيرة طويلة لو لا ما اتاة من محنة الناس في القول بخلق القرآن ولم يل الخلاف من بقايا العباس اعلم منه وكان فصيحاً مقوها وكان يقول مغوية بحمرة وعبد الملك بحجاجة وانا بنفسي وكان يقال لبني العباس قاتحة وواسطة وخاتمة فالقاتحة السفاهة والواسطة المأمون والخاتمة المعتضد وقيل انه ختم في بعض الرضانات ثلثا وثلاثين ختمه وكان معروفاً بالتشيع وقد حمله ذلك على ظلم اخيه الموفق والعهد بالخلافه الى علي الرضف كما ستذكره قال ابو معشر المجمر كان المأمون أمراً بالعدل فقيه النفس بعيد من كبار العلماء وعن الرشيد قال اني لا اعرف في عبد الله حزم المنصور وتسلق المهدي وعزة الهادي ولو شاء ان ينسب الى الرابع يعق نفسه لنسبه وقد قدمت محمد اعليه واني لا اعلم انه منقاد له هواه مبدل لما حوته يده يشاركه في رواية الامام والنساء ولو لا امر جعفر وميل بني هاشم اليه

له بهاء وثبات في ديزيكي ١٢ سيرة عاتك وطريقه در سفر وفيه ١٢ سيرة قولها بارطسمة المياقنة كتمان وقد بارت في قوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء ١٢ مولانا مولوي جعفر علي سلمه الله تعالى

لقد مات عبد الله عليه السلام المأمون بالأمير بعد قتل أخيه سنة ثمان وتسعين
وهو بخبر أسان والكني يابى جعفر قال الصولي وكانوا يجيئون هذه الكنيسة لأنها كنيسة
المنصور وكان لها في نفوسهم جلالة وتعالى بطول عمر من كثرة بها كما انتموا
والرشيد وفي سنة إحدى ومائتين خلع أخاه المؤمن من العهد وجعل
ولي العهد من بعده علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق حملاً على
ذلك أفرأطه في التشيع حق قيل أنه هم أن يحلم نفسه ويقوض الأمر إليه وهو
الذي لقبه الرضا وضرب الدراهم باسمه وزوجه ابنته وكتب إلى الكافق
بذلك وأمر بترك السواد ولبس الأخضر فاشتد ذلك على بني العباس جداً
خرجوا عليه وبأيعوا إبراهيم بن المهدي ولقب المبارك فجهز المأمون لقتاله
وجرت أمور وحروب وسار المأمون إلى شيوخ العراق فلم يشك على الرضا فن
مات في سنة ثلث فكتب المأمون إلى أهل بغداد يعلمهم أنهم إنما انقموا عليه
ببعت عليه وقد مات فردوا جوابه اعطوا جواب فناء المأمون وبلغ إبراهيم
بن المهدي تسلي الناس من حملة فاختفى في ذي الحجة فكانت أيامه سنتين إلا أياماً
وبقي في اختفائه مدة ثمان سنين ووصل المأمون بغداد في صفر سنة أربع
فكلمه العباسيون وغيرهم في العود إلى لبس السواد وترك الأخضر فوقف ثم
أجاب إلى ذلك واستأذن الصولي أن بعض أهل بيته قالت له أنك على برا ولا على
ابن أبي طالب ولا أمير فيك أقدر منك على برهم ولا يرضهم فقال إنما فاضلنا فاضلنا
لأن أبابكر لما ولي لم يول أحد من بني هاشم شيئاً ثم عمر ثم عثمان كذلك ثم ولي على
فولي عبد الله بن عباس بالبصرة عبید الله اليمن ومعه مائة وقلع البحرني وما
ترك أحدًا منهم حق ولا شيء فكانت هذه في اعتناقها حق كاخاته في ولده ما
فعلت وفي سنة خمس تزوج المأمون بولان بنت الحسن بن سهل وبلغت بها زناً
الوفاء كثيرة وكان أبوها يخلع القواد وكلقتهم مدة سبعة عشر يوماً وكتبه قاعاً
فيها أسماء ضياع له ونثرها على القواد والعباسيين فنص وقعت في يده رقعة
باسم ضيعة تسلمها ونفوس صينية معلق جوهر بين يدي مأمون عند ما زفط إليه
وفي سنة إحدى عشرة أمر المأمون بأن يتأدي بريت الزمة ممن ذكر مغوية

له لم يشبهها أي لم يبق له تسلي برون أعمر من أربعين سنة يعني أنك في أيام خلافتك قد مر على برا ولا
على ابن أبي طالب منك على ريم في أيام خلافتهم والمقصود أن لا تقبل أمر خلافتك على ابن أبي طالب ولا تقبل ريم قادراً على ريم
مولوي محمد حاتم بن عبد الله قد جمع قاله فكر كرس يعني سوار كرس مولانا محمد جعفر على سلاسل ريم القوي

بختريوان افضل الخلق بعد رسول الله صلعم على بن ابي طالب وفي سنة اثنتي عشرة
 اظهر الامامون القول بخلق القرآن مضاً قاله تفضيل على علي بن بكر وعمر فاشتملت
 النفوس منه وكان البلد يفتتن ولم يلتزم له من ذلك ما لا دافكفت عنه في سنة ثمان
 عشرة وفي سنة خمس عشرة سار الامامون الى غزو الروم ففتح حصن قرة عنوة وحصن
 ماجد ثم سار الى دمشق ثم عاد في سنة ست عشرة الى الروم وافتتح عدة حصون
 ثم عاد الى دمشق ثم توجه الى مصر ودخلها فهاول من دخلها من الخلفاء
 العباسيين ثم عاد في سنة سبع عشرة الى دمشق والروم وفي سنة ثمان عشرة
 امتحن الناس بالقول بخلق القرآن فكتب اليه نائبه علي بن عبد الله بن ابراهيم الخزاز
 ابن عم طاهر بن الحسين في امتحان العلماء كتاباً يقول فيه وقد عرفنا امير المؤمنين
 ان الجمهور الاكظم والسواد الاكبر من خشية الرعية وسفلة العامة ممن لا نظر له ولا
 لارؤية ولا استضافة بنور العلم وبرهانه اهل جهالة بالله وعمى عنه ولا عن
 حقيقة دينه وقصوران يقدروا الله حق قدره ليعرفوه كنه معرفته ويهتدوا به
 وبين خائفة وذلك انهم ساوا بين الله وبين خلقه وبين ما نزل من القرآن
 فاطبقوا على انه قديم لم يخلق الله ويخترعه وقد قال تعالى انا جعلناه قرآناً
 عربياً فكلما جعله الله فقد خلقه كما قال الله نعم وجعل المظلمات والنور وقال قصص
 سليمان من انبياء ما قد سبق فاخبر انه قصص الامور احدها بها وقال احكمه الآية
 ثم فصلت والله يحكم كتابه ومفصلة فهو خالقة ومبدع ثم انتسبوا الى السنة
 واتهم اهل الحق والجماعة وان من سبهم اهل الباطل والكفر فاستطاعوا ان يزلوا
 زعموا انهم اهل الحق ما لم يزلوا من اهل السنة والكذب والتخلف لغير الله ولا وافهم
 فنزحوا الحق الى باطلهم واشتدوا دون الله وليجته في ضلالهم الى ان قال قراي
 امير المؤمنين ان اولئك مثل الامم التي من الترسيد حظاً واوعيتهم في الله
 واعلام الكذب ولسان البليس الناطق في اوليائه والهاكل على اعدائه من اهل
 دين الله واحق ان يتهم في صدقه وتطرح شهادته ولا يوثق به من عمى عن ربه
 وحظه من الايمان بالتوحيد وكان عما سوى ذلك اعجم واحصل سبيل في العبر
 امير المؤمنين ان اكد به الناس من كتب على الله ووحيد وفتح صراطه و
 يعرف الله حق معرفته فاجمع من يحضر تلك من القضاة فاقرا عليهم كتابنا و

له اشهرات اي نفرت ليس برگاه اور معلوم سنہ کہ نزول من اثر غلات راي من واقع مشود باز آماز قول فجد

الابو جبر ١٢٥٠ اي لم يصلح ١٢٥٠ مرم فرد ١٢

هذا ثم استحسن الباقي وكتب بجواباتهم وقال ابن البكاء الأكراب قول القرآن مجبول
ومحدث لورود النص بذلك فقال له استحق بن إبراهيم والمجبول مخلوق قال نعم
قال فافتران مخلوق قال لا أقول مخلوق ثم وجه بجواباتهم له المأمون قورده
عليه كتاب المأمون بلغنا ما اجاب به متصعة اهل القبلة وملتسوا الرئاسة فيما
ليسوا له باهل فمن لم يجب انه مخلوق فامتنع من الفتوى والرواية ويقول في
الكتاب فاما ما قال بشر فقد كذب لم يكن جري بين امير المؤمنين وبينه عهد
اكثر من اخبار امير المؤمنين من اعتقاده وكلمة الاخلاص والقول بان القرآن
مخلوق فادع به اليك فان تاب فاشهر امره وان اصر على شركه ودفتم ان يكون
القرآن مخلوقا بكفرة واحادة فاضرب عنقه واعش البتة براسه وكذلك ابراهيم
ابن المهدي فاصفنه فان اجاب والا فاضرب عنقه واما علي بن ابي مقاتل فقل
له الست الفاضل امير المؤمنين انك تحلل وتحرم واما الذيال فاعلم انه كان
في الطعام الذي سرقه من انا ما يشغله واما احمد بن يزيد ابو العوام وقوله
انه لا يحسن الجواب في القرآن فاعلم انه صبي في عقله لا في سنه جاهد ليسكن
الجواب اذا دعه ثم ان لم يفعل كان السيف من وراء ذلك واما احمد بن حنبل فاعلمه
ان امير المؤمنين قد عرف مخوى مقالته واستدل على جهله وافته بها واما الفضل
ابن قائم فاعلم انه لم يخف على امير المؤمنين ما كان فيه بمصر وما اكتسب من الاموال
في اقل من ستة بعث في ولاية القضاء واما الزيايدي فاعلم انه كان منتحلا ولا مدعي
فانكر البوحه ان ان يكون مولى لزيد بن ابيه واما قيل له الزيايدي لا امر من الامور
قال واما ابو نصر التمار فان امير المؤمنين شبه حساسة عقلاه بحساسة متجربة و
اما ابن نوح و ابن حاتم فاعلمهم انهم مشاعيل باكل الربوا عن الوقوف على التوحيد
وان امير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله الا لا يقاتلهم وما نزل به كتاب الله
في امتثالهم لاستحل ذلك فكيف بهم وقد جمعوا مع الارباب شركا وصاروا
لله سلاى سبها واما ابن شيعة فاعلم انه صاحب بالامس والسخرج منه
ما استقر به من المال الذي كان استحل من مال الامير على بن هشام وما
بعد وبه الواسطة فقل له قيم الله رجلا بلغ به الضمغ للحديث وانحصر على
الرئاسة فيان يفتي وقت الحنة واما المعروف بسجاد وانكاره ان يكون سمع
ممن كان يحال لعلماء القول بان القرآن مخلوق فاعلم انه في شغله و

له ارباب سودا كرفتن واللام للتليل واما نزل به اى وما نزل كتاب الله من بيان الربا وانه ممت

اعلاد النوى وحكمه لا صلاح سجدته وبالودائع التي دفعها اليه علي بن الحفيظ وغيره
ما اذهله عن التوحيد واما القواريري فقيما يكشف عن احواله وقبوله الرشى
والمصانع ما لبان عن مذهبه وسوء طريقته وسخافة عقله ودينه واما يحيى
العمري فان كان من ولد عمر بن الخطاب فجوابه معروف واما محمد بن الحسن
ابن علي بن عاصم فانه لو كان مقتدا يا بن مضمون سلفه لم ينتقل النحلة التي حكيت
عنه وانه بعد صبي محتاج الى ان يعلم وقد كان امير المؤمنين وجمال الدين المعروف
بالي صهر بعد ان نضد امير المؤمنين عن محنته في القرآن محمد عنها ^{عليه السلام} وبلغ فيها
حق دعاء امير المؤمنين بالسيف فاخر ذمها فانفضته عن افراده فان كان مستقيما
عليه فاشهر ذلك واظهره ومن لم يرجع عن شوكه ممن سميت بعد يشتر
وابن المهدي فاحملهم موثقين الى عسكر امير المؤمنين ليسالهم فان لم يرجعوا
حاملهم على السيف قل فاجابوا كلهم عند ذلك الا احمد بن حنبل وسجادة و
محمد بن نوح والقواريري فامر بهما اسحاق فقيده وانه سالهم من الخذوهم في
القيود فاجاب بجماعة ثم عاود بهم ثلثا فاجاب القواريري ووجه باحمد بن حنبل
ومحمد بن نوح الى الروم ثم بلغ المامون ان الذين انما اجابوا مكرهين فغضب
امر باحضارهم اليه فحملوا اليه فبلغتهم وفاة المامون قبل وصولهم اليه لطف
الله بهم فخرج عنهم واما المامون ففرض بالروم فلما اشتد مرضه طلب ابنته
العباس ليقدّم عليه وهو يظن انه لا يدركه فاته وهو صحيح وقد نفذت الكتيب
الى البلدان فيها من عبد الله المامون واخيها الى اسحاق الخليفة من بعده بهما
النص فقبل ان ذلك وقم باموال المامون وقيل بل كتبوا ذلك وقت غشوا اصا بده
مات المامون يوما الخميس لاثنتي عشرة بقية من رجب سنة ثمان عشر بالبصرة
من ارض الروم ونقل الى طرطوس فدفن بها قال السعدي كان نزل علي بن
البندون فاحجب بردها وصفاها وطيبا لموضع وكثرة الكفنة فزاي فيها
سمكة كانت الفضة فاحبته فلم يقدر احد يتكلم في العمن لشدة بردها فعمل
لمن يحرقها سيفا فنزل فرائس فاصطادها وحلم فاضطربت وفوت الى المام
فتنضم صدر المامون ونحوه وابتل ثوبه ثم نزل الفرائس ثانيا فاحذلق فقال

له مصافحتي مصافحتي بروت داون ١٢ اهرج ٤٤ ثم تم بالنگ کردن ١٢ بجهت ولبن ١٢ اهرج ٤٤ اي تردد
١٣ من اهرج ٤٤ اي پرس اورا ١٣ فوج هنم اي كشاوران ايشان نصبت داود درگز اورا ١٣ محمود كان
في جبل لوت ١٤ لوتانا لوتوي محمد جعفر علي بنوي سلاسل القوي ٤٤ المرح : السباحة شادري كرون در آب ١٣

عن يحيى بن أكرم قال ما رايت أكمل من المامون بت عنده ليلة فانتبه فقال لي يحيى
انظروا لي عند وجهي فظننت فلم ار شيئا فقال شمتة فتبادرنا فراقشون فقال انظروا
فنظروا فاذا تحت فراشه حية بطوله فقتلناها فقلت قد انضاف الي كمال المؤمنين
علم الغيب فقال معاذ الله ولكن هتفت بـ هاتفت الساعة وانا نائم فقال شعور

يا راقدا الليل انتبه | ان الخطوب لها سر | ثقة الفقيه بزمانه | ثقة محمدا العري

فانتبهت فعلمت ان قد حدث امر ما قريب واما بعيد فنامت ما قريب فكان
ما رايت واخرج من عمارة بن عثيل قال قال لي ابن ابي حفصة الشاعر اعلمت ان
المامون لا يبهر الشعر فقلت من ذا يكون اخر من منه والله انا لنشادول البيت
فيسبق الخاخر من غير ان يكون سمع قال اني انشدته بيتا احببت فيه فلم ادره فخر اياه
وهو هذا شعر اصبح امام الهدى المأمون مشتغلا بالدين والناس في الدنيا مشغلا
فقلت له ما زدت علما ان جعلت عجوزا في يد هاسحة فمن يقوم بامر
الدنيا اذا كان مشغولا عنها وهو المطوق بها الا قلت كما قال علي في الوليد شعر

فلا هو في الدنيا مضى نصيبه | ولا عرض الدنيا عن الدين مشاغل

قال ابن عساکر اخبرنا ابو العز بن كادش حدثنا محمد بن الحسين حدثنا المعالي بن
زكريا حدثنا محمد بن محمود بن ابي كادش اخبرنا ابي جعفر الزبير بن بكار حدثني
النضر بن شمير قال دخلت على المامون وهو على الطراد فقال لي يا نضر انت دخل على
امير المؤمنين في مثل هذه الثياب فقلت يا امير المؤمنين ان حرم ولا يدقم
الا بمثل هذه الاخلاق قال لا ولكنك تنقشفت فبحارنا الحديث فقال المامون
حدثني هشيم بن بشير عن مجاهد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سدا من عوز قلت
صدق قول امير المؤمنين عن هشيم حدثني عوف الاعرابي عن الحسن ان
البتى صلعم قال اذا تزوج المرأة لدينها وجمالها كان فيه سدا من عوز
وكان المامون منكيا فاستوى جمالها وقال السدا ونحن يا نضر قلت نعم
ههنا انما نحن هشيم وكان كنانا فقال ما الفرق بينهما قلت السدا اد
القصدي في السبيل السدا والبلغة وكلما سددت به شيئا فهو سدا قال

له هتفت باقت صلح مداح الغيب ١٢ له تخيل فرودا ورون عري بالضم والقهر بـ على ١٢ مرار ١٢ له اجترس الاجادة
عنه ١٢ مرار ١٢ له تنقشفت متعري متعري ازدد ديش وتنگ عيش عيشي ١٢ له جملة باهم فتن ودر عهد باهم
فرعز و مباحه كردن ١٢ مرار ١٢ له عوز تنقشفت در ویش شدن و تا یافت ١٢ مرار ١٢ له ايشن مخفف اي شى ١٢

افتخرت العرب ذلك نعم هذا العرجي من ولد عثمان بن عفان يقول شعر

اصناعوني وامي فتى اصناعوا	اليوم كرمية وسداد تغر	فاطرق المامون طيا
---------------------------	-----------------------	-------------------

ثم قال فبهِ الله من لا ادب له ثم قال انشدني يا نضر اخلك بيت للعرب قول ابن

بيضا الحكم بن مروان شعر تقول لي والعيون هاجت اقم علينا يوما فلما اقم

ای الوجوه انتجبت قلت لها لا انی وجد الاله المحکم منی یقل حاجا سرادقه

هذا ابن مغير البليديتيم | قد كنت سلمت فيك مقتلا | هيئات ادخل اعطيتي سلم

اسلمت اسلفتم مقبلا اخذ اقبلا ای کفلا قال انشد فی النصف بیت قالته

العرب قلت قول ابن عمرو به المديني شعر

لمزاج من خلقه ووراثه
ومفيد انشوى المكان
متزج حافى ارضه وسما

والون والی سر و آصونه حق یحیٰ کے وقت ادائے واداء الحوادث اجعت سبوا

وَأَدَاؤُهُ يَأْتِي عَلَى رِجْلَيْهِ بِلَا
قُرْبَتٍ كَيْفَ صَنَعَهُ جَرِيَانَهُ

وَأَدْنَىٰ مِنْ وَجْهِ جَبْرِئِيلَ
لَمْ يَطْمِئِنَّ قُلُوبُ رِجَالِهِمْ
وَأَدْنَىٰ مِنْ وَجْهِ جَبْرِئِيلَ
لَمْ يَطْمِئِنَّ قُلُوبُ رِجَالِهِمْ

[illegible]

وَأَمَّا كُنُوزُهَا فَنَزَّاهُ عَنْهَا
وَأَمَّا كُنُوزُهَا فَنَزَّاهُ عَنْهَا
وَأَمَّا كُنُوزُهَا فَنَزَّاهُ عَنْهَا

اطلعت على اهل الكوفة من الرقة
منقسمين في حصار الطلح

دغنت فوسنت و دغنا
الاول الاول الاول
بطون شش الا اذ اربا

مثال الحمار الموقع للسوء
لا يحسن شيئاً الا اذا ضربا
ولم احد غرقة العلاق

ألا الدين لما اخبرته والحما قد رزقنا خافض المقيوم وما شد ليس حلا ولا قتباً

و يحرم الزرق نحو المطية و الروح من لا يزال مغتوباً **قال الحسن بن النضر** واخذ

القرطاس وكتب شيئاً لا أدري ما هو ثم قال كيف نقول اضل من التراب قلت اترب

قال ومن الطين قلت طن قال والكاتب ماذا قلت مترب مطين قال هذه حسن

من الاولے فتنے بحسین الفدویہ ثم امی الخادم ان یوصی فی الفضل بن سهل

له خطب غلابه فریقین زمان ۱۲ ص ۱۴ بجورع خواب با بصره نامه ۱۲ ص ۱۴ بطلب آب علف و منفعت شهری نزد

[illegible]

صحیحہ: بلکہ فتنہ ان تندرست و اوچر بار فتنہ ان خارشوم ۱۲ ص کہ یعنی اگر برای امر و مشاوره بخواند من حاضر می شوم

گو کہ قولہ لے فقہ استمسک بالعروة الوثقی مع ذکرہ مردم و درخت استوار ۱۱ ص

گو کہ قولہ لے فقہ استمسک بالعروة الوثقی مع ذکرہ مردم و درخت استوار ۱۱ ص

فصليت معه ثلثة افر^١ الكتاب قال يا نضر نكحت امير المؤمنين قلت كلا ولكن
هشتم مكانة فتبع امير المؤمنين لفظه فامولى من عنده بثلاثين الفا فخرجت الى
منزلي يقالين الفا واح^٢ الخطيب عن محمد بن زياد الاعرابي قال بعث الى المامون
فصرته اليه وهو في بستان فمشى مع يحيى بن اكرم فرايتهما مولىين فجلست فلما اقبلا
فنت فسلمت عليه بالخلافة فمعه يقول ليبي^٣ يا ابا محمد ما احسن اذ به راءنا مولىين
يجلس ثمر راءنا سقبلين فقام ثم ردد على السلام وقال اخبرني عن قول هذ بن عتبة

يحيى بنات طارق^٤ الممشى^٥ الى التاروق^٦ استقى قط المهارق^٧ من طارق هذا فنظرت
في جنبها فلم اجد^٨ فقلت يا امير المؤمنين ما عرفني نسبها فقال انما اراد ان^٩ النجم
وانتسبت اليه فسميها من قول الله تعالى والسماء والطارق فقلت فايد^{١٠} يا امير المؤمنين
فقال نا يواي^{١١} هذ الامروا بن^{١٢} يواي^{١٣} ثور^{١٤} الى بصرة كان يقبلها في ميد^{١٥}ة بعثها
بخمسة الاف درهم^{١٦} فخرج عن^{١٧} الى عمارة قال كان المامون احد ملوك الارض وكان
يحب اليه هذ الاسم على الحقيقة فخرج عن^{١٨} الى داود قال دخل رجل من الخوارج
على المامون فقال له المامون ما حملك على خلافنا قال اية في كتاب الله قال و
ما هي قال قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال الله
عليها يا نضر^{١٩} ما منزلة قال نعم قال وما دليلك قال اجاء الامة قال فلما رخصت
با^{٢٠} جميعهم في التزويل فارض با^{٢١} جميعهم في التاويل قال صدقت السلام علي^{٢٢}
يا امير المؤمنين فخرج ابن عساكر عن محمد بن منصور قال قال المامون من علامة
اشرف ان ينظم من فوقه وينظم من هودونه فخرج عن سعيد بن مسلم قال
قال المامون لودد ان اهل الجبل^{٢٣} اكره عروا رائ^{٢٤} في العقول^{٢٥} هب عنهم الخوف^{٢٦} والخاض
الدمع^{٢٧} راء قلوبهم فخرج عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال وقف رجل بين يدي
المامون قد جف جنيابه فقال لود الله لاقتلك فقال يا امير المؤمنين تأني^{٢٨} على فان
الرفق^{٢٩} نضع العقوب^{٣٠} قال وكيف وقد حلفت لاقتلك فقال لان^{٣١} تلقى الله حانتا
خير من ان تلقاه فان^{٣٢} لا فخل في سبيله فخرج الخطيب عن^{٣٣} الى الصلت عبد السلام
بن صالح قال بيت عبد المامون ليلة فنام القليم الذي كان يصلم السراج فقام المامون
واصلح^{٣٤} وسعد^{٣٥} يقول رجما كون في المتوصي^{٣٦} فيقتله الخدام ويفترون على ولايدرون

الى المارق^{٣٧} جميعهم قلكم^{٣٨} الصم^{٣٩} المسار^{٤٠} ليح^{٤١} قلا^{٤٢} كاشنة^{٤٣} ميدان^{٤٤} صاوت^{٤٥} وشكست^{٤٦} دور^{٤٧} صدق^{٤٨} حزب^{٤٩} المثل^{٥٠}
السم^{٥١} يواي^{٥٢} اصل^{٥٣} يقال^{٥٤} يوس^{٥٥} يواي^{٥٦} الكلام^{٥٧} اي اصل^{٥٨} لرح^{٥٩} سم^{٦٠} اي فرور^{٦١} سم^{٦٢} تان^{٦٣} امر^{٦٤} بن^{٦٥} ثاني^{٦٦} يثاني^{٦٧} بينا^{٦٨}
تحمل^{٦٩} ويرد^{٧٠} يكره^{٧١} مولى^{٧٢} سولوى^{٧٣} محمدا^{٧٤} اسحاق^{٧٥} التثور^{٧٦} ي^{٧٧} مازله^{٧٨} العال^{٧٩}

الى اسمهم فاعفوا عنهم واخرج المصولة عن عبدالله بن الجواب قال كان المامون
يحكم حتى يضيظنا وجلس مرة يستألف على دجلة من وريثه سقرو ونحن قيامين بديه
فمر ماله وهو يقول انظرون ان هذا المامون يسئل في عيني وقد قتل اخاه قال
خواتمه ما زاد عليا تيسر وقال لنا ما المحيلة انكم حتى انبل في عين هذا الرجل
المجليل واخرج الخطيب عن يحيى بن اكرم قال ما رايت اكرم من المامون بت عذرا ليلة
فاخذته سعال فرايته ليسد فاه بكم قميصه حتى لا تنبث وكان يقول اول العدل ان يعدل
الرجل في بطائنه ثم الذين يلوهم حتى يبلغ الى الطبقة السفلى واخرج ابن عساكر عن
يحيى بن خالد البرمكي قال قال لي المامون يا يحيى اعنتم قضاء حوائج
الناس فان القذافي ادور والدهم اجور من ان يتركوا ولا حيلة الا وبقية لاهل نعمة
واخرج عن عبدالله بن محمد الزهرى قال قال المامون غلبة الحج احب الي من غلبة
القدرة لان غلبة القدرة تزول بزوالها وغلبة الحج لا يزول شيئا واخرج عن الشيباني
قال سمعت المامون يقول من لم يجدك على حسن النية لم يشكره على جميل الفعل و
اخرج من ابى اسالية قال سمعت يقول ما اقبض للجاجة بالسنان واقبض من ذلك الضمير
من القنطرة قبل التفهيم واقبض من خفاة الفقهاء بالدين وفيهم منه البخل الاعتياد
والزاحم بالشيوخ والكسل بالشباب والمجبن بالمقاتل واخرج عن علي بن عبد الرحمن
المرزوقي قال قال المامون اظلم الناس لنفسه من يتقرب اليه من يتدبره يتواضع
لمن لا يكرمه ويقبل مدح من لا يعرفه واخرج عن عطاء قال سمعت المامون
يقول ابل العتاهية شعو والى المحتاج الى ظل صاحب البروق من تولى كرامته

فقال لي اعد فاعدت سبع مرات فقال لي يا مختار خذ مني الخلافة واعطني هذا
المصاحب واخرج عن هدية بن خالد قال حضرت عند المامون ثم اذنت لما نذره
جعلت النقط مائة الارض فظهر لي المامون فقال ما نذرت قلت بلى ثم انقضى
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن سمعة بن سواد عن عاصم بن عاصم يقول
من اكل ما تحت مائدة امن من الفقر فاصول بالف يد اذ اخرج عن الحسن بن
عبدوس بن الصفي قال لما تزوج المامون يولان بنت الحسن بن معاوية هدي بها مائة
الحسن فاهدي له رجل فقير مزدك في احداهما مائة دينار واكتب اليه

على بيتك عظيم الشأن شود ١٢ سنة بطائنه وست المردوني ١٣ مراح سنة ١٤٠٠ للكتاب لندوره والدهم بحوره
لا تترك ان احب في حسن حال بركة الزمان كركم العباد والبرور لغزو دير ١٢ مولى صغر على سلمه
لحمه زود وشره ١٢

<p>الا انه القائل بشعر فلا تمت الاشياء بعد محمد ولا زال في الدنيا طربا مشورا</p>	<p>العيناي جودا وابكيا لا شحلا ولا زال شغل الملك في مبدأ</p>	<p>ولا تدخراد معا عليه اسعدا ولا فرح المامون بالملك بعد</p>
<p>فهذه ابدا الى ولا شئ له عندنا فقال له الشاحب قاين عادة امير المؤمنين في العقوبة فقال اما هذا فاعفوا عنه بما نزهة رزقه عليه واخرج عن عليه حماد بن اسحاق قال قد المامون بعد اد جلس للمظالم كل يوم واحد الا الظاهر واخرج عن محمد بن العباس قال كان المامون يحب لعب الشطرنج مفديا ويقول هذا يشغل الدهن واقطع فيهما اشياء وكان يقول لا اسمعن احدا يقول تعال حتى نلعب ولكن يقول نغزل او نتناقل ولم يكن حاذقا بها وكان يقول انا ابراهيم فانسم لك واصيق عن قديمي شديري في شديري واخرج عن ابن سعيد قال حيا دعبل المامون فقال شعر</p>		
<p>الى من القوم الذين سبوا فهم اشاد واهن كرك بعد طول خموله</p>	<p>قتلت اخاك وشرفك بمقعد واستغنيت واد من الحضيض الا وهدي</p>	
<p>فلما سمعها المامون لم يزد على ان قال ما اقل جياء ودعبل متى كنت خاملا وقد نشأت في حجر الخلفاء ولم يعاقبه واخرج من طرق عدة ان المامون كان يشوبه التنبؤ واخرج عن الجاحظ قال كان اصحاب المامون يزعمون ان لون وجهه وجسده لون واحد سوى ساقيه فانهما صفرا وان كانهما طيلتا بالزعفران واخرج عن اسحاق الموصلي قال قال المامون الذ الغناء ما طرب له السامع خطاء كان او صوابا واخرج عن علي بن الحسين قال كان محمد بن حامد واقفا على راس المامون وهو يشرب فاندفعته غريبه فغنت بشعر النابتة محمد بن كحاشية البردي الماني المسهر</p>		
<p>فانكر المامون الا تكون ابتداءت بشعر فامسك القوم فقال بقيت من الرشيد لئن لم اصدق عن هذا الاقرن بالضرير لوجع عليه ثم لا عاقبين عليه اشد العقوبة وثقت صدقت لا بلغن الصديق اصله فقال محمد بن حامد نايا سيدي لومات اليها بقبيله فقال الا ان جاء الحق صدقت اتحبان ازوجك بها قال نعم فقال المامون الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين لعقد زوجت محمد بن حامد غريب مولائي ومهرها عنه اربعمائة درهم على بركة الله وستتخير صلعه خذيد هافقا مصححه</p>		
<p>له مثل ما عهد مفرق طير رانده شره شره ودر كده شره ١١ سله فتخويز كرون ليقل في شجرة القاصية فيه ١٢ سله اقول الكلام ما رجلا والمراهمنا اوجه فيها اشياء ١٣ مراح سله شرب بالكر يك يه ست ليح بالشت و مراد از بنها سله هست ١٤ سله اي رنوا قدرك و عمل كنس الويد بيت زين و مراك ١٥ سله انه فنت و در عن تو حن كره و مراك ١٦ سله</p>		

فصار المعتصم الى الدهليز فقال له الدلالة قال لك ذلك قال ان تغشيني
 الليلة فلم تنزل تغشيتي الى السهم وابن حامد على الباب ثم خرجت فاخذت بيدك ومضت
 معتدا خرم عن ابن ابي داود قال هدي ملك الروم الى المامون هدية فيها مائتا رطل
 مسك ومائتا جلد سمور فقال ضعوه هاله ليعلم عز الاسلام واخرج عن ابراهيم بن
 الحسين قال قال المداثني للمامون ان مغوية قال بنوها ثم اسود وولدوا ونحن اكثر
 سيدا فقال المامون انه قد اقروا دعوى فهو في ادعائه خصم وفي اقراره محصور واخرج
 عن اسامة قال حدثني بعض اصحابنا ان احمد بن ابی خالد قرا القصص يوما على المامون
 فقال فلان الغريدي وهو اليزيدي فقتلوا المامون فقال يا غلام هات طعاما
 لا لي العباس فانه اصبح جائعا فاستقي وقال ما لنا بجائعا ولكن صاحب القصة
 احق بنقل الهاء بنقل التاء فقال على ذلك فجاءه بطعام فاكل حتى انتفى شرعاده
 في قصبة فلان المحمدي فقال انبهي فقتلوا المامون وقال يا غلام جامدة فيها
 خبيص فقال ان صاحب القصة كان احق فتم اليم فصارت كاهما سنان فقتلوا وقال
 لولا حقها البقيت جائعا واخرج عن ابی عباد قال ما اظن الله خلق نفسا هي ائبل
 من نفس المامون ولا اكرم وكان قد عرف شره احمد بن ابی خالد فكان اذا وجه في
 حاجة علاه قبل ان يرسله ورفق اليه في قصصه ان رأى امير المؤمنين ان يجري على بن
 ابی خالد فانه يعين الظالم ياكله فاجري عليه المامون الف درهم كل يوم لانه
 وكان مع هذا يشوة الى طعام الناس فقال دعيل الشاعره

شكروا الخليفة اجرائه	وكان مع هذا يشوة الى طعام الناس فقال دعيل الشاعره
علي بن ابی خالد قوله	فكفاه عن المسلمين وصبر في بيت شغله

داود قال سمعت المامون يقول لرجل انما هو عندا وبين قد وهبها لك ولا تزال تسوق
 يا حسن وتذنب واغفر حتى يكون العفو هو الذي يصلح واخرج عن الجاحظ قال
 قال ثمامة بن اشرس ما اريت رجلا ابلى من جعفر بن يحيى البرمكي والمامون
 واخرج السليق في الطيوريات عن حفص المداثني قال الى المامون يا اسود قد ادعى النبوة
 قال له فاموسى بن عمران فقال له المامون ان موسى بن عمران اخرج يده من جيبه
 بيضا فخرج يده بيضا حق ومن بك فقال لا اسود انما جعل ذلك لموسى لما
 قال فرعون انتا بكرا على فقال انت كما قال فرعون حتى اخرج يده بيضا على

خطه ابري بره وحقه فرسله شاه روم راسه مامون ۳۳ سكه قوله اضطر اليه ليضربى شاه روم بره
 ووجهه ان فرستى ناصرت اسلام وحقك سلطنت اسلامي در خاطر او منكر گردد ۳۴ نوبى محمد بركت همد سلم
 شاه نصير تيمار طوا ۳۳ سكه نزل طوله كبراي همان تار كرده استخنده

الخبيث واخرجهم ايضا ان المامون قال ما انفتق على قق الا وجئت بسببه جور الممعة آل
 واخرج ابن عساکر عن يحيى بن اکتف قال کان المامون یجلس للمناظرة فی انقیه يوم
 الثلاثاء فجاء رجل علیه ثياب قد اضرها وتعلد في يده فوقف على طرف البساط وقار
 السلام عليكم فرد عليه المامون فقال اخبرني عن هذا المجلس الذي انت فيه جالس
 الامة ام بالمغالبة والقهر قال لا بهذا ولا بهذا بل كان يتولى امر المسلمين من عقوبة
 ولا حتى فلما صار الامر الى علمت ان محتاج الى اجزاء كلمة المسلمين في المشرق والمغرب
 على الرضى في فرايت لي متى خلعت الامراض تطرب جبل الاسلام ومزجهم اصروهم وتادع
 ويطل الجهاد والجم والنقطعت السبيل فقامت حياطة للمسلمين الى ان يجمعوا على حياطة
 يرضون به فاسلم اليه الامر فنفقوا على رجل خرجت له من الامر فقال السلام عليك
 ورحمة الله وبركاته وذهب واخرج عن محمد بن المنذر الكندي قال حج الرشيد فدخل
 الكوفة فطلب الخديين فلم يتخلف الا عبد الله بن ادریس وعيسى بن يونس فبعث اليهما اليان
 والمامون محمد بن ادریس بمائة حديث فقال المامون يا عم انا ذن والاربعين
 من حفظي قال فعل فاعادها ففهم من حفظه وقال بعضهم استخرج المامون كتب
 الفلاسفة واليونان من جزيرة قبرس هكذا ذكره الذهبي مختصرا وقال الغنائم
 من كسا الكعبة الديباج الا بيض المامون واستمر في ذلك بعد ذلك ايام الخليفة
 الا ان محمدا بن سبيك من كساها في خلال هذه المدة ديباجا اصفر ومن كلام المامون
 لا نهضة الذ من النظر في عقول الرجال وقال اعيت المحيلة في امر اذا قيل ان بل
 واذا ادبر ان يقبل وقال احسن المجلس ما نظر فيه الى الناس وقال الناس قلنت
 ضمنهم مثل العذراء لا بد من علي كل حال فمنهم كالرداء يحتم اليه في حال المرض ومنهم كالنساء
 مكروه على كل حال وقال ملاعيا في جواب احد مثل ما عيا في جواب جل من اهل الكوفة
 قد ما لهلها فشك عاملهم فقلت كذبت بل هو رجل عاقل فقال صدق امير المؤمنين
 وكنيتا قد خصصتنا به في هذه البلدة دون باقي البلاد واستعمل عليا بن ابي طالب
 من اهل النصارى فقلنا قلتم في غير حفظ الله قد علمت عنكم من نية
 المامون شعر كسنا في كتم لا سرا ركم ودصع هو كسر في علم

له ما انفتق يعني يوم امر محمد بن دفعه واقع في كشت لكرسب ان قلم وجو كحان بيت يس وراقلي كوا ان
 بطروقال مشردان شيوع فن وحوادث لا يذكره ابو طاهر سنة ١٢٠٠ اختلط ١٢٠٠ سنة افكره في غنوب
 كندة محلة من بلدة كوفة ١٢٠٠ ابو طاهر سنة ١٢٠٠ سنة كندة محلة من بلدة كوفة ١٢٠٠ سنة
 شاما پوشيد سنة ١٢٠٠ سنة كندة محلة من بلدة كوفة ١٢٠٠ سنة كندة محلة من بلدة كوفة ١٢٠٠ سنة

فذكر الخطبة والحديث وقال المصطفى حدثنا جعفر الطيالسي حدثنا يحيى بن معين
 قال خطبنا المأمون بعدد يوم الجمعة ووافق يوم عرفة فلما سلم كبر الناس فأنكر
 التكبير ثم وثب على منبره فخطب المصمودي وقال يا غوغا ما هذا التكبير في غير أيامه
 حدثنا هشيم عن محمد بن عمار عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلبس حتى رمي بحجارة العقبة والتكبير في غد ظهر عند القضاء التلبية انشاء الله تعالى
وقال المصطفى حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال كنا
 عند المأمون فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق
 عيال لله فأحبهم إلى الله عز وجل أنفقهم لعياله فقام المأمون وقال سكوت
 أنا أعلم بالحديث منك حدثني يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن النضر بن النعمان
 صلعم قال الخلق عيال لله فأحبهم إلى الله أنفقهم لعياله أخرجه من هذا
 الطريق ابن عسكروا أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده وغيره من طرق عن يوسف
 ابن عطية **وقال** المصطفى حدثنا السليم بن حاتم العمري حدثنا عبد المجيد بن عبد الله
 قال سمعت المأمون يخطب فذكر في خطبته الحياء فهو صفوة مدحه ثم قال حدثنا
 هشيم عن منصور عن الحسن بن علي بن بكرة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار أخرجه ابن
 عسكروا من طريق يحيى بن أكرم عن المأمون **وقال** الحاكم حدثنا محمد بن أحمد بن
 تميم حدثنا حسين بن فهم حدثنا يحيى بن أكرم القاضي قال قال المأمون يوماً
 يا يحيى لني أريد أن أحدث فقلت ومن أولى بهذا من أمير المؤمنين فقال صنعوا لي
 منبرا فضعوا حدث فاول حديث حدثنا به هشيم عن أبي الجهم عن الزهري
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرء القيس صاحب لواء الشعراء
 لا تلو ثم حدثت بنحو من ثلاثين حديثاً ثم نزل فقال لي يا يحيى كيف رأيت مجلسنا قلت
 أجل مجلس يا أمير المؤمنين أتفقوا الخاصة والعامة فقال لا وحياتك ما رأيت لكم
 حلاوة وإنما المجلس لأصحاب الخلقان **وقال** الخطيب حدثنا أبو الحسن علي
 بن القاسم الشاهد حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا الحسين بن
 عبد الله الأبرازي حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال لما فقم المأمون مصر قال له
 قاتل محمد بن عبد الله يا أمير المؤمنين الذي كفاك الأمر عدو لك والعدا قين والشام عدو
 لك فكيف تفقدك ثم نأبى أن يتركه فخطب **سنة** ٢٠٠ ونب برصت **سنة** ٢٠١ القبة بمكة فلقن هذا الخبر من كتابنا
 والتفصيل في كتبنا **سنة** ٢٠٢ أبو طاهر **سنة** ٢٠٣ صاح أواخر برداغت **سنة** ٢٠٤ عكر بالضم قبيلة وقام شهرته **سنة** ٢٠٥

بن اسمعيل واخرون وكان ذاتهما عذوقاً وهمة وكان عريان من العلم فروى
 الصولي عن محمد بن سعيد عن ابراهيم بن الهاشم قال كان مع المعتصم غلام في الكتاب
 يتعلم معه فمات الغلام فقال له الرشيد ابو يعقوب مات غلامك قال نعم يا
 سيدي واستراح من الكتاب فقال وان الكتاب ليبلغ منك هذا عذوة لا تقبلوه
 قال فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة **وقال** الذهبي كان المعتصم من اعظم
 الخلفاء واهيبهم لولا ما مثلك سودوه باصقان العلماء بخلق القرآن **وقال** انطويه
 والصولي المعتصم مناقب وكان يقال له المثنى لانه ثامن الخلفاء من بني العباس
 ولثامن من ولد العباس وثامن اولاد الرشيد وصلى سنة ثمان عشرة ومائة
 ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام ومولى سنة ثمان وسبعين وعاش
 ثمان واربعين سنة وطالعه العقرب وهو ثامن برجم وفتح قانية فتوح وقتل ثمانية
 اعداء وخلف ثمانية اولاد ذكور ومن الاثاث كذلك ومات ثمان بقين من
 دهم الاول ولعاش من كلمات هضبة وشعر لا باس به خيران اذا غضب لا يبالى
 من قتل **وقال** الجواد وكان المعتصم يخرج ساعده الى ويقول يا ابا عبد الله
 عني ساعدي باكثر قوتك فاستقم فيقول انه لا يضرني فاروم ذلك فاذا هو لا تعمل
 فيها السنة فمضلا عن الاسنان **وقال** انطويه وكان من اشد الناس بطشاً
 كان يجعل زناد الرجل بين اصبعيه فمكسرة **وقال** غيره هو اول الخلفاء ادخل
 الاثراك الديوان وكان يتشبه بملوك الاعاجم ويمش مشيهم وبلغت غلمان الاثراك
 لضعفة عشر الف **وقال** ابن يونس هجاء عبل المعتصم ثم ذن ربه فخاف وهرب
 حتى قدم مصر ثم خرج الى المعزب والابيات التي هجاء بها هذه شعر

ولم ياتني ثامن منهم الكتب	ملوك بني العباس في الكتب سبعة
خذلة ثوايفها واثامهم كلب	كن للاهل الكهف في الكهف سبعة
لانك ذو ذنب وليس له ذنب	واني لانهم كلبهم عنك مرعبة
وصيف واشناس قد علم الخطب	لقد صناع امر الناس حيث يشيرونهم
مطالم خمس قد افسح بها الشرب	واني لارجوان تخرج من مغيبها
فانت له امر وانت له اب	وهك تر كعليه مهابة

له شاناي عاب الله فانه ما في الخلفاء من نذر القوم بالعدو انظر او نذر به علم به من الله بنو اهل العباس كورن عام
 است كورن وجوده شانه في دور به شانه راء ومثل كصفت آخرة است واني علم فاهم وباهم انه لا ولي غيري له
 يسوم ميت داري كنه الشان له بيني قيات قريب شوه وورني بركه ومن كوكب شوه يسوم علم به علم به انما علم به

قال في المعتصم ان بنى امية ملكوا وما لاحد منا ملك وملكنا نحن لهم بالاندراس
 هذا الاموى فقد رما محتاج اليه لمحويته وشرع في ذلك فاشتد عليه وصات
وقال الصولي سمعت المغيرة بن محمد يقول يقول ثم يجمع المولى بباب
 احد قط اجتمعها بباب المعتصم ولا ظفر ملك قط كظفرة اسر ملك اذ يركب
 وملك طبرستان وملك استيسان وملك اشياصم وملك فرغانة وملك
 طبخارستان وملك الصفه وملك كابل **وقال** الصولي وكان نقش خاقمه
 الحمد لله الذي ليس كمثل شوح ومن اخبر المعتصم اخبر الصولي عن احمد بن ابي
 قال لما فرغ المعتصم من بناء قصره بالميدان وجلس فيه دخل عليه الناس فعمل
 اسواق الموصل قصيدة فيه ما سمع احد بمثلا في حسنها الا انه افتتحها بقوله شعر
 يا دار غيرك البلاد ومحالك **يا ليت شعري** بالذي ابلاكم **قطير** للمعتصم وتطير

الناس وقتا مزوا وتعبوا كيف ذهبك هذا على اسواق مع قصمه وعله وطول
 خدمته للمواك وحزب المعتصم القصر بعد ذلك واخرج عن ابراهيم بن العباس قال
 كان المعتصم اذا اكلم بلغ ما اراد فزاد عليه وكان اول من هو الطعام وكثرة حتى بلغ
 الف دينار في اليوم واخرج عن ابي العيناء قال سمعت المامون يقول اذا انص
 الهوى بطل الراي واخرج عن اسحق قال كان المعتصم يقول من طلب الحق ماله وعليه ركه
 واخرج عن محمد بن عمر والرومي قال كان للمعتصم غلام يقال له عجبيل يرا الناس مثله قط
 وكان مشغوقا به فعمل به ابيا تا ثم دعاني وقال قد علمت اني دون اخوتي فلا ادب
 محب امير المؤمنين في وميل الى اللعب وانا حدث فلما انزل ما تاولوا وقد علمت في
 عجبيل ابيا تا فان كانت حسنة والا فاصدق في حق اكلتها ثم انشد شعرا

نقد ديت عجبيا	يحل العزال الربيبا	الوجه منه كبد ر	واهدد ريح القضييا
وان تناول سيفا	رايت ليشا حرييا	وان رمى بهام	كان الجيد المصيبا
طبيب ما بين الحب	فلا عدت الطيبا	اني هو بيت عجبيا	هو اداة عجبيا

فخلصت له بايمان البيعة انه شعر صليم من اشعار الخلفاء الذين ليسوا بشعراء
 فطابت نفسه وامر به تحسين الف درهم **وقال** الصولي حدثنا عبد الواحد بن
 العباس الرياشي قال كتب لي الروم الى المعتصم كتابا يهد فيه فلما قرئ عليه
 قال للكاظم الكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد رأت كتابا لي وسمعت

سنة ١٧٠ هـ في ارجاه ما حكم شديد اموي راكوت دماندس باقى مانده ١١٠ سنة ١٠٠ هـ بل كنهه كردن ١٢٠ سنة تقاروا باهم بشاؤ
 چشم كردن ١٢٠ سنة ذهب حتى ١٢٠ سنة الشفق عاشق گشتن ١٢٠ هـ

مقيد في الية فضرب عنقه وامر بحمل الجسد الى بغداد فصلب بها وصليت جثته في
 سمن رأى واستقر ذلك ستينين الى ان دلت المتوكل فأنزله ودفنه ولم يصلب كتيب
 ورقة وعلقت في ذننه فيها هذا راس احمد بن نصر بن مالك دعاه عبد الله بالامام
 هرون الى القول بخلق القرآن ونفى التشبيه فابى الا المعاندة فجعل الله له ناره
 واكل بالرامس من يحفظه ويصرفه عن القبلة برمح فذكر المتوكل به انه راه بالليل
 يستدير الى القبلة بوجه فيقرأ سورة يس بلسان طلق رويت هذه الحكاية من غير
 وجه وفي هذه السنة استنقذ من الروم الف وتس مائة امير مسلم فقال
 ابن لبي داود فيقه الله من قال من الاسارى القرآن مخلوق خالصه واعطوه دينار
 ومن اهتم دعوته في الاسر قال الخطيب كان احمد بن داود قد استولى على الواثق
 وحمله على التشدد في المحنة ودعا الناس الى القول بخلق القرآن ويقال انه سرجهم
 عنه قبل موته وقال غيره حمل اليه رجل فيمن حمل مكبل بالحديد من بلاده
 فلما دخل وابن لبي داود حاضر قال المقيد اخبرني عن هذه الراي الذي دعوتكم
 الناس اليه اعلمه رسول الله صلعم فلم يدع الناس اليه امر شيء لم يعلمه قال ابن لبي داود
 بل علمه قال فكان يسعه ان لا يدعوا الناس اليه وانتم لا يسعكم قال فبهتوا وضحكوا
 الواثق وقام قابضاً على شقه ودخل بيتاً ومدرج عليه وهو يقول وسم النبي صلعم
 ان يسكت عنه ولا يصنعنا فامر ان يعطى ثلثمائة دينار وان يرده الى يذنه ويمنق
 احداً بعدد ما ومقت ابن لبي داود من يومئذ والرجل المذكور وهو ابو عبد الرحمن
 عبد الله بن محمد الازدي شيخ ابى داود والنسائي قال ابن لبي الدنيا كان الواثق يهين
 ثعلوبة صفرة حسن الهيئة في عينه نكتة قال يحيى بن اكرم ما احسن احد الى ال
 ابى طالب احسن اليهم الواثق طمات وفيهم فقير وقال غيره كان الواثق واخر
 الادب مليح الشعر وكان يحب خلافاً اهدى له من مصر فاغضب الواثق يوماً
 ثم ان سمعه يقول لبعض الخدم والله انه ليرومان اكلمه بالامس فما فعل فقال الواثق

يا ذا الذي بعد بن خلصت	ما انت لاهل ولا لاهل قد را	ولا الهولنا رينا على قدر
وان افق من دوماً ضوم	ومن شعر الواثق في خادمه	ما هم يملك المسح

له استنقذ من الفلك ١٢ له قوله جوه على صفة الام من ودرع يدع والامر الجمن يعني كرمي قال الفيلسوف في كتابه
 آتاه ربحي كذا في ١٢ اوطاه ١٢ اي مقيد ١٢ من المراح ١٢ له قوله فيهم اي تحير ويقال بيت الرجل بالنسبة اذا ش
 وجر وبيت بالنسبة مثله والضرع منها مجول كما قال الله تعالى فبنت الذي كفر ١٢ مودى جعفر ١٢ يعني في علم الله تعالى
 ١٢ المجازاة باسم رفين ١٢

<p>يا بني العباس يا لله الا ان تدعوا صالح الوائى ليس من راي يوم لا يدعوا بقين من ذي النجدة سنة مائتين واثنين وثلاثين ولما اختفى جعل يردد هذه البيتين</p>	<p>الموت فيه جميع الخلق مشرق ولا سوقه منهم يبق ولا ملك صاحرا هلال قليل في تقارقم وليس يغني عن الاملاك والملكوا</p>
<p>للمتوكل فجاء حرز وبن فاستل عنه فاكلها مات في ايامه من الاعلام مسدود وحلف ابن هشام البزاز المقرئ واسمعيلى بن سعيد المشائى شيخ اهل طبرستان و محمد بن سعد كاتب الواقد وابو تمام الطائي الشاعر ومحمد بن زياد بن الاعرابي الغوي البجلي صاحب الشافعي مسجوما فمقيد في الحقة وعلى بن المغيرة الاثرم الغوي اخرون ومن اجار الوائى اسند الصولي عن جعفر بن علي بن الرشيد قال كنا بين يدي الوائى وقد اصطبم فناداه خادمه ومج وردا نرجسا فانشد في ذلك بعد يوم طغسه</p>	<p>حيا والذبح والورد وزاد في الوعة والوجد ورنحة سكرات الهوى واسبل الدم على الخد مولي يشك الظلم من عبدة</p>
<p>فالهبت عيناه نار الهوى فصار لك سبب البعد ان سئل البذل فني عطفه لا يعرف الا بخار الوجد قال فاجعوا انه ليس لحد</p>	<p>معتدل القامة والقدر املت بالملك له قربة ضال بالوصل الى الصد غريبا تجنيه الحاطة فانصفوا الولي من العبد</p>
<p>من الخلفاء مثل هذه الايات وقال الصولي حدثني عبد الله بن المعتز قال انشدني بعض اهلنا الوائى وكان يهوى خادمين لهذا يوم يجده فيه ولهذا يوم يحزن فيه شعره</p>	<p>قلبي قسيم بين نفسيين فانقلب مشغول بنجييين وشادن موم بالكماس ناديه</p>
<p>فمن راي روحا مجيبين فاخرجهم عن الحزيل قال غني في مجلس الوائى بشعره لا بالخصور ولا فيها ابوار</p>	<p>يفضض في ان جاد ذابا الزبي فانقلب مشغول بنجييين وشادن موم بالكماس ناديه</p>
<p>ابن الاعرابي يسأل عن ذلك فقال سواد وقاب يقول لا يقب على ندمائه وساء مفضل في الكاس سواد وقد روي جميعا فاعلم الوائى لابن الاعرابي بعشرين الف درهم وقال حدثني صيون بن ابراهيم حدثني احمد بن الحسين بن هشام قال تلاه في مجلسين بن الضحاك ومخارق يوما في مجلس الوائى في لي نواس الى العناية ايهما اشعر فقال الوائى</p>	<p>ابن الاعرابي يسأل عن ذلك فقال سواد وقاب يقول لا يقب على ندمائه وساء مفضل في الكاس سواد وقد روي جميعا فاعلم الوائى لابن الاعرابي بعشرين الف درهم وقال حدثني صيون بن ابراهيم حدثني احمد بن الحسين بن هشام قال تلاه في مجلسين بن الضحاك ومخارق يوما في مجلس الوائى في لي نواس الى العناية ايهما اشعر فقال الوائى</p>
<p>على يعني درويش جميع حلقه كبريت عوام بازي ازين باخون شهد ودم دمان ونر بارش بايان هرگاه كه قهر ابراهيم خویشان خود آكان را گفت اينجا من آن شخصان نبي رسته اموال بادشاهان آكانا نقي نبي رستم ۱۱۲۰ با طاهر ۱۱۲۰ د صبح شراب نوشيد ۱۱۲۰ الصمد اعراض ۱۱۲۰ شومانده و غم ۱۱۲۰ شادن آسوز ۱۱۲۰ صور نگلد و بخل ۱۱۲۰ سارس خورده گزارد و دريال ۱۱۲۰ كاه ناز و كونه ۱۱۲۰</p>	<p>على يعني درويش جميع حلقه كبريت عوام بازي ازين باخون شهد ودم دمان ونر بارش بايان هرگاه كه قهر ابراهيم خویشان خود آكان را گفت اينجا من آن شخصان نبي رسته اموال بادشاهان آكانا نقي نبي رستم ۱۱۲۰ با طاهر ۱۱۲۰ د صبح شراب نوشيد ۱۱۲۰ الصمد اعراض ۱۱۲۰ شومانده و غم ۱۱۲۰ شادن آسوز ۱۱۲۰ صور نگلد و بخل ۱۱۲۰ سارس خورده گزارد و دريال ۱۱۲۰ كاه ناز و كونه ۱۱۲۰</p>

سألت عن بيتي في أيام الخلفاء

الحسين عليه السلام

اجلابيكما خطر النجاشي لاما تقي دينار فقال الوائقي من ههنا من العلماء فقيل ابو محمدا
 فاحضرة فسال عن ذلك فقال ابو نواس اشعر واذهب في فنون العرب واكثرنا
 اقتنانا من اقلناين الشعر فامروا الوائقي بدفع الخطر الى الحسين المتوكل على الله **جعفر**
 المتوكل على الله جعفر ابو الفضل بن المقصم بن الرشيد امام ولد اسمها شجاع ولد سنة
 خمس وقيل سبعة ومائتين ويوم له في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين
 بعد الوائقي فاطهر الميل الى السنة ونصر اهلهما ورضي عنه وكتبه الله في الافاق وذلك
 في سنة اربع وثلاثين واستقدم المحدثين الى ساموا واجزل عطاياهم واكرمهم
 وامرهم بان يجد ثوبا حاديث الصفات والرؤية وجلس ابو بكر بن الجبشيت في جامع
 الرصافة فاجتمع اليه نحو من ثلثين الف نفس وجلس اخوه عثمان في جامع المنصور
 فاجتمع اليه ايضا نحو من ثلثين الف نفس وتوفى دعاء الخلق للمتوكل في العواقر لثناء
 عليه والتعظيم له حتى قال قائلهم الخلفاء ثلثة ابو بكر الصديق في قتل اهل الردة وعمر بن عبد العزيز
 في رد المظالم والمتوكل في احيا السنة وامانة التيميم **وقال** ابو بكر بن الحجاز في في الله

وتبعه فان السنة التي وصفت	معززة حجة كان لم تدل	تصول وكسوط اقيم منارها
وحط منار الايام والزم من كل	وول الخوايا في الدار باريا	الى الدار عظيم من باريا
شك الله منهم بالخلق جعفر	خليقة ذي السنة المتى كل	خليقة ربي وابن عم نبيه
وخير في العباس من منهم ولي	وجامع شمل الدين بعد تفتت	وتفادى دس المارقين بمصل
اطال النار للعباد بقا	سليما من الاهوال غير مبدل	وبؤاة بالنصر للدين جنة
يحاور في وضائخا خيرة مرسل	وفي هذه السنة ابو بكر بن ابي داود فاقم صورة حجر اطلق	

فلا اجرة الله ومن عجايب هذه السنة انه عبت رجب بالعراق شديدا السومر ولم يجهد
 مثلهما احرق ذراع الكوفة والبصرة وبعثاد وقتل مسافرين ودامت خمسين يوما
 واتصلت همدان واحرق الزرع والمواشي واتصلت بالموصل وسبحار ومنعت الناس
 من المعاش في الاسواق ومن المتى في الطرقات واهلكت خلقا عظيما وفي السنة التي قبلها
 جاءت زلزلة مهولة بلا مشق شققت منها دور وهلك تحتها خلق وامدت الى
 انطاكية فهدمتها والى البحر بيرة فاحرقها والى الموصل فيقال هلك من اهلهما اخسون
 الفا وفي سنة خمس وثلاثين الزم المتوكل النصارى لبس العلق وفي سنة ستة وثلاثين

سنة خمس وخمسين قتل بالطلست ١١ سنة هر كنية سنت درين ايام عزير كشت ديران ذلك نهار من خواهر شمس
 هرگاه كه انارده سنت قائم كشت پس متدكه كره ودر درغ از بلندي بجايند سفلي فنگه ١١ الوطام عرفى سنة هوى بوى
 از صفر ودر اخير ذى قعدة كشت يارفتن كز زندگان از دين منسل ودر شهر شمس على العلم كز زندگان از دين

أعلن الشام فتمت بالعراق	إذا عزم الامام على انطلاق	فان تدع العراق وساكنيه
فقد قيل المصلحة بالطلاق	فبدله ورجع بعد شهرين او ثلثة وفي سنة اربع واربعين	
قتل المتوكل يعقوب بن السكيت الامام العربية فانه ندبته الى تعليم اولاده فظفر المتوكل	يوم المولد به المعتز والمؤيد فقال لابن السكيت من اجل انك هما واخسنا واخسنا	
فقال قنبر يعني حوله على خير منهما فامر الاثرالا فذا سوا بطنه حتى مات وقيل في قنبر	لسانه فمات وارسل الى ابنته يدبته وانا المتوكل ناصبيا وفي سنة خمس اربعين	
عمته الزكراة الدنيا فاخرت المكنون والقلاع والقناطر وسقط من انطاكية جبل	في البحر وسمع من السماء اصوات هائلة وزلزلت مصر وسمع اهل بلبس من ناحية	
مصر صيحة هائلة فمات حيا من اهله في غارت عيون مكة فارسل المتوكل مائة	الف دينار لاجل المملوكين عرفت اليهم وكان المتوكل جوا احمد ما يقال اعطى خليفة شاعر	
ما اعطى المتوكل فيه يقول مروان بن ابي النجيب شعرا فامسك ندي غيل وعني لا تزد	فقال لا اسمعني حتى يفرقك جودي وكان اهازية على	
فقد خفت ان اطغوان بغيرا	قصيدة مائة الف وعشرين الف وخمسين ثوبا ودخل عليه علي بن الجهم يوم ابيد	
درتان يلقبهما فاشده قصيدته فدر حاليه بدلة فقلها فقال تستقصي ما هو في الله	خبر من مائة الف فقال لا وكن في نكوت في بيات اعمالها اخذ بها الشعر فقال قل فقال شعري	
يسومن راعي الامام عدا	تغرت من بحر البحار	الملك فيه وفي بنية
ما اخلف الليل والنهار	يرجى ويغنى لكل خطب	كانه جنة وزار
يداء في الجود ضربتان	عليه كلتا هما تغار	امرات منه الميمن شيئا
الا انت مثلها اليسار	فدحا اليه بالدلة الاخرى قال	بعضهم سلم على المتوكل ان خلا
ثم اتية كل واحد منهم ابوة خلفه منصور بن المهدي والعباس بن الهادي ابو احمد بن الرشيد	وعبد الله بن الامين وحمزة بن المامون واحمد بن المتصم وشهد بن الوافي وابنه	
المنصور قال له السعدي لا يله احد متقدم في جد ولا هزل الا وقد عظم في دولته	ووصل اليه نصيبا من المال وكان منبها في اللذات والشباب وكان لماربعة الا	
شدية ووطي النجيم وفوال عليه انهم كان المتوكل مشغوقا ببقية امر ولد المعتز	سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	
سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	ووجد ان اربابا من بني هاشم منهم من كان في قنبر فمات في سنة ثمان مائة واربعة مائة	
الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	
الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	
الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	
الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	
الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	
الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	
الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	الملك في سنة ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة	

لا يصبر عنها فحقت له يوما وقد كتبت على خديها بالغالبة جعفر فتألمها وانفأ بمحل

وكتبت بالسيف في الخنجر جعفر	بنفسى محط السيف من جعفر	الخن او دعيت سطر من السيف
-----------------------------	-------------------------	---------------------------

لقد ودعت قلبي للحب اسطر وفي كتاب المحن لله المحي ان ذا النون اول من تكلم

بمصر في ترتيب الاحوال ومقامات اهل الولاية فانكر عليه عبد الله بن عبد الحكم و

كان رئيس مصر ومن اجله اصحابه قالوا انه واحد في العلم لم يكلم فيه السلف و

رماه بالزندقة فدعاه امير مصر وسأله عن اعتقاده فتكلم في حق الله مرة وكتبه به

الى المتوكل فامر باحضاره فحمل على البرية فلما سمع كلامه ولعبه واجبه واكرمه حتى

كان يقول اذا ذكر الصالحون نحي هلا بذي النون كان المتوكل بايم بولاية العهد

لا ينة المنتصر ثم المعتز ثم المؤيد ثم انما اردت عدم المنع من الجبهة كلامه فقال المنتصر

ان ينزل عن العهد فالي فكان يجلس في مجلس العامة ويحيط منزله ويتهذه ويثبته

ويتوعدا وانفق ان الترتيب في افع المتوكل الامور التي لا تترك مع المنتصر على

قتل ابيه فدخل عليه خمسة وهو في جوف الليل في مجلس لوجه فقتلوه وهو وزير

الفتح بن خاقان وذلك في خاص شوال سنة سبع واربعين ومائة من

سروعي في النور فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بقليل من السنة احببها

ولما قتل رثته الشطوء ومن قول يزيد المهلبى شعرا	جاءت ضيئة والعين هاجعة
--	------------------------

هلا والله المنيا والفتنا قصد	خليفة لم ينل فاناله احد	ولم يضع مثله من ولا جسد
------------------------------	-------------------------	-------------------------

وكان من حظاياه وصيفة تسمى محبوبه شاعرة عالمة بصنوف العلم منكسر فقال

غنى فاعتلت فاقسم عليها وامر بالعود فوضع في حجرها فغنت ارتجالا شعرا

اي عيش يلذ لي	لا اري فيه جعفرا	ملك قد رايت	في تحميم معشر
---------------	------------------	-------------	---------------

كل من كان ذاهيا	وسقم فقد بشرا	غدير محبوبه التي	لو ترى الموت يشقى
-----------------	---------------	------------------	-------------------

لا مشقة بها	حوت يلهال القبر	ان موت الخبير الحبيب	من ان يعصرا
-------------	-----------------	----------------------	-------------

فغضب بها وامر بها فحبست فكان اخر العهد بها ومن الخطا ان المتوكل قال للبحري

قل في شعرا وفي الفتح بن خاقان قال احب ان يحبس مع ولا افقد فيذهب عيشي كما يفقد

فقل في هذا المعنى فقال له

لا ارتق الايام فقد كيا فتم	ولا عرفتك عشت فقدى	وتناقل عن وفاء بهدى
----------------------------	--------------------	---------------------

سله برهناك سنة اجمعة فخره سنة براهمة بلانك وروية سنة نجي فون فاعل من سنة فلك كبره سنة فون فون

سنة بى سنة ما من من ابو العزم يعني به شترن از بجارى ما به سبع سبع جابل انما يقولون بركت من الارض رؤا الفخ

و هو بارى من سنة ١٢ سولوى محرم بركت السنة سنة كبر ١٢ سنة قوله سميت اسم غير كبره شرا سنة زرا بغير بركت بالبر

ومن الزعم ان ثور خبيثا حذبا ان تكون الفاعل في

فقتل امعا كما تقدم ومن اخبار المتوكل اخرج ابن عساكر ان المتوكل راى في النوم كان

سكرا سليما نيا سقط عليه من السماء مكتوبا عليه جعفر المتوكل عليه الله فلما بوم يوم خاض

الناس في تعميته فقال بعضهم نسعيه المنتصر فحدث المتوكل احمد بن ابي داود بما راى

في منامه فوجده موافقا لما مضى كتبه الى الافاق واخرج عن هشام بن عمار قال سمعت

المتوكل يقول واحسرتني على محمد بن ادریس الشافعي كنت احب ان اكون في ايام فاراه واشاهد

وا تعلم منه فاني رايت رسول الله صلعم في المنام وهو يقول يا ايها الناس ان محمد بن

ادريس الطليقي قد صار الى رحمة الله وخلف فيكم علما حسنا فاتبعوه فتهتد ثم قال

اللعن ارحم محمد بن ادریس رحمة واسعة وسهل على حفظ مذهبه وانفعني بذلك قلت

استفيدنا من هذا ان المتوكل كان متمذبا هذا هو الشافعي وهو اول من تمذهبه

من الخلفاء واخرج عن احمد بن علي البصري قال وجد المتوكل للامير بن المعدل

رسالة من العلماء فجمعهم في داره ثم خرج عليهم فقام الناس كلهم له خيرا احمد بن

المعدل فقال للمتوكل لعبيد الله ان هذا لا يرى بيعتنا فقال له لي يا امير المؤمنين

نحن في بعض سوء فقال احمد بن المعدل يا امير المؤمنين ما في بعض سوء ولكن

فرسنا من عند ابي الله فقال النبي صلعم من احب ان يمشي لرجال قياما فليتبوا

شعبه من النار فجاء المتوكل فجلس الى جنبه واخرج عن يزيد الملهوي قال قال لي

المتوكل يا مصلحي ان الخلفاء كانت تنصب على الرعية لطيفها وانا الذين لهم البيوت

في بيوتهم واخرج عن عبد الله بن حماد الترمسي قال دخلت على المتوكل فقال يا

ابا جعفر الباطل عن امانت ذلك لم يزل كنا هممت انك بشيء فصرناه الى غيرك فقلنا

امير المؤمنين جزا الله عن هذا اللهم خير الاشياء هذه المعية بيني وبينك قال بل فاسعدته

بشيء ففهمته ان اهدم اولي بالمعروف معروف ولا اولي بالباطل باطل ففهمته

في ذلك فافهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته

ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته

ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته

ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته

ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته

فقلت یا امیر المؤمنین ما هذا العکر فوالله ما علی ظهري الا من الطيب من عيشنا
ولا انعم منك فقال يا فتی الطيب عيشنا منی رجل له دار واسعة وزوجة صالحة
ومعيشة حاضرة لا يعرفنا فتودیه ولا یحتاج الینا فتزدريه واخرج عن الی
العیناء قال هدیته الی المتوکل جاریة شاعرة اسمها فضل فقال لها اشاعة انت
قالت هكذا انعم من باعنی واستغفر لی فقال لشدینا من شعورك فانشدته شعر

استقبل الملك امام اهدى	عام ثلث و ثلثین	خلافة افضی الی جعفر
وهو ابن سبع و ثمانین	ان الذریة یا اما - الهدی	ان تذلک الملك ثمانینا
لا قدس لله امره یقل	عند دعائی لک آمینا	واخرج عن علی بن الحکم

قال اهدی الی المتوکل جاریة یقال لها محبوبه قد نشأت بالطائف وتعلمت الادب
ودوت الاشعار فاخری المتوکل بها ثم انه غضب علیها وصنع جوارى قصر من کلاهما
فدخلت علیها یوما فقال لی قد رايت محبوبه فی منامی کانی قد صاحبتهما وصاحبتنه
فقلت خیر یا امیر المؤمنین فقال قهرنا لننظر ما هی علیها فقمنا حتی اتینا
حجرهما فاذا هی تضرب بالعود وتقول شعر

سئکوا الیه ولا یکلمنی	حتى کلت اثمیت معصیه	او وری القصر لا یری احد
فهل شغیف لئالی ملک	قد زارنی فی لکری وصاحنی	لیست لها توبه تخالضنی
عاد الی هجره فصار منی	قتل المتوکل فخرت فاکبت علی رجلیه تقبلها فقلت	حتى اذا ما الصیام لاح لنا

یا سیکر اربیتک فی لیلتي هذه کانک قد صاحبتنی قال انا والله قد رأیتک فودها لک
مرنبتها فلما قتل المتوکل صارت الی بقا و ذکر الابیات السابقة واخرج عن علی البحتری
مدح المتوکل فیما رفع من المحنة وهجو ابن ابی داود

الی ابا تلک العز الحسان	رددت الدین فذلک البعد ما قد	امیر المؤمنین لقد شکرتنا
قصر الظالمین بکل ارض	فاضح الظلم یجھول المکان	اراه فرقتین شکا صمان
بلی قدر بلا شئیه عوان	فما ابقیت من ابن ابی داود	وفی سنة رمت متجھد بهم
تخیر فیہ سائرین سهل	فطاوله وصناه الاصل فی	سوی حمد یطیب بالمعانی
اطلوا الخوض من خلق القرآن	واخرج عن احمد بن حنبل قال صهرت لیلته فمر من فرأیت	اذا اصحابه اضطجوا بلیل

له از مرید ای مقرر ترمه مخمره و چهار تزدری اعینهم اسے حقیر شمارند چنه ان کن ۱۲ هـ کری خواب
لاخ ظهر ۱۲ هـ صام قاطع ۱۲ هـ صلح آواز داد ۱۲ هـ فز تنها و یگانہ ۱۲ هـ صرح ۱۲ هـ قسم پشت
شکست ۱۲ هـ ای جاری کن اشکله خود را آیانید ما که چه کردند جو انان بخش بان شخص که از بنی هاشم
است واسم آن فتح بن قافان است ۱۲ هـ دایم مصیبه ۱۲ هـ

فمات ويقال ان ابن طيغور نشي ومرض فامر غلامه فقصده بتلك الرية
فمات ايضا وقيل بل سمر في كثرة و قيل مات بالخوانيق ولما حضر قال يا ساء
ذهب موالي تيا والآخره عاجلت لي فوجلت مات في خامس ربيع الاخره سنة ثمان
واربعين عن ست وعشرين سنة اود و تھا فلم يتم بالخلافة الا شهر معددة و
سته اشهر وقيل انه جلس في بعض الايام للهو وقد استخرج من خزائن ابيه ثمنا قاهر
بقرش على المجلس فرأى في بعض البسط دائرة فيها فارس وعليه تاج وحوله كتابه نازية
فطلب من يقرأ ذلك فاحضر رجل فظرة فقطب فقال ماهذه قال لا معنى لها قال
عليه فقال ناشيروية بن كسري بن هر مز قتل لي فلم اتمته بالمملك الاسمة اشهر
فتغير وجه المنصر وامر باحراق البساط وكان مسنوجا بالذهب في لطائف المعارف
للتعالى اعرق الخلفاء في الخلافة المنصر فانه هو واباؤه الخمسة خلفاء وكذا
اخوه المعتز والمعتد قتل اعرق منه المستعصم الذي قتره التتار فان اباؤه
الثمانية خلفاء قال الثعالبي ومن الجاهل ان اعرق الاكاشرة في الملك ناشيروية
قتل اباه فلم يعيش بعده الاسمة اشهر واعرق الخلفاء في الخلافة وهو المستعصم
قتل اباه فلم يتم بعده سوى ستة اشهر المستعصم بالله ابو العباس
بالله ابو العباس احمد بن المعتصم بن الرشيد وهو اخو المتوكل ولد له سنة
وعشرين ومائتين وامام ولد اسمها مخارق وكان مليحا لبعض بوجهين بنين
القم ولما مات المنصور جتمع القواد وتشاوروا قالوا صق ولي ثم احدثوا
المتوكل لا يبق منا باقية فقالوا اما لهما الا احمد بن المعتصم ولدا سنة اذ
ثمان وعشرون سنة واستمر الى اول سنة احدى وخمسين فتدبر
لما قتل وكتيفا وبغا وفي باخر للعرك الذي قتل بالمتوكل ولم يكن المستعصم
مع وصيفه بغا اعاد حتى قيل في ذلك شعر

المستعصم بالله ابو العباس

مع وصيفه بغا اعاد حتى قيل في ذلك شعر

يقول ما قال له اكما تقول البسح

ولما نكر لا تراك خاف والحد من ساوا

لما بعد فلا سلاو اليه يندرون ويخضعون له وليست لونه الرجوع فاعتصم بقمه

واخرجوا المعتز بالله وبابا ليوه وخلعوا المستعصم ثم جهز المعتز جيشا اكثف منه ارباب المستعصم

واستعد اهل بغداد للقتال مع المستعصم فوكت بينهما وقعة دمار القتال

له قو قطب ترشروند سنة الح عليه امر عليه سنة اعرق احملا وخالف ترشروند كاسرو جمع

سري وكتب سلطان الفارس كاتيفه الملك ارم سنة الفتح لشقة بالقم فمكس ريان في حوت راوا

دام باعين وحين راغا كفتن ١٢ ص ١٢٠ وصيف بجته هه مكار اسم تركي وكذا البقا اسم تركي ١٣ محمد جعفر علي

اشهر او اكثر القتل غلبت الاسعار وعظم البلاء والحمل المستعين فسعوا في الصلح
 على خلم المستعين وقام في ذلك اسماعيل القاضي وغيره بشرط مؤكدة تخلم
 المستعين نفسه في اول سنة اثنيتين وخمسين وشهد عليه القضاة وغيرهم فاحد
 له واسط فاقام بها تسعة اشهر محجوسا موكلا بامير ثم مر الى سامراء وارسل
 المعتز الى احمد بن طولون ان يذهب الى المستعين فيقتله فقال والله لا اقتل ولا
 اخلفاء فتدب له سعيد الحاجب فذبحه في ثالث شوال من السنة وله احدى
 وثلاثون سنة وكان خيرا قاضلا دينا بليغا وهو اول من احدث لبس الاكامر
 الواسعة تجعل عرضها نحو ثلثة اشبار وصغر القلائع كانت قبله طولا لآفات
 في ايامه من الاعلام عبد بن حميد وابوطاهر بن السرح والحارث بن مسكين و
 اليزي المرقني وابوجاتم الجهماني والحافظ واخرون المعتز بالله محمد
 المعتز بالله محمد وقيل الزبير ابو عبد الله بن السوكل بن المعصم بن الرشيد ول
 سنة اثنيتين وثلاثين ومائتين وامامه ولد رومية تسمى قبيصة ويولع له
 عند خلم المستعين في سنة اثنيتين وخمسين ولتسع عشرة سنة ولم يزل
 الخلافة قبله احدا صغر منه وكان يدعى الحسن قال علي بن حرب احد شيوخ
 ابن المعتز في الحديث ما رايت خليفة احسن منه وهو اول خليفة احدث الركوب
 بجلية الذهب وكان اخلفاء قبله يركبون بالجلية المخضفة من الفضة واول
 سنة تولى مات امثنا من الذي كان الواقفي استخلفه على السلطنة وخلفه هامة
 الف دينار فاحذها المعتز وخلم خلعة الملك على محمد بن عبد الله بن طاهر وقل
 سيطر ثم عزل وخلم خلعة الملك على اخيه اعني اخا المعتز ابا احمد وتوجه
 بتاج من ذهب وقلنسوة مجوهرية وشاحين مجوهرين وقلادة سيقين ثم
 عزله من عامه نفاة الى واسط وخلم على بغا الشراي وبسه تاج الصالح
 فخرج على المعتز بعد سنة فقتل وجمع اليه براسه وفي رجب من هذه السنة خلفه
 المعتز اخاه المؤيد من العهد وشر به وقيدة فمات بعد ايام شتوا معتزا
 بحدوث عنه انه قتله واحمال عليه فاحضر القضاة حتى شاهدوه وليس به اثر
 وكان المعتز مستضعفا مع الاتراك فاتفق ان جماعة من كبارهم اتوه وقالوا
 يا امير المؤمنين اعطنا الرضا فقتل صالح بن وصيف وكان المعتز نجادا منه
 فطلب من امه مالا ليفقه فبهم فابت عليه وفتحت نفسها وله نكح في قيسية
 المال شوق فاجتمعت الاتراك حينئذ على خلعه ووافقهم صالح بن وصيف ومحمد

المعتز بالله محمد
 اسحق بن سنان بن ابراهيم المستعير من الخلفاء

ابن بشار فلبسوا السلام وحواء الى دار الخلافة فبعثوا الى المعتز ان يخرج اليها فبعث
يقول قد شربت دواء واناضعت فحجم عليه جماعة وجر واربجله ووضي بوجه
بالديابيش واقاموه في الشمس في يوم صائف وهم يلطمون وجهه ويقولون
احلم نفسك ثم احضر القاضى بن ابي الشوارب والشهود وخلعوه ثم احضر وا
من بغداد الى دار الخلافة وهي يومئذ ساوا محمد بن الواثق وكان للمعتز قد
البعده الى بغداد فسلم المعتز اليه الخلافة وباعه ثمان الملاء اخذ والمعتز
بعد خمس ليال من خلعه فادخلوه الحمام فلما قفل عطش فمنعوه الماء ثم اخرج
وهو اول ميت مات عطشا فسقوه ماء بثلث فتر به وسقط ميتا وذلك في شهر
شعبان المعظم سنة خمس وخمسين وصاثنين واختفت امه قبجة ثم ظهرت
في رمضان واعطت صالح بن وصيف مالا عظيما من ذلك الف الف دينار
وثمناثة الف دينار وسقط فيه مكوكة زهرود وسقط فيه مكوكة لؤلؤ حب
كبار وكيلة يا قوت احمر وغير ذلك فقومت الاسقاط بالحق دينار فلما اراد بن
وصيف ذلك قال قصها الله عرضت اليها للقتل لاجل حسين الف دينار و
عند هاهنا فاحذر انجيح وفها هاله مكة فبقيت بماله ان ثوب المعتمد فرها
الى سامراء ماتت سنة اربع وستين مات في ايام المعتز من الاعلام تسرى
المسقطي وهارون بن سعيد الايلي والدارمي صاحب المسند والعتبي صاحب
مسائل العتبية في صاهب مالك واخرون المهدي بالله المهدي
بالله الخليفة الصالح محمد ابو محمد اسحاق وقيل ابو عبد الله بن الواثق بن المقصم
بن الرشيد امه ام ولد لثيم وردة ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة
وصاثنين ويوم بالخلافة ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين وثلثين
وما قبل ببيعته احد حتى اتى بالمعتز فقام المهدي له وسلم عليه بالخلافة وجلس
بين يديه فنجي بالشعر فشهد على المعتز انه عاجز عن الخلافة فاعتزف بذلك
ومد يده فباه المهدي فارتفع حينئذ المهدي الى صدر المجلس كان المهدي
اسير في حاله الوجه ورعا متعبطا عما دلا قويا في امر الله بطلا شيئا عاكه لم يجد

لغات في تاريخ الخلفاء
المهدي بالله

سنة ١٢٠٠ م د امرن هر كس با هر چیزی بنگاه بابر بن نصر قتل هم الصباح و بهر الشدة ١٢٠٠ م ص ١٢٠٠ م و بيس جمع و بوس
گر آهني ١٢٠٠ م ص ١٢٠٠ م و بيس جمع و بوس
سنة ١٢٠٠ م د امرن هر كس با هر چیزی بنگاه بابر بن نصر قتل هم الصباح و بهر الشدة ١٢٠٠ م ص ١٢٠٠ م و بيس جمع و بوس
گر آهني ١٢٠٠ م ص ١٢٠٠ م و بيس جمع و بوس
سنة ١٢٠٠ م د امرن هر كس با هر چیزی بنگاه بابر بن نصر قتل هم الصباح و بهر الشدة ١٢٠٠ م ص ١٢٠٠ م و بيس جمع و بوس
گر آهني ١٢٠٠ م ص ١٢٠٠ م و بيس جمع و بوس

في ذلك كلام ثم تكلموا في خلقه فخرج اليهم المهدي من الغد مقتولاً بين يديه.
 فقال قد بلغني شائكم ولست كمن تقد مق مثل المستعدين والمعتز والله فالتحق
 اليكم الا وانا صفيظ وقل وصليت وهذا سيفي والله لا ضربين به ما استمسكت
 قائمته بيدي اما دين اما حياء اما دعة لم يكون الخلاف على الخلفاء والجرأة
 على الله ثم قال العلم علم صالح فرضواوا القضاة وناذي موسى بن بغا من جاء
 بصالح فله عشرة الاف دينار فلم يظفر به احد وانفق ان بعض العلمان دخل
 ذقاقا وقت الحضر فزاي بابا مفتوحا فدخل فمشى في دهليز مظلم فزاي صالحا
 قائما فعرفه وليس عنده احد فجاء الى موسى فاخبره فبعث جماعة فاخذوه وقطعنه
 سر امه وطيف به وتا امر المهدي لذلك في الياطن ثم سر حل موسى معيا كمال
 الى السن في طلب مساور فكتب المهدي الى باكيال ان يقتل موسى وعلى احد مرء
 الا تترك ايضا او مسكها ويكون هو الامير على الاتراك كلهم فاوقف باكيال موسى على
 كتابه وقال اني استأخرم هذا واما هذا العمل عليا فكلنا فاجمعوا على قتل المهدي
 وساروا اليه فقاتل عن المهدي المعارية والفرغنة والاسوسية وقتل من الاتراك
 في يوم اربعة الاف ودام القتال الى ان هزم جيش الخليفة وامسك هو فقصص على
 خصيتيه فمات وذلك في رجب سنة ست وخمسين فكانت خلافته سنة الاخسة
 عشر يوما وكان لما قامت الاتراك عليه نارا العوام وكتس ارقاعا والقوها في المساجد
 يا معشر المسلمين ادعوا الله تخليفكم العدل الرضا المصطفى لعمر بن عبد العزيز ان
 ينصر الله على عدوه المعتمد على الله ابو العباس المعتز على الله ابو العباس
 وقيل ابو جعفر احمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ولد سنة تسع وعشرين
 ومائتين وامه سومية اسمها فتيا ن ولما قتل المهدي كان المعتمد محبوسا بالسجون
 فاخرجوه وبابو له ثم ان استعمل اخاه الموفق طمحه على المشرق وصير ابنه جعفر اول محمد
 ودولة مصر والمغرب ولقبه المفضول الى الله واهتمك المعتمد في اللهو واللذات
 واشتغل عن الرعاية فكرهه الناس واجبوا اخاه طمحه وفي ايامه دخلت الزنج
 البصرة واعمالها واخربوها وبذلوا السيف واحرقوا وخربوا وسلبوا وجرى
 بينهم وبين عسكرة عدة وقعات وامير عسكرة في اكثر الموفق اخوه واعقب
 ذلك الوبا الذي لا يكاد يتخلد عن الملام بالعراق فمات خلق لا يحصون

المعتمد على الله ابو العباس

على مخطوط منقح على الله انصاره سنة ١٢٠٠ هـ اهل خراب فاختار في سنة ١٢٠٠ هـ اهل بكر تحت لشكر امام ودر بر كرده پس حسين
 از عمر كرده از اين عمر ١٢٠٠ هـ عمر بر سر ملكات روزگار وفتحين نيز آمده ودر كوفه ناز و شوق اهل المصطفى الظاهر

فوقه بينه وبين ابي العباس بن الموفق وقعة عظيمة بحيث جرت الارض من الدماء
 وكان النصر للمصريين وفي هذه السنة التفت ببغداد في شهر عيسى بن فجار الى
 الكوفة فهدم سبعة الاف دار وفيها نازلت الروم طرطوس في مائة الف
 فكانت النصر للمسلمين وغنموا ما لا يحصى كل فتحا عظيما عديم المثال فيها ظهرت
 دعوة المهدي عبد الله بن عبيد جلد بن عبيد خلفاء المصريين الروافض في اليمن
 واقام على ذلك الى ستة ثمان وسبعين حج تلك السنة واجتمع قبيله من كنانة
 فاعجبهم حاله فصحبهم الى مصر راي منهم طائفة وقوة فصحبهم الى المغرب
 فكان ذلك اول شان المهدي في سنة احدى سبعين قال انصول ولي عارذ
 ابن ابراهيم الهاشمي الحسبة فاصرا اهل بغداد ان يتعاصروا بالعنوس فاعا ملوا بها
 على كوة ثم تركوها في سنة ثمان وسبعين غارت اهل مصر فلم يبق منه شيء وغلت
 الاراد وفيها مات الموفق واستراح منه المعتد وفيها ظهرت القرامطة بالكوفة
 وهربوا من الملاحدة يدعون الله لا غسل من الجنابة وان الخمر حلال يزيدون
 في اذانهم وان محمد بن الحنفية رسول الله وان الصوم في السنة يومان يوم النبروز
 ويوم المهرجان وان الحج والقبلة الى بيت المقدس واشيلد اخر ونفق قولهم على
 الجبال واهل البر وتعب الناس بهم وفي سنة تسع وسبعين ضعف امر المعتد
 جد التكنن ابي العباس بن الموفق من الاصور وطاعة الجيش له تجلس المعتد مجلسا
 عاما واشهد فيه على نفسه انه حليم ولده المفضل من ولاية العهد وبأيم
 لا ابي العباس لقبه المعتد واصر المعتضد في هذه السنة ان لا يقعد في الطريق فحجم
 ولا قصاص واستخلف الوراقين ان لا يبيعوا الكتب للفلاسفة والمجدل واما المعتد
 بعد اشهر من هذه السنة فحاجة فقيل انه سم وقيل بل نام فحجم في بساط وذلك
 ليلة الاثنين لحدى عشرة بقيت من رجب وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة
 الا انه كان مقهورا مع اخيه الموفق لاستيلائه على الامور ومات وهو كالخمر عليه
 من بعض الوجوه من جهة المعتضد ايضا ومن مات في ايامه من الاعلام البخاري
 ومسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه والريعي البخاري والريسي المرادي القزويني
 ويونس بن عبد الاعلى والزيبر بن بكار وابو الفضل الرياشي ومحمد بن يحيى المذي هلي

له انشا في دير بنزاد مراح سنة كره كاهن ادا ١٢٠٠ غار فرور سنة ١٢٠٠ غلت الاسرار ان شهر رمضان ١٢٠٠
 قوامه قويم به تارود غار آقان بن بهت كره انشايت فسل واجي ليست كاهن تار قال كشت و و ان تار تار تار
 عليه السلام ١٢٠٠ ابو طاهر محمد جعفر على سلمه الصرب القوي

وتجهم بن الشاعر والجليل الحافظ وقاضي القضاة بن أبي شواس والسوملي القري
وتجهم بن شيبه والوزير الرازي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم والقاضي بكاس
وداود الظاهري وابن دارة وبق بن محمد وابن قتيبة وأبو صالح الرازي وغيرهم
ومن قول عبد الله بن المعتز في المعتد يمدحه شعرا

يا خير من تركه المطي به أضى عنان الملك مقتسوا فاحكم لك الدنيا وساكنها	وممن جبال العهد موثقة بيد يابى تحبسه وتطلقه فما صاف سهم انت موثقة
---	---

ومن شعر المعتد لما حجر عليه شعرا

أصبحت لا أملك دفعا لما تعضى مور الناس دوني ولا إذا اشتبهت الشيء ولوا به	أسام من خسف ومن ذلة يشعر في ذكرها قلة عنى وقالوا ههنا علة
---	---

قال الصولي كان له وراق يكتب شعرة بماء الذهب رثاه أبو سعيد الحسن بن سعيد
النيسابوري بقوله شعرا
وبلغت الحاديات المعنى
فدون المصائب فأنجته

المعتضد بالله أحمد المعتضد بالله أحمد
أبو العباس بن ولي العهد الموفق طحط بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ولد في
ذي القعدة سنة اثنين واربعين ومائتين وقال الصولي في ربيع الاول سنة
واربعين ومائتين وأمه أم ولد اسمها صواب وقيل حمزة وقيل ضرار ويومعه له
في رجب سنة تسع وسبعين بعد عمه المعتد وكان ملحا شجاعا مهيبا ظاهرا
المجبروت وأقر العقل شديد الوطأة من أفراد خلفاء بني العباس وكان
يقدم على الأسد وحده في جماعته وكان قليل الرحمة إذا غضب على قائد أو بيان
يلقى في حفرة ويظلم عليه وكان ذاسما صاعدا عظيمة قال عبد الله بن
حمد بن خزيمة المعتضد قصيدته في قول له جانب مفضاة وأنا مع فضاح الناقوس
فقال على به فاحضر فساله فقال ثلاثة غلمان نزلوا المقناة فاحضروها

المعتضد بالله أحمد

سأله ترخي من الرغوب الفخار
في رثاءه ورثاه من شعراء
الملك فأنشد في رثاءه
سرايا من شعراء
جفر على علمه

من تاريخ بغداد

يحيى بهم فضررت أعناقهم من العدة في العتاة ثم كلمني بعد مدة فقال لا صدق في ما
 ينكر على الناس قلت الدماء قال والله ما سفلت دما حراما منذ وليت قلت فلم
 قتلت أحمد بن الطيب قال دعاني إلى الكهانة قلت فالثلاثة الذين نزلوا المقتاة
 قال والله ما قتلهم وإنما قتلت لصوصا قد قتلوا واهمت أنهم هم وقال السميل
 القاضي دخلت على المعتضد وعلى رأسه أحلكا صبايح الوجوه روم فنظرت
 إليهم فلما اسرحت القيام قال أيها القاضي والله ما أحللت سلوا لي على حرام
 قط ودخلت مرة فدفعت إلي كتابا فنظرت فيه فإذا قد جمع له فيه الرخص من ذلل
 العلماء فقلت مصنف هذا من ذريق فقال احتشيت قلت لا ولكن من أباح المسك
 لم يبع المتعة ومن أباح المتعة لم يبع الغناء وما من عالم إلا وله زلة ومن أخذ بكل
 ذلل العلماء ذهب دينه فامر بالكتاب فأحرق وكان المعتضد شهيدا جديا موصوفا بالوجوه
 قد لقا المحروب وعرف فضله فقام بالأمراء حسن قيام وهابه الناس ورهبوا اعظم
 رهبة وسكنت الفتق في أيامه لفرط هيبة وكانت أيامه طيبة كثيرة إلا من والرخاء
 وكان قد اسقط المكوس ونشر العدل ورفع الظلم عن الرعية وكان يسمى السفايح الظفر
 لأنه جدد ملك بني العباس وكان قد خلق وضعف وكاد يزول وكان في اضطراب
 من وقت قتل المتوكل وفي ذلك يقول ابن الرومي يمدح شعرا

امام الهدى والعباس والحجود احمد
 كذا يابى العباس ايضا يجدد
 تلهم ما هو فوا ويشاقه الغد

هنيئا بني العباس ان اما مكم
 كما يابى العباس انشى ملككم
 امام يظل الامس يعمل نخوة

وقال في ذلك ابن المعتز ايضا شعرا

أما ترى ملك بني هاشم
 عاد اعز نرا بعد ما زلا
 يا طالب الملك كن مثله
 تستوجب الملك والا فلا
 في اول سنة استقلت فيها صنم الوراقين من بيع
 كتب الفلاسفة وما شاكلها ومنم القصاص والبخين من القعود في الطريق
 والناس صلو الاطعم ككبر في الاولى ستاوي الثانية واحدة وفيه قمع من الخطبة
 وفي سنة ثمانين دخل داعي المهمل الى القيد وان وقتا امرة ووقع القتال بينه وبين
 صاحب فر بقية وصار امرة في زيادة وفيها ورد كتاب من الديلم ان القم كسف

له احداث فزع من صباح الوجوه خولصو ران روم الابل روم يوم ١٢ الوطاهر ملكه الاختراق ورغ برافق
 ١٢ مراح ملكه قوله شهاب الشهاب تفرغ وطاهر خد شمس لعت نراى جلد نرك الخواص ١٢ مراح ملكه اياي نراى طالب
 كك نراى شمس لم زلت غالب كفت اى طالب ملك مثل مروج من شود رنة نولا نراى نراى نراى نراى نراى نراى نراى

في شوال وان الدنيا أصبحت مظلمة الى العصر فهدت ربح سوداء فدامت الى ثلث
 الليل واقبحها زلزلة عظيمة اذهبت عامة المدينة فكان عدة من اخرهم من تحت
 الردم مائة الف وخمسين الفا وفي سنة احدى وثمانين فمحت مكرية في بلاد الروم
 وفيها غارت مياه الري وطبرستان حتى بيع الماء ثلثة ارطال بدرهم وخط الناس
 واكوا الجيع وفيها هدم المعتضد دار السندوة بمكة وصلى بها مسجد الى جانب
 المسجد الحرام وفي سنة اثنتين وثمانين انطل ما يفعل في النيروز من وقيد لليزان
 وصب الماء على الناس وازال سنة الجوع وفيها زفت اليه قطر الندى بنت
 خمارويه بن احمد بن طولون قد دخل عليها في ربيع الاول وكان في جهازها
 اربعة الاف نكة مجوهره وعشرة صناديق جوهر وفي سنة ثلث وثمانين كتب
 الى الافاق بان يورث ذوالارحام وان يبطل ديوان المواريث وكثر الدعاء
 للمعتضد وفي سنة اربع وثمانين ظهرت بمصر حمرة عظيمة حتى كان الرجل
 ينظر الى وجه الرجل فيراه احمر وكذا المحيطان فتضرع الناس بالدعاء الى الله
 تعالى وكانت من العصر الى الليل قال ابن جرير وفيها عزم المعتضد على
 لعن معاوية على المنابر فحوفه عبيد الله الوزير اضطراب العامة فلم يلتفت و
 كتب كتابا في ذلك ذكر فيه كثير من مناقب علي ومثالبه مخفية فقال القاضي
 يوسف يا امير المؤمنين اخاف الفتنة عند سماعه فقال ان تحررت العامة
 وضعت السيف فيها قال فما تصنع بالعلويين الذين هم في كل ناحية قد
 خرجوا عليك واذا سمع الناس هذا من فضائل اهل البيت كانوا عليهم اميل
 فامسك المعتضد عن ذلك وفي سنة خمس هبط ربح صفراء بالبصرة ثم
 صارت خضراء ثم صارت سوداء وامتدت في الامصار ووقع عقبها برد
 وزنة البردة مائة وخمسون درهما وقلعت الريح نحو خمسمائة فخلت ومطرت
 فرتة حمراء سوداء وبضياء وفي سنة ست ظهر بالبحر بن ابوسعيد القرمطي
 وقبيلت شوكة وهو ياتي طاهر سليمان الذي ياتي اية قلم الحجاز السود ووقع القتال
 بينه وبين عسكر الخليفة وثار على بصرى ونواحيها وقرم جيش الخليفة حرات ومن
 اخبار المعتضد ما اخرجنا في بن عسكر عن ابي الحسين انصبي قال وجه
 المعتضد الى القاضي اية حازم يقول ان لي على فلان مالا وقد بلغني ان غلاما بينوا
 عندك وقد تمطت لهم من ماله فخطبنا كاحدهم فقال ابو حازم قل لا ميل المؤمنين
 ساء روم فزعموا انهم في كركوك فزعموا انهم في كركوك فزعموا انهم في كركوك

ثم انكس ومات يوم الاثنين لثمان بقين منه وحمل السعدي قال شكوا في موت المعتضد وتقدم الطبيب وحسن نبضه ففتح عينه ورفض الطبيب برجله فذا حاة اذ سر حافات الطبيب ثم مات المعتضد من ساعته ولما احتضر انشد شعرا

وخذ صفوها ان صفته دم الرقا
فلم يبق لي حالا ولم يد على حقا
عدا ولم اعمل على ظنه خلقا
وشته عذبا وصرفهم شرقا
ودانت رقاب الخلق اجمع لي سقا
فها انا ذا في حفرة عاجلا هلقي
فن ذا الذي متى مصرعها اشقى
لنعمته لله امر نادرة التي

تمت من الدنيا فانك لا تنسى
ولا تامن الدهر لك اصنته
فقلت صناديد الرجال فلم اجد
واخلت دور الملوك من كل بازل
فلما بلغت النجم عز اوسرعة
رماني الردي سما فاخذ جرمي
ذا قد نبت نياي وديني سقاها
فيا ليت شعري بعد موتي مالذي

ومن شعر المعتضد شعر

انكوا اليه الذي لقيت من العجا
محل العين والمه
كما انا صنته لاق
جسمي وب ومقلتي
الاكتياب واشتياق
ولا ين المعن برشيه شعر

وقال بالذلال والغفج
طلت بالظلمة الجبال من الناس
لم يبق من حرافق احد
القيته صر المذات
ماله انيف بعدكم
في مقام وانطلاق

يا ليتني ما اتور والدعج
اهمل لي ايدي من فرج
الله ذاك ولي شعور
يا ليتني عن مضمحه
ذات دنو في اخراق
يا ليتني اكر جميعا

وانت والد سوء تاكل الولدا
رطيت بالله سرا واحدا صمدا
بالظاهرة مقصدا الدار نهجدا
ابن الكنوز التي احصيتها عددا
صهاية من راق عينه ارتعدا
ابن اللبث التي صيرتها ددا
وكن يحمان منك الضيف الاسد
من متساوردت قلبا ولا كلبا

يا ليتني ما انقبست احدا
يا ليتني الله بل ذا كله قدما
يا ليتني القبر في غير مظلة
ابن الجحوش التي قد كنت تحبها
ابن السمر الذي قد كنت قملها
ابن الاعاد الاولي ذلت مصعبها
ابن الجحاد التي حجت بها مد
ابن رماح التي غدت بها صعبا

استمر عمره دحاك وزمن ١٢ سنة تسعيا جربا يعني كشيدي آخر ١٢ سنة بدو شروق ١٢ سنة كجافته اسبان
بني رماحهم افساد ازخون اعدا ١٢

ابن المجان التي تجري جداولها ابن الوصافة كالغزلان رائعة ابن الملاحة وابن المراح تحسبها ابن الوفوب الى الاعلاء مبتغيا مازلت تقسم منهم كل قسوة ثم انقضت فلا عين ولا اثر	وتسجيب اليها الطائر الغرطة يسبح من حلق موشية جلد يا قوتة كسيت من فضة زررد صلاح مات ببق العباس اذ فسد وتحطم العالى الجبار معتمدا حق كانك يوما لم تكن احدا
--	---

مات في ايام المعتضد من الاعلام ابن المرزا الملك وابن الدنيا واسماعيل القاضي
والخارث بن البسامه وابو العياد والبرد وابو سعيد الخزاز شيخ الصوفية والنجاشي
الشاعر وخلائق آخرون وخلعت المعتضد من الاولاد اربعة ذكور ومن الاناث
احدى عشرة **المكتفي بالله ابو محمد المكتفي بالله ابو محمد علي بن المعتضد**
ولد في غرة ربيع الاخر سنة اربع وستين ومائتين وامه تركية اسمها جيهان
وكان يعزب بحسنة المثل حتى قال بعضهم **كانت بين جملة افعاله**
فاد الملاحة بالخيالة لا تقى **او الله لا كلمتها ولو انها**
وعملها ليرايوه في بوليم في مرضه يوما الجمعة بعد العصر لاحدى عشر بقيت من ربيع
الاخر سنة تسع وثمانين قال الصولي ليس من الخلفاء من اسمى على الاهل وعلين
الى طالبه ولا من يلقى اباه محمد سوى الحسن بن علي والمهادي والمكتفي ولما بوليم له عند
موت ابيه كان غائبا بالرقعة فنهض باعباء البيعة الوزير ابو الحسن القاسم بن
عبيد الله وكتب له فوافى بغداد في سابع جمادى الاولى ومربد جلة في ساروة
وكان يوما عظيما واسقط ابو عمير القاضى من الزحمة في البحيرة اخرج سالما ونزل
المكتفي بذرا الخليفة وقالت الشعراء وحلم على القاسم الوزير سبع حنم وهدم
المطامير التي اتخذها ابوه وصيرها مساجد وامر برد البساتين والمحاثيت التي اخذها
ابوه من الناس ليعلمها فصل الى اهلها وسار سيرة جميلة فاحبه الناس دعا له
وفي هذا السنة زلزلت بغداد زلزلة عظيمة ودامت ليالها وفيها هبت ريح عظيمة
بالبصرة قلعت عامة فخلعها ولم يسم بمثل ذلك وفيها خرج يحيى بن زكرويه
القرصبي فاستمر القتال بينه وبين عسكر الخليفة الى ان قتل في سنة تسعين فقام

له غزو فقتل في كذا ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وكنى كذا
سنة وصرافه جمع وصفي وكنى كذا بالبريد سنة ثمان وثمانين وكنى كذا
سنة ثمان وثمانين وكنى كذا بالبريد سنة ثمان وثمانين وكنى كذا

له غزو فقتل في كذا ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وكنى كذا
سنة وصرافه جمع وصفي وكنى كذا بالبريد سنة ثمان وثمانين وكنى كذا
سنة ثمان وثمانين وكنى كذا بالبريد سنة ثمان وثمانين وكنى كذا

ابن الدنيا واسماعيل القاضي
الخارث بن البسامه

٢٦٢

عوضته اخوه الحسين واظهر شامة في وجهه وزعم انها آيته وجاءه ابن عمه عيسى
 ابن مهوريه وزعم ان لقبه المدثر وله المعنى في السورة ولقب بـ غلاما لم يطوف
 بالنور وظهر على الثام وعاش واقصد وكسبه باصير المومنين المهدي وسمى له
 على المتأخر ثم نزل الثالثة في سنة احدى وتسعين وفي هذه السنة فتح نطالية
 باللام في بلاد الروم عنوة وغنم منها مالا يحصى من الاموال وفي سنة اثنين
 زادت دجلة ذيادة لم يدر مثيلها حتى خربت بغداد وبلغت الزيادة احدى وعشرين

<p>كفى المكلف الخليفة سادة الناس الزور صفوة الله ونجيبه قل في حكمه السور</p>	<p>كفى المكلف وينكر القمط شعش ال عباس انتم واو لو الام منكم انزل الله ذاكم</p>	<p>الى ان قال شعش حكماء على البشر من عصاكم فقد كفر</p>	<p>ما كان قد حذر حكم الله انكم من رأيي نؤمنوا</p>
---	---	--	---

قال الصولي للمكلف يقول في علمه والله ما اسوالا على سيم عانة دينار صرفهما من
 مالا المسلمين في ابنيه ما احببت اليها وكنت مستغنيا عنها اخاف ان اسال عنها
 ولما استغفر الله منها مات المكلف شابا في ليلة الاحد اثنتي عشرة ليلة خلت
 من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخلف ثمانية اولاد ذكر وثمانية اناث و
 من مات في ايامه من الاعلام عبد الله بن احمد بن حنبل وتعلب امام العربية
 وقنيل المقرئ وابو عبد الله البوسجي الفقيه واليزاز صاحب المسند وابو مسند
 الكجي والقاضي ابو حازم وصالح حوزة ومحمد بن نصر المروزي الامام وابو حنين
 النوري ضيق الصوفية وابو جعفر الترمذي شيخ الشافعية بالعراق ورايت في
 تاريخ نيسابور لعبد الغافر عن ابن الله لندنا قال لما افضيت الخلافة الى المكلف
 كتب اليه بيتين شعر ان حق التاديب حق الابوة عند اهل الحق واهل المدة
 واحق الرجال ان يحفظوا ذاك ويرعوه اهل بيت النبوة قال تحمل الى عنبرة
 الاف درهم وهذا يدل على تاخر ابن الله الى الدنيا الى ايام المكلف المقتدر
 بالله ابو الفضل المقتدر بالله ابو الفضل جعفر بن المعتضد ولما مضى
 سنة اثنين وثمانين وبعثت واصل ومية وقيل تركية اسمها خديجة
 وقيل شعب ولما استندت علة المكلف سال عنه فصر عندة انه احتلم في يد
 اليه ولم يزل الخلافة قبله اصغر منه فانه وليها وله ثلث عشرة سنة في

اسم كبره في تاريخ الخلفاء

٢٦٢

سنة ثلثا عشر في زمان وتمامي براسه في كرك دردم يقال عاش الذبح في الغم سلمه سادس سر خاندان
 ابي بالكلية فاجم والكن المصنوعة بالسر عقل وزمكة ٣ از لقب الخلفاء

فاستعصم به الوزير العباس بن الحسن فعمل على خلعهم ووافق جماعة علمان يروى
عبد الله بن المعتز فاجاب ابن المعتز بشرط ان لا يكون فيها دم فبلغه المقتدر ذلك
فاصلح حال عباس ودفع اليه اموال ارضته فرحم عن ذلك وامال اليه قوت فانهم
ركبوا على العشرين من ربيع الاول سنة ست والمقتدر يعلب بالكرة فنهرب ودخل
واغلق الأبواب وقتل الوزير وجماعة وارسل الى ابن المعتز فجاء وحمل القوا ودافعوا
والاعيان وبانيعة بالخلافة وبقوة الغالب بالله فاستوزر محمد بن داود بن
الحرام واستقضى ابا المثنى احمد بن يعقوب ونفذت الكتب بخلافة ابن المعتز قال
المعتمد بن زكريا الجعفي لما خلع المقتدر وبويع ابن المعتز دخلوا على شيوخ فناء بن
جرير الطبري فقال ما الخبر قيل بويع ابن المعتز قال فمن رشح الوزارة قيل محمد بن
داود قال فمن ذكر للقضاء قيل ابو المثنى فاطرف ثم قال هذا الامر لا بد قبله
وكيف قال كل واحد من سميت متقدما في مصناه عال الرتبة والرهان صديقه والديا
مولية وما ارى هذا الا الى الضلال وما ارى ملته طولا وبعث ابن المعتز الى
المقتدر بامارة بالانصراف الى دار محمد بن طاهر لكي ينقل ابن المعتز الى دار الخلافة
فاجاب ولم يكن بقم معه الا طائفة يسيرة فقالوا يا قوم نسلهم هذه الامور لا يحب
تقومنا في دفع منازل بنا فلبسوا السلام وقصدوا الفجر ومبه ابن المعتز فاحمدا
راهم من حوله الفقه في قلوبهم الرعب فانصرفوا منه حين بلا قتال وهرب
ابن المعتز ووزيرة وقاضيه ووقع النهب والقتل في بغداد وقبض المقتدر عليه
الفقهاء والامراء الذين خلعه وسلموا الى يونس الخازن فقتلهم في الاربعة من شهر
القاضي ابو عمر فانهم سلخوا من القتل وحسن ابن المعتز ثم اخرجهم فيما بعد من سجن
واستقام الامر للمقتدر فاستوزر ابا الحسن علي بن محمد بن انقرة فساد سن
سير وكسب لمظالم وحصل المقتدر على العدل ففوزت اليه الامور في حرية واستندل
باللعب والاهو واتلف الخزانة وفي هذه السنة هجر المقتدر في سنة ثمان مائة وثمان
والتصاري وان يركبوا بالاكف وفيه تغلب المهدى بالمغرب وسلم عليه بالامارة
ودعي له بالخلافة ولبس في الناس العداء ولا حسن فابنهم في سنة ثمان مائة
المغرب وعظم ملكه وبقي المهدية وهرب امير افريقية زياد بن سنان فالتجلى المهدى
فراى العراق وخرجت المغرب عن امير بني العباس من هذا التاريخ فحكمت سنة ثمان مائة

سنة ثمان مائة كوي لا سلة اطلاق من كردن ١١٠٠ هـ - توفى في وزير محمد بن محمد بن داود ١١٠٠ هـ
استعبد امير كردك ياف اوامرهم شرح بر دور شرح بر دور شرح الوزارة ١١

وعشرين الفا وفي الحضرة مائة سبعم في السلاسل الى غير ذلك وفي هذه السنة ورد
 هذا ايا صاحب عمان وفيها اظير اسود يتكلم بالفارسية والهندية انضم من البيط
 وفي سنة ست فتح فارسستان ام المقتدر وكان صياحه التفقه فيه في العام سبعة
 الاف دينار وفيها صار الامرو النقي حكم الخليفة ولسانه لركاكة وال الامر لان لم
 ام المقتدر بمثل القهر مائة ان تجلس المظالم وتنظر في رقاء الناس كل جمعة فكانت
 تجلس وتختار القضاة والاعيان وتبرز التواقيع وعليها خطها وفيها اعاد القائم محمد بن
 المهدي الفاطمي الى مصر فخذ اكثر الصعيد وفي سنة ثمان غلب الاسعد بن يزيد
 وسفينة العامة لكون حامد بن العباس ضمن السواد وحل المظالم ووقع التوبيع و
 ركب الجند فيها وشتمهم العامة وداهم القتال اياما واحرق العامة الحبس وفتحوا
 السجون ونهبوا الناس ورجوا الوزير واختلف احوال الدولة العباسية جلا
 وفيها ملكك جيوش القائم الحزيرة من القسطة واشتد قلق اهل مصر تائبوا
 للحروب وجرت امور وحرقت بطول شرجها وفي سنة تسع قتل الحلاج باخرة النجاشي
 الى عمر الفقهاء والعلماء انه حلال الدم وله في احوال السنة اخبار اخردها الناس
 بالتصنيف وفي سنة احدى عشرة امر المقتدر برود المواريث الى ما صيرها المستعد
 من توريث ذوي الارحام وفي سنة اثني عشرة فتحت قرغانة على يد والي خراسان
 وفي سنة اربع عشرة حلت الروم ملطية بالسيف وفيها جدد دجلة بالموصل
 وعبرت عليها الدواب وهذا المبعهد وفي سنة خمس عشرة دخلت الروم ميلاط
 واخذوا من فيها وما فيها وضرخوا الناقوس في جامعها وفيها ظهرت الدبلم
 على الرمي والجبال فقتل خلق وذبحت الاطفال وفي سنة ست عشرة بنى القرمطي
 دارا سماها دار الهجرة وكان في هذه السنين قد كثرت فسادة واخذت البرايا وقتل
 بالمسلمين واشتد الخطيب وتمكنت هيبته في القلوب وكثر اتباعه وبث السرايا وتزلزل
 لها الخليفة وهزم الجيش المقتدر بخرمة واقطع الحج في هذه السنين خوفا من
 ونزع اهل مكة عنها وقصدت الروم ناحية خلاط واخرجوا المنبر من جامعها
 وجعلوا الصليبي مكانه وفي سلب عشرة خرب مولس الخادم الملقب بالمشترقي باقتيل
 لكون انه يريد ان يولي امرأة الامراء هارون بن طر بيه كان مولس ركب معه سائر جيش

له البنا والموثيق بالفتح يحسن طوطي كطائر كوكبا شدة ورديا مرسيدن قوت بهرامى كبد وحرور قوت
 دوست ميمار وديقاوشة راد ودم نرآم ١٤ از غنچ غياث سله فتح حكم سله توقيع جمع توقيع فيان ١٢
 الفلاد كراتي نرج والا سحر مع سحر كرمي نرج وسفستان السفيل الفتح وسكون الثاني مجي كرسك بالبحر في سنة ١٢٥٠

دخلت الديلم الديور فسيروا وقتلوا في سنة عشرين وركب موسى على المقتدر فكان
 مستظلم جنده موسى ليرب قداما النصف الجمعان ربه بربري المقتدر بحرية سقط منها
 الى الارض ثم دبحه بالسيف وشيخ راسه على رمح وسلب ما عليه وبقي مكشفي
 العورة حتى ستر يا كحفيش ثم حفر له بالموضع ودفن وذلك يوم الاربعاء لثلاثين
 من شوال وقيل ان وزيره اخذ له ذلك اليوم طالعاً فقال له المقتدر ما هي قته هو قال
 وقت الزوال فتطير وهم بالرجوع فاشرفت خيل موسى ونشيط الحرب واما البربر
 الذي قتله فان الناس صاحوا عليه فساق نحو دار الخلافة ليخرج القاهر فصادف
 حمل شوية فرجه الى دكان لحام فعلقه كالأرنب وخرج القهر من شوارع من تحت
 فمات تحط الناس وحرقة بالمثل التلو وكان المقتدر جيداً لعقل صحيح الرأى لكن كان
 صوفاً للشهوات والشراب مبدراً وكان النساء غلبن عليه فاخرج عليهن جميع جواهر
 الخلافة ونفاسها واعطى بعض خطاياها الدرة القيمة ووزنها ثلثة مثاقيل واعطى
 زيدان القهرمان سبعة جواهر لم ير مثليها واكتفوا أموالاً كثيرة وكان في داره احد عشر
 الف غلام خصيان غير الصقالبة والروم والسو وخلف اثني عشر ولداً ذكراً وولاً
 الخلافة من اولاده ثلثة الرضوي والمطيع والمطيع وكذلك اتفق للمتوكل وللرشيد
 واما عبد الملك فله من الاولاد اربعة ولا تطير لذلك الا في الملوك كما قال
 الذهبي قلبي زعمانا في الخلافة من اولاده المتوكل خمسة المستعين العباسي
 المعتضد داود والمستنكف سليمان والقائم حمزة والمستنجد يوسف ولا تطير لذلك
 في لطائف المعارف للشهابي (نادرة) لم يل الخلافة من اسمه جعفر المتوكل والمقتدر
 فقط لا جميعاً المتوكل ليلة الاربعاء والمقتدر يوم الاربعاء ومن محاسن المقتدر ما حكاه
 ابن شاهين ان وزيره علي بن عيسى اذا كان يصطحب بين ابن صاعد وبين ابني يكن
 لبي داود المجستاني فقال الوزير يا ابنيك ابو محمد اكبر منك فلو تمت اليه قال لا افضل
 فقال الوزير انت شيخ ذيف فقال ابن داود الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلوات
 هذا امر قاصر لبي داود وقال فتوهم الي اذل الله لاجل ان رزقي يصل الي على يدك
 والله اخذت من يدك شيئاً ابداً فبلغ المقتدر ذلك فضاويزن رزقه بيده ويعيشه
 في طبق على يد الخادم مات في ايام المقتدر من الامهات محمد بن ابي داود الظاهري

له مثل باسمه في راسه ١١٤٤ ثبت دوايته شود ١١٤٤ كلاب جمع كلب كمال ابي كرسافه ان توفه دان
 در آذربايجان ١١٤٤ مرارح ١١٤٤ شوايحي رفا يعني بسبب رفاة وسقط اصابه زرزير او خارج شهر ١١٤٥
 في الايام بزرگين ١١٤٥ حفايا جمع خطيه صدر زن از شوهر و بالعكس ١١٤٥ وق

والأمر على هذا إلى أن صار قاتلاً لمساوياً بن زبادة الديلمي فأسلمه ليخبره فلا من
الكرخ فاستخرج خمسمائة الف درهم وولاه همدان ليملكها فغلق أهلها في وجهه
الأبواب فقاتلهم وقتلها عتوة وقيل صلياً ثم صار له شديداً ثم انه قتل ما عنده
من المال فنام على ظهره فخرجت حية من سقف المجلس فامر بيقضه فخرجت صناديق
ملا من ذهباً فانفتحت في جنده وطلب خياطاً ليخيط له شيئاً وكان اطرى سناً
فظن انه قد سلم به فقال والله ما عندي سوى اثنتي عشر صندوقاً ولا اعلم ما فيها
فاحضرت في جدي فبها ما لا عظيم اوركب يوماً فاساخت قوائم فرسه تحفوه فوجدوا
فيه كنزاً واستولى على البلاد وخرجت خراسان وفارس عن حكم الخلافة وفي هذه السنة
قتل القاهر استحقاق بن اسماعيل النوبختي الذي قد كان اشار بالخلافة القاهرة القاه
على راسه في بئر وطمت وذنبه انه زايد القاهرة قبل الخلافة في جارية واشترها
فمقد عليه وفيها فخر له ابجد عليه لان ابن مقلة في اخفائه كان يوحشهم منه
ويقول لهم ان ابني لكم المطامير ليحسبكم وغير ذلك فاجمعوا على الفتك به
فدخلوا عليه بالسبوت فحرب فادركوه وقبضوا عليه في سادس جمادى الآخرة
وبايعوا بالعباس محمد بن المعتدر ولقبوه الراضي بالله ثم ارسلوا الى القاهرة
الوزير والقضاة ابا الحسين بن القاضى ابي عمر والحسن بن عبد الله بن الاشواق
وابا طالب بن البهلول فجاؤوه فقبل له ما تقول قال انا ابو منصور محمد بن المقنن
في اعتناقكم ببيعة وفي اعتناق الناس لست اكرهكم ولا احللكم منها فقوموا فقاموا
فقال الوزير يجلم ولا تفكر في افعال مشهورة وقال القاضى ابو الحسين فدخلت
على الراضي واعدت عليه ما جرى واعلمته ان ادى امامته فرفضاً فقال انضمت
ودعنى واياه فاشاد سيماء مقدم الحجابة على الراضي بسملة فكله بمسارحى
قال محمود الاصبهاني كان سبب ظلم القاهرة سؤسيرة وسفك الدماء فاستصر
من الخلم فملاوا عينييه حتى سالتا على خديده وقال اصولى كان اهو سفاك الدماء
قبيل السيرة كغير التلون والاستحالة مد من الحز ولو لا جودة حاجبه سلامة
لا هلك الحزب والنسل وكان قد صنع حربة ليحلبها فلا يطرهما حتى يقتل بها
انسانا قال علي بن محمد الحزب اسانى اصتره في القاهرة يوموا والحربة بين يديه

له سبع خيل رى كرده شد باوى ١٢ له محمد بركه ظهر ١٢ له جمع مطوره نمان فانه ١٢ له قولهم من
الابرار الصغار يزار كذا زيدان يقال لاراه الدار المرض ١٢ له سار بالكرخ ساريج ومجى من الامام يعنى موزاين من وقت
كردن يقال ميتا كمد في النار فموتى ولا يقال ميتة ١٢ له ابو ج كزل وطر باز ١٢ له حربة يزار خرد

فقال اسألك عن خلفاء بني العباس اخلا قهرم وشيمهم قلت اما السفاح فكان
 مسارعا الى سفك الدماء واتبعة عماله على مثل ذلك وكان مع ذلك متحيا وصولا
 بالمال قال فالمصور قلت كان اول من ارفع الفرقة بين ولد العباس وولد
 ابني طالع كانوا قبله متفقين وهو اول خليفة قرب المجنحين واول خليفة ترجمته
 الكتب السريانية والا عجمية ككتاب كليله ودمنة وكتابا قليدس وكتب اليونان
 فنظر الناس فيها وتحلقوا بها فلما راي ذلك محمد بن اسحاق جمع المغازي والسير
 والمنصور اول من استعمل مواليه وقد صهم على العرب قال فالهادي قلت كان
 جوادا عادلا منصفارا دما اخذ ابوه من الناس غصبا وبالغ في اطلاق الزنادقة
 وبني السجدة الحرام ومسجد المدينة والا قصي قال فالهادي قلت كان جبارا متكبلا
 فسلك عماله طريقه على اقصر ايامه قال فالرشيد قلت كان مواظبا على الغزو
 والمجمر والقصور والبرك بطريق مكة وبني الثغور كاذنة وطرطوس والمصيصة
 ومرعش وعم الناس احسانه وكان في ايامه البرامكة وما اشتهر من كرمهم
 وهو اول خليفة لعب بالصولة ورعى الشباب بالبركحاس ولعب بالشطرنج
 من بني العباس قال فالامين قلت كان جوادا الا انه انهمك في لذاته ففسدت
 الامور قال فلما صون قلت غلب عليه النجوم والفلسفة وكان حليما جوادا قال فاعتصم
 قلت سلك طريقه وغل عليه حب الفرس وشيئة والتشبه بمولاه الا عاجمه واشتغل بالغزو
 والفتوح قال فالواثق قلت سلك طريقه ابيه قال فالمتوكل قلت خلفا ما كان
 عليه الماصون والاعتصم والواثق من الاعتقادات ونه عن الجلال والمناظرات
 الا هواه وعاقب عليها وامر بقراءة الحديث وسماعه ونه عن القول بخلق القرآن
 فاحبه الناس ثم سال عن باقي الخلفاء وانا اجبت بما فيهم فقال لي سمعت كلاما
 وكانه اشاهد القوم ثم قام وقال المسعودي اخذ القاهر من مونس واصحابه
 ما لا عظماء قلما خلم وشمل طوبى لها فانكر فعدت بانواء العذاب فلم يقر بشئ
 فاحذره الراعي بالله فقر به وادناه وقال له قد توى صطالبة الجند بالمال وليس
 عندي شئ والذي عندك وليس بناض لك فاعترف به فقال اما اذا ضلعت هذا فللك
 مد فون في البستان وكان قلا نقا لبستانه فيه اصناف الشجر حلت اليه من البلاد
 وزخرفة وعمل فيه قصر وكان الراضي مغرما بالبستان والقصر فقال وفي ايام كان

له البركح بركة من خرد ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م
 سلاطين ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م

المال منه فقال انا مكشوف لا اهدى الى مكان فاحضر البستان تجد فحضر
 الرازي بستان واسألت القصر وقلم الشجر فلم يجد شيئا فقال وابن المال فقال
 وهل عندى مال وانما كان حصرته في جلود سلة البستان وتعلق فاردت
 ان الجمعك فيه فندم الرازي وحسب فاقام الى سنة ثلث وثلثين ثم اطلقه و
 اهلوه فوقفت يوما بحاصم المنصور بين الصفوف وعليه مبطنة بيضاء قال
 قصدوا على قاتنا من قد عرفتم وذلك في ايام المستكفي ليشتم عليه نعم من الخروج
 الى ان مات سنة تسع وثلثين في جمادى الاولى عن ثلث وخمسين سنة وكان
 له من الولد عبد الصمد وابو القاسم وابو الفضل وعبد العزيز ومات في ايام من اللاحق
 الطحاوي شيخ الحنفية وابن دريد وابو هاشم بن الجلاء واخرون **الرازي بالله**
ابو العباس الرازي بالله ابو العباس محمد بن المقدر بن المعتض بن طلحة
 ابن المتوكل ولد سنة سيم وتسعين ومائتين وامه ولد رومية اسمها ظنوم بوب
 له يوم خلع القاهرة فامر ان مقله ان يكتب كتابا مثالي القاهرة ويقرأ على الناس في
 هذا العام اى عام اثنين وعشرين وثلثائة من خلافة مات مرداويج مقدم
 الديلم باصبيهان وكان قد عظم امره وتحدثوا انه يريد قصد بغداد وان مسلم
 لصاحب الجيوش وكان يقول انا اريد دولة العجم واتحى دولة العرب فيها العرش على بن بويه
 الى الرازي بقاطعة على البلاد التي استولى عليها اثنتان مائة الف الف درهم كل
 سنة فبعث له لواء وخلعاء ثم اخذ ابن بويه مما طل يحمل المال فيها مات المهدي
 صاحب المغرب وكانت ايامه خمسا وعشرين سنة وهو جد خلفاء المصريين
 الذين يسموهم النجيلة بالفاطميين فان المهدي هذا ادعى انه علوي واما جده
 الموسى **قال** القاضي ابو بكر الباقلائي جد عميد الله الملقب بالمهدي مجوس دخل
 عبيد الله المغرب وادعى انه علوي ولم يعرفه احد من علماء النسب كان باطنيا
 خبيثا حريصا على ازالة ملته الاسلام اعدام العلماء والفقهاء ليتكن من اغواء الخلق
 وجاء اولاده على اسلوبه ابا حوا الخنوز والفروخ اشاعوا الرضخ وقام بالا مر بعد
 موت هذه البنية القائمة بامر الله ابو القاسم محمد وفي هذه السنة ظهر محمد
 ابن علي الشملغانى المعروف بابن الى العواقر وقد شاع عنه انه يدعى النجيلة
 سله محي ياطل كردن وباك كردن وكابانيدن وسوقن كرابيزيد اما به فرغ يفتخر احمق كاهن ١١ ص
 سله باكر طلبه بكر دازو ١٢ سله ياطل درنگه بكر ١٣

مرة أخرى قاتلهم ابن حجلان والخليفة له نصيبين فكتب الخليفة له الأخشيدي صاحب مصران يحضر إليه ثم بان له من بني حجلان المثل والضجر فراسل الخليفة توزون في الصلح فأجاب وبالع في الإيمان ثم حضر الأخشيدي إلى المتق وهو بالرقعة وقد بلغه مصالحة توزون فقال يا أمير المؤمنين اتعبدك وابن عبدك وقد عرفت ألا تراك وتجوهم وعذرهم فأنه الله في نفسك سر معي إلى مصر في ذلك وتاصر على نفسك فلم يقبل فرجع أخشيدي إلى بلاده وخرج المتق من الرقعة إلى بغداد في ربيع الحزم سنة ثلث وثلثين وخرج للقائه توزون فالتقيا بين ألبانار وهيت فتعجل توزون وقبل الأراض قامرة المتق بالركوب فلم يفعل ومشى بين يديه إلى الخيم الذي حضره له فلما نزل قبض عليه وعلى بن عقلة ومن معه ثم كحل الخليفة وأدخل بغداد مسهول العينين وقد أخذ منه الخاتم والبردة والفضيب وأحضر توزون عبد الله بن المكتف وبأبيه بالخلافة ولقب المستكفي بالله ثم باليه المتق المسهول وأشهد على نفسه بالخلافة مع ذلك لعشرين من الحرم وقيل من صفر ولم يحل قال القاهر صرح وأبراهيم بن عتي

أبدي للشين من مصداق مادام توزون له امرأة مطاعة فالمل في الجوس

ولم يحل المحل على توزون حتى مات وأما المتق فانه أخرج إلى جزيرة مقابلة للسنة فمجن بها فاقام بالشين خمساً وعشرين سنة إلى أن مات في شعبان سنة سبع وخمسين وفي أيام المتق كان حمدي اللص ضمنه ابن شيراز إذا ما انقلب على بغداد بالصومانية بها خمسة وعشرين ألف دينار في الشهر فكان يكبس بيعت الناس بالشعل والشمع ويأخذ الأموال وكان مسكور ثم الدالجي قدوة لشرطة بغداد فأخذوه وسطه وذلك سنة اثنين وثلثين مات في أيام المتق من الأعلام أبو يعقوب النهرجوري أحد أصحاب الجنيد والقاسم أبو عبد الله المحاصلي وأبو بكر الفرغاني السوفي والمحافظ أبو العباس بن عقدة وآب والضي وأخرون ولما بلغه القاهر أنه سمل قال صرنا اثنين محتاجين إلى ثالث فكان كذلك سمل المستكفي المستكفي بالله أبو القاسم المستكفي بالله أبو القاسم عبد الله بن المكتف بن المعتدل أمه أم ولد أمها أحم الناس بوفيم له بالخلافة عند خلع المتق في صفر سنة ثلث وثلثين وعمره إحدى وأربعون سنة ومات توزون في أيامه ومعه ابنه أبو جعفر بن شيراز فقطع في الملكة وحلفت العساكر لنفسه فحلم عليه الخليفة ثم دخل الحارث بن

سكان من مات في أيام توزون في الجوس

الاستنفاق للسلطان القاهر

سنة ثمان مائة سنة تولى عليه يد شاه اسمعيل بن بكر بن علي وبارزته وفتح مصره بابه بفرهم صرح سنة خمس بتسليمه السلطان بفتح دزو ويزن ١١٠٠ يكبس برقل خيرة ١١٠٠ سكون هندی سكون ١٠٠٠ شرطه وكوني ١٠٠٠

بويه بغداد فاختار ابن شيراز ودخل ابن بويه دار الخلافة فوقف بين يدي
 الخليفة فسلم عليه ولقبه معز الدولة ولقبه خاه عليا عماد الدولة واحاطها الحسن
 ركن الدولة وضرب القاطع على السكة ولقبه المستكفي نفسه امام الحق وضرب ذلك
 على السكة ثم ان معز الدولة قوى امره وحججه على الخليفة وقد لم كل يوم يرسم
 النقطة خمسة آلاف درهم فقط وهو اول من ملك العراق من الديلم واول من اظهر
 السكة ببغداد وغوى المصارعين والسياسين فانهى شهاب بغداد في تعلم
 المصارعة والسياسة حتى صار السياسي يسمي وعليه كاذون وفوق قدره فيسمي
 حتى يسمي الحزم ثم ان معز الدولة فخل من المستكفي فدخل عليه في جمادى الاخرة سنة
 اربع وثلاثين فوقف والناس وقوف على مراتبهم فتقدم اثنان من الديلم الى الخليفة
 ثم يداهما طائفا انهما يريدان تقبيلها فحجها من السير حتى طرعا له الارض
 وجلا به امرته وهجم الديلم دار الخلافة الى الحرم وتقبوها فلم يبق فيها شيء ومضى
 معز الدولة الى منزله وساقوا المستكفي ماشيا اليه وحلم وسمعت عيناه يومئذ
 وكانت خلافته سنة واربع اشهر واحضر الفضل بن المقتدر وباليهوة ثم قدما
 ابن عمه المستكفي فسلم عليه بالخلافة واشهد على نفسه بالخلم ثم سجن الى ان مات
 سنة ثمان وثلاثين وله سنة واربعون سنة وكان يتظاهر بالشيعة المطيع لله
 ابو القاسم المطيع لله ابو القاسم الفضل بن المقتدر بن المعتض بالله وولد
 اسمها مشغلة ولد سنة احدى وثلاثمائة ويومئذ له بالخلافة عند خلم المستكفي
 في جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة قرر لمعز الدولة كل يوم نفقة مائة
 دينار فقط وفي هذه السنة من خلافته اشتد الغلاء ببغداد حتى كادوا يبيعوا
 وماوا على الطرق واكلت الكلاب كحمهم وبيع العقار بالربعان ووجدت الصغار
 مشوية مع السالكين واشترى لمعز الدولة كرديق بعشرين الف درهم والكروسة
 عشر قطار بالدمشق وفيها وقع بين معز الدولة وبين ناصر الدولة بن حمدان محرم
 لقتاله ومع المطيع ثم رجم والمطيع معه كالا سير وفيها مات الاخشيدي صاحب مصر
 وهو محمد بن طهم الفرغاني والاخشيدي معناه ملك الملوك وهو لقب لكل ملك
 فرغان كما ان الاصبهر لقب ملك طبرستان وصول ملك جرجان وخاقان
 ملك التبرك والاخمين ملك اشروسنة وسامان ملك سمرقند وكان الاخشيدي

سنة اربع وثلاثين

له حمزا السكوني راضن قاضي كوا ارفع في كوا على القاسم امر له سنة مع ساعي فزع وراج ستان سنة المصارعة
 كذا في غير ذلك من تاريخه

شيخا عامهيبا ولے مصر من قبل القاهر وكان له ثمانية آلاف مملوك وهو استاذ كافر
 وفيها مات القائم العبيدي صاحب المغرب وقم بعده ولے عهد ابن المنصور ولكنه
 اسبغيل وكان القائم ينزل من ابيه زنديقا ملعونا اظهر سب الانبياء وكان مناديه
 ينادي لعنوا الغار وما حوى وقتل خلقا من العلماء وفي سنة خمس وثلاثين جدد
 مصر الدولة الايمان بينه وبين المطيع وازال عنه التوكيل واعاد الے دار الخلافة وفي
 سنة ثمان وثلاثين سال مصر الدولة ان يشرك معه في الامر اتوه عليه بن بويه
 عماد الدولة ويكون بعده فاجابه المطيع ثم لم يشب ان مات عماد الدولة من علم
 فقام المطيع اخاه ركن الدولة ولد خضلة الدولة وفي سنة تسع وثلاثين اعيد الحكم
 الاسود الے موضعه وجعل طوق فضة يشد به وزنه ثلثة الاف وسبعماية وسبعة
 وسبعون درهما ونصف وقال محمد بن تاج المخرنعة قاتلت النجاشي الاسود وهو قتلوه
 فاذا السواد في راسه فقط وسائر ابيض وطوله قد رطم الذراع وفي سنة احدى
 واربعين ظهر قوم من التماسخية فيهم شاب يزعم ان روح علي انتقلت الیه
 وامراته تزعم ان روح قاطمة انتقلت اليها واخر يدعي ان جبريل فاضل فخر بها
 بالانكسار الی اهل البيت فامر مصر الدولة باطلا قهم لميل الی اهل البيت فكان هذا
 من افعال الملعونة وفيها مات المنصور العبيدي صاحب المغرب بالمنصورة التي مصرها
 وقام بالامر ولے عهدة ابنه سعد ولقب بالمعز الدين الله وهو الذي بنا القاهر وكان
 المنصور حسن السيرة بعد ابيه وابطل المظالم فاحبه الناس احسن ايضا ابنه السيرة
 وصفت له المغرب وفي سنة ثلثة واربعين خطب صاحب خراسان للمطيع ولم يكن
 خطب قيل للی فبعث الیه المطيع اللواء والحلم وفي سنة اربع واربعين زلزلة صر
 زلزلة صعبة هدمت البيوت ودامت ثلث ساعات وقرع الناس الی الله بالدعاء وفي
 سنة ست واربعين نقص البحر ثمانين ذراعا وظهر فيه جبال حجاز واشياء لم تعهدها
 بالري ونواحيها زلزل عظيمة وخسف ببلد الطالقان ولم يبق من اهلها الا نحو
 ثلثين رجلا وخسف بمائة وخمسين قرية من قرى الري واتصل الامر الی حلوان فحسف
 باكثرها وقد فسد الارض عظام الموتى وتجمعت منها المياه وتقطعت بالري جبل علقه
 قرية بين السماء والارض بمن فيها نصف النهار ثم خسف بها واخرقت الارض فخرق اعطية

له هذا وكان جردا من التجرد وكان يحسن في عهد قسمة ثم جرد يركف ابو طاهر غفر عنه ملك بكنة بيه
 سنة التماسخية المنسوب الی التماسخ والتناسخ دون بعضه من الزعمت بيلش والتناسخ في العرب زوال الروح بوجه
 ودخل في عهد آخر من حجب سنة الانعام ونسبت كردن بكني اميرج لم يلق اى ام يخلص ١٢ الخجب

وخرج منها مياه منتنة ودخان عظيم هكذا نقل ابن الجوزي وفي سنة سبع والربعين
 عادت الزلازل بقم وحلوان والنجال فانفتحت خلقا عظيما وجراد طبق الدنيا
 فالت على جميع الغلات ولا شجر اوراقه وفي سنة خمسين بنى معز الدولة ببغداد دارا هائلة
 عظيمة اساسها في الارض ستة وثلاثون ذراعا وفيها قلعة القضاة ابا العباس عبد الله
 بن الحسن بن ابي الشوارب وركب بالحكم من دار معز الدولة وبين يديه الديار
 والبوقات وفي خدمته الجيش وشرط على نفسه ان يحل في كل سنة الى خزانة
 معز الدولة مائتي الف درهم وكتب عليه بذلك سجلا وامتنع المطيع من تقليد
 ومن دخوله عليه امر ان لا يمكن من الدخول اليه ابدا وفيها ازمن معز الدولة
 المحسة ببغداد والشرطة وكل ذلك عقب ضعفه وضعفها وعوفي منها فلا كان الله
 عاقبة وفيها اخذت الروم جزيرة افرط من المسلمين وكانت تحت في حدود
 الثلثين والمائتين وفيها توفي صاحب الازد الناصر لدين الله وقام بعده ابنه
 الحاكم وفي احدى خمسين كتب الشيعة ببغداد على ابواب المساجد لعنة معاوية و
 لعنة من غصب فاطمة حقها من فدك ومن ستم الحسن ان يدفن مع جدته ولعنة
 من نفى ابا ذر ثمان ذلك في الليل فاراد معز الدولة ان يعيده فاشار عليه
 الوزير المهلب ان يكتب مكان ما في لعنة الله الظالمين لال رسول الله صلعم
 وصرحوا باللعنة معاوية فقط وفي سنة اثنتين وخمسين يوم عاشوراء الزم
 معز الدولة الناس بخلق الاسواق ومنع الطبائخين من الطبخ ونصبوا القباب في الاسواق
 وعلقوا عليها المستوح وأخرجوا نساء منشورات الشعوب يلطمن بالشوارع ويقمن
 الماتمة على الحسين وهذا اول يوم نيم عليه ببغداد واستمرت هذه البدعة سنين وفي
 ثاني عشر ذي الحجة مع ما عمل عبد العزيز خمر وضربت الديار وفي هذه السنة بعث بعض
 بطارقة الارمن الى ناصر الدولة ابن حمدان رجلين ملتصقين عمرهما خمس
 وعشرون سنة والالتصاق في الحب وطما بطنان وسران ومعدتان وتختلف
 اوقات جموعهما وعطشهما وبولهما وكلوا احدا كفا وذراعا وديان وفخذي
 وساقان واهليلان وكان احدهما يميل الى النساء والاخر يميل الى التردد ومات
 احدهما وبقي اياما واخوه حي فانتم وجه قاصد الدولة الاطباء على ان يقتلوا
 على فصل الميت من الحي فلم يقتل رواهم مرض الحكة من راحة الميت ومات

له البابا وج ودية ظهر من موت ١٢ له المسح بارم كتيبة ١٢ له شوارع راهباى فرار ١٢ له
 بطارقة جمع بطرقي سرور ١٢ له سر جمع لعل لريش ١٢

في سنة ثلث وخمسين عمل السيف الدولة خيمة عظيمة ارتفاح عمودها خمسون ذراعاً و
 في سنة أربع وخمسين ماتت اخت معز الدولة فنزل المطيع في طيارة إلى داس
 معز الدولة يعرفه فخرج إليه معز الدولة ولم يكلفه الصعود من الطيارة وقبل الأرض
 مرات ورجع الخليفة إلى داره وفيها بنى يعقوب ملك الروم قيسارية قريباً من
 بلاد المسلمين وسكنها لغير كل دقت وفي سنة ست وخمسين مات معز الدولة فاقم
 ابنه بختيار مكانه في السلطنة ولقبه المطيع عز الدولة وفي سنة سبع وخمسين
 ملك القرامطة دمشق ولم يخرج أحد من الشام ولا من مصر وعزموا على قصد
 مصر ليملكوها فجاء العبيدون فاحزنوها وقامت دولة الرض في الأقاليم المغرب
 ومصر والعراق وذلك أن كافور الأشعري صاحب مصر لما مات اختل نظام وقلت
 الأموال على الجند فكتب جماعة إلى المعز يطلبون منه عسكراً ليسلموا إليه مصر فأرسل
 مولاه جوهراً لفاقد في عانة الف فارس فملكها ونزل موضع القاهرة اليوم واختطها
 وبني داراً للملوك والمعز وهي المعروفة الآن بالقصرين وقطم خطبة بنى العباس وليس
 السواد والبس الخطباء البياض وامر أن يقال في الخطبة اللهم صل على محمد المصطفى
 وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبط الرسول وصلى على
 الأئمة أبا عبد الله أمير المؤمنين المعز بالله وذلك كله في شهر شعبان سنة ثمان وخمسين
 ثم في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين إذ نوافي مصر يحيى على خير العمل وشرعوا في بناء الجامع
 الأزهر ففرغ في رمضان سنة إحدى وستين وفي سنة تسع وخمسين انقض
 بالعراق توكب عظيم اضلعت منها الدنيا حتى صار كأنه شعاع الشمس سمع بعد
 انقضاء صوت كالمعد الشديداً وفي سنة ستين اعلى المؤذنون بدمشق
 في الأذان يحيى على خير العمل بامر جعفر بن فلاح نائب دمشق للمعز بالله ولهم عليه
 احد على محالفة وفي سنة اثنين وستين صاغر السلطان بختيار المطيع فقال
 المطيع أنا ليس لي غير الخطبة فإن اجبتم اعتزلت فشد دعليه حتى باع
 قماشه وحمل انبعاث الف درهم وشاع في السنة ان الخليفة صودر و
 فيها قتل رجل من اعوان الموالي ببغداد فبعث الوزير ابو الفضل الشيرازي
 من طرح النار من الخاسين إلى المساكين فاحترق حريق عظيم لمرير مثله
 واحترقت اموال وانا من كثيرون في الدور والحمامات وهلك الوزير من
 عامه لا رحمه الله وفي رمضان من هذه السنة دخل المعز إلى مصر ومعه
 له اخوه نحو ١٢ سنة وبعثه نحو ١٢ سنة صانعة غرض على مال فزحفت اقبال صاغر على كذا ١٢ سنة فاشربا قاتلاً

توايشت ابانه وفي سنة ثلث وستين قتل المطيع القضاء بالحسن محمد بن
 امشيبان الهاشمي بعد قتلهم وشرط لنفسه شروطا منها ان لا يترق على القضاء
 ولا يتعلم عليه ولا يتنغم اليه فيما يخالف الشرع وقررا كتابه في كل شهر ثلثمائة
 درهم ولاحاجة مائة وخمسين وللغرض على بابه مائة وخمسون ديناراً من الحكم
 والاخوان ستمائة وكسب له عهد صورته هذا ما عهد عبد الله الفضل المطيع
 لله امير المؤمنين له محمد بن صالح الهاشمي حين دعاه اليه ما يتولاها من القضاء
 بين اهل مدينة السلام مدينة المنصور والمدينة الشرقية من الجانب الشرقي
 والجانب الغربي والكوفة وسق الفرات وواسط وكرخي وطيبة الفرات ودجلة
 وطيبة خراسان واصلان ورميسين وديار مصر وديار ببيعة وديار بكر والحل
 والحرمين واليمن ودمشق وحمص وجند قنسرين والعمارة وقصر الاسكندرية
 وجند فلسطين والاردن واعمال ذلك كلها ومن يجرى من ذلك من الاشرف على
 من يختاره من العباسيين بالكوفة وسق الفرات واعمال ذلك ما قلده اليه من قضاء
 القضاة وتصفي احوال الحكام والاستشراف على ما يجري عليه من الحكم من سائر
 النواحي والامصار التي تشتمل عليه الملكة وتنتهي اليها الدعوة وقرار من يجزئ هذه
 وطريقه والاستبدال من بين مريدته ومجيبته احتياطاً للخاصة والعامة وحوا
 على الملة والذمة من علم بانه المقدم في بيته وشراف المير في عفا فتم المزمع
 في دينه وامانة الموصوف في ورعه ونزاهته المشاورة بالعلم والنجى المجتمعة عليه
 في الحكم والنفى البعيد من الادناس اللابس من اللبس اجل اللباس اللبس الحبيب
 المحبوب بصفاة الغيبة لعالم فصالح الدنيا العارف بما يفسد سلامة العقيدة
 بتقوى الله فانها النجاة الواقية ولجعل كتاب الله في كل ما يعمل فيه رويته
 ويرتب عليه حكمه وقضيته واما ما الذي يفرغ اليه وسماده الذي يعتمد
 عليه وان يتخذ سنة رسول الله صلعم من الا يقصده ومن لا يتبعه وان يراى
 الاجماع وان يقتدى بالائمة الراشدين وان يعمل اجتهاده فيما لا يوجد فيه
 كتاب لا سنة ولا اجماع وان يحضر مجلسه من يستظهر بعلمه وراى وان يستعين
 المحققين اذا تقدم اليه في محطه ونقطه ويوفى كلامهما من اضافة وعدله

عه قلة ما من التقية والتقليد ولا وه دركون انما خفق الله قوايت مع تاويت سنة و١٣ لله حوت عليه
 اي غطت عليه ١٣ لله انجى بالامانة فاجمعه عقله النقي مع نية عقله طائفي او ناس مع ونس المحرور المزين
 المجدبة والية حافظه رويته قل الله ابو طاهر محمد حفيظ على سلمه الله تعالى

حتى يامن الضعيف حيفة وبياس القوي من ميله وامره ان يشرط على اعوانه
 واصحابه ومن يعتمد عليه من اصنائه واسبابه ان يشرط فيهم من الخطيئة السيرة
 المخلوطة ويدفع عن الاشفاق الى المكاسب المحجوبة وذكر من هذا الجنس كلاما
 طويلا قلت كان الخلفاء يولون القاضى القيم ببلدهم القضاة بجميع الاقاليم والبلد
 التي تحت ملكهم ثم يستنبط القاضى من تحت امره من شاء في كل اقليم وفي كل بلد
 ولهذا كان يلقب قاضى القضاة ولا يلقب ببالا من هو بهذه الصفة ومن عدل القضاة
 فقط او قاضى بلد كذا او اما الآن فصارت في البلد الواحد اربعة مشتركون كل منهم
 يلقب قاضى القضاة ولعل احاد نواب اولئك كان في حكمه اضعاف ما كان في
 حكم الواحد من قضاة القضاة الا ان ولقد كان قاضى القضاة اذ ذاك او سم حكما
 من سلاطين هذا الزمان وفي هذا السنة اعني سنة ثلث وستين حصل المطيع
 قاضيهم وثقل لسانه فدعاه حاجب عز الدولة الحاجب سيكتكين الى خلع نفسه وتسليم
 الاموال ولده الطائمه لله ففعل وعقد له الامور في يوم الا ولجاء ثالث عشر من ذي
 القعدة فكانت مدة خلافة المطيع تسعا وعشرين سنة واشهر او ثبت خلعه
 على القاضى ابن ام شيبان وصار بعد خلعه في سنة الفاضل قال الذهبي كان
 المطيع وابنه مستضعفين مع بنو بويه ولم يزل امر الخلفاء في ضعف الى ان استخلف
 المقتدى لله فاضلهم امر الخلافة قليلا وكان دسست الخلافة لبنى حبيد المرافضة
 بصرا امير وكلمتهم انقذ ومملكتهم تقاتل مملكة العباسيين في وقتهم وخبر
 المطيع الى واسط مع ولده فمات في الحرم سنة اربع وستين قال ابن شاهين
 خلع نفسه غير مائة فيما حرمه عندي قال الخطيب حدثني محمد بن يوسف القطان
 سمعت ابا الفضل التميمي سمعت المطيع لله سمعت شيخه ابن منيع سمعت احمد بن
 حنبل يقول اذا مات احد قراء الرجال ومن مات في ايام المطيع من اعلام
 الخرق شيخ الحنابلة وابوبكر الفيل الصوفي وابن القاضى امام الشافعية وابو رجاء
 الاسواني وابوبكر الصولي والهيثم بن كليب المشاشي وابو الطيب الصولي وابو جعفر
 النحاس النخعي وابو نصر الفارابي وابو اسحق المروزي امام المالكية وابو القاسم
 الزجاجة النخعي الكرخي شيخ الحنفية والدينوري صاحب المالكية وابوبكر الضبي
 والقاضى ابو القاسم القنوصي وابن المحمدا صاحب الفروية وابو علي بن ابي شيراز
 له قاضيهم ليست كبدان اسر فاروسى نيز بدن عارض مشود ولو اسم خط لمحي كبدان از مكرت بازماند
 مشود ١١٠٠ الفيل در دست شد ١١٠٠ دست محمد ودر آرميت ١١٠٠ ص ١١٠٠ تناطع تقابل ١١٠٠

من كبار الشافعية والابو علي الزاهد والسعودي صاحب مروج الذهب وابن درستويه
 قالوا على الطائفة اول من جرح الخلاق والفاقي صاحب تاريخ مكية والتبلي للشاعر
 وابن حبان صاحب الصحيح وابن شعبان من ائمة المالكية والابو علي الفاي و ابو الفرج
 صاحب الاغانى الطائفة لله ابو بكر الطائفة لله ابو بكر عبد الكريم بن المطيع
 امه ام ولد اسمها هنر انزل له ابوة عن الخلافة وعمره ثلث واربعون سنة فكتب
 وعليه البردة ومعه الجيش وبين يديه سبكتكين وخلم من الغد على سبكتكين
 خلم السلطنة وعقد له اللواء ولقبه بضرالدولة ثم وقع بين عزالدولة وسبكتكين
 فدعاه سبكتكين الى احواله لنفسه فاجابوه وجرى بينه وبين عزالدولة حروب و
 في ذي الحجة من هذه السنة اى سنة ثلثمائة وثلاث وستين اقيمت الخطبة
 والدعوة بالحرمين للمعز العبيدي وفي سنة اربع وستين قدم عضد الدولة
 بغداد لضرورة عزالدولة على سبكتكين فاجتمعت بغداد وملكها فعمل عليها واسما
 الجند فتعجبوا على عزالدولة فاغلق بابها وكنه عضد الدولة عن الطائفة الى الافاق
 باستقرار الامر لعضد الدولة فوقع بين الطائفة وبين عضد الدولة فقطعت
 الخطبة للطائفة بسبب ذلك سبغت اد وغيرها من يوم العشرين من جمادى الاولى
 الى ان اعيدت في عاشور رجب وفي هذه السنة بعد هاتين الفرض وقار
 بمصر والشام والشرق والمغرب ونودي بقطع الصلوة التراويح من جهة
 العبيدي وفي سنة خمس وستين نزل ركن الدولة بن بويه عمابيد من
 المال الى اولاده فجعل لعضد الدولة فارس وكومان ولعميد الدولة
 الرمي واصبهان ولفخر الدولة همدان والدينور وفي رجب منها عمل مجلس
 الحكم في دار السلطان عزالدولة وجلس قاضي القضاة بن معروف وحكم لان
 عزالدولة التمس ذلك ليغادر مجلس حكمه كيف هو وفيها كانت وقعة بين
 عزالدولة وعضد الدولة واسر فيها غلام تركي لعزالدولة فحن عليه و
 اشتد حزنه وامتنع من الاكل واخذ في البكاء واحتجب عن الناس وحرم
 على نفسه الجلوس في الدثنت وكتب الى عضد الدولة يسال ان يرده الغلام
 اليه وبين لل فصار ضحكة بين الناس وعوتب فصار عوي لذلك وبذل في

له استمال الجند ما نزل كرويه الى شكر يا ترقى كرو در لكر ١٢ هـ فقبوا اشور كروند ١٣ هـ فلا از حسد
 كروشت ١١ هـ مراح ١٢ هـ فار بوش زرد ١٣ هـ من عليه اشتاق ورفعت صوت الشوق والوجوب ١٣
 هـ دست صدر البيت ١٤ هـ فار عوي پس باز نيلو ١٤ هـ

٥٠

فداء الغلام جاريتين عورتين كان قد بذل له في الواحدة مائة الف دينار وقال
 للرسول ان توقف علي في ردة فزدها رايث ولا تفكر فقد رضيت ان اخذ
 واذهب الى اقصى الارض فزده عضدا لدولة عليه وفيها اسقطت الخطية من
 الكوفة لغز الدولة واقامت لعضد الدولة وفيها مات المعز لدين الله العبيدي
 صاحب مصر واول من ملكها من الصليبيين واقام بالامر بعده ابنه نزار ولقب
 العزيز وفي سنة ست وستين مات المستنصر بالله الحاكم من الناصر لدين الله
 الاموي صاحب الاندلس وقام بعده ابنه المؤيد بالله هشام وفي سنة سبع
 وستين انتفى عن الدولة وعضد الدولة فقطع عضد الدولة واخذ عن الدولة
 اسيرا وقتله بعد ذلك وخلم الطائفة على عضد الدولة خلم السلطنة وتوجه
 تاج مجوهر وطوقه وسوره وقدره سيفا وعقد له لواتين بيده احداهما مقصفر
 على رسم الامراء والاخر من ذهب على رسم ولاية اليهود ولم يعقد هذا اللواء
 الثاني لغيرة قبله وكتب له عهد وقرى بخضرته ولم يبق احدا لا تعجب له لم تجر
 العادة بذلك انما كان يد فم العهد الى الولاية امير المؤمنين فاذا اخذ قال
 امير المؤمنين هذا عهدى اليك فاعمل به وفي سنة ثمان وستين ام الطائفة
 بان تضرب الدبادب على باب عضد الدولة في وقت الصبح والمغرب والعشاء و
 ان يطلب له على منابر الحضرة قال ابن الجوزي وهذا ان امران لم يكونا
 من قبله ولا اطلقا لولاية اليهود وقد كان معز الدولة احب ان تضرب الدبادب
 بمدينة السلام فسال المطيع في ذلك فلم يأذن له وما حظ عضد الدولة بذلك
 الا لضعف امر الخلافة وفي سنة ثمان وستين ورد رسول العزيز صاحب مصر
 الى بغداد وسال عضد الدولة الطائفة ان يزيل في القاية تاج الملة ويخبر الخلف
 عليه ويلبسه التاج فاجابه وجلس الطائفة على السير وحواله مائة بالسيوف
 والزينة وبين يديه مصحف عثمان وعلى كتفه البردة وبيده القضيب هو
 متقلد بسيف رسول الله وضربت ستارة بعثها عضد الدولة وسال ان تكون
 حجابا للطائفة حتى لا يقع عليه عين احد من المجد قبله ودخل الاتراك والديلم
 وليس مع احد منهم حديد ووقفوا لاشراف واصحاب المراتب من المجانيين ثم اذن
 لعضد الدولة فدخل ثم رفعت الستارة وقبل عضد الدولة الارض

له تصويره بارد دست دگر نماز ١٢١٣ هـ قضيت سيم كوفت سيم انبرو وكون ١٢١٣ هـ

لوايا كسر علم الوية حج الويات حج الحج شخب ١٢١٣ هـ خلی بره ودر شنبه ١٢

فارتفع زياد القائد لذلك وقال لعصدا الدولة ما هذا الملك اهذا هو الله
فالتفت وقال هذا خليفة الله في الارض ثم اسقر عيشه ويقبل الارض سبع مرات
فالتفت الطائم الى خالص الخادم وقال له اسستك فصدد عصدا الدولة
فقبل الارض مرتين فقال ادن لي فذنا وقبل رجلاه وثني الطائم بمين عليه
واصره فجلس على كرسى بعد ان كرس عليه اجلس وهو يستعطي فقال انقسمت عليك
لتجلس فقبل الكرسى وجلس فقال له الطائم قد رأيت ان افوض اليك ما وكل
الله الي من امور الرعية في شرق الارض وغربها وتديرها في جميع جهاتها
سوى خاصتي واسبابي فقول ذلك فقال لعينفول الله طاعة مولانا امير المؤمنين
وخدمته ثم افاض عليه الخلم واضربت قلت انظر الي هذا الامر وهو الخليفة
المستضعف الذي لم تضعف الخلافة في زمن احد ما ضعفت في زمنه وفاقوى
امر سلطان ما قوى امر عصدا الدولة وقد صار الامر في زماننا الى ان الخليفة
يأتي السلطان يحنيه براس الشهر فاكفر ما يقيم من السلطان في حقن ان يزول عن
مرتبه ويجلسان معا خارج المرتبة ثم يقوم الخليفة ويذهب كاحد الناس
ويجلس السلطان في دست مملكته ولقد حدثت ان السلطان الاثني عشر سنة
لما سافر الى امد لقتال العدو وصحب الخليفة معه كان الخليفة ركباً امامه بحجة
والهيبة والعظمة للسلطان والخليفة كانا حاداً لواء الدين في خدمة السلطان وفي
سنة سبعين خرج من همدان عصدا الدولة وقدم بعد امد فلقاه الطائم ولم يحجر
عادة فخرج الخلفاء تلقى احد فلما توفيت بنت معز الدولة ركباً لمطيم اليه
فغزا فقبل الارض وجاء رسول عصدا الدولة يطلب من الطائم ان يتلقاه فها وسعه
التسخر وفي سنة اثنين وسبعين مات عصدا الدولة فولى الطائم مكانه في السلطنة
ابنه مصام الدولة ولقبه بنفس الملة وخلم عليه سبع خلم وتوجه عقد
له لواتين ثم في سنة ثلث وسبعين مات مؤيد الدولة اخو عصدا الدولة وفي
سنة خمس وسبعين هم مصام الدولة ان يجعل المكس على ثياب الحرير
والقطر مما يبيع بيغداد وتواحيها ووقع له في ضمان ذلك الضالعة وهم
في السنة فاجتمع الناس في جامع المنصور وعزوا على المنع من صلاة الجمعة
وكاد البلد ينبت فاعفا هم من ضمان ذلك وفي سنة ست وسبعين
قصد شرت الدولة اخاه مصام الدولة فانصر عليه وكلمه ومال العسكر
له اقبل تزيين المرحا لله قائد الفكر كعزة بني مرداكر المرحا على سنة تيمر ما في كرا داره كسك كسك

لله شرف الدولة وقدم بغداد وركب الطائفة اليه عني بالبلاد وعهد اليه بالسلطنة
 وتوجه وقرئ عهده والطائفة يسمهم وفي سنة ثمان وسبعين امر شرف
 الدولة بوطئ الكواكب السبعة في سيرها كما فعل المأمون وفيها اشتد الغلاء
 ببغداد جدا وظهر الموت بها وشح الناس بالبصرة حروم وموم تساقط منه وجابت
 ريح عظيمة فعم الصلح خرقه الدجلة حتى ذكرت انه ياتت ارضها وغرق كثير من السفن
 واحتملت زوارقها وفيه دواب فطرحت ذلك في ارض جوحى فشق هدا
 بعد ايام وفي سنة تسع وسبعين مات شرف الدولة وعهد الى اخيه ابي نصر
 نجلاء الطائفة الى دار المملكة يعز به فقبل الارض خير مرة ثم ركب الوصل الى الطائفة
 وحضر الامير فسلم للطائفة على ابي نصر سليم خلع اعلاها سوداء وعمامة سوداء و
 في عنقه طوق كبير وفي يده تگوانان ومشط نحاس بين يديه بالسيوف ثم قبل الارض
 بين يدي الطائفة وجلس على كرسي وقرئ عهده ولقبه الطائفة بهاء الدولة وضياع
 الملة وفي سنة احدى وثمانين قبض على الطائفة وسبب ان حبس رجل من
 خواص بهاء الدولة فجاء بهاء الدولة وقد جلس الطائفة في الرواق متقلدا
 سيفها فلما قرب بها الدولة قبل الارض وجلس على كرسي وتقدم اصحاب
 بهاء الدولة فحينئذ الطائفة من سريره وتكاثر عليه الديلم فلقوه في كساء و
 اصعد الى دار السلطنة وارتجى البلد ورجع بها الدولة وكتب على الطائفة ايمانا
 بخلفه نفسه وانه سلم الامر الى القادر بالله وشهد عليه الاكابر والاشراف وذلك
 في تاسع عشر شهر شعبان وفقد الى القادر بالله ليحضر وهو بالبطية . استمر الطائفة
 في دار القادر بالله مكرما محترما في احسن حال حتى انه حمل اليه ليلة شبعة فداوقه
 نصفها فانكر ذلك فحملوا اليه غيرها الى ان مات ليلة عيد الفطر سنة ثلث و
 تسعين وصلى عليه القادر وشيعته الاكابر والخدم ورتاة الشريف الرضوي فبقيت
 وكان شديد الانحياز على ابي طالب سقطت طهيبة في انامه جدا حتى
 هجاها الشعراء مات في ايام الطائفة من الاعلام ابن السفي الحافظ وابن عدي
 والقفال الكبير والسيرافي الفوي وابوسهل الصعلوك وابوبكر الرازي الخلف

له ربيع كرك وبيكن حريم وفتح الامة الشريفة والرمح جمع راحه . كثر جمع خادم وبه الزا قبل الذي يملح حركة السياسة
 ثم الملق على موضع ينظرون فيه . ابو طاهر . كانت ظهرت ١٢ سنة زورق كشي ١٣ سنة سوار فطر والظم
 دست برنج اسود جمع الجمع ١٣ فخب ١٤ حجاب جمع حجاب بن بدير ليح قرا ١٥ سنة رواق
 طبر وسامان ١٦ سنة جزوا ليعز كشيد ١٧ سنة لغره بيجيد ١٨ سنة ارج احضار ١٩ سنة

AWA

القادر على إصلاح الجميع

قَابِن خَالَوِيه وَاَزْهَرِي اِمَامُ اللُّغَةِ وَابُو اِبْرَاهِيمَ الْقَدَالِي صَاحِبُ دِيْوَانِ الْاَدَبِ
وَالرُّفَاءُ الشَّاعِرُ وَابُو زَيْدُ الرَّوْزِي الشَّافِعِي وَالدَّارُكِي وَابُو بَكْرُ الْاَسْهَرِي شَيْخُ
الْمَالِكِيَّةِ وَابُو الْوَلِيدُ السَّمُرْقَانْدِي اِمَامُ الْمُحَفِّفِيَّةِ وَابُو عَلِي الْقَادِرُ سُلَيْمَانِي وَابْنُ
الْحُلَابِ الْمَلِكُ الْقَادِرُ بِاللهِ ابُو الْعَبَّاسِ الْقَادِرُ بِاللهِ ابُو الْعَبَّاسِ
اَحْمَدُ بْنُ اَبِي حَالِقٍ بْنِ الْقُدْرَةِ وَلَدَ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَامْرَأَتُهَا سَمِيهَا
تَمَقُّ وَقِيلَ دَمْنَةُ بَوَيْعٍ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ خُلُمِ الطَّائِفَةِ وَكَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ عَاشُرَ
رَمَضَانَ وَجَلَسَ مِنَ الْعَدَدِ جُلُوسًا عَادًا وَهَبَنِي وَاشْدَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ الشُّعْرَاءَ مِنْ

هذا القول الشريف الرضي
في المطود ابقاء الزمان في

شرف الخلفاء وبنو العباس
من ذلك الجبل العظيم للراس

اليوم جده ابو العباس
قال الخطيب كان القادر

من الديانة والسيادة وإدانة التهجيد وكثرة الصدقات وحسن الطريقة على
صفة اشهرت عنه تفقه على العلامة في بشر الحموي الشافعي وقد صنف كتابا
في الوصول ذكر فيه فضائل الصوابة والكفالمعتزلة والقائلين بجناح القرآن
وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعة في حلقة اصحاب المحدثين بحاجم المحدث
ومحاضرة الناس وترجمة ابن الصلاح في طبقات الشافعية **قال** لذهبي في
شوال من سنة ولأيته عقد مجلس عظيم وحلف القادر وجهاء الدولة كل منهما
لصاحبه بالوفاء وقلده القادر ما ورأى به مما تقام فيه الدعوة وفيها دعا
صاحب مكة ابو الفتوح المحسن بن جعفر العلوي الى نفسه وتلقب بالراشد
بالله وسلم عليه بالخلافة فانترجى صاحب مصر ثم ضعف امره بالفتوح و
عاد الى طاعة العزيز العبيدي وفي سنة اثنتان وثمانين ابتاع الوزير
ابو نصر سابور اردشير دارا بالكرخ وعمرها وسماها دارالعلم ووقفها على
العلماء ووقف بها كتب كثيرة وفي سنة اربع وثمانين عاد الحاجم العراقي من
الطريق اعترضهم الاصفى الاعلى ومنعهم الجوان الا بوسئهم فغادوا ولم يحجوا
لا حجاج ايضا اهل الشام ولا اليمن انما حج اهل مصر وفي سنة سبع وثمانين
مات السلطان فخر الدولة واقيم ابنه رستم مقاصه في السلطنة بالري
واعمالها وهو ابن اربع سنين وتلقب القادر مجد الدولة **وقال** لذهبي
ومن الاعجوبات هلاك تسعة ملوك على نسق في سنتي سبع وثمانين ثمان
وثمانين منصور بن نوح ملك ماوراء النهر وفخر الدولة ملك الري والحبال

۱۵ طود جبل الیاسی مسیح و مضبوط ۱۵۰۰ از عی از جای در کنده شد ۱۲۰۰ عمر آباد کرد و آنرا ۱۲۰۰۰ الیاسی آباد و نامش

سبب لصحابة على ابوابها ساجد والشوارع واصوالهم بالسب وفيها امر بقتل
الكلاب وابطل الفقاع والمخز او فني عن السمك الذي لا يقتله و قتل جماعة ممن باء
ذلك بعد تحية وفي سنة ست وتسعين امرو الناس بمصر والحرمين اذا ذكر الحاكم
ان يقوموا وليجروا في السوق وفي مواضع الاجتماع وفي سنة ثمان وتسعين قتل
فتنة بين الشيعة واهل السنة في بعدد وكلا الشيعي ابو حامد الاسفرائني يقتل فيها
وصام الرافضة ببعد اديا حاكم يامنصور فاحفظ القادر من ذلك وانفذ القرامطة
الذين على باهم لمعاونة اهل السنة فاكسر الروافض وفيها هدم الحاكم بعة قمامة
التي بالمقدس وامر هدم جميع الكنائس التي بمصر وامر النصارى بان تعمل في
اعناقهم الصليبان طول الصليب ذراع ووزنه خمسة ارطال بالمصري واليهود ان
يجعلوا في اعناقهم قرصا مختب في وزن الصليبان وان يلبسوا العمائم السود فاسلم
طائفة منهم ثم بعد ذلك اذن في اعادة البيع والكنائس واذن لمن اسلم ان يعود
الى دينه لكونه مكرها وفي سنة تسع وتسعين عزل ابو عمر وقاضي البصرة وولى القضاء
ابو الحسن بن ابي الشوارب فقال لعصمري الشاعر ع عندى حديث ظريف

بمنله يتعنى من قاضيين يعزى هذا وهذا يعنى وذا يقول جبرنا
وذا يقول سترتنا ويكيد بان جميعا ومن يصدق منا وفيها وهم سلطان

بنى امنية بالاندراسق الخنزرة نظامهم وفي سنة اربع مائة نقصت دجلة نقصا نال
بعدهم واكثر من اجل جزاها ظهرت ولم يكن قبل ذلك قط وفي سنة اثنين من الخلفاء
عزيم الربيع الرطب حرقه وعن بيع العنب واذا كثيرا من الكروم وفي سنة اربع مائة النساء
من المبروم الى الطرقات ليلة وفهادا واسفر ذلك الى ان مات وفي سنة احدى عشرة
قتل الحاكم لعنه الله بحلوان قربة بمصر وقام بعده ابنه على قطب بالظاهر كاعزاز دين
الله ونصعصعت دولتهم كما يامن خرجت عنهم حلب واكثر الشام وفي سنة اثنين وعشرين
توفي القادر بالله ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة عن سبعم وثلاثين سنة
مدة خلافته احدى واربعون سنة وثلاثة اشهر وممن مات في ايامه من الاعلام
ابو احمد العسكري الاديب والرماني النحوي وابو الحسن الماسرجسي شيخ الشافعية

له قبر بقرية كركم بالكرام سنة ١١٢٥ هـ مات سنة ١١٢٥ هـ انتم من قبل سنة ١١٢٥ هـ اكرامه بكاره كرهه سنة ١١٢٥ هـ وبه ولى قهر بقرى
في بغداد بين اهل السنة والجماعة والرافضة قهره سنة ١١٢٥ هـ على الكلاية ابو طاهر هـ فرق برسن بسنق باهر حزب
بقرى ١٢٠٠ هـ من ١٢٠٠ هـ عن الكور ١٢٠٠ هـ بيد يرد بالكرام باهر حزب يرب ابادهم الشراى بالكرام ١٢٠٠ هـ
من مضعقة ليست وخراب كردن لضعف فرشتا بنا وافتادن وفرو توى كدى ١٢٠٠ هـ

وأبو عبد الله المرزباني والصاحب بن عباد وهو وزير مؤيد لدولة وهو أول من
 سمى بالصاحب من الوزراء والدراة قطون الحافظ المشهور وابن شاهين وأبو بكر
 الأودي إمام الشافعية ويوسف بن السيراك وابن رولاقي المصري وابن أبي
 زيد المالكي شيخ المالكية وأبو طالب المالكي صاحب قوة القلوب وابن بطنة الحنبلية
 وابن مشعون الواعظ والمخطاطي والخاتمي اللغوي الأديب أبو بكر وأبو الحسن الرضوي
 شيخ الشافعية وابن علي بن المقرئ والكشميهني وأبو الصيغ والمعايني بن زكريا
 الهروي وابن خزيمة منداد وابن جني والمجهرى صاحب الصحاح وابن فارس
 صاحب المعجم وابن مندة الحافظ وأسماعيل شيخ الشافعية وأصبغ بن الفسوج
 شيخ المالكية وبديع الزمان أول من عمل المقامات وابن لال وابن بزي زمير
 وأبو حيان التوحيد والواو الشاعر والهروي صاحب الغريبين وأبو الفتح
 البستي الشاعر والحلي شيخ الشافعية وابن الفارض وأبو الحسن القائلية القاضي
 أبو بكر الباقلاوي وأبو الطيب الصعلوكي وابن الألفاني وابن نيانة صاحب المحل
 والصمري شيخ الشافعية وأحكام صاحب المسند وأبو بكر والشيخ أبو حامد
 الأسفرائني وابن فورق والشريف الرضي وأبو بكر الرازي صاحب الانصاف
 والحافظ عبد الغني بن سعيد وابن مردويه وهبة الله بن سلامة الضمير المفسر
 وأبو عبد الرحمن السلمة شيخ الصوفية وابن البواب صاحب الخط وعبد الجبار
 المعتزلي والمصالي إمام الشافعية وأبو بكر القفال شيخ الشافعية والأستاذ
 أبو إسحاق الأسفرائني واللال الكائي وابن الفخار عالم الأندلس وعلي بن
 عيسى البريج النحوي وخلافه آخر من قال الذهبي كان في هذا العصر إمام
 الأشعرية أبو إسحاق الأسفرائني وراسل المعتزلة القاضي عبد الجبار وراسل الرافضة
 الشيخ المفيد وراسل الكرامية محمد بن الهيصم وراسل المقرئ أبو الحسن الحمصاني
 وراسل المحدثين الحافظ عبد الغني بن سعيد وراسل الصوفية أبو عبد الرحمن
 السلمة وراسل الشعراء أبو عمر بن دراج وراسل الجودين ابن البواب وراسل
 الملوك السلطان محمود بن سبكتكين قلت ويضم إلى هذا راسل ازناد قلة الحكم
 بأمر الله وراسل الغنيين المجهرى وراسل النخاعة ابن جني وراسل البلغاء
 البديع وراسل الخطباء ابن بناة وراسل المفسرين أبو القاسم بن حبيب
 النيسابوري وراسل الخلفاء القادر بالله فإنه من اعلامهم تفقه وراسل
 ناهيك بأن الشيخ في الدين بن الصلاح عدة من الفقهاء الشافعية وأبو حمزة

في حقها تقوم ومدايته في الخلافة من الجولالدة القائم بأمر الله ابو جعفر
 القائم بأمر الله ابو جعفر عبد الله بن القادر ولد في نصف ذي القعدة سنة
 احدى وتسعين وثلاثمائة وامه ام ولد ارمينية اسمها بليدة الدجى وقيل قمر المندى
 وفي الخلافة عند موت ابيه سنة اثنتين وعشرين وكان في عهده في الحيرة
 وهو الذي لقب بالقائم بأمر الله قال ابن الاثير كان جليلا مليحا لوجوه عاديها
 زاهدا عالما قوي اليقين بالله كثير الصدقة والصلابة عنانية بالادب ومعرفة
 حسنة بالكتابة مؤثرا بالعدل والاحسان وقضاء الحاجج لا يروى المنع من شئ طلب
 منه قال الخشيب ولم يزل امره مستقيما الى ان قبض عليه في سنة خمسعين وكان
 السبب في ذلك ان ارسلان التركي للسباسيرى كان قد عظم امره واستغنى شأنه
 احدا منظرأ به وانتشر ذكره وتهميته امرأ العرب والعجم ودعى على المنابر
 وجناب الاموال وخزب القرى ولم يكن القائم يقطع امرادونه ثم لمعه عنده سوء
 عقيدته وبلغه انه غمر على نهب دار الخلافة والقبض على الخليفة فكانت
 الخليفة اباطالب محمد بن مكيال سلطان الغزنمى وبن بطغريك وهو بكري
 ليستنهضه في القدر ومثرا حرق دار البساسيرى وفداه بطغريك في سنة
 سبع واربعين فذا هلك البساسيرى الى الرحمة وتلاحق به خلق من الاثراك
 كاتب صاحب مصروف امده بالاموال وكاتب تبال اخاطر بليك واطعمه بمنصب
 نبي فخرج تبال واشتغل به بطغريك ثم قدام البساسيرى بعد اذ في سنة
 خمسين ومعد الرايات المصرية ووقع القتال بينه وبين الخليفة ودعى لصا
 مصر المستنصر بجاء مع المنصور وزياد في الاذان على خير العمل ثم
 خطب له في كل الجوامع الاجامع الخليفة ودام القتال شهرا ثم قبض البساسيرى
 على الخليفة في ذي الحجة وسأله الى غانة وحسبه بها واما بطغريك ففقر باخيه و
 قتله ثم كاتب متولى غانة في رد الخليفة الى دار مكره ففصل الخليفة في مقر غوة في
 الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين ودخل باهية عظيمة والامراء
 والجناب بين يديه ووجه بطغريك جيسا فخر رجا البساسيرى ففقر وابه فقتل وحمل

هذا هو القائم بأمر الله ابو جعفر الذي كان جليلا مليحا لوجوه عاديها زاهدا عالما قوي اليقين بالله كثير الصدقة والصلابة عنانية بالادب ومعرفة حسنة بالكتابة مؤثرا بالعدل والاحسان وقضاء الحاجج لا يروى المنع من شئ طلب منه قال الخشيب ولم يزل امره مستقيما الى ان قبض عليه في سنة خمسعين وكان السبب في ذلك ان ارسلان التركي للسباسيرى كان قد عظم امره واستغنى شأنه احدا منظرأ به وانتشر ذكره وتهميته امرأ العرب والعجم ودعى على المنابر وجناب الاموال وخزب القرى ولم يكن القائم يقطع امرادونه ثم لمعه عنده سوء عقيدته وبلغه انه غمر على نهب دار الخلافة والقبض على الخليفة فكانت الخليفة اباطالب محمد بن مكيال سلطان الغزنمى وبن بطغريك وهو بكري ليستنهضه في القدر ومثرا حرق دار البساسيرى وفداه بطغريك في سنة سبع واربعين فذا هلك البساسيرى الى الرحمة وتلاحق به خلق من الاثراك كاتب صاحب مصروف امده بالاموال وكاتب تبال اخاطر بليك واطعمه بمنصب نبي فخرج تبال واشتغل به بطغريك ثم قدام البساسيرى بعد اذ في سنة خمسين ومعد الرايات المصرية ووقع القتال بينه وبين الخليفة ودعى لصا مصر المستنصر بجاء مع المنصور وزياد في الاذان على خير العمل ثم خطب له في كل الجوامع الاجامع الخليفة ودام القتال شهرا ثم قبض البساسيرى على الخليفة في ذي الحجة وسأله الى غانة وحسبه بها واما بطغريك ففقر باخيه و قتله ثم كاتب متولى غانة في رد الخليفة الى دار مكره ففصل الخليفة في مقر غوة في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين ودخل باهية عظيمة والامراء والجناب بين يديه ووجه بطغريك جيسا فخر رجا البساسيرى ففقر وابه فقتل وحمل

راسه الى بغداد ولما رجع الخليفة الى داره لم يبق له بعد ما الا على فراش مصلاه و
 لزم الصيام والقيام وعقاعن كل من اذاه ولم يسترد شيئا مما نهب من قصره
 الا بالثمن وقال هذه اشياء احسبناها عند الله ولم يضع راسه بعد ما على محنة
 ولما نهب قصره لم يوجد فيه شيء من اهل البيت المملوكي وروى انه لما سجن البساسيري
 كتب قصة ونفذها الى مكة فخلعت في الكعبة فيها الى الله العظيم من المسكين علف
 اللهم انك عالم بالمرأث والمطلوع على الضائر اللهم انك غني بعلمك والجلال على
 على خلقك من اعلاي هذا عبيد قد كفر بك وما شكرها والغى العواقب وما ذكرها
 الخفاء حيا حتى لا امانى علينا بغيا واساء انيتنا وعد والله قتل الناصر
 واعتزل الظالم وابتدع المذبح الممار للصلوة فتم الحكم بك تعز علي والياك نهري من
 يداه فقد تعز علينا بالخطوقين رئيس نعمتك وقد حاكمنا اليك وتوكلت في
 انصافنا منه عليك ورفعتنا لربنا هذه الحرامك ووثقتنا في كشفنا بكرامك واجمك
 بيننا بالحق وانت خير الحاكمين وفي سنة ثمان وعشرين مات الظاهر العباسي
 صاحب مصر واقرباؤه المستنصر بعد ٥٥ وهو ابن سبع سنين فقام في الخلافة
 ستين سنة واربعه اشهر قال اللداعي ولا اعلم احدا في الاسلام لا خليفة و
 لا سلطانا قائما هذه المدة تروى اياما ما كان الغلاء بمصر الذي ما عهد مثل
 منذ زمان يوسف فاقام سبع سنين حتى اكل الناس بعضهم بعضا
 حتى قيل ان بيع رقيق بمكة سبعين سيرا في سنة اربع مائة وثلاث واربعين قطع
 المغرب زاد في الخطبة العبيدي بالمغرب وخطب لبني العباس وفي سنة
 احدى وخمسين كان عقد الصلح بين السلطان ابراهيم بن مسعود بن
 محمود بن سبكتكين صاحب غرنة وبين السلطان جعفر بن بلقين سلجوقا
 اخو طغرل بك صاحب خراسان بعد حروب كثيرة ثم مات جعفر بن بلقين في السنة
 واقام مكانه ابنه السلطان السلطان وفي سنة اربع وخمسين زوج الخليفة بنته بطغرل بك
 بعد ان دفع بكل ممكن وانزله واستغنى ثلثان لذلك يزعم عنه وهذا
 امر ربه احد من ملوك بني بويه مع قهرهم والخلفاء ومحكمهم فمحققت
 وكان زوج خليفة حصرا ثابتة من واحد من ممالك السلطان فخلع عن السلطان
 سنة ثمان مائة الف من اهل الارض من بني جندب من آل النسيج ثم ماتت وفاتت كروان ١٣١٠
 قوله تزوج المازن عازل بنزاعه بكر بن يثقال بن كنانة فأنزل ١٣

فأنا لله وأنا اليه راجعون ثم قدم طغرل بك في سنة خمس ق دخل بآبنة الخليفة
 وأعاد المواريث والمكوش وضمن بغداد بمائة وخمسين ألف دينار ثم رجع
 إلى الري فمات بها في رمضان فلاحق الله عنه وأقيم في السلطنة بعده ابن
 أخيه عضد الدولة المبدأرسلان صاحب خراسان وبعث إليه القائم بأخلم
 والمتقيد قال الذهبي وهو أول من ذكر بالسلطان على منابر بغداد وبلغ ما
 يبلغه أحد من الملوك وافتتح بلاد كثيرة من بلاد النصارى واستوزر
 نظام الملك فابطل ما كان عليه الوزير قبله عميل الملك من سبب الاشعرية
 وانتصر للشافعية وأكرم اصحابهم وأبى القاسم القشيري وبقي النظامية
 قيل وهي أول مدرسة بنيت للفقهاء وفي سنة ثمان وخمسين ولدت بهاب
 الأزم صغيرة لها راسان ووجهان ورقبتان على بدن واحد فيها ظمركوب
 كأنه دارة القمر ليلة ثمة يستعاض عظيم وهما للناس في ذلك واقام عشرا ليل ثم
 تناقص عنومه وغاب وفي سنة ثمان وخمسين فرجت المداينة النظامية بغداد
 زعيم لتدريسها الشيخ أبو اسحاق الشيرازي فاجتمع الناس فلم يحضر واختفى في
 ابن الصباغ صاحب الشامل ثم تطفوا بالشيخ إلى اسنخى حتى اجاب ودرس وفي سنة
 ستين كانت بالوصلة الزلزلة الهائلة التي خربت ما حق طلع الماء من رؤس الأبار
 وهدم من أهلها خمسة وعشرون الفا وبعد البحر عن ساحله مسيرة يوم فقتل
 الناس إلى أرضه يلقطون السمك فرجع الماء عليهم فهلكهم وفي سنة إحدى
 وستين استرق جامع دمشق وزالت محاسنه ونشوء منظره وذهبت
 قوفها منه هبة زفي سنة اثنتين وستين ورد رسول أمير مكة على السلطان
 أن أرسلا بانه أقام الخطبة العباسية وقطم خطبة المستنصرية وترك
 ألاذان يحيى على خبر العمل فأنطاها السلطان ثلثين ألف دينار وخلعوا وسبب
 في ذلك ذلة المصريين بالقطط المفرط سنين متوالية حتى كثر الناس الناس وبلغ كادوك
 مائة رينار وسيم الكلب بخمسة دنانير والهر بثلاثة دنانير وحكي صاحب دار
 ابن امرأة خرجت من القاهرة ومعها مد جوهر فقالت من ياخذة بمدار

وقد علم القصر ان جنودا سزا
 واوجس من اخفاة في

بعضهم يعني الفأكم شعور
 أقامت حتى استأذ بنفسه

يوسف فيموا طاعون همواس
 في سنة ثمان وخمسين

في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين
 في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين

وفي سنة ثلث وستين خطب بحلب للقائم وللسلطان الباسلان لما راوا خوة دولتهما واد بارد ولت المستصر وفيها كانت وقعة عظيمة بين الاسلام والروم نصر المسلمون والله الحمد ومقدم السلطان الباسلان واسر ملك الروم ثم اسلفه بمال جزيل وهادن خمسين سنة ولما اطلق قال السلطان ابن حجة الخليفة فاشار له فكشف لاسمه واومأ اليه بالخدمة في سنة اربع وستين كان الوباء في الغزاة وفي سنة خمس وستين قتل السلطان الباسلان وقام في الملك ولده ملكشاه ولقب جلال الدولة وردت يد الملك في نظام الملك ولقب الاتابكي وهو اول من لقب بمصنعه الامير الوالد وفيها اشتد الغلاء بمصر حتى اكلت امرأة رقيقا بالعددين وكثر الوباء في الغزاة وفي سنة ست وستين كان الغرق العظيم ببغداد وزادت دجلة ثلثين رابا ولم يبق مثل ذلك قط وهلكت الاحوال والافس والذباب وركبت الناس في السفن واقامت الجمعية في الطيار على وجه الماء مرتين وقام الخليفة يرضي الله الله وصارت بغداد مملوكة واحدة وانهدم مائة الف دارا واكثر في سنة سبع وستين مات الخليفة القائم بامر الله ليلة الخميس الثالث عشر من شعبان وذلك انه اقتصد ونام فاشغل موضع القصر فخرج منه دم كثير في استيقظ وقد انحلت قوته فطلب حقيق لا ولي العهد عبد الله بن محمد ووصاية ثم توفي وصلة خلافته خمس واربعون سنة مات في ايامه من اعلام ابو بكر البرقاني وابو الفضل الفلكي والثعلبي المفسر والقندري شيخ الخفيع وابن سينا شيخ الفلاسفة وشمس الشاعر وابو نعيم صاحب الحلية وابو زيد الدبوسي واكردي المالك صاحب الهندية وابو الحسن البصري المعتزلي ومكي صاحب الاعراب والشيخ ابو محمد الجويني والهمداني صاحب تفسيره والقليلي والقرشي وابو عمر الدلقاني والخليل صاحب الارشاد وسليم الرازي وابو العلاء المفريه ابو عثمان الصابوني وابن بطل شارح البخاري والقاضي ابو الطيب الطبري وابو شبيب المقرئ والماوردي الشافعي وابن باب شاذ والقضاعي واحسان بن ابي برهان النخعي وابن حزم الظاهري والبيهقي وابن مسيدة صاحب التمهيد وابو يعلى بن الفرغ سنجو الخبابة والخصعي من الشافعية والهمداني صاحب التمهيد

له قبله واوله والبرهان ارميد واما ما دون لازم وتعدى والمائة المصاحفة واوله مناسم ابو طاهر من ملوك ملوك بنو ارميد واما ما دون لازم وتعدى واما ما دون لازم وتعدى واما ما دون لازم وتعدى

تاريخ الخلفاء
تاريخ الخلفاء

والقراءات والقوراني والخطبة ليعلموا دي وابن رشيق صاحب لعمدة وابو عبد الله
المقتدى يا مبر الله **ابو القاسم** المقتدى يا مبر الله ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن القائم يا مبر الله مات ابوه في حياة القائم وهو حمل قوله بعد
 وفاة ابوه بستة اشهر وامه ام ولد اسمها ارجوان وبولع لبها بخلافه عند موت جده
 وله تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وكانت البيعة بحضرة الشيرازي اسحاق الشيرازي و
 ابن الصباغ والد امغان وظهر في ايامه خيرات كثيرة واثار حسنة في البلدان وكانت
 قواعد الخلافة في ايامه باهرة وافرة المحرمه بخلاف من تقدمه ومن بعده ان
 فعلى الغنيات والخواطى بعبادته وامر ان لا يدخل احد الحكم الا بيزر ونحوه براج الحكم
 صيانة يحكم الناس وكان دينه اخيرا يقول انفس عالي الهية من نجاة بغير العباس في هذه
 السنة من خلافة اعيان الخطبة للعبيدى بكذوفه لمجمع نظام الملوك المنجسين
 وجعلوا النيز واول نقطة من الحبل وكان قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت
 وصار ما ضله النظام وسبب الانقاص وفي سنة ثمان وستين خلب للمقتدى بيشق
 وابطل الاذان بجي على خيرا العمل وفوج الناس بذلك وفي سنة تسع وستين ورموزها
 ابو نصر بن الامتداد ابى القاسم القشيري الاشعري فوعظ بالنظامية وجرى فتنة
 كبيرة مع الحنابلة لانه تكلم على مذهب الاشعري وخطب عليهم وكفر بتابعي المصطفى
 له فهاجت فاق وقتلت جماعة وعزل فخر الدين بن حميد من وزارة المقتدى
 لكونه شدا من الحنابلة وفي سنة خمس وسبعين بعث الخليفة الشيرازي اسحاق
 الشيرازي رسولا الى السلطان بفتحهم والشكوى من العبيد ابى القاسم وفي سنة
 ست وسبعين وخضت الاسعار فسادا البزاز وارفعتم الخلاء وفيها اول الخليفة
 ابو شجاع محمد بن الحسن الوزارة ولقبه ظهير الدين واظن ذلك اول
 حدوث التلقيب بالاضافة الى الدين وفي سنة سبع وسبعين سار سليمان
 بن قلقش السلجوقي صاحب قونية واقصر اء بجيوشه الى الشام فاحضن
 انطاكية وكانت بيد الروم في سنة ثمان ونحصدت وثلاثمائة وارسل الى
 السلطان ملكشاه بيشه **قال** الذي هو وال سلجوق هم ملوك بل الروم
 قد امتدات ايامهم وبقي منهم رقية الى زمن الملك الظاهر بيبرس في سنة

في سنة ثمان وسبعين وخضت الاسعار فسادا البزاز وارفعتم الخلاء وفيها اول الخليفة
 ابو شجاع محمد بن الحسن الوزارة ولقبه ظهير الدين واظن ذلك اول
 حدوث التلقيب بالاضافة الى الدين وفي سنة سبع وسبعين سار سليمان
 بن قلقش السلجوقي صاحب قونية واقصر اء بجيوشه الى الشام فاحضن
 انطاكية وكانت بيد الروم في سنة ثمان ونحصدت وثلاثمائة وارسل الى
 السلطان ملكشاه بيشه **قال** الذي هو وال سلجوق هم ملوك بل الروم
 قد امتدات ايامهم وبقي منهم رقية الى زمن الملك الظاهر بيبرس في سنة

والعباد والزهاد وهدموا المشاهد وجمعوا اليه يهود في الكنيسة واحرقوها عليهم وورد
المتقرون الى بغداد فاوردوا كلانا اليك العيون واختلعت اسلاطين فمكنت الفخر من الشام

ولا يورد في هذا لك شعور	من حزناء ماء بالدم والسواجم	فلم يبق منارضة للمزارع
وشر سلاطهم الموء ميفضه	اد الحروب شتارها بالصواجم	فاجها بني الاسلام ان وركم
وقائم ليخص الروي بالناسم	انائمة في ظل امن وغبطة	وعيش كنوارا تحملة ناعم
وكيف تمام العين ملاخفها	على هبوات اليقطع كل انام	واخوانكم بالشام يضيح مقياهم
ظهور المذكي وبطون القشاشم	تسومهم الروم المحوان وانتم	تجرون ذيل الخصص فعل المظالم
فكم من ماء قد ينجح ومن دعي	تواري حيام حسنا بالمعام	بجيت السيوف والبض عجز الطي
وسم العوالي اميات اللهام	يكادهن المستحق بطيبة	ينادي على الصوبيا اهلها شم
ارواح في لايسعون الى العدا	رماحم للدين في الدعائم	ويحتلبون النار خروفا من الروي
ولا ينجس العارضية لازم	اترضى شجنا ذيل الاعارب كالم	وتفنى على ذل كماة الاعاجم
فليس هذا لم يرد واحسية	عن الدين ظنوا غير بالمحارم	وفيها خرج محمد بن ملكشاه

عليه السلام السلطان بركياروق فانتصر عليه فقلده الخليفة ولقب عيالات الدنيا والدين
وخطب له ببغداد فخرجت بينهما عدة وقعات وفيها نقل المصنوع العثماني من
طرية الى دمشق خوفا عليه وخرج الناس لتلقيه فاووه في خزانه بمقصورة
الجامع وفي سنة اربع وتسعين كثر اصرار الباطنية بالعراق وقتلهم الناس واشتد
الخطب بهم كانت الافراء يلبسون الدرهم تحت ثيابهم وقتلوا اخلاق منهم الرؤيا في
صاحب البحر وفيها اخذ الفريخ بلد سرهم وحيقلاء والرسوق وقيسارية وفي سنة
خمس وتسعين مات المستعلي صاحب مصر واقبل لعدة ابنه الامر باحكام الله
منصور وهو طفل له خمس سنين وفي سنة ست وتسعين جرت فتن للسلطان
فترفعوا الخطباء الدعوة للسلطان واقتصر على الدعوة للخليفة لا غير وفي سنة
سبع وتسعين وقم الصلح بين السلطانين محمد بركياروق وسبب ان الحرب لما
نظارت بينهما وعم الفساد وصارت الاموال منهوبة والدماء مسفوكة والبلاد محترقة
والسلطنة مملوءة عاينها واصيل الملوك مقبوضين بعد ان كانوا اقارب بن دخل العقلاء

له ما جمع رحمه بالكرشده كان رحمه بر معاد سر فرس رايم رحمه الاصل عاينه اهل الله صوامع عاينه شمشيد بر ان مناسم
اشتر شتر شيت ابي ليت ١٢ ص ١٢٠ فواكران فلو فسيه فملا درخت اشوه والسوة الخيرة فداي اسبان اذ كان سال بر شتر
مذكي في ١٢ ص ١٢٠ ق ١٢٠ ششم بافتح كركس بر ١٢ ص ١٢٠ تسومهم تزد فقم هو ان قومي سام صالحي دي جمع ديمتيجا وهو
مرا حنين نيره وحين معهم معهم حامي دست بر فخر ١٢ ص ١٢٠ طين حنطية سر لو ششم بر حنطية سر لو ششم بر حنطية سر لو ششم
البحر لما دم ١٢ ص ١٢٠ شتر افاز شتر ١٢ ص ١٢٠ صلايبر مرار خال اعاب بر حنطية سر لو ششم بر حنطية سر لو ششم
البحر لما دم ١٢ ص ١٢٠ شتر افاز شتر ١٢ ص ١٢٠ صلايبر مرار خال اعاب بر حنطية سر لو ششم بر حنطية سر لو ششم

خرج النوبة الأخيرة وكس حيشه بقرب همدان واخذ اسيرا الى اذربيجان وقد سمع
 الحديث من ابى القاسم بن بيان وعبد الوهاب بن هبة الله السبقى وروى عنه محمد
 ابن عمر بن مكي الهمداني ووزيره علي بن طراد واسماعيل بن طاهر الموصلى ذكر ذلك
 ابن المعملى وذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية وناهيك بذلك فقال هو
 الذى صنعت له ابو بكر الشافى كتابه المبدى في الفقه وبقية اشهر الكتاب فانه كان
 حينئذ يلقب عمدة الدنيا والدين وذكره ابن السبكي في طبقات الشافعية وقال
 كان في اول امره تنسك وليس بالصوف واقرب في بيت للعبادة وكان مولد يوم
 الاربعاء ثامن عشر شهر شعبان سنة ست وثمانين واربعمائة وخطب له ابو بكر بو كاية
 العهد ونقش اسمه على السكة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وكان عليه الخط
 ما كتب احد من الخلفاء قبله مثله يستدل على كتابه ويصلح اغاليط في كتبهم واماماته
 وهيبه وشجاعته واقلامه فامر اشهر من الشمس لم تزل ايامه مكدرة بكثرة التشويش
 والمخالفين وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك لان خرج اخرجة الاخيرة الى العراق فكتب
 ورزق الشهادة وقال الذهبي مات السلطان محمود بن محمد ملك شاه سنة خمس وعشرين
 فاقير ابنه داود مكانه فخرج عليه محمد مسعود بن محمد فاقتلوا ثم اصطلح على الاقتران
 بينهما والكل مملكة وخطب مسعود بالسلطنة ببغداد ومن بعده داود وخلف عليه ما تم
 وقعت الموقعة بين الخليفة ومسعود فخرج لقتاله فالتقى الجمعان وغدا بالخليفة
 اكثر عسكرة فظفر به مسعود واسر الخليفة وخواصه فحبسهم بقلعة بقرب همدان
 فبلغ اهل بغداد ذلك فخشوا في الاسواق القرب على رؤسهم ويكوا ضيقا وخرج
 النساء حائرات يندبن الخليفة وضحو الصلوات والخطبة قال ابن الجوزي
 وزلت بغداد وصرار كثيرة ودامت كل يوم خمس مرات او ستا والناس يستغيثون
 فارسل السلطان سنجي الى ابن اخيه مسعود يقول ساعة وقوف الولد غيات الدنيا
 والدين على هذا المكتوب يدخل على اهل المؤمنين ويقبل الارض بين يديه ويسئل
 العفو والصغى ويتفضل غاية التفضل فقد ظهر عندنا من الايات السماوية والارضية
 ما لا طاقة لنا بجماع مثلهما فضلا عن المشاهدة من العواصف والبروق والزلزال
 ودوام ذلك عشرين يوما وتشويش العساكر وانقلاب البلدان ولقد خفت على
 نفسي من جانب الله وظهور اياته وامتناع الناس من الصلوات في الجموع ومنع
 من فلك نون وروى كماله وقرئ في سنة ثمان وخمسين سنة همدان وروى في سنة ثمان وخمسين سنة همدان
 سنة ثمان وخمسين سنة همدان وروى في سنة ثمان وخمسين سنة همدان وروى في سنة ثمان وخمسين سنة همدان

الخطباء ما لا طاقة لي بحمله قاله الله تعالى في امره واعد امير المؤمنين في مقر عمار
وتحمل الغاشية بين يدي كما جرت عادتنا وعادة ايماننا ففعل مسعود جميع ما
امره به وقبل الارض بين يدي الخليفة ووقف لئلا العفو ثم ارسل شيخا دسولا اخر
ومعه عسكري يستحث مسعودا على اعادة الخليفة الى مقر عزة فجاء في العسكر سبعة عشر
من الباطنية فنكر ان مسعودا ما علم بهم وقيل هو الذي دسهم فجمعوا على الخليفة
في تخيمه فقتلوا به وقتلوا معه جماعة من اصحابه فهاشغ بهما العسكر الا وقد فر عفا
من شغلهم فاخذوهم وقتلواهم لعنة الله وجلس السلطان للغراء واظهر المساءة
بذلك ووفر الضيبي والبكاء وجاء الخبر الى بغداد فاشتد ذلك على الناس و
خرجوا احقادا محرقين الثياب النساء فاشتد الشعور بلطمون ويقال الهوى لان المسترشدة
كان محبا فيهم لما فيه من الشجاعة والعدل والرفق بهم وكان قتل المسترشدة
الله بمراغة يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومن شعرة به

انا لا شغل المدعي في الملام	ومن يملك الدنيا بعير زاح	استبلم ارض الروم خيل ويقض
يا قصى بلاد الصين يقض الى	ومن شعرة لما اسر شعرة	ولا عجب الا ان الشان ظفرت بها
كلوا الا عادي من ضيق وعجم	فحيرة وتخشى سقط حرة الردى	وموت على من حمام بن علم

وله لما كسر واشير عليه بالخرية فلم يفعل وثبت حتى اسر شعرة	في الواقيع قد انحط
بني العدي ولا تغر	فاجتبه المروما
ولا علفي الدهر شو	ان كنت اعلم ان غير
	الله نفعنا وبصر
	قال لذهبي قد خطب

بالناس يوم عيدا فاضى فقال الله اكبر ما سمعت الا نوا وشرق الضياء وطلعت في كاه
وعلت على الارض السماء والله اكبر ما سمعت من سائر الحج طلاب وسر قدامه الايات ذكر
خطبة بليغة فجلس ثم قام فخطب قال اللهم صلح في ذريتي واعني عليم اوليتي واودعني
شكر نعمتي ووفقني وانصرني فلما انقضاها وتبها للنزول بلاهة ابو المنظر لها شتم فانشده

عليك سلام الله يا خير من علا	على منبر من حقا اعلام النص
وافضل من ام الامام وعمهم	بسيرة العسفى وكان لدا امر
وافضل اهل الارض شرقا وغربا	ومن جلد من اجله نزل القنطر

له حقا سمع حافي يا يارحم الله الامم جميع حركه الله تعالى في ذكره شوقا لاسان در در وقت اسر الله بسيرة فيسبى تنه و
جمع ابي بن هارون مع هارون خنيزر الله اسر الضم مع اسر حرة نيزر فود وشي نعم من قتل حرة سنة الشهد الله و
محا على الله واول الذي قتل حرة بغير قبل اسلامه ولكن بعد اسلم قتل سيلة اجنا الذي ادعى اليه ١٢ يوما ثم دلاوا
وتجاوزا وكنا واز من كاه فودى الله سمى موت شندوى كره يمينه در نكلا مير كره نوا جمع نوا مسوق طرهم في الموب في النح
وطوبى رقيب من المشرق في عالم العرب تعجب الامامان في الساحة منهاهم

والمعالي

<p>لقد شفت اسماء من خطبة ملأت بها كل القلوب مهابة وزدت بها عظماء مجد اموك وسدت بها لسان حتى لقد غدا قلله مصراحت فيه اما منا بقيت على الايام والملايك كلما واصبحت بالعيد السعيد مهنا</p>	<p>وموعدة فضل يلين لها الضحى فقد رجفت من خوف نحوها صر فاضحه بها بين الانام لك الفخ بها هي بك السجاد والعالم البحر ولله دين انت فيه لنا الصدا تقادهم عصرايت فيمالي عصي نشرنا فيه صلواتك والخص</p>
<p>وقال وزيرة جلال الدين الحسن بن علي بن صدقة يمدحه شعر وجدت الوري كالماء طعم اورك وصورت معق العقل شخص اصوا ولولا مكان الدين والشرع والحق</p>	<p>وان امير الحق متين زلا ليج وان امير الحق متين مثال ليج لقلت من الاعظام جل جلال ليج</p>

وفي سنة اربع وعشرين من ايامه ارتفع سحاب مطر بلد الموصل نارا احرق من البلد مواضع ودورا كثيرة وفيها قتل صاحب مصر الامور باحكام الله منصور من غير عقب وقام بعده ابن عمه المحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستر في فيها ظهر ببغداد عقاب طهارة لها شوكتان وخاف الناس منها وقد قتلت جماعة اطفال ومن مات في ايام المستر من اعلام تسمى الائمة ابو الفضل امام الخفية و ابو الرفاع بن عقيل الحنبلي وقاضي القضاة ابو الحسن الالمغاني و ابن بلمة المقرئ والطفل في صاحب الامة العجم و ابو علي الصدق في المحافظ و ابو نصر القشيري و ابن الفطاء البغدادي و محمد السنتي البغوي و ابن الفهم المقرئ و الخوري صاحب المقامات و الصمداني صاحب الامثال و ابو الوليد بن وشد المالك و الامام ابو بكر الطرطوسي و ابو الحجاج الرقسي و ابن السيد البطلوسي و ابو علي الفارسي من الشافعية و ابن الطرطوسي و ابن الباذش و طاهر المجلد الشاعر و عبد الغافر الفارسي و خلافت اخر من الراشد بالله ابو جعفر الراشد بالله ابو جعفر منصور بن المستر و ولد في سنة اثنيتين و خمسمائة و مائة و ولد و يقال انه ولد مسددا فاضطر الاطباء فاشاروا بان يغمسه في ماء من ذهب ففعل به ذلك ففهم وخطب له ابو بكرة بولاية العهد سنة ثلث عشرة و بوليم له بالخلافة عند قتل ابيه في ذي القعدة سنة

مستتر في تاريخ الراشد بالله ابو جعفر

سنة ثنتين و مائة و ثمان في الراشي ظلم و كوشى بالامرين و عمل ساجد في سنة رجب سنة ١٢٠٠ هـ
عند ذلك يروى ابو الحسن و اسم ابيه محمد و كوشى في سنة ١٢٠٠ هـ و قدوم كوشى سنة ١٢٠٠ هـ - مولى محمد بن علي بن الحسين

تسم وعشرين وكان قصيرا ادبيا شاعرا شجعا سمعوا جوادا حسن السير يورث العدل بكرة
الشعر ولما عاد السلطان مسعود الى بغداد خرج هولا الموصل فحضر القضاء ولاه
والعلماء وكتبوا محضه فيه شهادة طائفة بما جرى من الراشد من الظلم واخذوا الاموال
ومكافاة الدماء وشرى بها الخمر واستغنى الفقهاء فيمن فعل ذلك هل تصح امامته
وهل اذا ثبت فسقة يجوز لسلطان الوقت ان يحلعه وليعتدل خيرا منه فافقوا
بجواز خلع وحكم بحلعه ابن الكرخي قاضيا لبغداد وبايعوا عمه محمد بن المستظهر لقب
المقتفي لامر الله وذلك في سادس عشر من ذي القعدة سنة ثلث وبلغ الراشد
الخلف فخرج من الموصل الى بلاد اذربيجان وكان معه جماعة فقسطوا على امرائه و
وعاقوا هناك ومضوا الى همدان واخذوا بها وقتلوا جماعة وصلبوا الآخرين وحلقوا
لحي جماعة من العلماء ثم مضوا الى اصبهان فحاصروها ونهبوا القرى ومرض الراشد
بظواهر اصبهان مرضا شديدا فدخل عليه جماعة من العجم كانوا فاضلين معدة فتلوه
بالسكاكين ثم قتلوا كلهم وذلك في سادس عشر رمضان سنة ثمانين وثلثين
وجاء الخبر الى بغداد ففقدوا الغزو يوما واحدا قال العماد الكاتب كان للراشد
الحسن اليوسفي والكرم الحاتمي قال ابن الجوزي وقد ذكر الصفي ان الناس يقولون
ان كل سادس يقوم للناس يحكم فحاصلت هذا فرايت عجبا قلت وقد سقطت
كلاصف في الخطبة ولم تؤخذ البردة والقصيب من الراشد حتى قتل فاحضر بعد قتله
الى المقتفي المقتفي لامر الله ابو عبد الله المقتفي لامر الله ابو عبد الله
محمد بن المستظهر بالله ولد في الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة تسع و
ثمانين واربع مائة وامه حليشية وبويع له بالخلافة عند خلع ابن اخيه وعمره
اربعون سنة وسبب تلقيبه بالمقتفي انه رأى في منامه قبل ان يتخلف بيته ايام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له سيصل هذا الامر اليك فاقف لا تموت
فلقب المقتفي لامر الله وبعث السلطان مسعود بعد ان اظهر العدل وعهد لبعاد
فاخذ جميع ما في دار الخلافة من دواب واثاث وذهب وستور وسرا دق و
ايتر لوفي اصطبل الخلافة سوى الربعة افراس وثمانية البغال برسم الماع فمقال
انهم بايعوا المقتفي على ان لا يكون عنده خيل ولا آلة سفر ثم في سنة احدى و
ثلثين اخذ السلطان مسعود جميع تعلق الخليفة ولم يترك له الا العقار الخاص
سنة ثمانين وخمسين في ربيع الاول سنة ثمانين وخمسين سنة ثمانين وخمسين سنة ثمانين وخمسين
المقتفي قتل في ربيع الاول سنة ثمانين وخمسين سنة ثمانين وخمسين سنة ثمانين وخمسين

تاريخ الخلفاء

وادسل وزيره يطلب من الخليفة مائة الف دينار فقال الخليفة ما رأينا اعجب من
 امرنا انت تعلم ان المستوفى سار اليك بامواله فجمي ما جرى وان الراسد ول
 ففعل ما فعل ورجل واحد فاتبه ولم يبق الا الاثالث فاخته كله وتصرفت
 في دار الضرب فاخذت التركات والمجالي فمن اى وجه تقليم لك هذا المال وما
 بقي الا ان يخرج من الدار وتسلمنا فانه عاهدت الله ان لا اخذ من المسلمين
 حبة ظملا فتركوا السلطان اخذ من الخليفة وعاد الى حجابة الاملا من
 الناس صادر التجار فلقى الناس من ذلك شدة ثم في جمادى الاولى اعيدت
 بلاد الخليفة ومعاملاته والتركات اليد وفي هذه السنة رقبه لاهلال ليلة
 الثاشرين من شهر رمضان فلم يرفا صبح اهل بغداد صائمين لتمام العدة فلما
 اصواد قبا الهلال فماراوه ايضا وكانت السماء جليلة صاخبة ومثل هذا
 لم يسمع بمثله في التاريخ وفي سنة ثلث وثلثين كان بجعة زلزلة عظيمة عشرة
 فزاسخ في مثلها فاهلكت حلائق ثم خسف بجعة وصار مكان البلد
 ماء اسود وفيها استولى الامراء على مغللات البلاد وعجز السلطان مسعود ولم يبق له الا
 الاسم وتضعفهم ايضا امر السلطان من فسيحان مذل الجبابرة وتكن الخليفة
 وذات حرمة وعلت كلمته وكان ذلك مبدأ اصلاح الدولة العباسية فله الحمد
 وفي سنة احدى اربعين قدم السلطان مسعود بغداد وعمل دار ضرب فقبض
 الخليفة على الضرب الذي تسبب في اقامة دار الضرب فقبض مسعود على حاجب
 الخليفة فقبض الخليفة وعلق الحامض والمساجد ثلثة ايام ثم اطلق الحاجب فاطلق
 المنزيب وسكن الامر وفيها جلس ابن العبادى الواعظ فحض السلطان مسعود
 وتعرعن بذكر مكس البيع وما جرى على الناس ثم قال يا سلطان العالم انت تحب
 في ايلة لمطرب بقدر هذا الذي يؤخذ من المسلمين فاحسب في ذلك المطرب فيه
 في واجبه وشكر الله بما اكرم عليه فاجاب ونودي في البلد بالشفقة وطيف بالاور
 التي نقش عليها ترك المكوس وبين يديه الدبادب والبوقات وصبرت ولم
 تنزل لئلا امر الناصر لدين الله بفعلهم الا الواح وقال ما لنا حاجة بانزال اعاجم
 في سنة ثلث واربعين حاصرت الفريخ دمشق فوصل اليها نور الدين محمود بن
 زنكي وهو صاحب حلب يومئذ واخوه غازي الموصل فقتل المسلمون والله الحمد

له اثنتا عاشر خاتمة له ما ترجم كردن اموال وخزايه له يقال تحت السوارى انكشفت عند الميم ١٢
 له مغللات اميرنا له تنقص فريختن بنافان و فريختن بنافان و فريختن بنافان ١٢

وهزم الفرنج واستمر نور الدين في قتال الفرنج واخذوا استولوا عليه من بلاد المسلمين
وفي سنة اربع واربعين مات صاحب مصر الحافظ الدين الله واقام ابنه الظاهر اسمعيل
وفيها جاءت زلزلة عظيمة وماتت بغداد نحو عشر مزارق ونقطع منها جبل مجنون
وفي سنة خمس واربعين جاء باليمن مطر كله دم وصارت الارض مرشوشة بالدم
وبقي اثره في ثياب الناس وفي سنة سبع واربعين مات السلطان مسعود
قال ابن هبيرة وهو وزير المقتفي لما تناول على المقتفي اصحاب مسعود واساؤا
الادب ولم يمكن المجاهرة بالحاربة اتفق الراي على الدعاء عليه شهر كما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم
على رطل وذكوان شهرا فابتدأ هو والخليفة سلك كل واحد في موضعه بهدوء
سجلا من ليلة تسم وعشرين من جمادى الاولى واستقر الامر كل ليلة فلما تكامل
الشهر مات مسعود على سريرة لم يزد على الشهر يوما ولا نقص يوما واتفق العسكر
على سلطنة ملكشاه وقام بصره خاص بك ثمان خاص بك قبض على ملكشاه
وطلب اخاه محمد من خوزستان فجاءه فسلم اليه السلطنة وهما الخليفة حينئذ
نحى ونفذت كلمته وعزل من كان السلطان ولاة مدريسا بالنظامية وبلغنا
في نواميس واسط تهبط قنار بعسكرة ومهد البلاد وخلص المحلة والكوفة ثم عاد الى
بغداد مؤيدا منصورا وزينت بغداد وفي سنة ثمان واربعين خرجت العزلة
السلطان سنجار واسره واذاقوه الذل وملكوا ابلاده ويقوا الخطبة باسمه وبقي
معهم صورة بلاجه وصار يركب على نفسه ول اسم السلطنة وكراته في قدر من رات
سائس من سائسته وفي سنة ثمان واربعين قتل قنار صاحبها الظاهر بالله العبيد
واقاموا ابنه الفاضل عيسى صبيبا صغيرا وسموا مصر بين فكتيل المقتفي عهد
لنور الدين محمد بن زكي ولاة مصر وامره بالمسير اليها وكان مشغولا بحرب الفرنج
وهو لا يفتقر من الجهاد وكان تملك دمشق في صفر من هذا العام وصار عدو
قلاص وحصون بالسيف وبالايمان من بلاد الروم وعظمت ممالكه ولجأ صبيبة
فبعث اليه المقتفي تغليدا وامره بالمسير الى مصر ولقيه بالملك العادل اعظم
سلطان المقتفي واشتد شكوه واستنظم على الخالفين واجمع على قصد الجهاد
الصالح لا مرة ولم يزل امرة في تزايد وعلو الى ان مات ليلة الاحد ثلثي ربيع
الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة **قال** الذهبي كان المقتفي من

سنة تخرج كره كرون اب ربح من من) والتاسع يوم من ذي القعدة من ١٢٥٩ هـ رشح محمد بن ابي وخن فاسك
رشح منظم من سنة رطل وذكوان وبقيل من سنة راتبه الحادي روزه ابو بربر روزه من ساس ١٢٥٩

سروا الخلفاء عالم الادب انما عا حليما دقت الاخلاق كاصل السود وخليقا للامانة
 قليل المثل في الامية لا يجري في دولته مردان صغرا لا يتوقعه وكتب في خلافته
 ثلث ربعات وسبع المحدث من مؤدبه ابي البركات ابن ابي الفرج بن السفي قال
 ابن السمعاني وسبع جزع بن عرفة مع اخيه المسترشد من ابي القاسم بن بيان روى
 عنه ابو منصور الجواليقي القوي امامه والوزير ابن هبيرة وزيره وغيرهما وقد
 جد المقتضى بابا للكعبة واتخذ من العقيد ثابو تالد فنه وكان محمدا السيرة مشكور
 الدولة يرجع الى دين وعقل وفصل وراي وسياسة حبه دمعالم الامامة و
 مهده سومر الخلافة وباش الامور بنفسه وغزا غير مرة وامتدت ايامه
وقال ابو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السميع الهاشمي في كتاب المناقب
 العباسية كانت ايام المقتضى نصرته بالعدل زهرة بفعل الخيرات وكان على قلم
 من العبادة قبل افضله الامور اليه وكان في اول امره متشاعلا بالدين ونعم العلو
 وقراءة القرآن ولم ير مع سماحة ولين جانبه ورأفته بعد المعتصم خليفة في
 شهامته وصرامته وشجاعته مع ما خض به من زهدة وورعه وعبادته ولم تزل
 جيوشه منصوره حيث تمت **وقال** ابن الجوزي من ايام المقتضى عادت بغداد
 والعراق الى يد الخلفاء ولم يبق لها منازع وقبل ذلك من دولته المقتضى الى وقت
 كان الحكم للمعتقلين من الملوك وليس للخليفة معهم الا اسم الخلافة ومن سلاطين
 دولته السلطان سنجر صاحب خراسان والسلطان نور الدين محمود صاحب الشام
 وكان جوادا كريما محبا للحديث وسمي مشغلا بالعلم مكرما له **قال** ابن السمعاني
 حدثنا ابو منصور الجواليقي حدثنا المقتضى الامير المؤمنين حدثنا ابو البركات
 احمد بن عبد الوهاب حدثنا ابو محمد الصيرفي حدثنا المظفر حدثنا اسمعيل
 الموراق حدثنا حفص بن عمر الوياضي حدثنا ابو محمد حدثنا عبد العزيز بن مهيب
 عن انس قال قال رسول الله صلعم لا يزداد الامراء الا شدة ولا الناس الا شقا
 ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولما دعا المقتضى الامام ابا منصور الجواليقي
 النخوي يجعله اماما يصل به ودخل عليه فما زاد على ان قال السلام على
 امير المؤمنين رحمة الله وكان ابن التلميذ النصراني الطبيب قائما فقال ما هكذا
 يسلم على امير المؤمنين يا شيخ فلم يلتصق اليه ابن الجواليقي وقال يا امير المؤمنين
 سلامي هو ما جاءت به السنة النبوية وروى الحديث ثم قال يا امير المؤمنين

له من ان جمع سرى سرار الله دما تبا النسخ زم خفي المرح الله نعمة وزهدة في تاريخي الله المرحم المرحم في شرح بل ١٢

تاريخ الخلفاء

في سنة ثمان مائة وثمانين

المستفيد بالله

في سنة ثمان مائة وثمانين

لوحلت حالف ان نصرانيا او يهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه
 لما ترمته كفارة لان الله ختم على قلوبهم ولن يقلق ختم الله الا الايمان فقال
 المقتضى صدقت واحسنت وكافما اجمع ابن التلميد بحجج مع عزادة ابيه وممن مات
 في ايام المقتضى من الاعلام ابن الابريش الضوي ويونس بن مغني وجمال الاسلام بن
 السلم الشافعي وابو القاسم الاصمغاني صاحب الترغيب وابن بركان والمازني المالكي
 صاحب المعاد والزمخشري والكرشاهلي صاحب كتاب والنجاشي وهو امامه وابن عطية
 صاحب التفسير وابو السعادات ابن التميمي والامام ابو بكر بن العربي وناصح الدين
 الارجاني الشاعر والقاضي عياض والحافظ ابو الوليد بن الدبانج وابو الاسود هبة الرحمن
 القشيري وابن علام القرني والمقرئ والرفاعة الشاعر والشهرستاني صاحب الملل والنحل
 والقيسواني الشاعر ومحمد بن يحيى تلميذ الغزالي وناظر الفضل بن ناصر الحافظ ابو الكرم
 الشهرزدي المقرئ والواو الشاعر وابن النحل امام الشافعية وخلائق اخرين

المستفيد بالله ابو المظفر

المستفيد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتضى ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وامه
 امر ولد كريمة اسمها طائوس خطب لها بوجه بولاية العهد سنة سبعم واردين
 بويم له يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا تبتلي
 بحيث لم يتركها للعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين سجن رحلا كان يسمى
 بالناس مدة فخره رجل وبذل فيه عشرة آلاف دينار فقال انا اعطيه عشرة
 آلاف دينار ودلني على اخر مثله لاجبسه وكلف شقة عن الناس قال ابن الجوزي
 كان المستفيد موصوفا بالفهم الثاقب والراي الصائب الذكاء الغالب والفضل الباهر
 لمنظم يديم ونثر بليغ ومعرفة يعمل الآلات الفلكية والاسطرلاب وغيره له ومن شعره
 مشعر غير تقي بالشيب وهو قارب ليتها عمت بما هو غار د ان تكن شابت الذواب مني
 فالليالي تزينها الاقمار وله في بحيل شعره وباخل اشغل في بيته نكوصة منه لنافعة
 فما جرت من عينها دمعة حتى جرت من عينه دمعة وله في زبيرة ابن هبيرة

وقد رأى منه ما لم يجد من تدبير مصالح المسلمين شعره	صفت نعمتان فضلتك وكننا
بذكرهما حق القيمة فذكرت	وجودك والمعرفة فذكرت

له من شعره جلال في نواحي خزائن ارجلها ما على فسال عن اسمها واسم كبير باقيل رعد دارا واد فقال لا خير في شهود
 لم يبق في زمانها من الشعر الا القاسم محمود بن عمر كان منزها بالادب المسترلين وله تصانيف كثيرة وطار في هذا الموضع هو والله
 من ارجح الزيادة عليه من شعره عاكرو مجبور من ارجح بيغ فيك موى من حاله ان وقار شلال عاكرو موى في عاكرو موى

سنة ٥٥٥

فلوراهم يا يحيى مكانك جعفر ويحيى كقاعند يحيى جعفر ولم أر من ينوي اليه السؤيا
 يا المظفر الأكنث انت المظفر مات في ثامن ربيع الآخر سنة ست وستين وكان
 في اول سنة من خلافة مات الفاتر صاحب مصر وقام بعده العاضد لدين الله
 آخر خلفاء بني عبيد وفي سنة ثنتين وستين هجر السلطان نور الدين الأمير
 اسد الدين شيركوه في الف فارس الى مصر فنزل بالجزيرة وحاصر مصر نحو شهرين
 فاستنجد صاحبها بالفرنج فدخلوا من دمياط ليجده فوجدوا اسد الدين في
 الصعيد ثم وقعت بينه وبين المصريين حربا انتصر فيها على قلة عسكرة وكثرة عدده
 وقتل من الفرنج الوقاتم جعلي اسد الدين خراج الصعيد وقصد الفرنج الاسكندرية
 وقد اخذها صلاح الدين يوسف بن ايوب هو ابن اخي اسد الدين فحاصرها
 اربعة اشهر فتوجه اسد الدين اليهم فدخلوا عنها فخرج الى الشام وفي سنة اربع
 وستين فصدت الفرنج الديار المصرية في جيش عظيم فمكوا بلبس وحاصروا
 القاهرة فاحرقها صاحبها خوفا منهم ثم كاتب السلطان نور الدين يستنجد به
 فجاء اسد الدين بمجوشه فوحد الفرنج عن القاهرة لما سمعوا بوصوله ودخل
 اسد الدين فولاة العاضد صاحب مصر للوزارة وحكم عليه فلم يلبث اسد الدين
 ان مات بعد خمس وستين يوما فولى العاضد مكان ابن اخيه صلاح الدين يوسف
 بن ايوب وقد ذكره الامور ولقبه الملك الناصر فقام بالسلطنة اتم قيامه ومزاجه
 المستنجد قال الذي به مازالت الحجرة الكثيرة تعرض في السماء منذ مرض وكانت
 ترى ضوءها على الشيطان ومن مات في ايامه من الاعلام الديني صاحب مسند
 الفردوس والعرائص صاحب البيان من الشافعية وابن البرزقي شافعي اهل الحجة
 والوزير ابن هبيرة والشيخ عبد القادر المجلي والامام ابو سعيد السمعاني وابن الخياط
 السهروردي وابوالحسن بن هذيل المقري وغيرهم

سنة ٥٥٥ في ايام المستنجد بالله

المستنجد بالله الحسن

المستنجد بالله الحسن ابو محمد بن المستنجد بالله ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة
 واهله ولد ارمينية اسمها غنمة بولعل بالخلافة يوم موت ابيه قال ابن الجوزي
 فتدعي بفرع المكوس ورد المظالم واظهر من العدل والكرم ما لم تره في اعمارنا و
 فرق ما لا عظماء على الهاشميين والعلماء والعلماء والملايين الربط وكان

المستنجد بالله الحسن

سنة ٥٥٥ في ايام المستنجد بالله
 لا يجوز ان يكرهه من

أثم البذل للمال ليس له عنده وقم فاحلم واناة ورافة ولما استغلف فلم على
أرباب له لمة وغيرهم تحكى خياطة الخن ان فصل القاو ثلثمائة قبله ابراهيم وخطب له على
صا برينغلا و نثرت الدنيا نير كما جرت العادة وولى روح بن محمد بن القضاة و هو
سبعة عشر هجرا وكما للحصر بسجن فيه شعر يا امام الهدى علوت على الجحور

دېمال وقصتي ونصا د	تو هبت الامار والامن	والهلالان في ساعة مصف
فيما ذابني عليك وقد	جاوز فضل الجور والظلم	انما انما معجز مصدق
خارق للعقول والافكار	جئت نفسك الشرف والامن	وبالحمد لله رب العالمين

ونقد منها الى من استبينناه ان ليقم الدعوة العباسية هنالك ويورد الادعاء ودعا
الاتحاد بها الى الله تعالى وللعلم قصيدة في ذلك منها شعر قد خطبنا للمستضي بمصر

فأجاب المصطفى امام الغصن	فخذ لنا نصرة عضد	العاضد والقاصر الذي بالقصر
وتركنا المدي يد عوفيلوا	وهو بالذلت تحت حجر محصر	وارسل الخليفة في جواب

البشارة الختم والتشريفات لنور الدين وصلاح الدين واعلاما وبنود الخطباء بمصر
وسير العباد الكاتب خلعة ومائة دينار فعمل قصيدة اخرى منها شعر اذالت بمصر
لدى العلاء + واتعمت من دعي اليهود + وقال ابن الاثير السبب في اقامة الخطبة
العباسية بمصر ان صلاح الدين لما ثبت قدمه وضعف امر العاضد كتب اليه
نور الدين يا مزة بنك فاعتد رباحيخ من وثوب المصريين فلم يسمع له قوله ارسل
اليه يلزم بذلك واقف ان العاضد عرض فاستشار صلاح الدين امر او فنهض من

وافق ومنهم من خاف وكان قد دخل مصر عجي يعرف بالامير لعالم فلما لاي ما فهم
من الامير قال انا ابتدي بها فلما كان اول جمعة من المحرم صعد المنبر قبل الخطبة
دعا للمستضي فلم يذكر ذلك احد فلما كانت الجمعة الثانية امر صلاح الدين الخطباء
بقطع خطبة العاضد ففعل ذلك ولم ينطق فيها عزان والعاضد شد بد المرض
فتوفي في يوم عاشوراء وفي سنة تسع وستين ارسل نور الدين الى الخليفة
بتقادم وتحت منها حمار مخطوط وثوب عتالي وخرج الخلق للفرجة عليه كان فيهم جبن

عتالي كثير الدعاوى وهو بليد ناقص الفضيلة فقال رجل ان كان قد بعث اليها حمار
عتالي فحق عندنا عتالي حمار وفيها وقع برد بالسواد كالدارية هدم الدور وقتل عتالي
كثيرة من المواشي وزادت دجلة زيادة عظيمة ليجيش غرقت بعد اد واصلت الجمعة
خارج السور وزادت الغرات ايضا واهلكت قري ومزارع وابتمل الخلق الى الله
لعال ومن العجائب ان هذا الماء على هذا الصفة ودجيل قد هلكت مزارع بالعطش

وفيها مات السلطان نور الدين وكان صاحب دمشق وابنه الملك الصالح امعيل
وهو صبي فتحركت الفريخ بالسواحل فصوصوا بمال وهودنوا وفيها اراد جماعة من شيعته
العبيليين ومجيدهم اقامة الدعوة وزدها الى آل العاضد ووافقهم جماعة من امراء
صلاح الدين فاطم صلاح الدين على ذلك فقبلهم بين القصرين وفي سنة اثنى عشر مبعين هو

صلاح الدين ببناء السور الاكظم اليه بمصر القاهرة وجعل على بناء الامير بهاء الدين قراقوش
سلف الملك الناصر وردوا المحرورين الى بلادهم سنة بزرگ قاضي موبنود جمع الامراء سنة اجماع
بازديت ان زعيمه سنة طبع مرقن زون سنة ابن الخلق زادي كرون مردان سنة اموي خليم سنة

قال ابن الأثير دودة تسعة وعشرون ألف ذراع وثلاثمائة ذراع بالهاشم وفيها امر
بالغناء قلعة بجبل المقطم وهي التي صارت دار السلطنة ولم تبق إلا في أيام السلطان الملك
الكاظم بن أبي صلاح الدين وهو أول من سكنها وفيها بقي صلاح الدين تربة لا ماله
الشافعي وفي سنة أربع وسبعين هبت ببغداد ريح شديدة نصبت الليل فظهر من عذرة
مثل النار في طراف السماء واستغاث الناس استغاثة متعذرة وبقي الأمر على الحال التي
وفي سنة خمس سبعين مات الخليفة المستضيء في سلخ شوال وعهد إلى ابنه أحمد
ومن مات في أيام المستضيء من الأعلام ابن الخطيب النحوي وملك النجاة أبو تارا الحسن بن
صافي والحافظ أبو العلاء الحميري وناصر الدين ابن الدهان النحوي والحافظ الكبير
أبو القاسم بن عسكر من حدة الشافعي والمحض بجيل الشاعر والحافظ أبو بكر بن خير الدين

الناصر لدين الله أحمد

الناصر لدين الله أحمد أبو العباس بن المستضيء بأمر الله ولد يوم الأربعاء عاشر
رجب سنة ثلث وخمسين وخمسائة وأمه تركية اسمها زمر وبويع له
عند موت أبيه في مستهل ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأجار له جماعة
منهم أبو الحسين عبد الحق اليوسفي وأبو الحسن علي بن عساكر البطاحي شهيد
وأجاز له جماعة فكانوا يجدون عنه في حياته ويتنافسون في ذلك رغبة في
الخير كما في الاستاد قال الذهبي ولم يزل الخلافة احتياطاً طويلاً مدة منه فانه أقام
فيها سنة وأربعين سنة ولم تنزل مدة حيوته في عز وجلالة وقمع الأعداء
واستظهار على الملوك ولم يجد ضيقاً ولا خرج عليه خارجي إلا قمعته ولا تخلف إلا
دفعه وكل من اضمر له سوءاً ما قال الله بالحق لأن وكان مع سعادة جده شديداً
الاهتمام بمصالح الملك ولا يخفى عليه شيء من أحوال رعيته كبارهم وصغارهم
وأصحاب أخباره في أقطار البلاد يوصلون له أحوال الملوك الظاهرة والباطنة
وكانت له حيل لطيفة ومكانة غامضة وخدع لا يفتن لها أحد يوقع
الصداقة بين ملوك متعادين وهم لا يشعرون ويوقع العداوة بين ملوك
متفقين وهم لا يفتنون ولم يدخل رسول صاحب مازندران بغداد كانت تاتيه
ورقة كل صباح مما عمل في الليل فصار يبالغ في التكميم والورقة تاتيه فاختل ليلة
باصراً دخلت من باب السر فصبحت الورقة بذلك وفيها كان عليكم

لست تفتن بجنت ورحم كردن در كار ستم شرم كردن را هم عظم غنة صرف هم بقول من بالفتن و...

الناصر لدين الله أحمد
الناصر لدين الله أحمد
الناصر لدين الله أحمد

۱۰۰

دواخل فيه صورة الغيلة فتخبر وخبرهم من بغداد وهو لا يشاك ان الخليفة يعلم الغيب
 لان الاممية يعتقدون ان الامام المعصوم يعلم ما في بطن الحامل وما وراء الجبال
 واتى رسول خوارزم شاه برسالة مخفية وكتاب مخنوم فقل له ارجع فقد عرفنا
 ما جئت به فرجع وهو يظن انهم يعلمون الغيب قال الذهبي قيل ان الناصر كان
 مخدوما من الجن ولما اتى خوارزم شاه بخراسان وما وراء النهر وتجبر وطغى واستعبد
 الملوك الكبار وبادا صما كثيرة وقطم خطبة بنى العباس من بلاداه وقصد بغداد
 فوصل الى همدان فوقع عليه في عظيم عشرين يوما تغطاهم في غير اوانه فقال لبعض
 خواصه ان ذلك غضب من الله حيث قصدت بيت الخلافة وبلغه ان الامم الترك
 قد تالبوا عليه وطعموا في البلاد لبعث عنها فكان ذلك سبب بوجهه وكله الناصو
 شرة بلا قتال وكان الناصر اذا طعمه اشبع واذا ضرب وجهه وله مواطن يعطى فيها
 عطاء من لا يخاف الفقر ووصل رجل معه بغياء تقرأ قل هو الله احد فتوقف الخليفة
 من الهند فاصبحت مينة واصبح حيران فجاؤه فراش يطلب منه البغاة فبكى
 وقال الليلة ماتت فقال قد عرفنا هاتهما مينة وقال كمر كان ظلك ان بطنية الخليفة
 قال خسمائة دينار فقال هذه خسمائة دينار خذها فقلدا رسلها اليك الخليفة
 فانه علم بحالهم منذ خرجت من الهند وكان صدر رجهمان قد صار الى بغداد
 ومعهم جماعة من الفقهاء وواحد منهم الماخريج من دابة من سمى قد علم من جملة
 فقال له اهل لوتركتكم عندنا لئلا نؤخذ منك في بغداد فقال الخليفة لا يقدر ان
 ياخذها مني فاق بعض الواقفين انه حين يدخل بغداد يضربه وياخذها منه و
 يهرب في الرحمة ففضل فجاء الفقيه يستغيث فلا يغاث فلما رجعوا من الحج حلم على
 صدر رجهمان واصحابه وحلم على ذلك الفقيه وقد مت له فرسه وعليها سرج
 من ذهب وطقوق قيل له لم ياخذ فرسك الخليفة انما اخذها اتوني فخر مغشيا
 عليه وامحجى بكر ماتهم وقال الموفق عبد اللطيف كان الناصر قد ملا القلوب بـ
 وخيفة فكان يرهب اهل الهند مصر كما يرهب اهل بغداد فاحياهية الخلافة و
 كانت قد ماتت بموت المعتصم ثم ماتت بموت وكان الملوك ولا كبار مصر والشام اذا جرى
 ذكروه فخلواهم حفصوا اصواتهم هيبه واجلا لا وورد بغداد تاجر معه قناع دمياط اللزهب

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

فسأله عنه فانكر فاعطى علامات فيه من عدده والوانه واصنافه نازدا انكاسه
فقبل له من العلامات انك تقمت على ملوكك والتركى فلان فاحذته الى سيفه بجر سيا
خوفة وقتلته ودفنته هناك ولم يشعر به الى احد **قال** ابن الجبار دانت السلاطين
لداصر ودخل في طاعته من كان من الخالفين وذلت له العتاة والرافاة واقهرت
بسيدها الجبابرة وانفذ حصن اعلا وكثر انصاره وفتح البلاد العديدة وملك من الممالك
ماله ملكه احد من تقدم من الخلفاء والملوك وخطب له ببلاد الاندلس بلاد الصين
وكان اشد في الناس يقصده لبعيته الجبال وكان حسن الخلق نطيق الخلق كامل
الطرف فعيه السنان بليغ البيان له التوقعات المشددة والكلمات المؤيدة وكانت لياحه
عذرة في وجه الدهر ودرية في تاج الفخر **وقال** ابن واصل كان الناصر شهسما
شجاعا ذا فكرة صائبة وعقل رصين ومكر ودهاء وله اصحاب اخبار في العراق
وسائر الاطراف يطالعونه لخير ثبات الامور حتى ذكر ان رجلا ببغداد عمل دعوة
وغسل يده قبل اضياقه فطاله صاحب الخمر الناصري بذلك فكتبت له جواب ذلك سوء
ادب من صاحب النار وفصول من كاتب المطالعة قال وكان مع ذلك ودي السبق
في الرعية ما لا لئلا الظلم والصف فقارق اهل البلاد بلادهم واحدا امواهم
املاهم وكان يفعل ايضا متصادمة وكان يتشيع ويميل الى مذهبه الامامية بخلاف
ابائه حتى ان الجوزي سئل بحضرته من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افضلهم بعدا من كانت ابنته تحته ولم يقدر ان يصرح بتفضيل ابني بكر **وقال** ابن
الاثير كان الناصر سعي السيرة خربت في يامه العراق مما احذر من الرسوم وخذ
اموالهم واملاكهم وكان يفعل الشيء وضده وكان يرمي بالبدنق ويغوي الحماة **وقال**
الموفق عبد اللطيف وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستتاب نوائل الاجازة
والتسميم واجزى عليهم جزايات وكتب للملوك والعلماء اجازات وجع كتابا سبعين جليا
ووصل الى حلب سمع الناس **قال** الذهبي جاز الناصر جماعة من الاعيان فخذ ثوبا
عنه منهم ابن سكيته وابن الاصره ابن الجبار وابن الدامغانى واخرون **قال**
ابو المظفر سبط ابن الجوزي وغيره قل بجلنا صر في اخر عمره وقيل ذهب

سنة ١١٣٠ هـ عاقب كرش كذا المفاة ١١٣٠ هـ وخبر التتريك الغريد بن ابي حوض باطن شين محبت ١١٣٠ هـ صر في اخر عمره ١١٣٠ هـ
١١٣٠ هـ قتل من كانت والده قاجا بن الجوزي اسن كجاب وتركيبه على نوعين الماوان ان يراد من الموصولة ابو بكر فيكون
المعنى على التلوي في سنة التلوي بولادته ما فاشنا ان يراد من الموصولة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون المعنى على التلوي بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة التلوي بولادته ما فاشنا ان يراد من الموصولة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون المعنى على التلوي بنت

مدت اذن في خريفه الشهب + يقض عليها من ليس يعلم ما + يقض عليه هذا هو الحجب
قد بان كذب النجيين في اى مقال قالوا فما كذبوا وفي سنة ثلاث وثمانين
اتفق ان اول يوم في السنة كان اول ايام الا سبوع واول السنة الشمسية واول
على الفرس والشمس والقمر في اول البروج وكان ذلك من الاتفاقات العجيبة
وفيها كانت الفخوات الكثيرة اخذ السلطان صلاح الدين كثيرا من البلاد
تسعة اسبوعا كانت بيد الفرنج واعظم ذلك بيت المقدس وكان يقاتلهم في يد الفرنج
احد عشر وتسعين سنة وازال السلطان ما اخذته الفرنج من الكنائس وهدمها وهدم
الكنائس وبقي مودع كنيسة منها مد رسة للشافعية فجزاه الله عن الاسلام
حيوا ولم يهدم القمامة اقتدارهم حيث لم يهدمها ما فتحه في البيت المقدس وفي
ثم ان الي محمد بن اسمعيل النساية شعر اترى منها ما بعثوا به

وخصامة تمت من الرجب	بزواله وزوالها يتطهر	في ليلة الجمعة من شهر رجب
قبل ذاك لهم طلبك يوم	قد جاء نصر الله والفتح الذي	و... من شهر رجب
في يومنا هذا من الفتح	فاروقها عن الامام لا طهر	ومن الغرابة ان

برجانه ذكر في تفسيره غلبت الروم ان بيت المقدس بقي في ايديهم في سنة
ثلاث وثمانين وخمسائة لم يغلبون ويفتح ويصير دار الاسلام لم يغير الا ما احتل
من حساب الآية فكان كذا قال ابو شامة وهذا الذي قد ذكره من برجانه
عياضه اتفق وقد مات ابن برجانه قبل ذلك بدهر دار ودفنه سنة كذا ووجد
سنة تسع وثمانين مدت السلطان صلاح الدين رح فوصل له بعد ذلك السؤل
سنة لا متا الحروب التي بصلاح الدين وفرسه ودينار وسبع مائة وثلاثة
له نجاة من المال سواها واستقرت مصر لابنه عماد الدين في ان الملك العادل
مستقلا لابنه الملك الافضل نور الدين على وحلب كانه ما في الفتح من ريات الدين
غاضى وفي سنة تسعين مات السلطان طغرل بك شاهان ارسلت امره
طغرل بك بن محمد بن ملك شاه وهو اخر الملوك السلجوقية قال ابن العديم
عدد هم نيفا وعشرين ملكا اولهم طغرل بك الذي اعادته بقرعة بغداد
ومدة دولتهم مائة وستون سنة وفي سنة خمسائة وثمانين وتسعين هبت
ويح سوداء هبت تحت الدنيا ووقع على الناس رطل حمير ووقع من الركن اليه

سنة ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة
سنة ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة

قطعة وفيها عسكر حواري من شاه خلد جيون في خمسين الفا وبعث الى الخليفة يطلب
 السلطنة له ما كانت وان يحج الى بغداد ويكون الخليفة من تحت يده كما كانت
 الملوك السلجوقية فهدم الخليفة دار السلطنة ودررسو له بلا جواب ثم كفى الله شره
 كما تقدم وفي سنة ثلث وتسعين انقض كوكب عظيم سمع لا تقضاضه صوت هائل
 واهتزت الدور ولا ماكن فاستغاث الناس واعلنوا بالدعاء ووطنوا ذلك من
 امارات القيمة وفي سنة خمس وتسعين مات الملك العزيز بمصر واقبر ابنه
 المصور بده فوشك ملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب وملكها ثم اقام
 بها ابنه الملك الكامل وفي سنة ستة وتسعين توقف النيل بمصر بحيث كسوها ولم يكن
 ثلثة عشر راعا وكان الغلاء للمفرط بحيث اكلوا الجيف والاداميين وفشا اكل بني آدم
 واشتهر دروي من ذلك انهم احباب وتعدوا الى حفر القبور واكل الموتى وتمزق اهل
 مصر كل ممزق وكثر الموت من الجوع بحيث كان الماشي لا يقيم قدمه او بصره الا
 على ميتة او من هو في شياق وهاك اهل القرى قاطبة بحيث ان المسافر يس
 باقرية فلا يرى فيها نافع نارا ويجد البيوت مفتحة واهلها موتى وقد حكه الذهبى
 في ذلك حكايات ويقضها الجلد من سماعها قال وصارت الطرق مرسعة
 بالمرق وعسارت نحوهم تطير والسباع وبيعت الاحرار والا ولاد بالدرهم
 اليسير واستمر ذلك الى اثناء سنة ثمان وتسعين وفي سنة سبعم وتسعين
 جهاد من اهل مصر في سنة ثمان وتسعين في سلم المحرم واجت النجوم وتطارت
 شظايا الجراد ودام ذلك الى البحر وانزعج الخلق وصجوا الى الله تعالى ولم يعهد
 ذلك الا عند ظهور رسول الله صلعم وفي سنة ستمائة هج الفريخ الى النيل من
 زنديد ودخله ببلدة فقهه ها واستباحوها ورجعوا وفي سنة احدى ستمائة
 أغلقت الفريخ على القسطنطينية واخرجوا الروم منها وكانت بايدي الروم من
 قبل الاسلام واستمرت بيد الفريخ الى سنة ستين وستمائة فاستظنتها هم
 وبه دفعها في سنة احدى دلت امرأة بقطيحاء ولد ابراسين وبنين وابنة
 ارجل ولم يبق في سنة ست وستمائة كان ابتلاء امر التتار وسياتي شرح
 له انقض سقط ١٢٥٠ استمرت تحركت ١٢٥٠ تعد واجتاز كردند ١٢٥٠ باره باره شدند وشنكته
 مال كردند ١٢٥٠ سياتي حسان كند في ١٢٠٠ مارج ١٢٥٠ اجت اختلطت وتحركت ١٢٥٠ انزعج
 در ١٢٥٠ سنة برآمد وپريشان شدند و فرياد و شور كردند ١٢٥٠

حاله وفي سنة خمس عشرة خذت الفريخ من دمياط ببرج السلسلة قال ابوشامة
وهذا البرج كان قفل الديار المصرية وهو برج عال في وسط النيل ودمياط
بجذائه من شرقية والبحيرة بجذائه من غربية وفي ناحية سلسلتان فتت
احدهما على النيل إلى دمياط والاخرى على النيل إلى البحيرة تمنعان عبور المراكب
من البحر إلى دمياط وفي سنة ست عشرة اخذت الفريخ من دمياط بعد حرب ومجاهدات
وضعت الملك الكامل عن مقاومتهم فبدعوا فيها وجعلوا الحجاج مع كنيسة قاتين
الملك الكامل مدينة عند مفراق البحرين سماها المنصورة وبنى عليها سوراً و
نزلها بجيشه وفي هذه السنة كاتبه قاضي القضاة ركن الدين الظاهر وكان
الملك المعظم صاحب دمشق في نفسه من فارس له بفتح في انباء وكافة
وامره بلبسها بين الناس في مجلس حكمه فلم يكن الامتناع ثم قام ودخل داره
ولزم بيته ومات بعد اشهر فتهراور على قطعاً من كبده وتاسف الناس لذلك
واتفق ان الملك المعظم ارسل في عقب ذلك الى الشريف بن عدين ثم هذا فهدو
بريد اقال سبوح بجند افكت عليه يقول شعاع

يا ايها الملك المعظم سنة
احد ثمانين على الابرار
تجري الملو على طرقاتها
ختم انقضاء رقيقة الزناد

وفي سنة ثمان عشرة استردت دمياط من الفريخ فله الحمد وفي سنة احدى
وعشرين بنيت دارا لمحدث الكاملية بالقاهرة بين انصارين وجعل شيخها
ابا الخطاب بن دحية وكانت الكعبة تكسو الديباج الابيض من ايام المأمون
لأن فكساها الناصر ديباجاً اخضر ثم كساها ديباجاً اسود فاسقر له الآن
ومن مات في ايام الناصر من الاعلام الحافظ ابو طاهر السلفي وابو الحسن بن القضاة
اللقوي والكمال ابو البركات بن الانباري والكثير احمد بن الرقاعي الزاهد وابن
شكوال وتونس والديني يونس من الشافعية وابو بكر بن طاهر الاحمد ابو الفخري
وابو الفضل والداراقي وابن الملوك النحوي وعبد الرحمن الاخشبي صاحب الاحكام
وابو زيد السهلي صاحب الروض لا نف وألحافظ ابو موسى السدي وابن بركي
ابن الفخري وألحافظ ابو بكر الحارثي والشريف بن ابي عمرو واللقاسم البخاري
الشمالي صاحب الجامع الكبير من كبار الخفية والفردنجي شوشان الشهير
بالسلام وابو القاسم بن فودة الشاذلي صاحب القصيد ونظير بن ابو شجاع

الملك ركب سبع مراكب بجزائر بران سوار شده در دريا سفر كنند چنانچه چند بار تفسير كردند
سنة بغير مراكب بجزائر بران سوار شده در دريا سفر كنند چنانچه چند بار تفسير كردند

تاريخ الخلفاء
سنة ثمانين على الابرار
تجري الملو على طرقاتها
ختم انقضاء رقيقة الزناد

الظاهر بامر الله ابو نصر محمد بن الناصر

الظاهر بامر الله ابو نصر محمد بن الناصر

محمد بن علي بن شعيب بن الدهان الفرضي اول من وضع القرائن على شكل المنبر
 والبرهان والفرغاني صاحب لهلاية من الحففة وقاضي خان صاحب الفتن اوى
 منهم وعبد الرحيم بن حجون الزاهد بالصعيد وابو الوليد بن رشيد صني
 العوام الفلسفية وابو بكر بن زهر الطيب والجمال بن فضال بن من استاذ في
 والقاضي الفاضل صاحب الانشاء والترسل والشهاب بطوسي وابو الخضر بن
 الجوزي والعماد الكلب وابن عظمة المقرئ والمخافط عبد الغني المقدسي صاحب
 الممددة والركن الطائسي صاحب الخلاف وتتميم الحلة وابو ذراخشي النخعي
 واسام نخز الدين الرازي وابو السعادات ابن الاثير صاحب جاسع الاحول
 ونهاية الغريب والعماد بن يونس صاحب شرح الوحيين والشرف صاحب
 التنبيه والمخافط ابو الحسن بن الفضل وابو محمد بن حرط الله راجع ابو سليمان
 والمخافط عبد الواد راجع ادي والزاهد ابو الحسن بن الصباخ بقوق والوحيد
 بن الدهان النحوي وتقي الدين ابن المقدم وابو اليمين الكندي النحوي والمصنف
 الحاجري صاحب الكفاية من الشافعية والركن العمادي صاحب الطريقة
 في الخلاف وابو البقاء العسكري صاحب الاعراب وابن ابي ابيقة الطبيب
 عبد الرحيم بن السمعاني ونجم الدين الكبري وابن ابي اسيف اليميني
 موفق الدين قدامة الخبيلي ونجف الدين بن عساكر وخلائق اخرون

الظاهر بامر الله ابو نصر

الظاهر بامر الله ابو نصر محمد بن الناصر ولد بن الله ولد سنة احدى برسمه
 وخمسائة وباية له ابوه بولاية العهد واسم ابيه محمد بن الناصر والداه ديها
 اشدين وخمسين سنة فتبين له ان تقسيم قال لقد بين المرزوقيل بياديه
 في عمره قال فهدا كانا في العصر الذي يكسب فيه انما احسن في الرعية
 اعطى الملك ما واذال المطالع وارق الاموال رد كرك ذلك ابو شامه وقال ان
 الاثير في الكامل ما وفي الظاهر اظهر من العدل والاحسان ما عاد به ستة اشهر
 فلو قيل ما وفي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقا انه
 اعاد من الاموال المغصوبة والاملاك الماخوذة في ايام ابيه وقبلها شذوذ

له في العزم من المزايم ابو بكر وعمر تقريبا كما يقال ابو بن وشمسين في اب وام وشمس وقر وشمس
 شاذ في ان كثر ابو طاهر مولانا ومقتدا مولانا في جعفر على سلمه الله عليه

بجلی

وَأُطْلِقَ الْمَكُوسُ فِي الْبِلَادِ جَمِيعًا وَأَصْرًا عَادَةً الْخَرَاجُ الْقَدِيمُ فِي جَمِيعِ الْعِصْرَاقِ وَ
 بِاسْقَاطِ جَمِيعِ مَا جَدَّه ابْنُ وَكَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا لَا يَحْصُوفُ مِنْ ذَلِكَ يَعْقُوبُ كَانَ
 يَحْصُلُ مِنْهَا قَدْرُ عَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارًا فَلَا اسْتَعْلَفَ النَّاصِرُ كَانَ يُوَخِّدُ مِنْهَا فِي السَّنَةِ
 ثَمَانِي مِائَتَيْنِ دِينَارًا فَاسْتَعْلَفَ أَهْلَهَا فَأَعَادَهَا الظَّاهِرُ إِلَى الْخَرَاجِ الْأَنْزَلِ وَلَمْ
 يَدْرِكْ الْخَرَاجُ إِلَّا حَيْثُ عَلَى الْبِلَادِ حَضْرَتُهُ وَذَكَرُوا أَنَّ أَصْلَ الْكُفْرِ قَدْ يَبْسُتُ أَكْثَرُ أَهْلِهَا
 وَخَرِبَتْ قَاصِرَاتُ لَا يُوَحِّدُ أَزْمَانُ كُلِّ شَيْءٍ سَالِمَةٍ وَمَنْ عَدَلَهُ أَنَّ صُكُوتَ الْخَزَانَةِ
 كَانَتْ لَا تَحْتَجُّ دَسْعَةً قَبْرَاطُ مَشْقَالٍ يَقْبِضُونَ بِهَا وَيُعْطُونَ بِسُجَّةِ الْبِلَادِ فَخَرَجَ
 صُلْهُ إِلَى الْوِزِيرِ وَأَوَّلَهُ وَيَلُفُّ لِنُطْقِ الْآيَاتِ وَفِيهِ قَدْ بَلَّغْنَا كُنْ أَوْ كُنْ أَفْتَادُ
 الْمُنْجِيَةِ الْخَفِيَّةِ لَمْ يَمَاطِعْ مِنَ النَّاسِ فَكُنُوا إِلَيْهِ إِنْ هَذَا فِيهِ تَقَاوُتٌ كَثِيرٌ وَقَدْ
 جَمَعْنَا فِي السَّنَةِ الْعَامِ الْمُنْفَعِ ثَمَانِ مِائَتَيْنِ الْفَتْ دِينَارًا فَادَّاءُ أَحْوَابِ يَتَكُنْ
 عَلَى أَيْدِ الْأَثَلِ وَيَقُولُ يَبْطُلُ وَلَوْ أَنَّهُ ثَلَاثُ مِائَةِ الْفَتْ وَخَمْسُونَ الْفَتْ يَتَارَعُ مِنْ عَدَلِهِ
 أَنْتَ يَا بَنِي قَدَمٍ مِنْ وَاسِطٍ وَمَعَهُ أَزِيدُ مِنْ مِائَةِ الْفَتْ دِينَارًا مِنْ ظُلْمِ قَرْدِهِ
 وَكَانَ بِهَا دَارُ حَرَمِ أَهْلِ الْحَبُوسِ وَارْسَلُ إِلَى الْفَتْ خَاضِي عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارًا وَفِيهَا
 ثَمَنُ خَيْرٍ وَفِي قَبْلَةِ عِيدِ الْخَفْرِ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ مِائَةُ أَلْفٍ دِينَارًا وَقَبْلَ ذَلِكَ
 هَذَا الْإِلَهِي فَخْرٌ عِدْ مِنْ أَمْوَالِ لَا تَحْتَجُّ نَفْسٌ بِحُضْرِهِ فَقَالَ إِنَّا فَتَحْنَا الْمَدِينَةَ بَعْدَ
 الْفَتْ يَنْتَوِي كُنْ أَفْضَلَ الْحَبْرُ فَكَمْ بَقِيَتْ أَعْيَاشُ وَوَجَدَ فِي بَيْتٍ مِنْ دَارِ الْوَفْرِ رِقَاعُ
 كَلَامِ الْخَفْرِ فَقِيلَ لَهُ لَا تَقْطَعْهَا قَالَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا كُلُّهَا سَعَايَاتُ رَهْلِكَ كَلَامِ
 ابْنِ الْإِسْمَاعِيلِ وَقَالَ سُبْطَانُ الْبُخَارِيِّ مَا دَخَلَ إِلَى الْخَفْرِ أَنَّ قُلَّ لَهُ خَادِمٌ كَانَتْ فِي أَيَّامِ
 الْبَارِئَةِ فَتَمَّعَ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ الْخَفْرِ أَنْ تَمْتَلِئَ بِعِلِّ لِقَرَّخٍ وَتَقَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ الْجَمْعَ
 نَحْنُ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ ابْنُ مَاصِلٍ أَظْهَرَ الْعَدْلَ وَأَنَالَ الْمَكُوسَ وَظَهَرَ لِلنَّاصِرِ وَكَانَ أَبُوهُ
 الْكَافِرُ الْفَتْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فِي ثَلَاثِ عَشْرَ رَجَبٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَمَلًا
 فَكَانَتْ خَيْرَ فِتْنَةٍ تَسْمَعُ أَشْهُرُ وَيَأْمُرُ قَدْ رَوَى الْمُحَدِّثِينَ حَزَنُ وَالِدِ الْبَارِئَةِ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو حَسَنِ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ الشَّيْخِ عَلِيُّ الْقَادِرُ الْبُخَارِيُّ وَدَارُ الْقُتُقِ
 خَيْرٌ وَابْنُهُ مَرْثِيٌّ فِي السَّنَةِ فَخَاءُ ابْنِ الْإِسْمَاعِيلِ نَصْرُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عَدْلِ الْمَوْجِلِ
 بِرِسَالَةِ فِي السَّنَةِ أَوَّلَهَا مَالُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَبْتَغِي رَانَ وَغَدَّ عَظَمُ حَرَامٍ فَجَمَعَا

أَمَّا الشَّيْخُ الْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفُ وَقَدْ فُتِحَ ثَلَاثُهَا شَعْرًا

سنة صغرى سنة جانب ترازو بهمنی بطرا ۱۱۸۰ هـ لای بادر برای کمی گفته گان در پیوند و وزن کردن ۱۱۸۰ هـ است
 در قیطه قدری بعضی تعلیم ۱۱۸۰ هـ جمع سها میرا کسر غازی و بری کردن ۱۱۸۰ هـ محاسن نوی سید الله قضا

المستنصر بالله ابو جعفر

فيا وحشة الدنيا وكأت النيسة ، ووحدة من فيها المصروع ، وحد وهو سيد المومنان
الامام الظاهر امير المؤمنين الذي جعلت ولايته رحمة للعالمين الى اخر الرسالة

المستنصر بالله ابو جعفر

المستنصر بالله ابو جعفر منصور بن الظاهر بامر الله ولد في صفر سنة ثمان وثمانين
وخمسمائة وامه جارية تركية قال ابن الجبار يوبى بعد موت ابيه في رجب
سنة ثلث وعشرين وسمائه فنشر العدل في الرعايا وابدل الانصاف في القضايا
وقرب اهل العلم والدين وبني المساجد الزكيطة والمدارس والمدارس ثنائات واقام منار
الدين وقمم المرقدة ونشر السن وكفل الفتن وحمل الناس على اقوم سنن وقام بامر
الجهاد احسن قيام وجمع الجيوش لنصرة الاسلام وحفظ الثغور واقام المحكمون و
قال الموفق عبد الطيف يوبى ابو جعفر فارس السيرة الجميلة وعمر طرقات المعرو والذات
واقام شعاع الدين ومنازل اسلام واجتمعت لقلوب على محبته فكالا لمن على سبحه
ولم يجد احد من المعتنة فيه معايا وكان جده الناصر يقر به ويميد القاضى
له ايت وعقله واكار ما يجده من المنكر وقال الحافظ ذكرى الدين عبد العظيم
السندي كان للمستنصر راغب في فعل الخير مجتهدا في تكثير البر وله في ذلك آثار
جميلة وانشأ المدرسة المستنصرية ورتب فيها الروايات المحسنة لاهل العلم و
قال ابن واصل بن المستنصر على دجلة من الجانب لشرق مدرسة ما بنى
على وجه الارض احسن منها ولا اكثر منها وقي فاوشى باربعة مدرسين على
المداهيلة لاربعة وعمل فيهما ماستان ورتب فيها مطبخا للفقهاء ومزمنة للماء البارد
ورتب لبيوت الفقهاء المحرم البسط والزيت والورق والخبر وغير ذلك من الخيرة بعد
ذلك في الشهر دينا لا ورتب لهم حماما وهو امر لم يبق له من ذلك استخذ
عساكر عظيمة لم يستخدم مثلها ابوة ولا جده وكان ذاهمة عالية و
شجاعة بافدام عظيم وقصدت لتتار البلاد فلقيهم عسكرة فهزموا
التتار هزيمة عظيمة وكان لداخل له الخفاجي فيه شهامة زائدة وكان
يقول لبس ولبس كعبين بالعسكر فخرجون واخذوا البلاد من ايدي التتار واستسلم
فداهمت المستنصر ليراد وبلاد ولا الشراي تقليد الخفاجي حتى فاصلة فاما
استنصا بيا احمد النيسة وضعف رايه ليكون لهما الامر ليقضى الله امرا

في ودر بر بن جنتين جمع رايها بالكرخي بوي تو خفاك وكرن بيزند وبنج رايها بيزند كرت باشه براكجي بوي بوي خفاك
مورد - مورد رايها بركجي بوي تو خفاك وكرن بيزند وبنج رايها بيزند كرت باشه براكجي بوي بوي خفاك
مورد - مورد رايها بركجي بوي تو خفاك وكرن بيزند وبنج رايها بيزند كرت باشه براكجي بوي بوي خفاك

١٢١

كان مقعولة من هلال المسلمين في مدته وتغلب لتتار فأن الله وأنا إليه راجعون
قال الذهبي وقد بلغ ارتفاع وقوف المستنصرية في العام نيفا وسبعين الف
 مثقال وكان ابتداء عمارتها في سنة خمس وعشرين ومتمت في سنة إحدى
 وثلاثين ونقل إليها الكتب وهي مائة وستون حملا من الكتب النفيسة وعدة
 فقهاؤها مائتان وثمانية واربعون فقيها من المذهب الأربعة والبيعة مدرسون
 وشيخ حديث وشيخ نحو وشيخ طب وشيخ فرائض ورتب فيها الخبز والطبم والحلاوة
 والفاكهة وجعل فيها ثلاثين بيتا ووقف عليها ما لا يعد عنه كثرة ثم سرح الذهبي القري
 والرباع الموقوفة عليها **قال** وفتحت يوما الخميس في رجب وحضر القضاة والمدلسون
 والأعيان وسائر الدولة وكان يوما مفهوما ومن الحوادث في أيام المستنصرية
 سنة ثمان وعشرين امر الملك الأشرف صاحب دمشق ببناء دار الحديث الأشرفية
 وفرغت سنة ثلاثين وفي سنة اثنين وثلاثين امر المستنصر بضرب الدرام الفضية
 ليتعامل بها بدل عن قرصنة الذهب فجلس الوزير وأحضروا الولاية والتجار والصيارف
 وفرشت الأنطاع وافرغ عليها الدرهم وقال الوزير قد رسم مولانا أمير المؤمنين
 لمعاملتكم هذه الدرهم عوضا عن قرصنة الذهب دفقا بكم وانقاذكم
 من التعامل بالبحر من الصرون الربوي فاعلموا بالبداء ثم أديرت بالعراق
 وسعرت كل عشرة دينار فقال الموفق أبو المعالي القاسم بن الجراح يد شعير

لا عهد منا جميل رأيك فينا ورسمت الجاني حق الفتاة ليس الحجم كان منعوا للصرف	انت باعد تناسخ التطفيف وما كان قبل بالمالوف ولكن للعدل والتعريف
--	---

وفي سنة خمس وثلاثين وستمائة وفي قضاء دمشق شمس الدين أحمد الجوح في
 وهو أول قاض رتب مراكز الشهود بالبلد وكان قبل ذلك يذهب الناس
 إلى بيوت العدول لينتهدوهم وفيها مات السلطان الأخوان الأشرف صاحب
 دمشق والكامل صاحب مصر بعدة بشهرين وتسكن بمصر ولد الكامل
 قلاما ولقب المعادل ثم خلع وملك أخوه الصالح أيوب ثم محمد الدين وفي سنة
 سبع وثلاثين وستمائة وفي خطابة دمشق الشيخ عز الدين بن عبد السلام فخطب

له تظيف كيهود ١١٣٠ له تسليط على وزن تسليط سلطان شراعه بحين بالضم وفتح جيم نقره وبالفتح كونه
 برگ ساز شاه واین چاهن اولم دوست ١١٣٥ والفتا من امن المالك بالفتح بحين هزار داون و موی
 این هست که از عطاء تو رعیت تو چنان مقول گشت که هزار بار که نقره بخشش میناید و امن المالك بالفتح بحين هزار داون

خطبة عربية من اليد وازال الاعلام المذهبة فاقام هو عوضها سودا بياض
لم يود تقدمه سوى مؤذن واحد وفيها قد مر رسول الامين الذي تملك اسمين
نور الدين عمر بن علي بن رسول التركماني له الخليفة يطلب تقليد السلطنة اليه
بعد موت الملك المسعود بن الملك الكامل وبقي الملك في بيت له سنة خمس
وستين وثمان مائة وفي سنة تسع وثلثين وست مائة بغي لصالح صاحب المص
المدرسة التي بين القصرين والقلعة التي بالروضة ثم اخرج غلمان القلعة المذكورة
سنة احدى وخمسين وست مائة وفي سنة اربعين وست مائة توفي
المستنصر يوم الجمعة عاشوجهادي الاخرة ورثاه المستنصر فوض ذلك قول صف الدين
عبد الله بن جميل ومن مناقب المستنصر ان الوجبة القبر واتى مدحه بقصيدة

يقول فيها شعرا

لو كنت يوم السقيفة حاضرا كنت المقدم والا فام الا ورعا

فقال له قاتل مجزئه اخطات قد كان حاضر العباس جد امير المؤمنين
ولم يكن المقدم الا ابو بكر فاقر ذلك المستنصر وحلم على القاتل ذلك خلعة و
مر بنفي الوجبة فخرج الى مصر حكاها الذهبي ومن مات في ايام المستنصر
الاعلام الكهنة ابو التمام الرازي والجمال المصري وابن معزور الفزاري قاتل
اشمسه ووالسككي صاحب المفتاح والحافظ ابو المحسن بن الفضل بن
مينا صاحب الالفة في النجوم والموفق عبد اللطيف البغدادي والحافظ ابو بكر
بن نقطة والحافظ عز الدين علي بن الاثير صاحب التارخ والا نسب اسلافه
فان عتق لشاعر السيف الامدي وابن فضال وعمر بن الفارض صاحب
الناسية والشهاب السهروردي صاحب عوارف المعارف والبيهار بن شذاد
وابو العباس العوفي صاحب المولد النبوي والعلامة ابو الخطاب بن دحية واخر
ابو عمر والحافظ ابو الربيع بن سلمه صاحب الانباء في المغازي وابن المشواي
والحافظ زكي الدين البزلي والجمال المحمدي شيخ المحنفة والشمس المحمدي
والحماني والحافظ ابو عبد الله الزيني والوالبركات ابن المستوفي والضياء بن
الاثير صاحب المثال الساثر وابن عربي صاحب القصوص والكمال بن يونس
شارح التنبيه خلا لآخر المستنصر بالله ابو احمد المستنصر بالله

في غرب ويران شرب كتاب مع سبع غرب للموضع فوجرت احزاب وتفرقت ويران كودن ١٢ هـ ارجح عليه يعني اگر
در احوال سقير واهل حاكم بودی مقام واهام اورع گشتی ۱۱ ابوطاهر مولانا مولوی جعفر علی سلمه

اسماء بنت ابی طالب

اسماء بنت ابی طالب

ابو احمد عبد الله بن المستنصر بالله اخ الخلفاء العراقيين ولد سنة تسع وست مائة وامه ام ولد اسمها هاجر ويوم لها بالتحلافة عند موت ابيه و اجاز له علي يد ابن البزار المؤيد الطوسي وابوروح الهروي وجاعة منهم النجم البادراني والشرف الدمياطي وخرج له الدمياطي اربعين حديثا منها بخطه وكان كرميا حليما سليم الباهن حسن الديانة قال الغفر قطبة الدين كانت سنة ثينامسكا بالسنة كابيه وحده ولكنه لم يكن مثلها في النيقظ والحزم وعلوا طهرو كان للمستنصر اخ يعرف بالخفاجي يزيد عليه في الشجاعة والشهامة وكان يقول ان ملكي لله لا امر لا عبرت بالخيوش عمر جيون وان زرع المازون من التار واستاصابهم فلما توفي المستنصر لم ير الدويد او الشراي والكمار لتليل الخفاجي الامرو خافي اسنه وانثرو المستعصم للينه وانقياده ليكون له امرا قافاموه ثم ركن المستعصم الى وزيره مؤيد الدين العليقم الرافضي فاهلك المحرث السبل لعب بالخليفة كيف اراد وباطن التار وناصحهم واطعمهم في الجمع في العراق واخذ بغداد وقطم الدولة العباسية ليقيم خليفة من آل علي وصار اذا جاء خير منهم كتمه عن الخليفة ويطالم يا خبار الخليفة التار الى ان حصل بالحصل وفي سنة سبع واربعين من ايامه اخذت التار بفتح دعيان و استلطان الملك الصالح مرين فمات ليلة نصف شعبان فاخفت جارية به ندر خيال السمارة شجر الدر موت وارسلت الى ولده اوزان شاه الملك المعظم فحضر ثم لم يلبث ان قتل في المحرم سنة ثمان واربعين وست مائة ووق عليه غلمان بنيه فقتلوه وامروا عليهم جارية ابية فبقي الدر وحلف لها الا تراك و انما هو الذي ابيك التركمان في شرعت شجر الدر في الخلم للامراء والا تعفيا ثم استقل عز الدين بالسلطنة في ربيع الآخر ولقبه الملك المعز ثم تقبل منتهى حاجات العسكر للملك الاشرف ابن صلاح الدين يوسف بن المسعود الكامل ولا غناه سنين وبقي عز الدين تا بكة وخطب لهما وضربت السكة باسمه ووهذه السنة اخفى سنة ثمان استردت دمياط من القرين وفي سنة ثمان وخمسين وست مائة ظهرت نار في ارض عدن وكان يطير شرهاك في

سنة حرم هوشيارى وزيرى واقطاط ١٢٣٤ فصل بزار شد وبيرون كشيء فودر ١٢٣٤ مران حمله
 ان ١٢٣٤ فودر انزه العبارة مع تغيير في ١٢٣٤ وفيها حال المستنصر في ١٢٣٤ الصخر من المستنصر
 ما وجه كره بل هو عن زائد لاطال تحت ١٢٣٤ ابو طاهر مولوى جعفر بن كتيبة

الحجر ويصعد منها دخان عظيم في النهار وفيها البطل للمغرا اسم الملك الاشرف
استقل بالسلطنة وفي سنة اربع وخمسين ظهرت النار بالمدينة النبوية قال
ابوشامة جاءنا كتب من المدينة فيها لما كانت ليلة الاربعاء ثالث جمادى الآخرة
ظهر بالمدينة دوي عظيم ثم زلزلة عظيمة فكانت ساعة بعد ساعة الى خامس
الشهر فظهرت نار عظيمة في الحجة قريبا من قرية تبصرها من دور ناصب اهل
المدينة كما انها عندنا وسالت اودية منها الى وادي شطاسيل الماء وطلعتنا
تبصرها فاذا النجبال تسيل نارا وسارت هكة هكة اذ بين نيران كانها النجبال
وطار منها شرر كالقصر الى ان ابصره نوره من مكة ومن الغلاة جميعها واجتمع
الناس كلهم الى القبر الشريف مستغفرين تائبين واستمرت هكة اكثر من شهر
قال الذهبي امر هذه النار متواتر وهي مما اخبر به المصطفى صلعم حيث قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضئ لها اعناق الابل ببصري
وقد جئكم غير واحد ممن كان ببصري في الليل وراى اعناق الابل في صنوعها
وفي سنة خمس وخمسين وست مائة مات المعز ابيك سلطان مصر قتله
ذو جنة بنجر الدروسلطون ابعدده ولده الملك المنصور على هذا والتتار جاثلون
في البلاد وشوهم متزائد ونارهم تستعر والتحليقة والناس في غفلة عما
يراد بهم والوزير العليقم حريص على ازالة الدولة العباسية ونقلها الى العلوية
والوسل في السرية وبين التتار والمستعصم تأتد في لذاته لا يطلع على الامور
ولاله عرض في المصلحة وكان ابوة المستعصم قد استكثر من الجند جدا وكان
مع ذلك يصانغ التتار ويهادتهم ويرضيهم فلما استخلف المستعصم كان
خلعا من الراي والتدبير فاشار عليه الوزير بقطع اكثر الجند وان مضاعفة
التتار واكرامهم يحصل به المقصود ففعل ذلك ثم ان الوزير كاتب التتار
واطمعهم في البلاد وسهل عليهم ذلك وطلب ان يكون نائبهم فوعده
بذلك وتاهبوا المقصد بغداد وشرح حال التتار ملخصا **قال** العوفي
عبد اللطيف في خبر التتار وهو حديث يا كل الاحاديث وخبر بطوى لاخبار
وتاريخ بني التواريج ونازلة تصغر كل نازلة وقادحة تطبق الارض
وتملأها ما بين الطول والعرض وهذه الامة لغتهم مشوبة بلغة الهند

له دوي اواز باد وغل وغل ١٢ من سنة ٦٠٧ واولان گرد برآه ١٢ من سنة ٦٠٧ اسم فاعل بمعنى تار سرگردان
دبر تار ١٢ من سنة ٦٠٧ همان رشوت دادن ١٢ من سنة ٦٠٧ مشو تار اي كل طر لينة السند ١٢

لا نهم في جوارهم وبينهم وبين مكة أربعة أشهر وهم بالنسبة إلى الترك
عراض الوجوه واسعوا الصدور وخفاف الأعجاز صفار الأظفار سمرا الألوان
سريع المحركة في الجسم والراي تصل إليهم أخبار الأمور ولا تنقل أخبارهم
وقلما يقدر جاسوس ان يتمكن منهم لان الغرب لا يتشبه بهم واذا اراد
واجهته كتموا امرهم ونهضوا دفعة واحدة فلا يعلم بهم اهل بلد حتى
يدخلوه ولا عسكر حتى يخاطبوه فلهذا اتفقد على الناس وجوه الخيل
وتضيق طرق الهرب ونسأؤهم بقاء تلن كرجالهم والغالب على سلاحهم
النشاب واكلهم اى لحم وجد وليس في قتلهم استثناء ولا ابقاء يقتلون
الرجال والنساء والأطفال وكان قصدهم افناء النعم وأباداة العالم لا قصد
المال والمال قال غيره ارض التتار باطراف بلاد الصين وهم سكان بلاد
ومشهورون بالشر والعدو وسبب ظهورهم ان اقليم الصين مقسم بدورة ستة
اشهر وهو ست ممالك ولهم ملك حاكم على الممالك الست وهو القان
الأكبر المقيم بطمغاج وهو كالخليفة للمسلمين وكان سلطان احد الممالك
الستة وهو دوش خان قد تزوج بعمه جنكز خان فحضر زواجه العمة وقوات
زوجها وكان قد حضر مع جنكز خان كشلو خان فاعلمها ان الملك لم يخلع
ولدا واسارت الى ابن اخيها ان يقوم مقامه فقام وانضم اليه من المغول
ثم سار القان الأكبر فاستشاط غيظا وامر يقطع اذناب الخيل التي
اهدت وطردها وقتل الرسل لكون التتار لم يتقدم لهم مائة بمالك انما
هم بادية الصين فلما سمع جنكز خان وصاحبه كشلو خان تحا القاع على التتار
واظهر الخلاف للقان وانتهما امر كثيرة من التتار وعلم القان قوتهم وشوهم
فارسل يوانسهم ويظهر مع ذلك انه يندزهم ويهددهم فلم يغب ذلك
شيئا ثم قصدهم وقصدوه فوقع بينهم ملحمة عظيمة فسكر القان الأعظم
وملكو البلاد واستغل شرهم واستمر الملك بين جنكز خان وكشلو خان
على المشاركة ثم سارا الى بلاد شاقون من نواحى الصين فملكها فمات كشلو خان
فقام مقامه ولده فاستضعفه جنكز خان فوشب عليه وظفر به واستقل
جنكز خان ودانت له التتار وانقادت له واعتقدوا فيه الالهية بالعوا

له نشأ تيرا واكلم اى باكلم ١٢٢٠ له اباداة الملك ازمرح ١٢٢٠ له يرحم ١٢٢٠ له استقامت ١٢٢٠
شر ازروى غضب ١٢٢٠ له معرب جنكز خان وهو سلطان جابر ١٢٢٠ له

فی طاعته ثم كان اهل خروجه في سنة ست وستمائة من بلادهم الى نواحي
الترک و فرغانة وارسل خوارزم شاه محمد بن تکتش صاحب خراسان الذي اباد
للولو و اخذ المالک و عزم على قصد الخليفة فامر بجمع له كما تقدم فامر
اهل فرغانة و التاش و کاسان و تلك البلاد الغزاة المعاصرة بالجلاد و الجمل
الى سمرقند و غيرها ثم خرجها جميعا حافيا من التتار ان يملكوها لعل ان لا طاعة
له بهم ثم صارت التتار يخطفون و يستقلون له سنة خمس عشرة فارس
فيها جنکزخان الى السلطان خوارزم شاه رسلا و هديا و قال الرسول
ان القان الاعظم يسلم عليك و يقول لك ليس يخفى على عظم شانك و ما
بلغت من سلطانك و تقو ذكرك على الاقاليم و انا اري مسامتتك من جملة
الواجبات و انت عندى مثل اغر و لادى و غير خاف عنك انتى تملكت
الصين و انت اخذ الناس ببلادى و انهما اشارت الصلح و المحب
و معادن الذهب و الفضة و فيها كفاية عن غيرها فان رايت ان تعقد بيننا
المودة و تامر القهار بالسفر لتعلم المصلحتين فعلت فاجابه خوارزم شاه الى
ملتمسه و بشر جنکزخان بذلك و استمر الحال على المهادنة الى ان وصل
من بلاده تجار و كان خال خوارزم شاه بنوب على بلاد ما وراء النهر و معه
عشرون الف فارس فشرهت نفسه الى اموال التجار و كانت له سلطان
يقول ان هؤلاء القوم قد جاءوا بزي التجار و ما قصد هم الا التجسس فان
اذنت فيهم فاذن له بالاحتياط عليهم فقبض عليهم و اخذ اموالهم
فوردت رسل جنکزخان الى خوارزم شاه تقول انك اعطيت امانا للتجار
و عدت و العذر قيم و هو من سلطان الاسلام اقيم فان زعمت ان الذى
فعله خالك بغیر امر و سلمه اليه و الاسوف تشاهد منى ما ترفع به بخصم
عند خوارزم شاه من الرعب ما خاضر عقله فقتل و امر بقتل الرسل فقتلوا
افئلهما بحدثة لما هددت من دماء المسلمين اجرت بكل نقطة سبلا من
الدم ثم سار جنکزخان اليه فاجتفل خوارزم شاه عن جيحون الى نيسابور ثم اتى
الى برج همدان دعبا من التتار فاحرق به العدو و قتلوا كل من صعد و نجا هو

له جعل اسير و التتار ان يقتلوا برسرته الى سمرقند ١٢ من صراح ٥٤٠ الى رودند و برى شسته و يهجو
١٢٤٠ ر المصانف ١٢٠٠ مشارب جملة بر الغيث شدن و جمع بودن ١٢٠٠ قمر بن شيرازى و
١٢٠٠ تكتف و ليرى ظاهر كذا ١٢٠٠ تهم كى شد و نحو شد ١٢٠٠ صراح كى صرحوا بالرحل و اوردت اسي و احوال ١٢٠٠

بنفسه فحاض الماء الى جزيرة وحفته علة ذات الجنب فمات بها وحيد افريل
 وكفن في شاس فراش كان معه وذلك في سنة سبع عشرة ومملوكوا جميع مملكة
 خوارزم شاه قال سبط ابن الجوزي كان اول ظهور التتار بها وراء النهر سنة
 خمس عشرة فاختلوا بها ودمروا قتلوا اهلها وحاصروا خوارزم شاه ثم
 بعد ذلك عبروا النهر وكان خوارزم شاه قد اباد الملوك من مدن خراسان
 فلم تجد التتار حدا في وجههم فطاروا في البلاد قتلا وسبيا وساقوا الى ان
 وصلوا الى همدان وقروين في هذه السنة وقال ابن الاثير في كامله حادثة
 التتار من احوادث العظم والمصائب الكبرى التي عمت الدهور عن مثلها
 عمت الخلائق وحضت الساميين فلو قال قائل ان العالم سنة خلقه الله
 تعالى الى الآن لم يبتلوا بمثلها لكان صادقا فان التواريخ لم تتضمن ما يقاربها
 ومن اعظم ما يذكر من فعل تحت نصر بني اسرائيل بالبيت المقدس والبيت
 المقدس بالنسبة الى ما جرت هولاء الملاحين من مدن الاسلام وما
 بنوا اسرائيل بالنسبة الى ما قتلوا فيه من الحادثة التي استطار شررها وعمورها
 وسادت بالبلاد كالسحاب استدرته الرميم فان قوما خرجوا من اعراف الصين
 فقصدا وبلاد تركستان مثل كاشغرو بلاد شاعرق ثم منها الى بخارا وخرقنه
 فملكوا وببيدون اهلها ثم بعد ذلك اتفقت منهم الى خراسان فيفزعون منها
 هلكا وتخريبا وقتلا وابادة وله الري وهدان الى حد العراق ثم يقصدون
 اذربيجان ورواجها ويحرقونها ويسكنونها في اقل من سنة اصر لم يسمع
 بمثلها ثم ساروا عن اذربيجان الى دربند شروان فما كابدتها وعبروا
 من عندها الى بلد اللان واللكز فقتلوا واسروا ثم قصدوا بلاد قفجيان
 وهم اكثر من الترك عدد اذ فقتلوا من وقف وهراب الباقون واستولى التتار
 عليها ومنعت طائفة اخرى غير هولاء على خزنة واعمالها وبخستان و
 كومان ففعلوا مثل هولاء بلا شدة هذا ما لم يطرق الاسماع مثله فان الاسكندر
 الذي ملك الدنيا لم يملكها في هذه السرعة وانما ملكها في نحو عشرين سنة ولم يقبل
 احدا وانما رضي بالطاعة وهؤلاء قد ملكوا اكثر المعوز من الارض احسنه واعمره في
 نحو سنة ولم يبق احد في البلاد التي لم يطرقها الا وهو خائف يترقب وصوله اليه
 ثم انهم يحتاجون الى مائة ومئتين منهم فاتيهم فانهم معهم الاغنام والبقر والخيول
 لهم يترقبونهم في طارقي رشب ائنه ثم يفرغون من روزن كازان خوارزم كمت ثم يفرغون من رشب

ياكلون لحومها لا غير واما خيلهم فاتها تحفر الارض بحوافرها وتاكل عروق النبات
ولا تعرف الشعير واما ديارتهم فانهم ليجدون الشمس عند طلوعها ولا يحرمون
شيئا ولا يكون جميع الدواب وبني آدم ولا يعرفون نكاحا بل المرأة ياتيها غير احد
ولما دخلت سنة ست وخمسين وصل المتاركة ببغداد وهم مائة الف ويقدمهم
هلاكو فخرج اليهم عسكر الخليفة فهزم العسكر ودخلوا بغداد يوم عاشوراء فاشد
الوزير لعنه الله على المستعصم بمصانعتهم وقال اخرجهم اليهم انا في تقرير الصلح فخرج
ووثق لنفسه منهم وورد الى الخليفة وقال ان الملك قد رغب في ان يزوجه
انتهى بابنك الامير الى بكر وبيعتك في منصب الخلافة كما البق صاحب الروم
في سلطنته ولا يريد الا ان يكون الطاعة له كما كان اجدادك مع السلاطين
السلجوقية وينصرف عنك بجيشه فليب مولانا الى هذا فان فيه حق دماء
المسلمين ويمكن بعد ذلك ان تفعل ما تريد والراي ان تخرج اليه فخرج اليه
في جمع من الاعيان فانزل في خيمة ثم دخل الوزير فاستدعى الفقهاء والامامات
ليحضروا العقد فخرجوا من بغداد فضربت اعناقهم وصار كذلك يخرج طائفة
بعد طائفة فتضرب اعناقهم حتى قتل جميع من هناك من العلماء والافراد والحجج
والكبار ثم مدامجس بذلك السيف في بغداد واستمر القتل فيها نحو اربعين يوما
فبلغ القتل اكثر من الف الف نسمة ولم يسلم الا من اختفى في بئر او قنطرة وقتل
الخليفة رقت قال الذهبي وما ظننه دفن وقتل معه جماعة من اولاده
واعمامه واسر بعضهم وكانت بلية لم يصيب الاسلام بمثلها ولم يتم الوزير
ما اراد واذاق من التار الدل والهوان ولم تظل اياما بعد ذلك وعمل الشجر
قصائد في مراثي بغداد واهلها وتمثل بقول سبط النعاويدي شعر

بادت واهلها معا فميتهم بهقاء مولانا الوزير خراب وقال بعضهم شعر

حزنا على ما تم للمستعصم
لابن الفرات خضار لابن العلقم

باغصبة الاسلام نوحى واندى
دست الوزارة كان قبل زمانه

وكان خطبة خطبت ببغداد قال الخطيب في اولها الحمد لله الذي هدم بالموت
مشيد الاعمار وحكم بالفناء على اهل هذه الدار هذا واسف قائمة بها
ولتق الدين بن ابى اليسيرة قصيدة مشهورة في بغداد وهي هذه شعر

له عمر ديان كرت براى نفس خود سله دشر بياى زدن ١٢٢٠ هـ باوتم ملك ١٢٢٠ هـ عصبه توة وضبوطى
عه قول نوحى وانى موفى امر حاكم من الموصى بيمينه كرى ودارى والى الله به بجه برده كر لست ١٢

سائل للمدغم عن بغداد التي فمازالت في ذلك الا حجاب قد سادها تاج الخلافة والربم الكثرة وللد موع على الكثرة انار	يا زعيمين الى الزوراء لا قدما به المعلم قد عفاه تغفار يا تار قلب من نار حوب وكفى وقام بالامر من مجوبه زفار
شبت عليه واقى الربم اعصر وكم حريم سبته التروا غصية ولم يعد ليدرو منه ايدي اسر وتدجد وادقبت من بنو قهم لله الشفاه من الاعلى دذعار	وكم يدور على البدلية الخسدة من الثهاب وقا حازته زفار ناديت والسبي مقتوية يحرم وما فرغ هلاك من قتل الخليفة واهل بياد وقام عيل

العراق نوابه وكان ابن العلقم حسن ظم ان يقيموا خليفة حلوا فقام بوا فقوه واطروحة
وصار معهم في صورة بعض العلماء ومات كذا رحمه الله ولا عفا عنه فمرسل هلاك
الى الناصر صاحب دمشق كتابا بصورته يعلم لسلطان ملك ناصر طال بقاؤه انه لما
توجهنا الى العراق وخرج الينا جنودهم فقتلناهم بسيف الله ثم خرج الينا رؤساء البلد
ومقيموا هناك قصادى كلامهم سببا لهلاك نفوس تسحق الا هلاك واما ما كان
من صاحب بلادة فانه خرج الى خدمتنا ودخل تحت عيو ديتنا فسلنا عنه عن شياء
كذبنا فيها فاستحق الاعدام وكان كذبه ظاهرا ووجد واما عمليا حاضر اوجب ملك
البسيطة ولا تقربن قلاعي المانعات ورجالي المقاتلات وقد بلغنا ان مشدنة من

العسكر النجاة اليك هادية طلبة جنابك لا تدره

ابن المقر ولا مقر هارب ولنا البسيطان الترى والماء

فساعة وفوقك على كتابنا تجعل قلاهم الشام سماءها الرضا وطولها عرضها والاسلام قد
ارسل له كتابا ثانيا يقول فيه خدمة ملك ناصر طال حمرة اصابعد فانافقنا
بعناد واستاصلنا ملكها وكان قد ضن بالاموال ولم ينافس في الرجال اب علمك
يبقى على ذلك الحال وقد علا ذكوة وفي قدرة تخفف في الكمال بدرجة شمس

اذا تم امر بيد النقصه توقم نزوا الا فاقيل نصح

ونحن في طلب الا زباد على عمرا الا باد فلا تكن كالذين نسوا الله فاناسهم انفسهم

له ديار كسرى لى درين چراگاه ودار كسريت ١٢٠٠ سنة فقامه در دره افغانى شدى ١٢٠٠ سنة وفى بانكش فرا درين قبل الحروب
وغنى لما في من الصوت والكلية ١٢٠٠ سنة اصحابا وديركه ان جهل ووزد ١٢٠٠ سنة درية ملا بنزاد ١٢٠٠ سنة بنس ١٢٠٠ سنة مستوك بده
در بده شده ١٢٠٠ سنة سفاح حيدر ممانه خون ريزنده من فرخ كينن آب و حن ١٢٠٠ سنة دغر ترساندين وفادر سمانه كان تالين
له شدة بقاء زوار مر ١٢٠٠ سنة ورا النجاشى فاه كوفته وكناب درگاه و لانيه على حيدر لم اعمل الكون مشر في زليو نواد والاكبر في بانه

وايد ما في نفسك اما مسالك معروفة او تسريح باحسان اجب دعوة ملك البسيط
 تامن شره وتقال برة واسمع اليه باموالك ورجالك ولا تعوق رسلنا والسلام ثم
 ايسل اليه كتابا ثالثا يقول فيه اما بعد فحق جود الله بنا ينتقم من عتاك وتجبر وطنك
 وتكبر وبام الله ما ايتران عوتب قهر وان روجم استقر ونحن قد هلكنا البلاد
 وابدنا العباد وقتلنا النيران والاولاد فاجها الباقون انتم من مفع لا حقون واجها
 الغافلون انتم اليه تساقون ونحن جويسا لهلكة لا جويسا ملكة مقصودنا الانتقام
 وملكنا لا يرام ونزيتنا لا يضار وعد لنا في ملكنا قراشتم ومن سيقنا اين المفسر

لاين المفسر ولا مفسر لها رب	ولنا البسيطان التري الملاء	اذله طيبتنا الاوس واصبحت
في قبضتي الامراء والمخلفاء	ونحن اليكم صائرون ولكم العراب وعلينا الظلم	

استعلم ليلى اي دين تدانيت
 دمونا البلاد وايتمنا الاولاد واهلكنا العباد واذا قناهم العذاب وجنانا عظيمهم
 صغيرا واميرهم اسيرا تحسبون انكم منا ناجون او متخلصون ونحن قليل سوف تعجلون
 على ما تقدره وقواعدهم من انذار ثم دخلت سنة سبع وخمسين والدينا بالاطيعة
 وفيها نزل التنار على امد وكان صاحب مصر المصور على بن المعز صيبا وانا بكة
 الامير سيف الدين قطن المعزي مملوك ابيه وقد مال صاحب كمال الدين
 العديم اليهم رسول يطلب اليك على التنار فجمع قطن الامراء والاحيان
 فحضر الشيخ عز الدين بن عبد السلام وكان المشار اليه في الكرام فقال الشيخ
 عز الدين اذا طرق العدو البلاد وجب على العالم كلهم قتالهم وجا من ان
 يوحذ من الرعية ما يستعان به على جهازهم بشرط ان لا يقع في بيت المال
 شئ وان يتبعوا ما لكم من الخوائص والالات ويقتصر كل منهم على فرسه
 وسلاحه وتساوا في ذلك انتم والعامه واما اخذ اموال العامة مع
 بقاء ما في ايدينا بالمجد من الاموال والالات الفاخرة فلا ثم بعد ايام يسيرة
 قبض قطن على بن استاذة المصور وقال هذا صبر والوقت صعب لا يد من
 ان يقوم رجل شجاع ينتصب للجهاد وتسلطن قطن ولقب بالملك المظفر ثم

له تتر وكره شدة وليم كردن ١٢ هـ تولىنا ممان الايضامه ليلام ولا يفر ١٢ هـ كذا في تاريخ كيار وداين جيت كم
 اسطر زمن در عهد است ١٣ ابوطاهر ١٢ هـ تانيه ما طالع به بن كرد عمر قرضوا ١٢ هـ دم نا اهلنا واتيما شيم كرد
 ١٢ هـ اعذر عزرا ظاهر كرد ١٣ هـ حمدة دليري ودم ناكي وشد ١٢ هـ خرائص جمع خائص اي شئي لير
 كان بالملحة في الناقه الستة لا يجوز فيما قضيه الفحل ١٣ هـ مراح وقاموس

الزاهد وأبو علي السري بن الفخري وابن السطار صاحب المفردات والعلامة
جمال الدين بن الحاجب إمام المالكية وأبو الحسن بن الدبايح الفخري والقطي
صاحب تاريخ النخاعة وأفضل الدين الفخري بنى صاحب المنطق والأزدي
صاحب البيان في الأصل والحافظ يوسف بن الخليل والبهاء بن بنت
الحميري وأجمال بن عمرو بن الفخري والرضي الصفاني اللغوي صاحب العباب
وغيره والكمال عبد الواحد الزمكاني صاحب المعاني والبيان وأعجاز
القرآن والشمس المحسن وشاهي والمجد بن تيمية ويوسف سبط بن الجوزي
صاحب مرآة الزمان وابن باطيش من كبار الشافعية والنجم البادرائي وابن
أبي الفضل المروسي صاحب التفسير وحلائق آخرون **فصل** ومات في
مدة انقطاع الخلافة من الأعلام الزكي عبد العظيم المنذري والشيخ أبو الحسن
الشاذلي شيخ الطائفة الشاذلية وشعبة المقرئ والفاسي شارح الشاطبية و
سعد الدين بن العزى الشاعر والصرصي الشاعر وابن الأبار مؤرخ الأندلس
وأخرون **المستنصر بالله أحمد** المستنصر بالله أحمد
أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله أبا نصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد
قال الشيخ قطيب لدين كان محباً سابعاً إذ فلما أخذت التتار بغداد
أطلق فخر و صار إلى غرب العراق فلما تسلطن الملك الظاهر بيبرس مؤلفه
عليه رجب ومعه عشرة من بني مهارش فزكبه لسلطان للقاءه ومع
القضاة والدولة فشق القاهرة ثم أثبت نسبه على يد قاضي القضاة
تاج الدين بن بنت الأعز كمر يوع بالخلافة فأول من بايعه السلطان ثم
قاضي القضاة تاج الدين ثم الشيخ عز الدين بن عبد السلام ثم الكبار على
مراتبهم وذلك في ثالث عشر رجب ونقش اسمه على السكة وخطب له
ولقب بلقب أخيه و فرح الناس وركب يوماً الجمعة وعليه السواطيل جامع
القلعة وصعد المنبر وخطب خطبة ذكر فيها شرف بني العباس ودعائها
للسلطان والمسلمين ثم صلب بالناس ثم رسم ليعمل خلعة خليفة السلطان
ونكتابة تقليد له ثم نصب خيمة بظاهر القاهرة وركب المستنصر بالله
والسلطان يوماً الاثنين رابع شعبان إلى الخيمة وحضر القضاة والأمراء
والوزراء والبس بالخلقة السلطان الخلعة بيضاء وطوقه ونصب عليه فبعد

في الحلق رابعه شهر ١٢ سنة تسلم على وزن تسلم سلطان شهر ١٢ سنة تسلم كافر فموت يوم ١٢ من راج

علیه نحر الدین بن نعمان فقرا التقليد ثم دكبه لسلطان بالخلعة ودخل من
 باب النصر وزينت القاهرة وحمل الصاحب التقليد على راسه سراكبا
 والامراء مشاة ورتب السلطان الخليفة اتابكا و اسنادا و اشرايا و خذندا
 و حاجبا و كتابا و عين له خزانة و جملة مما يليك و مائة فرس و ثلاثين
 بغلا و عشرة قطارات جمال الى امثال ذلك قال الذهبي ولم يدل الخلافه
 احمد بعد ابن اخيه الا هذا و المقتضى و اما صاحب حلب كما مير شمس الدین
 اقرش فانه اقام بحلب خليفه و لقب الحاكم بامر الله و خطب له و نقش اسمه
 على الدارهم ثم ان المستنصر هذا عزم على التوجه الى العراق فخرج معه السلطان
 يشيعة له ان دخلوا دمشق ثم جعل السلطان الخليفة و اولاد صاحب
 الموصل و عزم عليه و عليه من الذهب الف الف دينار و ستة و ستين
 الف درهم فصار الخليفة و معه مائة الف الف الف الف الف الف الف الف
 سنيار و الجزيرة فاجتمع به الخليفة الحلبى الحاكم و دان له و دخل تحت طاعته
 ثم سار ففتح الحديثة ثم هبت فجاءه عسكر من التتار فقتلوا فقتل
 من المسلمين جماعة و عدم الخليفة المستنصر فقتل وهو الظاهر و قيل
 سلم و هرب فاصفرت المملوك و ذلك في الثالث من المحرم سنة ستين فقامت
 خلافته دون ستة اشهر و تولى بعده لسته الحاكم الذي كان ببيعه
 بحلب في حينه الحاكم بامر الله ابو العباس الحاكم بامر الله
 ابو العباس احمد بن ابي علي الحسن القمي بضم القاف و تشديد الموحدة ابن
 علي بن ابي بكر بن الخليفة المستنصر تشدد بالله بن المستنصر بالله اختف و قتل
 بعد اد و نجا ثم خرج منها و في حكمته جماعة فقصده حسين ابن فلام امير بني
 خفاجة فاقام عنده مدة ثم توصل مع العرب الى دمشق و اقام عند الامير
 عيسى بن مهنا مدة فطالع به التناصر صاحب دمشق فامرسل يطلبه فبعثه
 بجي التتار فلما جاء الملك المظفر دمشق سيرا في طلبه الامير فلم البغدادى
 فاجتمع به و باليعر بالخلافة و توجد في خدمته جماعة من امراء العرب فاقتم
 الحاكم غانة بصر و الحديثة و هبت و الانبار و صاف التتار و انتصر عليه
 له بمر ابي اديرت الله يعني سامان كروسلطان براى خليفه و اولاد صاحب موصل و غم عليه نعمان داد
 و از طرف خود مرود بر خليفه دهم ايران او الله دان له فو عى و اطاعت كرو براى او الله تمام جنگ
 كروند الشكر تار الله توصل بمر الله بتر اى قاهه ناگاه گرفت او را الله جنگ كرو بتار و فخر بشار انا

تاريخ
 الامير
 القمي

ثم كاتبه علاء الدين طبرس نائب دمشق يومئذ والملك الظاهر يستدعيه
فقد مر دمشق في صفر فبعثه إلى السلطان وكان المستنصر بالله قد سبقه
بثلاثة أيام إلى القاهرة فصار أي أن يدخل إليها نحو فامن أن يسلم فرجم
إلى حلب فبايعه صاحبها ورؤسائها منهم عبد الحليم بن تيمية وجسم
خلعاً كثيراً وقصد غانة فلما رجع المستنصر وأقام بغانة فانتقاد الحاكم له
ودخل تحت طاعة فلما عاين المستنصر في الواقعة المذكورة في ترجمته قصد
الحاكم الرحبة وجاء إلى عيسى بن مهنا فكاتب الملك الظاهر ببيروني فطلبه
فقدّمه إلى القاهرة ومعه ولده وجماعة فأكرمه الملك الظاهر وبايعوه بالخلافة
وامتدت أيامه وكانت خلافته نيفاً وأربعين سنة وانزل الملك الظاهر
بالبحر الكبير بالقلعة وخطب بإجماع القلعة مرات **قال** الشيخ قطب الدين
في يوم الخميس ثامن المحرم سنة إحدى وستين جلس السلطان بمجمع أعلام
وجلس الحاكم بأمر الله ركباً إلى الأيووان الكبير بالقلعة المنجل وجلس مع السلطان
وذلك بعد ثبوت نسبه فأقبل عليه السلطان وبايعه بأمرة المؤمنين ثم
أقبل هو على السلطان وقلة الأمور ثم بايعه الناس على طبقاقتهم فلما كان من
الغد يوم الجمعة خطب خطبة وذكر فيها الجهاد والأمانة وتعرض إلى ما جرى من
هتاك حرمة الخلافة ثم قال وهذا السلطان الملك الظاهر قد قام بفضل الأمانة
عند قلعة الأنصار وحرر جيوش الكفر بعد أن جاءته وأخلاقه إلى دار قاول
الخطبة المحمدية الذي أقام لال العباس كناً وظهيراً ثم سبب دعوته إلى الأفاق
وفي هذه السنة وبعد هاتوا تخرج جماعة من التتار مسلمين مستأمنين
فأعطوا أخباراً وأرزاقاً فكان ذلك مبدء كفاية شهرهم وفي سنة اثنتين وستين
فرغت المدرسة الظاهرية بين القصرين وولي بها تدرّس المشافعية الشيخ بن
رزين وتدرّس الحديث المشرف الدمياطي وفيها زلت مصر زلزلة عظيمة وفي
سنة ثلث وستين انتصر سلطان المسلمين بالاندلس الوعيل بالله بن الأحمر على
الفرنج واسترجع من أيديهم اثنتين وثلاثين بلداً من جبلتها الشيبية وموسمية فيها لبحر الحرق بالقاهرة
وفي سنة موافق ووجد لثائق فيها النادر الكبير على الأسطى ونفخ في السلطان محمد بن تغلق وكل فيه بنفسه
وبهجهاء وفيها مات طاعة التتار المذكور وطالبوا بعد أن تفرقت السلطان لئلا يملك السلطان السعيد

سنة اثنتين وثلاثين فمضى الحاكم إلى السلطان الملك المنطق بالملك في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢١٢

الملك المنطق بالملك في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢١٢

وكان اربع سنين ركبا باهجة للملك في قلعة الجبل وحمل القاشية بنفسه بين يدي ولد من
 بأبل لمر له باب السلسلة ثم عاد وركب السعيد الى القاهرة والاموال مشاة
 بين يديه وفيها جدد بالديار لعصرية القضاة الاربعة من كل مذهب فاض
 وسبب ذلك تو قعت القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز عن تنفيذ كثير من الاحكام
 وتعطلت الامور وابقى للشافعى المنظر فى اموال الايتام وامور بيت المال ثم فعل ذلك
 بدمشق وفي رمضان منها حجبت السلطان الخليفة ومنعه الناس لكون اصحابه
 كانوا يخرجون الى البلد ويتكلمون فى امرا الدولة وفي سنة خمس سنين ومائة
 مائة امرا السلطان يعمل الحجامم بالمحسنية وتم فى سنة سبع وستين وقرر
 له خطيب حنفى وفي سنة اربع وسبعين وجد السلطان جيشا الى النوبة ودنقلة
 فانتصر واسر ملك النوبة وارسل به الى الملك الظاهر ووضعت الحجزية على اهل
 دنقلة والله المجد **قال** الذهبي واول ما غزيت النوبة فى سنة احدى وثلاثين
 من الهجرة غزاها عبد الله بن ابي سوح فى خمسة الاف فارس لم يفتحها فهادتهم
 ورجع ثم غزيت فى زمن هشام ولم تفتح ثم فى زمن المنصور ثم غزاها تان الزكي
 ثم كافر الاخشيدى ثم ناصر الدولة ابن جملان ثم توران شاه اخو السلطان صاحب
 فى سنة ثمانية وستين وخمسمائة ولم تفتح الى هذا العام وقال فى ذلك ابن
 عبد الظاهر شاه

عبد الظاهر شاه **قال** هذا هو الفتح لا شئ سمعت به **قال** فى شاهد العين لاما فى ايامه
 وفى سنة ست وسبعين مات الملك الظاهر بدمشق فى الحزم واستقل ابنه الملك
 السعيد محمد بالسلطنة وله ثمان عشرة سنة وفيها جمع التقي بن رزين بين قضاء
 مصر والقاهرة وكان قضاء مصر قبل ذلك مقرا عن قضاء القاهرة ثم لم يزل يعزل
 قضاء مصر عن قضاء القاهرة وفى سنة ثمان وسبعين خلع ملك السعيد من
 السلطنة وصير الى الكرسي سلطانا بيا فمات من عامه ولوا مكانه بمصر اياه
 بد الدين شلا مش وله سبع سنين ولقبوه بالملك العادل جعلوا اتابكة الاسكندرية
 سيف الدين قلاوون **قال** ووزر وضربت السكة باسمه على وجهه واسم اتابكة على
 وجهه ودعا لها فى الخطبة ثم فى رجب نزع شلا مش من السلطنة بغير نزاع ونسبطن
 قلاوون ولقب بالملك المنصور وفى سنة ثمان وسبعين جمع غزوة وقهر به يار مصر **قال** دكر
 له مشاة جمع ماش بيا **قال** له از سر نو فر كرده شد **قال** له از روى پرد كرده سلطان طيحه **قال**
 له اعنى بفرخ عجيب لامين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **قال** ابو طاهر عفا عنه **قال**
 برز بفتحين بفتح **قال** من **قال** مع مائة كاش كرا اذ اسما افتر درر عرشه **قال**

وفي سنة ثمانين وصل عسكر التتار الى الشام وحصل الرجيف فخرج
السلطان لقتالهم ووقم المصاف وحصل مقتلة عظيمة ثم حصل النصر للمسلمين
وبله الحمد وفي سنة ثمان وثمانين اخذ السلطان طرابلس بالسيوف وكانت في
ايدى النصاري من سنة ثلث وخمسة الى الآن وكان فقهما في زمن مطوية
انشأ التاج بن الاثير كتابا بالبيان بين الملك صاحب اليمن يقول فيه وكانت
الخلفاء والملوك في ذلك الوقت ما يفهم الا من هو مشغول بنفسه مكب على مجلس
انسه يرى السلامة غنمة واذا عن له صفة الحرب لم يسئل الا عن طرق الخزينة قد بلغ
امله من الرتبة وقم بالسكة والخطبة اموال تهيب وصمالك تذهب لا يابون بما سلبوا
وهم كما قيل شعروا ان قاتلوا اوطار واطاروا

الى ان اوجد الله من نصر دينه واذل الكفر وشياطينه وذكر بعضهم ان بعض
طرابلس باللسان الرومي ثلثة حصون مجمعة وفي سنة تسع وثمانين مات
السلطان قلاوون في ذي القعدة وتسلطن ابنه الملك الاشرف صلاح الدين
خليل فظهر امرا الخليفة وكان خاملا في ايام ابيه حتى ان اياه لم يطلب منه تقليد
بالمملك فخطب الخليفة بالناس يوم الجمعة وذكر في خطبته تولية الملك
الاشرف امرا الاسلام وما عرف من الخطبة صلى بالناس قاضي القضاة بد الدين
ابن جماعة ثم خطب الخليفة مرة اخرى خطبة جهادية وذكر بعداد وخرج
على اخذها وفي سنة احدى وتسعين سافر السلطان فحاصر قلعة الروم
وفي سنة ثلث وتسعين وست مائة قتل السلطان بتوجهه وسلطوا اخا
محمد بن المنصور ولقب الملك الناصر واء يومئذ تسع سنين ثم خلع في الحرم
سنة اربع وتسعين وتسلطن كتيبا المنصور كل وتسعين بالملك العاص وفي
هذه السنة دخل في الاسلام قاذان بن ادغون بن ايقا بن هلاكو ملك
التتار وفرح الناس بذلك وفقا لامطلة في جيشه وفي سنة ست وتسعين
وست مائة كان السلطان بد مشق فونب لاجين على السلطنة وحلف له الامراء
ولم يختلف عليه اثنان ولقب الملك المنصور وذلك في صفر وخلم عليه
الخليفة الخليفة السوداء ولقب له تقليد اوسيد العادل الى مصر فاثبا بها ثم
قتل لاجين في جمادى الآخرة سنة الملك تسعين واعيد الملك الناصر

على رجب حرك حرك اضطرر اليه اذ جهاد جهاد ورجع القوم بميلو الذهب اقاوس على عن يمين من حرك
الحرب المملوكي على التتار من غلاتير في اكتوبر سنة ١١٨٤ هـ سلبوا ابي سلطان قمر

محمد بن المنصور قلاوون وكان منغيا بالكرك فقلله الخليفة فسير العادل
 له حماة ثانيا فاجما فاستقر له ان مات سنة اثننتين وسبع مائة وفي سنة
 احدى وسبع مائة توفي الخليفة الحاكم له وصية الله ليلة الجمعة ثامن
 عشر جمادى الاولى وصلى عليه العصور بسوق الخيل تحت القلعة وحضر
 جنازته الدولة والاعيان كلهم مشاة ودفن بقرب السيدة نفيسة
 وهو اول من دفن منهم هناك وانه قرصد فنهمل الى الآن وكان عهد
 بالخلافة لولده ابي الربيع سليمان ومن مات في ايامه الحاكم الاعلام
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام والعلم الورقي وابوالقاسم القباري
 الزاهد والزين خالد النجيب والحافظ ابو بكر بن سدي والامام ابو شامة
 والتاج بن بنت الاعز وابو الحسن بن عدلان ومجد الدين بن دقيق
 العبد وابو الحسن بن عصفور النحوي والكمال بن سلاار الاربعة وعبد الرحيم
 بن يونس صاحب التجيز والقرطبي صاحب التفسير والتذكرة والشيخ
 جمال الدين بن مالك وولده بدر الدين والنصير الطوسي سراس
 الفلسفة وخاصة التتار والتاج بن السباعي خازن المستنصرية والكبرى
 ابن جماعة والنجم الكاتب المنطق والشيخ محي الدين النوري والصدد
 سليمان امام الخنفة والتاج بن ميسر المورخ والكواشي المفسر والشيخ
 بن ساردين وابن خلكان صاحب فنيات الاعيان وابن اياس النحوي
 وعبد المحليم بن تيمية وابن جعوان وناصر الدين بن المنير والنجم بن
 البارزعي والديهمان الشافعي صاحب التصانيف في الخلاف والكلام والرضي
 الشاطبي النحوي والجمال الشريفي والقيسي شيخ الاطباء وابو الحسين
 بن الربيع النحوي والاصبه في شارح المحصول والعفيف التلمساني
 الشاعر المنسوب الى الحاد والتاج بن القزحام والزين بن الرحل والشمس
 المجوي والضرالقاروني والمحب الطبري والبيهي بن بنت الاعز والرضي
 القسطنطيني والبهاء بن النحاس النحوي وياقوت المستعصي صاحب الخط
 المنسوب وخلائق اخرون المستكني بالله ابو الربيع المستكني بالله
 ابو الربيع سليمان بن الحاكم بامر الله ولد في نصف الحزم سنة اربع وثمانين
 وسبست مائة واشتغل قليلا ويوم بالخلافة بعهد من ابيه في جمادى الاولى
 له وصل عليه الصلوات على خير الوفاة تحت القلعة سنة اربع وثمانين

سنة ثمانين في ايام قلاوون

المستكن بالله ابو الربيع

سنة احدى وسبع مائة وخطب له على المنابر بالبلاد المصرية والشامية و
سارت البشارة بن لك الى جميع الاقطار واما الملك الاسلامي وكانوا يسكنون
بالكيش فغلبهم السلطان الى القلعة واخذ لهم دارا وفي سنة اثنتين هج
التتار الشام فخرج السلطان ومعه الخليفة لقتالهم فكان النصر عليهم
وقتل من التتار مقتلة عظيمة وهرب الباقون وفيها زلزلت مصر والشام
زلزلة عظيمة هلك منها خلق تحت الهدم وفي سنة اربع الف الف مئيد
المجاشنكير المنصوري الوطائف والدروس بجوامع الحاكم وجدده بعد
خرابه من الزلزلة وجعل القضاة الاربعة مدروسي الفقه والشيخ الحديث
سعد الدين الحارثي وشيخ الفواياحيان وفي سنة ثمان خرج السلطان
الملك الناصر محمد بن قلاوون قاصدا الى الحج فخرج من مصر في شهر رمضان
المعظم وخرج معه جماعة من الامراء لتوديعه فردهم فلما اجتازوا الكرك
عدل اليها فنصب له الجسر فلما توسطه انكسبه فسلم من كان قد امه
وقتل به الفرس فجما وسقط من ورائه فكانوا خمسين فمات اربعه
وقتل اكثرهم في الوداعي تحت واقام السلطان بالكرك ثم كتب كتابا
الى الديا المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة فاثبت ذلك على
القضاة بمصر ثم نفذ على القضاة بالشام وبوليم الامير ركن الدين بيبرس
المجاشنكير بالسلطنة في الثالث والعشرين من شهر شوال ولقب الملك المظفر
وقد له الخليفة واليسه المحلة السوداء والعمامة المدورة ونفذ التقليد
الى الشام في كين اطلس اسود فقري هناك واوله انه من سليمان و
انه بسم الله الرحمن الرحيم ثم عاد الملك الناصر في رجب سنة تسع
يطلب عوده الى الملك ومثالا على ذلك جماعة من الامراء فدخل دمشق
في شعبان ثم دخل مصر يوم عيد الفطر وصعد القلعة وكان المظفر بيبرس
فوق جماعة من اصحابه قبل قدومه بايام ثم امسك وقتل من عامه

وقال العلماء الوداعي في عود الناصر الى الملك شعرا

الملك الناصر قد اقبلت	دولته مشرقة الشمس
عاد الى كورسيه مثل ما	عاد سليمان الى الكرسي

سنة خمس مئيد وثمان مائة فقبضت قهري ونعي ازرقار سب وشر ١٢ صراح سنة تسع مئيد فمصر قانوس
سنة الوداعي مفرج بين جبال وبتلال واواكام قانوس سنة ١٠٠٠ اعاد مائة يارمنى لردن بركاري ١٢ صراح

وفي هذه السنة تكلم الوزير في إعادة اهل الذمة الى لبس العمامة البيض
وانهم قد التزموا للديوان بسبع مائة الف دينار كل سنة زيادة على
المجالية فقام الشيخ تقي الدين بن تيمية في اصيل ذلك قيا ما عظيما وبطل
ولله الحمد وفيها اظهر ملك التتار فوبند الرض في بلاده وامر المخطباء
ان لا يذكروا في الخطبة الا على بن ابي طالب وولديه واهل البيت واستمر
ذلك الى ان مات سنة ست عشرة وولع ابنه ابو سعيد فامر بالعدل
واقام السنة والترضى عن الشيخين ثم عثمان ثم علي في الخطبة وسكن كثير
من الفتن ولله الحمد وكان هذا من خير ملوك التتار واحسنهم طريقة
واستمر الى ان مات سنة ست وثلثين ولم يبق لهم من بعد قائمة بل
تفرقوا شذروا من دونه سنة سبع عشرة زاد النيل في اعادة كثيرة لم يسم
بمثلهما وغرق منها بلاد كثيرة وناس كثير وفي سنة اربع وعشرين زاد
النيل ايضا كذلك ومكث على الارض ثلاثة اشهر ونصفا وكان ضرر
اكثر من نفعه وفي سنة ثمان وعشرين حوت سقوط المسجد الحرام بمكة
والابواب وظاهرة ممليل باب بني شيبه وفي سنة ثلث اقيمت الجمعة بابلوان
الشافعية من المدرسة الصالحية بين القصرين وذلك اول ما اقيمت
بها وفيها فرغ من الجامع الذي انشاه قوصون خارج باب زويلة وخطب
به وحضره السلطان والاعيان وباشر الخطابة يومئذ قاضي القضاة
جلال الدين القزويني ثم استقر في خطابة نجر الدين بن شكر وفي سنة ثلث و
ثلثين امر السلطان بالمنع من رمي البندق وان لا تباع قسيه ومنع المخبزين
وفيها عمل السلطان للكعبة بابا من ابوس عليه ثم قاض فضة زنتها خمسة
وثلثون الفا وثلثمائة وكسر وقلم الباب العتيق فاحذاه بنوشيه بصفاحه
وكان عليه اسم صاحب الامين وفي سنة ست وثلثين وقم بين الخليفة
والسلطان امر فقبض على الخليفة واعتقله بالدرج وصعد من الاجتماع
بالناس ثم نفاه في ذي الحجة سنة سبع الى قوص هو واولاده واهله ورتب
لهم ما يكفيهم وهم قريب من مائة نفس فلاله وانا اليه راجعون واستمر
المستكفي بقوص الى ان مات بها في شعبان سنة اربعين وسبع مائة ودفن بها

له المجالية اهل الذمة لان عمره في اهل الذمة من جزيرة العرب ١٢ سنة مغل فتم ١٢ مغل ١٢ سنة

بنكررن اعقل الرجل اي هيس ١٢ مغل

وله بعض وحسود سنة قال ابن حجر في الدرر وكان فاضلا جواد احسن
 الخط جدا شجاعا يعرف بلعب الكرة ورعي البندق وكان يجالس العلماء
 والادباء وله عليهم افضال ومهمهم مشاركة وكان بطول مدته يخطب
 على المنابر حتى في زمن حبه وصدقة اقامته يقوص وكان بينه وبين السلطان
 اولا محبة زائدة وكان يخرج مع السلطان الى السرحات ويلعب معه الكرة وكانا
 كالاخوين والسبب بالوقعة بينهما انه مرض اليه قصة عليها خط الخليفة
 بان يحضر السلطان مجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وال الامر له
 ان نقاه الى قوص ورتب له على واصل المكارم اكثر مما كان له بمصر قال
 ابن فضل الله في ترجمته من المسالك كان حسن الجملة لبن الجملة وممن
 مات في ايام المستنفي من الاعلام قاض القضاة تقي الدين بن دقيق العيد
 والشيخ زين الدين الفارسي شيخ الشافعية وشيخ دار الحديث وله بعد وفاته
 النووي الى الان ووليهما بعدة صدر الدين بن الوكيل والشرط القزويني
 والصدر بن الوزير الحاسب والمحافظة شرف الدين الدمي اطي الضياء
 الطوسي شارح الحاوي والشمس السروجي شارح الهلاية من المحنفية
 والامام نجم الدين بن الرفعة امام الشافعية في زمانه والمحافظة سعد الدين
 الحارثي والفخر التوزي محدث مكة والرشيد بن معلم من كبار المحنفية
 والاربوي والصدر بن الوكيل شيخ الشافعية والكمال بن الشربيني التاج
 التبريزي والفخر بن بنت ابي سعد والشمس بن ابي العز شيخ المحنفية والرضي
 الطبري امام مكة والصفى ابو التتار ومحمود الارموي والشيخ نور الدين
 البكري والعلاء بن العطار تلميذ الامام النووي والشمس لاصبهاني
 صاحب التفسير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح التبريد وغير ذلك
 والشيخ الصائغ المقرئ خاتمة مشائخ القراء والشهاب محمدي شيخ صناعة
 الانشاء والجمال بن مطهر شيخ الشيعة والكمال بن قاضي شهبة والضم
 القموني صاحب الجواهر والبحر والكمال بن الزمלקاني والشيخ تقي الدين
 وابن تيمية وابن جبار شيخ الشاطبية والجمال الهامسي شارح التنبيه والبرهان
 الفزاري شيخ الشافعية والعلاء القونوي شارح الحاوي والفخر الزمكاني
 من المحنفية شارح المجامع الكبير والملك المؤيد صاحب حماة الذي له
 تصانيف كثيرة منها نظم الحاوي والشيخ ياقوت العرشي تلميذ الشيخ

الى العباس المرسوق البرهان الجعزي والمبدي بن جماعة والتابع بن الفاكهاني
 والفرج بن سعيد القاسم والقبط الجلي والزين الكنتاني والقاضي سخي الدين بن
 فضل الله والركن بن القويم والزين بن المرحل والشراف بن ابراهيم والجلال
 القزويني واخرون **الواقف بالله ابراهيم** الواثق بالله ابراهيم بن ولي
 العهد المستسكن بالله له عبد الله محمد بن الحاكم بامر الله ابي العباس احمد
 كان حجة الحاكم عهد له ابنه محمد ولقبه المستسكن فمات في حياته
 فعهد له ابنه ابراهيم هذا اظنا انه يصلم للخلافة فراه غيرة صالح لها لما هو
 فيه من الانهك في اللعب ومعايشة الارذل فعدل عنه وعهد له
 المستسكن ابنه اعقوب بن الحاكم وهو عم ابراهيم فكان ابراهيم هو السبب
 في الوقعة بين الخليفة المستسكن والسلطان بعد ان كانا كالاخوين لما
 كان يحمله اليه من النعمة به حتى جرى ما جرى فلما مات المستسكن
 بقوص عهد له ابنه احمد فلم يلبثت السلطان الى ذلك وباعه ابراهيم هذا
 ولقب بالواقف الى ان حضرت السلطان الوفاة فتدبر على ما صدر منه وعزل
 ابراهيم هذا وبايع له العهد احمد ولقب الحاكم وذلك في اول الحزم
 سنة اثنتين واربعمائة **قال** ابن حجر راجع الناس الى سلطان في عمر ابراهيم
 هذا وسوء السيرة فلم يلبثت الى ذلك ولم يزل بالناس حتى بالبيعة
 وكان العامة يلقبونه المستعطي بالله **وقال** ابن فضل الله في المسالك
 في ترجمة الواقف عهد اليه حدة ظنا ان يكون صالحا او يحجب الداعي
 الخلافة صالحا فما نشأ الا في تهتك ولا دأب الا بعدد تشكي وعنوى
 بالفاذورات وفعل ما لم تدع اليه الضرورات وهاشرا السفلة والارذل
 وكان عليه من عرسه ما هو باذل وزين له سوء عمله فراه حسنا وعنى عليه
 فلم ير مسيئا الا حسنا وعواة اللعب بالحمام وشري الكباش الطاء والذئب
 للتقار المناقسة في المعز الزاوية الطوال الاذان واشياء من هذا او مثله مما
 يسقط المروءة ويثلم الوقار وانضم له هذا سوء ومعاملة واشتراء سلم
 لا يوفي انما فيها واستجارا دعي لا يقوم يا جرها وتخييل على دسهم

سلمه اي ينسك في اللغو واللعب ويأخر مع الارذل ١٢ سلمه وان فل والفاذورات ١٣ سلمه نسك تسكلي قسيدا ١٤ سلمه بان
 خذ وذل ١٥ سلمه يعني فعل اللعب بالحمام وشري الكباش لانه يجادلهم ١٦ حجر حجر على كميني سلمه ديك
 جمع ديك مرغ يعني خر ومن التقاراب يهتدون مرغان جكيون ١٧ سلمه اي اؤت كسنة ١٨

سيرة الخلفاء
 ابراهيم

عنه فلم يفعل فلما حضرته الوفاة اوصى الامراء وبرد الامراء الى ولي عهد المستكفي
ولده احمد فلما تسلطن النصور ابو بكر بن الناصر عقد مجلساً يوم الخميس
حادى عشر ذى الحجة سنة احدى واربعين وطلب الخليفة ابراهيم وولاه احمد
احمد والقضاة وقال من يرضى بالخلافة شرعاً فقال ابن جماعة ان الخلافة
المستكفي المتوفى بمدينه قوص اوصى بالخلافة من بعده ولده احمد واشهد
عليه اربعين عدلاً بمدينه قوص وثبت ذلك عندي بعد ثبوته على نائبى
بمدينه قوص فحلم السلطان حينئذ ابراهيم وبايع احمد وبايعه القضاة
ولقبه الحاكم يا مر الله لقب جده وقال ابن فضل الله في المسالك في ترجمة
هو امام عصرنا وتمام مصرنا وقيام على غيظ العدى وغرق بفيض الندى
وصارت له الامور الى مصائرنا وسيقت اليه بصائرنا فاحيى رسوم الخلافة
ورسم عمالهم يستظم احد خلافة وسلك منها حججاً بائنه وقد طمست احياها
بمبايع ابنائه وقد درست وجمع شمل بنى ابيه وقد طال بصم الشنات
وانال عندهم وقد اختلف السبب ورفق اسمه على ذرى المنابر وقد عبر
مدة الانطام الا فى افاقة تلك النجوم ولا يسبح الا من صحبه تلك الغيوم
والسبحى مطلب بعد موت السلطان وانفذ حكم وصيته فى تمام مبايعته
والترام متابعته وكان ابوه قد احكم له بالعقد المتقدم عقدها وحفظه له
عنه ذوى الامانة عهداً ثم تسلطن الملك النصور ابو بكر بن السلطان
وعمر بن تحت الملك الاوطان قال ابن فضل الله وقد كتبت له صوصرة
المبايعه وهى بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الى
قوله عظيم هذه البيعة رضوان وبيعة احسان وجمعة رضى يشهد بها الجماعة يشهد
عليها الروحان بيعة يلزم طائرها العنق ويجوز لبساتها ونحوها البناها البراء والمجاهد
مستحقبة الطرق بيعة يصلح الله بها الامه يصح بسببها النعمة ويتجارى لوفاء
وليلى الهدنة والافاق وتتراحم الزهرا الكواكب على حوض البحر الدقاق بيعة سعيدة
صعوبة شريفة بها السلامة فى الدين والدنيا مصفونة بيعة صحيحة شرعية
ملحوظة مرعية تسابق اليها كل نية ونظام وكل طوية ويجمع عليها شتات البرية

له من ارجع من ربه راه الله طمت تحشده بوزن دردت كثره الله اليوم جمع غريم بالساعة وكان شرن اشكاله
بقره اذ تزلزلت بيعة الخواص على الخواص ومن امن ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فغان وكان ابو جعفر
وهذا عثمان ابو طاهر الله طوس درى كبرى كرون وفرهم آردن ميان وجزير وشم باز وشت ٢٢٢

١٠

بيعة يستعمل بها الغمام ويتهلل المدلل التمام بيعة متفق عليها الاجماع
والاجتماع ولبيط الايدي اليها العقد الاجماع فاعتقد صحة من سمع الله
واطاع وبنل في قمارها كل امرئ ما استطاع حصل عليها اتفاق الابصار
والاسماع ووصل بها الى مستحقه واقرة الخصم وانقطع النزاع بينهما كتاب يرقوم
يشهد بها المقرين وتلقاه الاثمة الاقرين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنعتدي بولا ان هدانا الله ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس وامين الله الحمد
والى بقى لعيا من جهم على هذه البيعة ارباب العقد والحل واصحاب الكلام فيها
قل وجل وولاة الامور والحكام وارباب المناصب الاحكام حملة العلم و
الاعلام وحماة السبوت والاقلام واكابري عبيد منافع ومن انخفض قدرة
واناف وسرقات قريش وجوه بنى هاشم والبقية الطاهرة من بقى لعيا من
وخامسة الاثمة وعامة الناس بيعة ترى باكرمين خياصها وتحقق بالماز من
اعلامها وتعرف يعرفات بركاها وتعرف بمقربى من عليها يوم الحج الاكبر وتؤمر
ما بين الركن والمقام والحج ولا يستغنى بها الا وجه الله الكريم بيعة لا يحل عقد لها
ولا يبنل عهد لها لازمة جازمة دائمة قائمة تامة عامة شاملة كاملة صحيحة
متعبدية موجبة ولا من يوصف بعلم ولا قضاء ولا من يرجع اليه في اتفاق ولا امضاء و
لا اسم مسجد ولا خطيب لا ذ فتوى يسأل فيجيب ولا من لزوم المساجد ولا من تضمهم
اجفة المحاريك لا من يجهد في راي فيضط او يصيب ولا محدث يجد يش ولا مستكمل فقيم
وحد يش ولا معرف يد بين وصلهم ولا فهران حرب وكفائهم ولا اراشق بسهم ولا طاهر
برماح ولا ضارب بشفاف ولا ساع يقدم ولا طائر بجناب ولا مخالط للناس ولا
مقاعد في عزلة ولا جهم كثرة ولا قلة ولا من يستقل بالجواز لواءه ولا من يعمل فوق
الفرقدين نواحيه ولا ياد ولا حاضر ولا مقيم ولا سائر ولا اول ولا اخر ولا مستر باطن ولا
معلن في ظاهر ولا عرب ولا عجم ولا راعي ابل ولا غنم ولا صاحب ثاة ولا يد اركب ولا سائر
حضر بادية بلاد ولا صاحب عمل لا جدار ولا ملجأ في الجار الزخرفة والبراري والقفار ولا من
يعمل صهوات الخيل ولا من يسبل على الحاجة الدليل ولا من تظلم عليه شمس النهار ونور
الليل ولا من تظلم السماء وتظلم الارض ولا من تدل عليه الاسماء على اختلافها وترقم

له فحق شفقان من بين علم هراش على ما بين هراش وديار عز الله بينه اسم وضع في كبر سنه فيا ويرى كبر
له اسم الحرة العادة ١١ شهر بالفتح وروى في شدة من هراش وديار عز الله بينه اسم وضع في كبر سنه فيا ويرى كبر
يضع وهو كانه منك عبيك من الورد اسف عرسه قاتوس شهو ١١ اسم ترمس وروى في كبر سنه فيا ويرى كبر
١٢ قاتوس

المعتدين وكتب له النصر اليوم الدين وكتب له الجهاد على الاذقان طوائف المفسدين
 واعاذ به الارض من لا يدن بدن واعاد بعد لما يام اباؤه الخلفاء الراشدين والائمة
 المهديين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وعليه كانوا يعملون ونصر انصاره
 وقد راقت اذنه واسكن في القلوب سكينة ووقاره ومكن له في الوجود وجمع له
 الاقطار وما انتقل الحاله ذلك السيد ولحق اسلافه ونقل الى سرير الجنة عن سوي
 الخلافة و خلا العصر من امام مسلم ما بقى من النهار وخليفة يغالب يزيد
 الليل بانواره ووارث نبى بعثه ومثل اباؤه استغنى الوجود بعد ابن عمه
 خاتم الانبياء عن بقى يقف على اثاره ومضى ولم يعهد فلم يبق اذا لم يوجد
 النص الا الاجماع وعليه كانت الخلافة بعد رسول الله صلعم بلا نزاع اقتضت
 المصلحة الجامعة عقد مجلس كل طرف به معقود وعقد بيعة عليها الله والملائكة
 شهود وجمع الناس له وذلك يوم مجيئ له الناس وذلك يوم مشهق
 فحضر من لم يبعأ بعده من مختلف ولم ير بايعه وقد مد يد طامعاً
 لمزيد هاو قد تكلف واجمعوا على راي واحد استخاروا الله فيه فصارواخذ
 يمين بمد لهما الايمان ويشد بها الايمان ويعطى عليها الميثاق ويعرض
 امامتها على كل فريق حتى تقلد كل من حضر في حققة هذه الامانة بسط على
 المصحف الكريم يده وحلفت بالله واتما ايمانه ولم يقطع ولا استثنى ولا ترد
 ومن ظم من غير قصد احاد وجدد وقد نوى كل من حلف ان النية في
 يمينه نية من عقدت له هذه البيعة ونية من حلف له وقد صم بالوفاء
 له في ذمته وتكفله على عادة ايمان البيعة ونشر وطها والكام المردة واقدمنا
 الموكدة بان يبذل لهذا الامام المقترض الطاعة ولا يفارق الجيوش ولا يفترق
 الجماعات الجامعة وغير ذلك مما تضمنته نسخ الايمان المكتت فيها سماع من حلف
 عليها مما هو مكتوب بخطوط من يكتب منهم وخطوط العدول الثقات ممن
 لم يكتبوا واذ نوان يكتب عنهم حسيما يشهد به بعضهم على بعض ويتصادق
 عليه اهل السماء والارض بيعة ثم بمشية الله قمامها وعم بالصواب المقتر
 غمامها وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن وذهب لنا الحزن فحمد الله
 الكافي عبدة الوافي من يضاعف على كل موهبة حمدة فحمد الله على نعمته

له كبركون ساخت ١٢٠٠ م مريد زياتي مراد بن محمد الليل ان كان بالموصلة مومنين اقتضائية فريز قولم ازيد السيرة الماذن
 والمراد ايضا بنوم الليل ١٢٠٠ م مريد زياتي مراد بن محمد الليل ان كان بالموصلة مومنين اقتضائية فريز قولم ازيد السيرة الماذن

يرتفع أمير المؤمنين في رديادها وبرعمها لا أن يقتل عداء الله بامدادها ولا يلبس
بها من التقي منا برمها لئلا يبان من ميانها وقد ادها نخدة والحمد لله ثم الحمد لله
كلما لا يمل من تردأدها ولا يحل ما تفوق السهام من سدادها ولا يبطل إلا على ما
يوجب تكثير عداءها وتكثير اقلاراهل ودادها وتصغير التحقير لا التحسب
لا تلهيها ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاب يقايس دماء
الشهداء وامداد مدادها وتنقض طرر الشهاب وغرر السحاب على استمدادها
وتجاسر رقومها المديحة وما تلبسه الدولة العباسية من شعلاها والليالي
من دنارها والاعلاء من حلالها ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وسلم وعلى جماعته اعله ومن خلف من ابنائها ومن سلف من اولادها ورضي
الله عن الصحابة اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان
امير المؤمنين لما اكسبه الله من ميراث النبوة ما كان نجدة ووهب من الملك
السلام الى ما لا ينضب لاحد من بعده وعلمه منطق الطير مما يحمله عثمان البطاني
من بلائم البيان وسخر له من البريد على متون الخيل ما سخره من الرمح سليمان
واتاه الله من خاتم الانبياء ما امتد به ابوه سليمان ونصرون واعطاه من الفخامة
ما اطاع كل مخلوق ولم يتخلف وجعل له من لباس بني العباس ما يتخطى سواده
بسود الاجداد وينفض على ظل الهدب ما فضل به عن سويداء القلب وسواد
البصر من السواد ومهد طله على الارض وكل مكان دار ملك وكل مدينة بغداد
وهو في ليلة الجهاد وفي نهارة العسكري وفي كرمه جعفر وهو الجواد يدبر
الابتهاال الى الله تعالى في توفيقه والابتهاج بما يعص كل عدو يريقه وبيد يوم
هذه المبايعة بما هو الا هم من مصالح الاسلام وصالح الاعمال فيما يتحل به لا نام
وتقدم التقوى امامه ويقرر عليها احكامه ويقيم الشرع الشريف ويقف عنده
يو تبتنا النزع من لا يحل امره طاعة على العين يحمله غضبا على الراس ويجعل امير المؤمنين
بما استقر به النفوس ويود به كيد الشيطان وانه يؤوس ويأخذ بقول بلو ايا و
هو خفي عن هذا ولكنه يسوع امير المؤمنين يشهد عليه الله وخلقه بانة ارق ولي

له يرغب الرعية خواشع في نذرته ١٢ له يذب يرتجانه اذا غلب ١٣ مراح الله ترداو ترويه ككرا و تكرر معنى وزنه ١٤
له لا يحل لا يخرج من كرايا بسبب سوادها الظائق على السام من اصل من ارامه خرج ١٥ له ترويه طرة موي شياني
كرانه جلد وادى وكرانه ١٦ مراح ١٧ له يدعيه مزيب ومنه ١٨ له حاتم بن عمرو بن ابي نجي مع اليها شيا ركة كانه
له البرد للبرد والرسول ورسولنا الشفي عثمان اوابين فخر ليين ١٩ قانوس ٢٠ له الابتهاال التفرع في العار ٢١

كل امر من ولاية الامور الاسلام على حاله واستمر به في مقيله تحت كيف ظلال على اختلاف
طبقات ولاية الامور وطرقات الممالك والشعوب والوجاهات والشرقا وغربا
بعدا وقربا وكل جليل وحقير وقليل وكثير وضيق وكبير ومملوك وامير ومجتهد
يبرق له سيف شهيد ورمح ظهير ومم من هؤلاء من ذراء وقضاة وكتاب ومن
تدقيق في حساب ومن يتجسس في بريد وخراج ومن يحتاج اليه ومن لا يحتاج ومن
اتى للتدريس والمدارس والربط والزوايا والخوانق ومن له اعظم العلاقات ادى في
العلاقات وسائر ادبايا المراتب واصحاب الرواتب ومن له من مال الله رزق مقسوم حتى
مجهول او معلوم واستقر كل امر على ما هو عليه حتى استقر بالله ويتبين له ما بين يديه
ومن اراد ان يهمله زاد تفضيله والا فامير المؤمنين لا يريد الا وجه الله ولا يحاسب
احدا في دين الله ولا يحاسب احدا في حق فان المحاسبة في الحق صلاح امة على المسلمين
وكما هو مستمر الى الان مستقر على حكم الله مما فهمه الله وفهمه سليمان لا ينبغي
امير المؤمنين في ذلك ولا في بعضه تغييرا شكر الله على نعمه وهكذا يحتاج ومن شكر
ولا يذكر على احد مورد اثرة الله نعمه الصافية بعين الكبر ولا يتاول في ذلك
متناول الا من محذور النعمة وكفر ولا يتعلل متعلل فان امير المؤمنين يعوذ بالله و
نعمه ايامه من الغير وامير المؤمنين اعلم الله امره ان يعاقب الخطباء بذكره
وذكر سلطان زمانه على المتأخرين الا فاق وان يضرب باسمه التقود وتسير
بالاخلاق ويوشم بالداء لهم اعطى الليل والنهار ويعصر منه بما يشق وجه
الذمهم والدينار قد اسمع امير المؤمنين في هذا المجمع المشهود ما يتناقله كل خطيب
ويتداوله كل زعيم وقريب ومختصة ان الله امرنا وامرنا ونهينا عن نواه وهو رقيب
مستبصر على كل شيء السجاياء يعرض الخطباء لها لشعب الوصايا وتتكلم بها
الزوايا ويخرج من المشايخ المحبايا من الزوايا ويسمى بها السلام ويترى الحادى الملاح
ويوقى النجوم بالليل المقمر ويرقم على جبين الصباح وتغط بها مكة بطحاءها ويحيى
بجودها عاقبة ويلقنها كل باب قصداين ويسأل كل ابن شمس ليلها وهو لكم ايها الناس
من اسير المؤمنين من سدد عليكم بنية واليكم ما دعاكم به الى سبيل الله من
الحج والعمرة فطاعة الحسنة ولا مبر للمؤمنين عليكم الطاعة ولو لا انكم الرعايا ما قبل الله

الخطباء

الخطباء وعز من رزواهم امير المؤمنين على منكرى في سنة ١١٠٠ هـ بحال طاباه حياية نفوسه واختار باليه والولاية
في سنة ١١٠٥ هـ ساجدة سالوا كركن كركن سائر العداوة والداواة لهم للشيخ بين الشدة والرفاه ١١٠٢ هـ
الشيخ لم يزل في طرقاته من البليات الشدة ولما اى ارضته اليها ١١٠٢ هـ

وبعض مسها ذهب ذاتها فكانت كأنها بيض مكثون وسيلوف قواضيت ورماس
بسبب دوامها من الدماء خواضيت سهام تواصل القسوة وتفاقمها فتقن حنين
مفارق وتزجر القوس زجاجة مغاضب وهذا حاملة اراد امير المؤمنين بها اطالة
قلوبكم واطالة ذيل الطويل على مطلوبكم ودماؤكم واموالكم وانتم في حمايتكم لا يها
اياح الشرع المطهر ومزيد الاحسان اليكم على مقدار ما يحفظ منكم ويظهر
واما جزئيات الامور فقد علمتم ان من بعد عن امير المؤمنين غنى عن مثل
هذا الذكرى وانتم على تفاوت مقداركم وديعة امير المؤمنين وكلهم سواء
في الحق عند امير المؤمنين وله عليكم اداء النصيحة وابداء الطاعة بغير حيلة
فقد دخل كل منكم في كنف امير المؤمنين ومحت رقعة ولزمه حكم بيعته والزم
طائفة في عقبة وسيعلم كل منكم في الوفاء بما اوصى به عليا ومن اوفى بما اعهده
عليه الله فسيؤتاه اجرا عظيما هذا اقول امير المؤمنين وقل وهو يعمل في ذلك كله
بما تحم عاقبة من الاعمال وعلى هذا العهد اليه وبه يعهد وما سوى هذا الخبوس
لا يشهد به عليه ولا يفتقد وامير المؤمنين يستغفر الله على كل حال ويستعيذ
به من الاهمال ويسأل ان يمد له من الامال ولا يمد له جيل الاهمال ويحتم
امير المؤمنين قول بما اصر الله به من العدل والاحسان والحمد لله وهو من الخلق
احمد وقل تاه الله ملك سليمان والله يمتنم امير المؤمنين بما وهبه ويملكه اقطار الارض
ويورثه بعلم الطويل عقبه ولا يزال على سدة العلية قعدة وليست الخلافة اليه
الجمالة كانه مامات منصورة ولا اودي مهديه ولا رشيدة وقال ابن حجر
في الدرر كان اول لقب المستنصر ثم لقب الحاكم وذكر الشيخ زين الدين العياشي انه
سمع الحديث على بعض المتأخرين انه حدثت في الطاعون في سنة مائة
ثلاث وخمسين ومن الاحداث في ايامه في عام ولايته خلع العباسي
لفسادته ونشر به الخمر حتى قيل انه جامم زوجات ابية ونظر الى قبيح
وقتل بها فكان ذلك من الله مجازات لما فعله والداه مع الخليفة وهذه
عادة الله مع من يتعرض لاحد من آل العباس باذى وتسلطن اخوة ائمة
الاشرف كجلى ثم خلع من عامه وولى اخوة احمد ولقب بالناصر وعقد له ابي عبد

له اي برهانه ازمرح الله راجع راجع بحضرة دوام الشاهد الدمار جمع دم يحفظ خون خواصه جمع
تاضير بمعنى مخنوق ١٠ الوطائر ١١ زجاجة ١٢ امار يقال لفلان زجاجة وغزرة وفلان روزمار ورامر امار
له اعراض جمع عن كبر و ١٣ جمع قوس ١٤ عيشة شتى عى شود ١٥

وبين الخليفة الشيخ تقي الدين السبكي قاضيا الشام وكان قد حضر معه وفي سنة ثلث
واربعين خلم الناصر احمد وولي اخوه اسمعيل ولقب بالصالح وفي سنة ست
واربعين مات الصالح فقتل الخليفة اخاه شعبان ولقب بالكامل وفي سنة سبع
واربعين قتل الكامل وولي اخوه امير حاتم ولقب بالمظفر وفي سنة ثمان و
اربعين خلم المظفر وولي اخوه حسن ولقب بالناصر وفي سنة تسع واربعين
كان الطاعون العام الذي لم يعم بمثلته وفي سنة اثنتين وخمسين خلم الناصر
حسن وولي اخوه صالح ولقب الملك الصالح وهو الثامن من تسطن من اولاد الناصر
ابن قلاوون وجعل شيخوا تايك في ذيل المسالك وهو اول من سعى
بمصر الامير الكبير ومن مات في ايام الحاكم من الاعلام المحافظ ابو الحجاج المزني
والتاج عبد الباقي اليمني والشمس عبد الهادي وآبوجان وآب الوادي و
آب اللبان وآب عدلان والذهبي وآب فضل الله وآب قليم الجوزية وآب الفخري
مشيخ الشافعية بالشام والتاج المراكشي واخرون المعتضد بالله
ابوالفتح المعتضد بالله ابو الفتح ابو بكر بن المستكني بويه بالخلافة بعد موت
اخيه في سنة ثلث وخمسين وسبعائة بعد منه وكان خيرا متواضعا محبا
لاهل العلم مات في جمادى الاولى سنة ثلث وستين وسبعائة ومن الموات
في ايامه في سنة اليم وخمسين قال ابن كثير وغيره كان بطر البسوس ببيت لحي فبسة
زوجت بثلاثة ازواج ولا يقدرون عليها يظنون انهم ارتقا فلما بلغت خمس
عشرة سنة غارت ثدياها ثم جعل يحزيم من محل الفرج شئ قليلا قليلا الى ان
برز منه دكر قد راصع واقتيان وكتبته لك في محضر وفي سنة خمس وخمسين
خلم الملك الصالح واعيد الناصر حسن وفي سنة خمس وخمسين دس برهبر
فلوس جدد على قدر الدينار ووزنه وجعل كل اربعة وعشرين فلسا بدرهم
وكان قبل ذلك الفلوس العتيق كل اطل ونصف بدرهم ومن هذا الجرف
مقدار الداهم النقرة التي جعلها شيخو ومو غمش لارباب لوظائفه مد رستهم
فمرادها بالدرهم ثلث اطل من الفلوس وفي سنة اثنتين وستمائة قتل الناصر
حسن وولي محمد بن اخيه المظفر ولقب بالمصور ومن مات في ايامه المعتضد من
الاعلام الشيخ تقي الدين السبكي والسمين صاحب الاخبار والقوام لا اقل في ايامه
سلط رقي ببيت في هذه الفس باه فخر رقي بالقرية ببيت شردن بكار زائل شره فمراده لقاو التي لا يسطار
جاءوا لارتقا ذلك الموضع منها يوم ارج ملكه غارت ثدياها فخر رقيته شهير دولستان او

سنة ثمان مائة من ايام الناصر

المعتضد بالله ابو الفتح

سنة ثمان مائة من ايام الناصر

المتوكل على الله

بن عقيل والصلاح العلاني وأحمد بن هشام وأحمد بن المظفر الطائي وأبو امامة بن
 النفاس وأخرون المتوكل على الله أبو عبد الله المتوكل على الله أبو عبد الله
 محمد بن المعتضد والد خلفاء العصر ولحقه ثلاثة عشر من أبيه بعد موته في جمادى
 الأولى سنة ثلث وستين وسبعائة وامتدت أيامه خمسا وأربعين سنة
 بما تظلمها من خلع وحبس كما سنة كره وأعقب أولاد كثيرة يقال أنه جاء له
 مائة ولد ما بين مولود وسقط ومات من عدة ذكور وإناث وولي الخلافة
 منهم خمسة ولا يظن أن ذلك المستعين العباس والمعتضد وأود والمستكفي
 سليمان والقائمة حمزة والمستنجد يوسف وبقية من أولاده إلا أن واحداً يسمى
 ما المشبه بابراهيم بن المستكفي والوجود إلا أن من العباسيين كلهم من ذرية
 المتوكل هذا أكثر الله عددهم وزاد مددهم من الحوادث في أيامه في سنة
 أربع وستين خلع المنصور محمد وولي شعبان بن حسين بن الناصر بن محمد
 بن قلاوون ولقب الأشرف وفي سنة ثلث وسبعين أحدث العلامة
 الخضر على عمائم الشرفاء لتمييزها بها من السلطان وهذا أول ما حدث
 وقال في ذلك أبو عبد الله بن جابر الأعشى الغزي صاحب شجر آل أفقية

المشهور بالأعشى والمصدر شجر

جعلوا أبناء الرسول علامة	أن العلامة شأن من لم يحضر
نور النبوة في كبر وجوههم	يعني الشريف عن الطراز الأخضر
وفي هذا السنة كان ابتلاء خروج الطاغية قمر تلك الذي أخرج البلاد وأباد	
العباد واستمر يغتو في الأوض بالفساد إلى أن هلك إلى لعنة الله تعالى في سنة	
ثلاث وسبعين وثمان مائة وفيه قيل شجر	فعل التنار ولونا وأضال
قمر تلك إذا كان أعظما	وكان أصله من أنباء
للقلائخ نسا يسرق ويقطم الطريق ثم انضم له خدمة صاحب جيل السلطان	
ثم قمر مكانه بعد موته وما زال يترقى إلى أن وصل إلى ما وصل قيل بعضهم	
في أي سنة كان ابتداء خروج قمر تلك قال في سنة عذاب يعني محاسن الجمل	
ثلاثا وسبعين وسبعائة وفي سنة خمس وسبعين ابتليت قمر الجماري	
له إياك ١٢ سنة ميون حتى بالكسيرة وعثا يخرق الأرض أي أفسد واث أي فسد ١٢ صمد	
سنة فلان كشاور يعني دهمقان ودراعت كسند ١٢ مراح ١٢ سنة ير قع مدارجه ريم ومارجه	
عنه السلطان ١٢ مراح	

تلك الأيام اليسيرة فبالعه ولقب المستعصم بالله واستقر له سنة إحدى وتسعين
فتم برقوق على ما فعل بالمتوكل وأخرج المتوكل من الحبس وأعادته إلى الخلافة
وحلم زكريا واستقر زكريا بداره إلى أن مات مخلوها واستقر المتوكل في الخلافة
إلى أن مات وفي جمادى الآخرة من السنة أعيد الصالح حادج إلى السلطنة فغير
لقبه بالنصور وحبس برقوق بالكراسة وفي هذه السنة في شعبان أخرج الموزون
عقب الأذان الصلوة والتسليم على النبي صلعم وهذا أول ما حدث وكان الأمر
به المحسب فخرج الدين الطنبدى وفي صفر سنة اثنتين وتسعين أخرج برقوق
من الحبس وعاد إلى ملكه فاستقر إلى أن مات في شوال سنة إحدى وثمان
مائة فاقيد مكانه في السلطنة ابنه فرج ولقب الناصر فاستقر إلى سادس ربيع
الأول سنة ثمان وثمان مائة فخلع من الملك وأقيد أخوه عبدالعزيز ولقب بالنصور
ثم حلم في ربيع جمادى الآخرة من السنة وأعيد الناصر فرج وفي هذه السنة
ماتت الخليفة المتوكل ليلة الثلاثاء ثامن عشر من رجب سنة ثمان وثمان
مائة ومن مات في أيام المتوكل من الأعلام الشمس بن المقلم عالم الخبالة والصلاح
المصفى والشهاب بن التقي والمحب ناظر الجيش والشريف الحسيني الحافظ
والقطب الفخاني وقاضى القضاة عز الدين بن جماعة والتاج بن السبك وأخوه
الشيخ بلاء الدين والجمال الأسوى وابن الصالح المحنف والجمال بن نباته
والعفيف اليافعي والجمال الشريفي والشرقي بن قاضى الجبل والسرزمي الهندي
والبحر بن حجة والحافظ تقي الدين بن رافع والحافظ عماد الدين بن كثير والعتابي
القصبي واليهاء أبو البقاء السبكى والشمس بن خطيب يهودي وعماد الحسباني
الهدري بن حبيب والضياء القرقي والشهابي الأزرقي والشيخ أكمل الدين
والشيخ سعد الدين التفتازاني والبدري الزوكشي والسرزمي بن مفلح والسرزمي الباقيني
والحافظ زين الدين العراقي الوائلي بالله عمر الوائلي بالله عمر بن إبراهيم بن ول
العهد المستعصم بن الحاكم يولم بالخلافة بعد حلم المتوكل في شهر رجب سنة
خمس وثمانين واستقر إلى أن مات يوم الأربعاء تاسع عشر شوال سنة ثمان وثلاثين
المستعصم بالله ذكرى المستعصم بالله ذكرى بن إبراهيم بن المستعصم
يولم بالخلافة بعد موت أخيه الوائلي فمحل من سنة إحدى وتسعين
سنة تلك الأيام البعيدة أي الأيام القليلة ١٣ سنة أحدثهم والمصنف بالهجرة من بغداد إلى مصر
فلا تفي جميع المسلمين سنة ١٣ أبو طاهر محمد جعفر على مر الله

على كتاب في أيام النوراني بن الخلفاء

الكتاب الثاني

المستعصم بالله

المستعین بالله العالی

واستمر بداره مخلوعا على ان مات واعيا المتوكل كما تقدم المستعین بالله
 ابو الفضل المستعین بالله ابو الفضل العباس بن المتوكل اصابه ولد تركية اسمها
 ياق خاتون بويج بان خلافة لعهد من ابيه في رجب سنة ثمان وثمان مائة والسلطان
 يوسف بن الملك الناصر فرج قلاوون اخبره الناصر بقتال شقيقه وهزم وقتل بولم تخلفه السلطنة مصدا
 للخلافة وذلك في المحرم سنة خمس عشرة وثمان مائة ففعل ذلك الا بعد شدة
 وتقصير وتوق من الاضرار بالايمن وعاد الى مصر والامير ابو في حدمته
 ونصرف بالولاية والعزل وضربت السكة باسمه ولم يغير نقبه وعمل
 شيخ الاسلام ابن حجر فيه قصيدة المشهورة وهي هذه الاشعار

<p>بالمستعین العادل العباس كمالها من بعد طول تناسي يوم التلا تحق بالاعراس ما من عجب طاهر الا نفاس من قاصد متروك لياس زاك المنابت طيب الاغراس الحمد والتمجيد به والكاسي مما يغير هم من الادناس كانوا يجلسهم كطبي كناس كالبداشرف في دجول الاخلاص فلم يضي اضاعة المقباس تدعى وللجلال بالعباس من بعد ما قد كان في ابلاس من بين مدرسة اثاره واسي في منصف اليا الا شمر الراس فوالله يحرسهم من الوساوس تقدم بسم الله في القراطس</p>	<p>الملك فينا فاست الاساس رجعت مكانة ازلهم المصطفى نال ربيع الاخر الميمون في بقدر ومصيدى الا نام امينهم ذوالبيت النبوة الوصال تهلل يري فرقة ما من هاشم في روضة بالفرقى والعجى والمشتري من اسرة اسر السخطوط وطهر اسدا فاحضر والوغي واذا خلوا مثل الكواكب نورة ما بينهم وبكفة عند العلامة ابيهم فليشمر الوافدين ميا سم فالحمد لله المعز لدينه بالساداة الامراء اركان العلم فعضوا باعباء المناقب وارتقوا تركوا العدى صري بمصر والرك واصامهم بحلاله متقدرا</p>
--	--

له حق نور ديد وشره الله اعراس معجوس شادى وسرور الله قد خفيت كه نوياته در باجچه نه طاهر نبات
 است وطيب اصل است الله جلوه لوان بالضم في ما جيزه دارن كسى مزدور را بجز شاه كاري الزمير يعنى مزد
 بخوشى دهنه بر محمد كاسى پوشه كاسى محمد طراش الله اسرة قراول بطراش طراش الله طراش مع غلظت كاسى كاسى

١٣٠٠

<p>وسيع على العينين قبل الراس بين الوري مسكية الانفاس</p>	<p>عبد صفوا ودا وزمزم حاديا احداحه في آل بيت محمد</p>
<p>ولما وصل المستعين الى مصر سكن القلعة وسكن شيخ الاصطبل وفوض اليه المستعين تدبير المملكة بالديار المصرية ولقب نظام الملوك فكانت الامراء اذا فرغوا من الخدمة بالقصر تولوا في خدمة الشيخ الى الاصطبل فاعيدت الخدمة عنده وبقي عنده الا برام والنقض فريته وجه واثارة للمستعين فعمل على التناشير والتواخيم ثم انه تقدم اليه بان لا يمكن الخليفة من كتابة العلامة الا بعد عرضها اليه فاستوحش خليفة وضاق صدره وكثر قلقه فلما كان في شعبان سال شيخ الخليفة ان يفوض اليه السلطنة على العادة فاجاب بشرط ان يزل من القلعة الى بيته فلم يوافق شيخ على ذلك ولعل على السلطنة وتلقب بالمويد وصوم بمعلم المستعين وباليوم بالخلافة اخاه داود ونقل المستعين من القصر الى دار من دور القلعة ومعه اهله وكل به من يمنعه الاجتماع بالناس فلم يزل ذلك نورا نائب الشام نجمم القضاة والعلماء واستغاث عما صنعتهم المؤيد من حلم الخليفة وحصره فافتوا بان ذلك لا يجوز فاجم على قتال المؤيد فخرج اليه المؤيد في سنة سبع عشرة وسبع المستعين الاسكندرية فاعتقل بها الى تولي ططر قاطعة واذن له في الجي الى القاهرة فاختار سكنى الاسكندرية لانه استطابها وحصل له مال كثير من التجار فاستمر الى ان مات بها شهيدا بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلث وثلثين ومن الحوادث العربية في ايامه في سنة اثنتي عشرة كسر النيل في اول يوم من مصر وبخت الزيادة اثنتين وعشرين ذراعا وفي سنة اربع عشرة ارسل غياث الدين اعظم شاه بن اسكندر شاه ملك الهند يطلب التقليد من الخليفة وارسل اليه مالا والسلطان هدية ومن مات في خلافة من الاعلاء الموفق الناصر شاعر اليمن وتصرف الله البغداد في عالم الحنابلة والنفس المعيد شوى مكة والشهاب الحسباني والشهاب النافري فقيه اليمن وآبن الههات صاحب القزوين والحساب وآبن العفيف شاعر اليمن والحب بن الشحنة عالم الخفية والده النجاشي المعتضد بالله ابو الفتح المعتضد بالله ابو الفتح داود بن المتوكل امه ام ولد توكية اسمها كزل يوم بالخلافة بعد خلع اخيه سنة خمس عشرة والسلطان المؤيد فاستقر له ان مات في محرم سنة اربع وعشرين ففقد السلطنة ابنه احمد ولقبه لمظفر</p>	<p>ولما وصل المستعين الى مصر سكن القلعة وسكن شيخ الاصطبل وفوض اليه المستعين تدبير المملكة بالديار المصرية ولقب نظام الملوك فكانت الامراء اذا فرغوا من الخدمة بالقصر تولوا في خدمة الشيخ الى الاصطبل فاعيدت الخدمة عنده وبقي عنده الا برام والنقض فريته وجه واثارة للمستعين فعمل على التناشير والتواخيم ثم انه تقدم اليه بان لا يمكن الخليفة من كتابة العلامة الا بعد عرضها اليه فاستوحش خليفة وضاق صدره وكثر قلقه فلما كان في شعبان سال شيخ الخليفة ان يفوض اليه السلطنة على العادة فاجاب بشرط ان يزل من القلعة الى بيته فلم يوافق شيخ على ذلك ولعل على السلطنة وتلقب بالمويد وصوم بمعلم المستعين وباليوم بالخلافة اخاه داود ونقل المستعين من القصر الى دار من دور القلعة ومعه اهله وكل به من يمنعه الاجتماع بالناس فلم يزل ذلك نورا نائب الشام نجمم القضاة والعلماء واستغاث عما صنعتهم المؤيد من حلم الخليفة وحصره فافتوا بان ذلك لا يجوز فاجم على قتال المؤيد فخرج اليه المؤيد في سنة سبع عشرة وسبع المستعين الاسكندرية فاعتقل بها الى تولي ططر قاطعة واذن له في الجي الى القاهرة فاختار سكنى الاسكندرية لانه استطابها وحصل له مال كثير من التجار فاستمر الى ان مات بها شهيدا بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلث وثلثين ومن الحوادث العربية في ايامه في سنة اثنتي عشرة كسر النيل في اول يوم من مصر وبخت الزيادة اثنتين وعشرين ذراعا وفي سنة اربع عشرة ارسل غياث الدين اعظم شاه بن اسكندر شاه ملك الهند يطلب التقليد من الخليفة وارسل اليه مالا والسلطان هدية ومن مات في خلافة من الاعلاء الموفق الناصر شاعر اليمن وتصرف الله البغداد في عالم الحنابلة والنفس المعيد شوى مكة والشهاب الحسباني والشهاب النافري فقيه اليمن وآبن الههات صاحب القزوين والحساب وآبن العفيف شاعر اليمن والحب بن الشحنة عالم الخفية والده النجاشي المعتضد بالله ابو الفتح المعتضد بالله ابو الفتح داود بن المتوكل امه ام ولد توكية اسمها كزل يوم بالخلافة بعد خلع اخيه سنة خمس عشرة والسلطان المؤيد فاستقر له ان مات في محرم سنة اربع وعشرين ففقد السلطنة ابنه احمد ولقبه لمظفر</p>
<p>له من غير شجر وشور وقوا في محرم هـ هـ هو ويحيى فرمان ١٢ هـ قتل اضطراب ١٢ هـ اعتقل بيز كرهه شدركر بمولاه وبيز كره الرموه بوز ١٢ هـ اطلقه بيز بيز ١٢ هـ هو فلو كوارتم واسكندرية راى خود ١٢ بوطاير خجيرة</p>	<p>له من غير شجر وشور وقوا في محرم هـ هـ هو ويحيى فرمان ١٢ هـ قتل اضطراب ١٢ هـ اعتقل بيز كرهه شدركر بمولاه وبيز كره الرموه بوز ١٢ هـ اطلقه بيز بيز ١٢ هـ هو فلو كوارتم واسكندرية راى خود ١٢ بوطاير خجيرة</p>

المعتضد بالله ابو الفتح المعتضد بالله ابو الفتح المعتضد بالله ابو الفتح

وجعل نظامه ططر ثم قبض عليه ططر في شعبان فقلده الخليفة السلطنة ولقب
 المظاهر ثم مات ططر من عامه في ذي الحجة فقلد ابنه محمد ولقبه الصالح وجعل
 نظامه برسيماي ثم وثب برسيماي على الصالح فخلعه وقلده الخليفة السلطنة في
 ربيع الآخر سنة خمس وعشرين فاستقر له ان مات في ذي الحجة سنة احدى و
 اربعين فقلد ابنه يوسف ولقبه العزيز وجعل جقمق نظامه قوش جقمق على العزيز
 وقبض عليه في ربيع الاول سنة اثنين واربعين فقلده الخليفة ولقبه المظاهر ثم مات
 الخليفة في ايامه وكان المعتضد من شرف الخلفاء نبيلاً ذكياً فطناً يحاكي السلاطين العلماء
 والفضلاء ويستفيد منهم ويشاركهم فيما هم فيه جواداً سخياً الى الغاية مات في يوم
 الاحد ايام ربيع الاول سنة خمس واربعين وقد قارب سبعين (قال ابن حجر) واخبرني
 ابنة اخيه ان عيش ثلثا وستين ومن الحوادث الغريبة في ايامه سنة ست عشرة
 تولى الحسبة صدر الدين بن الادنى مضافة للقضاء وهو اول من جمع بين القضاء
 والحسبة وفي سنة تسع عشرة وليها ميكل بغا وهو اول من ولي الحسبة من الاثراك
 في الدنيا وفيها ظهر بعض شخص يدعى انه يصعد الى السماء ويتأهل باري تعالى و
 يحكمه فاعتقده جمع من العوام فعقد له مجلس استتابك فلم يثبت فعلق المالكى
 الحكم بقتله على شهادة اثنين بانه حاصو العقل فتشهد جماعة من اهل الطبانية
 تحت العقل فقتل في البهارستان وفي سنة احدى وعشرين ولد ابن بيلبس خمسة
 مولودا براسين وحنقين واربعة ايدى وسلسلى ظهر ودر واحد ورجلين اثنين
 لا غير وفيهم واحد انقى والذئب المفروق باثنين فكانت من يد يد صنع الله وفي
 سنة اثنين وعشرين وقعت زلزلة عظيمة بارز سكان وهلك يسيرها عالم كثير
 تمت المدة سنة المؤبدية وجعل شيخها الشمس بن المدبرى وحصن السلطان درسه و
 باش ولد السلطان ابراهيم فرش سجادة الشيخ بيده وفي سنة ثلث وخمسين ذبح
 جمل بغرة فاضل لحمه كما يضيئ الشمس ورعى منه قطعة لقلب فلم ياكلها وفي سنة
 اربع وعشرين استمرت زيادة النيل الى اخرها توتو وعرق بدن لك ذرع كثير
 وفي سنة خمس وعشرين ولدت فاطمة بنت قاضي جلال الدين البلقيفي ولد اختي
 له ذكر وفهم وله بيلان زائد ثان في كفه وفي ايامه قرنان كثر في الثور ومات بعد ساعة

اه سروات مع مراقب سري سرادور بزرگ علیه قوله استيجه بمعنى الزكوة طلب كوده شمس الحكار كذا زرين
 جيت معاني كوده فخر علم برآن كذا كروشم شماد او الكند كين خافه العقل بيت وبرگاه جماعت الطما برخل
 سني او شماد او دند در بيارستان فرستاد نهج سلكه التور الحمران قاموس

وفيها زلزلت القاهرة زلزلة لطيفة وفيها كثرت النبل في ثامن عشر من ابيب وعن طلت
 في ايامه من الاعلام الشهاب بن حجة فقيه الشام والبرهان بن رفاعت الاديب والزين
 ابو بكر المراتي فقيه المدينة ومحمد بن ابي الحسن الاميرودي والجمال بن ظهيرية حاط
 مكة والمجد الشيرازي صاحب القاموس وخلف الفريزي من كبار الدلكية واشهر
 بن الغبائي من كبار الخففة وابو هريرة بن النقاش والموالي والاسنانة الدين
 بن جماعة وابن هشام الجهمي والصلاح الفهسي والشهاب العززي احدا ثمة الشهاب
 والجمال البلقيني والبرهان البيهري والوليد العراقي والشمس بن المديري والشرن
 المقياني والعلويين المعلى والبدل بن الدمايني والشيخ الحصري شارح المعجم
 والهرودي والكسار قارئ الهداية والضم بن محي والبدل البشتكي والشمس البرماوي
 والشمس الشطنوفي والشيخ القاسي والزين التفهني والبدل المقدسي والشرن بن المقرئ عالم
 الرومي والشرن بن صفح الحنبلي والشمس بن القشيري بن الجوزي شيخ القراءة وابو طاهر
 الدهشة والشهاب الابنيطي والزين التفهني والبدل المقدسي والشرن بن المقرئ عالم
 اليمن صاحب عنوان الشرن والشيخ بن حجة الشاعر والجمال المرشدي نوي مكة والشمس
 الشيرازي تلمذ الشريف والجمال بن الحياط عالم اليمن واليوسفي المحدث والشهاب
 بن المحمرة والعلاء البخاري والشمس الساطي والجمال الكازوني عالم طبية والشمس
 البغدادي الحنبلي والشمس بن عمار واخرون المستكفي بالله ابو الربيع المستكفي
 بالله ابو الربيع سليمان بن المتوكل وفي خلافة بعد من اخيه وهو شقيقه وكتب له
 والدي رحمه الله نسخة العهد وهذه صورته هذا ما شهد به على نفسه
 الشريفة حرسها الله تعالى وحماها وصانها من الاكدار ورعاها سبنا ومولا
 المواقف الشريفة الطاهرة الزكية الامامية الاعظمية العباسية النبوية المعتضدية
 امير المؤمنين وابن عمر سيد المرسلين وادركت الخلفاء الراشد بن المعتضد
 بالله تعالى ابو الفتح داود اعز الله به الدين وامته ببقائه الاسلام والمسلمين
 انه عهد له شقيقه المقر العالی المولوي **الاصيل** العربي الحسيني النسيبي المكي
 سيد علي في الروم سليمان المستكفي بالله عظم الله شأنه بالخلافة المعظمة وجعله
 خليفة بعده ونصبه اماما على المسلمين عهدا شرعا معتبرا مضيا نصيب المسلمين

اسماء بنات بن ابي المصطفى الطاهر

المستكفي بالله ابو الربيع

سنة اي المعتضد بالله ابو الفتح داود بن المتوكل **سنة** شقيق برادره شقيقه ايضا برادره وسبق يقال
 هو اخي وشقيقه **سنة** اسم ملتج منه يعني اخيه ازروى في نوشت برادره
 ١٣ ازمرح

ووفاء بما يجب عليه من مراعات مصالح الموحدين واقتداء بسنة
الخلفاء الراشدين والائمة المهديين وذلك لما علم من دينه وخبره و
عدله وكفايته واهليته واستحقاقه بحكم انه اختار حاله وعلم طوبته
وانه الذي يدبر الله به انه اتفق ثقة ممن رآه وانه لا يعلم صدره منه
ما ينافي استحقاقه لذلك وانما ترك الامر ههنا من غير تفويض المشار
اليه داخل اذ ذلك المشقة على اهل الحل والعقد في اختيار من ينصبونه للامامة
ويرتضونه لهذا الشأن فبادر الى هذا العهد متفقة عليهم وقصد البراءة
ذمتهم ووصول الامر الى من هو اهل لعلمه ان العهد كان غير محجوج
الى رضاء سائر اهل البيت وواجب على من سمعه وتحمل ذلك من ان يعلم
به ويا مرطاعته عند الحاجة اليه ويدعو الناس الى الانقياد له فسهل
ذلك عليه من حضره حسب اذنه الشريف وستر عن امره قبل ذلك سيد
المسكن ابو الربيع سليمان المسمى فيه عظم الله شأنه قبولاً شرعياً وكان
من صلحو الخلفاء صاحب ادب عابد كثير التقوى والصلاة والتلاوة وكثير
الصمت منعلاً عن الناس حسن السيرة وقال في حق اخوه المعتصم ار
عليه اخي سليمان مدني كبرية وكان الملك الظاهر بعتقده ولغيره فحقه وكان
والد على اماله وكان حنونة بمكان رفيع خصبه به محذوراً وعنده جلالاً واما نحن
فلم ننتسب الا في بيته وفضل والده خص ال ديناً وعبادة وخير اماً اظن انه وجد
عليه نما هو الارض خليفة بعد ال عمر بن عبد العزيز اعيد من البيت هذه الخليفة
مات في يوم الجمعة سنة ذى الحجة سنة اربع وخمسين وثلث وستون سنة
ولم يعش الذي بعده الا اربعين يوماً ومضى سلطان في جنازته الى
توبته وحصل نعشه بنفسه مات في ايامه من الاعلام التي المقر بزي الشيعي
عبادة وابن كميل الشاعر والوفائي والقبائلي ومنهج الاسلام ابن حجر القام
بامر الله ابو البقاء القاتل بامر الله ابو البقاء حمزة بن المتوكل بويه
بالخلافة بعد اخيه ولم يكن عهد اليه ولا له غيره وكان شهيداً صار ما قام
ابن حجة الخلافة قليلاً وعنده خبروت بخلاف سائر اخوته ومات

سنة اخير از مود طوبه باله ١٢٣٥ هـ وورسقت كرد ١٢٣٥ هـ كثير الصمت اي السكوت بانه على قول علي السلام
انه قال من صمت حتى تنزل جهاد طوبه ١٢ مولوي محمد جعفر على سنة شمامه تيز خاطر و جالاک شدن باير كرم
كرم صمت منه اي جهاد ذلك الغزو ١٢ صراح ١٢ هـ بزرگي وشوكت ١٢ هـ

سليمان بن ابي نعيم السكوني رآه الخلفاء
القائمة بامر الله ابو البقاء

في أيامه الملك انطا هر جقمق في اول سنة سبع وخمسين فقلد ابنه عثمان
 ولقب المنصور فمكث شهرا ونصفا ثم وثب اينال على المنصور فقبض عليه
 فقلده الخليفة في ربيع الاول ولقب الاشرف ثم وقع بين الخليفة والاشراف
 بسبب ركوب الجند عليه فخلعه من الخلافة في جمادى سنة ثمان وخمسين
 وسيره الى الاسكندرية واعتقل بها الى ان مات بها سنة ثمان وستين
 ودفن عند شقيقه المستعين والعجب ان هذين الاخوين الشقيقين خلعا
 من الخلافة واعتقل كل منهما بالاسكندرية ودفنا معامات في ايام القائم
 من الاعلام والدي والعلاء القلقشندي **المستنجد بالله خليفة**
العصر الخامس المستنجد بالله خليفة العصر ابو المحاسن يوسف بن
 المتوكل ولي الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يوسف الاشرف اينال مات
 في سنة خمس وستين فقلد ابنه احمد ولقب المؤيد ثم وثب خشمقدم
 على المؤيد فقبضه في رمضان من عامه فقلده ولقب الظاهر واستقر
 الى ان مات في ربيع الاول سنة اثنيتين وسبعين فقلد بلباي ولقب الظاهر
 فوثب عليه الجند بعد شهرين وقبضوه فقلد قمرينا ولقب الظاهر فوثبوا
 عليه ايضا بعد شهرين فقلد سلطان العصر قايتباي ولقبه الاشرف واستقر
 له الملك وسار في المملكة بشهاامة وصراامة ماسار بها قبله ملك من عهد
 الناصر محمد بن قلاوون بحيث انه سافر من مصر الى القرات في طائفة سيرة
 جد من الجند ليس فيهم احد من المتقدمين الا لوگ ومن سيرة الجميلة
 انه لم يول بمصر صاحب وظيفة دينية كالقضاة والشافح والمدرسين الا
 اصلح الموجودين لها بعد طول تروية وتمهلة بحيث تسمر الوظيفة شاذة
 الا شهر العديدة ولم يول قاضيا ولا شفيحا بالقط وكان الظاهر خشمقدم
 اول ما قلد قدم نائب الشام حاتم لواقفة كانت بينه وبين العسكر في
 سلطنته فامر الظاهر حين بلغه قدمه بطاوع الخليفة والقضاة لاربعة
 والعسكر الى القلعة وارسل الى نائب الشام يامر بالانصراف فانصرف بعد
 شروط شطها وعاد القضاة والعسكر الى منازلهم فاستمر الخليفة ساكنا
 بالقلعة ولم يمكنه الظاهر من عودة الى مسكنه المعتاد فاستقر بها الى ان مات
 يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة بعد مرضه

المستنجد بالله خليفة العصر الخامس يوسف بن المتوكل

١٤٠

الصالحية على قاضي لقضاة شرف الدين بن عبيد فئات فأتاه واثاب اليه الجون
وفي هذه السنة في ربيع الأول قدم له مصر من الهند رجل يسمى خاكي زرعمان عمره
مائتان وخمسون سنة فاجتمعت به فاذا هو رجل قوى نحيفة كاهن مسوداء لا يجوز
العقل ان عمره سبعون سنة فضلا عن اكثر من ذلك ولم يات بحجة على ما يدعيه
والذي اقطع به انه كذاب ما سمعته من انده قال انه حج وعمره ثمان عشرة سنة
ثم رجع الى الهند فسمع بن هاب القنار الى بغداد لياخذها وان قدم له مصر
زمن السلطان حسن قبل ان يبقى مد ستة ولم يكن كشيئا يستوضح به على ما قوله
وفيها ورد الخبير موت السلطان محمد بن عثمان ملك الروم وان ولد له اقتتلا على
الملوك فغلب احدهما واستقر في المملكة وقدم الاخر الى مصر فأكرمه السلطان
غاية الاكرام وانزله ثم توجه من الشام الى الحجاز برسم الحج وفي شوال قدم مك
من المدينة الشريفة تقممن انه في ليلة ثالث عشر رمضان نزلت صاعقة من السماء
على المئذنة فاحرقتها واحرقت سقوف المسجد الشريف وما فيه من خزان وكتب
ونريق سوى المسجد ان وكان امرامهولا مات يوم الاربعاء سلم الحرم سنة ثلث
وتسع مائة وعهد بالخلافة لابنه يعقوب ولقب المستمسك بالله وهذا اخر ما تيسر جمع
في هذا التاريخ وقد اعتمدت في الحوادث على تاريخ الذهبي وانتهى الى سنة سبع مائة فر على
تاريخ ابن كثير انتهى الى سنة ثمان وثلثين وسبع مائة ثم على المسالك الى سنة ثلث
ثم على ابناء الفخر الى سنة ثمان مائة واما غير الحوادث فطالع عليه
تاريخ بعد اد الخطيب عشر مجلدات وتاريخ دمشق لابن عساكر سبعة وخمسين
مجلد او الاوراق للصولي سبع مجلدات والطبورات ثلث مجلدات والحلية
سبع مجلدات والجالسة للدينوري والكامل للمبرد مجلدان واما
تعلب مجلد او غير ذلك وقد عمل بعض الاقدمين ارجوزة في اسماء الخلفاء
ووفياتهم انتهى فيها الى ايام الممتمد وقد عملت قصيدة احسن منها ورأيت
ان اختم بها هذا الكتاب وهي هذه قصيدة

هذا هو تاريخ الخلفاء
الذي هو تاريخ الخلفاء
الذي هو تاريخ الخلفاء

<p>اشهد لله حمدا لا نفاذ له ثم الصلوة على الهادي النبي من ان الامين رسول الله مبعثه وكان هجرة فيها لطيبته ومات في عام احد بعد عشر</p>	<p>واما محمد حقدا من شكر سادت بنسبته الاشواق والكبرا لا رجعين مضت فيمارو واعمر بعد الثلثة اعواما في عشوا فيا مصيبة اهل الارض حين سوي</p>
---	--

<p>وكان من بعده الصدوق مجتهدا وهو الذي جمع القرآن في صحف وقام من بعده الفاروق ثم في وهو الذي اتخذ الديوان واقترض الطائفتين المتروكة والتاريخ واقترعت الفتوح وهو السبع اسير المؤمنين و لم وقام عثمان حتى جاء مقتله وهو الذي زاد في التاذين اوله واول للناس ولي صاحب شرطته وبعد قام على ثم مقتله ثم ابنه السبط نصف العام ثم راق فسلمه الامير في احدى لرغبته وكان اول من دى للثغراء وية وهو الذي اتخذ الصبيان من حرم واستخلص الناس لما ان يبايعهم ثم يزيد ابنه اخبث به ولدا وابن الزبير وفي سبعين مقتله وفي ثمانين مع ست تلبية قضى ضربا لدا نادر في الاسلام معلية وشعر الذي من الناس التراجيح في واول للناس هذا الاسم سميه ثم الوليد ابنه في قيل ما رجب وهو الذي من الناس التراجيح له وقام بعد سليمان الخياط و في</p>	<p>وفي ثلثة عشر بعده قبله واول الناس سمى المصحف الزبير عشرين بعد ثلثة غلبوا عمرا قيل وبيت المال والدرار جحا وزاد الحد من سكر يدع به قبله شخص من الامرا بعد الثلثين في سنة قد حصل في جمعة وبه رزق الاذان جرى حمة المحي اقطع الاقطاع أي كذا لا ربعين فمن اربعة قد خسا بغوامية يبعون الوحي من مرا عن داود نيا فلاضير ولاضو في لشرف من عام ستين الحمار كذا اليريد ولم يسبقه من امرا والعهد قبل وفاة لابنه ائتكا في اربع بعد هاستون قد قبرا بعد الثلث وكم بالبيت قد حصل عبد المليك له الامم الذي اشغل وكسوة الكعبة الديبا ج مؤخر وجه الخليفة مهما قال اوامرا واول للناس في الاسلام قد غدا في الست من بعد تسعين انقضوا باسم وكان تبادى باسمها الامرا تسع وتسعين باراء الموت في صفرا</p>
--	---

ان

سنة مقرر سافعت مطا بيت المال روزينها ١٢٥٠ هـ جاكثير زاد احد ارجى اجل هذا الكر ثمانين سوطا ١٢٥٠ هـ قولارده
 اى الملك ١٢٥٠ هـ بقا ستم وقرونى كردن يامه جزيليزب وسخت ياردين باران وبنى الوادى اى جاور صده ١٢٥٠ هـ
 ١٢٥٠ هـ وفى بانك فرياد و... قبل الحرب و... الماين... واجليم... ١٢٥٠ هـ اى سلم حسن عليه السلام خلافة الى معاوية رضى الله
 عنه وانظر القصدان ١٢٥٠ هـ الحكم الموت عرى بين امه ١٢٥٠ هـ انكر اى فعل خلا جديا لم يفضله احد قبله ١٢٥٠ هـ

<p> وبعده عمر ذوال النجيب و وهو الذي امر الزهري خوفا بها ثم اليزيد وفي خمس قضا وتلا ثم الوليد وبعده العام مقتله ثم اليزيد وفي ذالعام مات وقد وبعده قام ابراهيم ثم مضى وبعده قام مروان الحمار وفي وقام من بعده السفاح ثم قضي وقام من بعده المنصور فقتل في وهو الذي خص اعمالا مواليه ثم ابنه وهو الهادي مات لدى ثم ابنه وهو الهادي وموتته ثم الرشيد وفي تسعين ثمانية ثم الامين وفي تسعين ثمانية وقام من بعده المأمون ثم في وقام مقتصم من بعده وقضي وهو الذي ادخل الاتراك منفردا ثم ابنه الواثق المالك الوري عبا وذا التوكل ما ازكاه من خلف في عام ستم يليها الربيعون قضى فلم يقر بعهده الا اليسير كما والمستعين وفي عام اثنتين ثلث وهو الذي احدث الاكام واسعة وقام من بعده المعتز ثم في </p>	<p> احدى تلة مائة قد احدثوا بل العلم ان نجم الاخبار والا فزا هشام في خمس والعشرين قد سطر من بعد ما جاء بالقس الذي شهرا اقام ست شهر ومثل ما اثرا بالعلم سبعين يوما قد اقام تزي ثنتين بعد ثنتين الدماء حمري بعد الثلثين في ست وقد احدثوا خمسين بعد ثمان محرما قبرا واهل العرب حتى امرهم فثرا تسم وستين مسموما كما ذكرنا في عام سبعين لما هم ان غلبوا ثلثا مات في الغزو والربيع ذكرا ثمانية جماعة قتل كما قد مرنا ثمان عشرة كان الموت فاعتبر في عام سبع وعشرين الذي اثرا ديوانه واقفنا هم جالبوا شري وفي ثلثين مع ثنتين قد عثرا ومظهر السنة الغراء اذ فصرنا قتل الحجاج ابنه المدعو منصورا قد سنة الله فبين بعضه غدا خمسين خلع وقتل جاءه زمرا وخطا فلا تس عن طول اتى قصوا خمس وخمسين قتي قتله اثرا </p>
<p> له جبرائيل صار ذالحمدي ومات فيه وهو اول خليفة من بني العباس ١١ سنة موم وثراني نابير وكنام شهر ١٢ مراح ١١ سنة ذالربيع ردا زرو بجسته مشتاقا فقتل وذا رجا ١٢ سنة ١٢ سنة اقتصر اصل كرون جالب كسيرة ١٣ سنة مخلوق ١٤ سنة جبرائيل في مانهن ودرنگه شش موري العزاز اذ نصر ١٥ مراح ١٦ سنة فصل المتعجب اي بي ياكزه وفلق وله ١٧ سنة حماه اعطاه قتله ولسية العطاء الى القتل استمراد وكنام ١٨ سنة جبرائيل ١٩ سنة </p>	<p> ١٢ سنة جبرائيل ١٣ سنة جبرائيل ١٤ سنة جبرائيل ١٥ سنة جبرائيل ١٦ سنة جبرائيل ١٧ سنة جبرائيل ١٨ سنة جبرائيل ١٩ سنة جبرائيل ٢٠ سنة جبرائيل ٢١ سنة جبرائيل ٢٢ سنة جبرائيل ٢٣ سنة جبرائيل ٢٤ سنة جبرائيل ٢٥ سنة جبرائيل ٢٦ سنة جبرائيل ٢٧ سنة جبرائيل ٢٨ سنة جبرائيل ٢٩ سنة جبرائيل ٣٠ سنة جبرائيل ٣١ سنة جبرائيل ٣٢ سنة جبرائيل ٣٣ سنة جبرائيل ٣٤ سنة جبرائيل ٣٥ سنة جبرائيل ٣٦ سنة جبرائيل ٣٧ سنة جبرائيل ٣٨ سنة جبرائيل ٣٩ سنة جبرائيل ٤٠ سنة جبرائيل ٤١ سنة جبرائيل ٤٢ سنة جبرائيل ٤٣ سنة جبرائيل ٤٤ سنة جبرائيل ٤٥ سنة جبرائيل ٤٦ سنة جبرائيل ٤٧ سنة جبرائيل ٤٨ سنة جبرائيل ٤٩ سنة جبرائيل ٥٠ سنة جبرائيل ٥١ سنة جبرائيل ٥٢ سنة جبرائيل ٥٣ سنة جبرائيل ٥٤ سنة جبرائيل ٥٥ سنة جبرائيل ٥٦ سنة جبرائيل ٥٧ سنة جبرائيل ٥٨ سنة جبرائيل ٥٩ سنة جبرائيل ٦٠ سنة جبرائيل ٦١ سنة جبرائيل ٦٢ سنة جبرائيل ٦٣ سنة جبرائيل ٦٤ سنة جبرائيل ٦٥ سنة جبرائيل ٦٦ سنة جبرائيل ٦٧ سنة جبرائيل ٦٨ سنة جبرائيل ٦٩ سنة جبرائيل ٧٠ سنة جبرائيل ٧١ سنة جبرائيل ٧٢ سنة جبرائيل ٧٣ سنة جبرائيل ٧٤ سنة جبرائيل ٧٥ سنة جبرائيل ٧٦ سنة جبرائيل ٧٧ سنة جبرائيل ٧٨ سنة جبرائيل ٧٩ سنة جبرائيل ٨٠ سنة جبرائيل ٨١ سنة جبرائيل ٨٢ سنة جبرائيل ٨٣ سنة جبرائيل ٨٤ سنة جبرائيل ٨٥ سنة جبرائيل ٨٦ سنة جبرائيل ٨٧ سنة جبرائيل ٨٨ سنة جبرائيل ٨٩ سنة جبرائيل ٩٠ سنة جبرائيل ٩١ سنة جبرائيل ٩٢ سنة جبرائيل ٩٣ سنة جبرائيل ٩٤ سنة جبرائيل ٩٥ سنة جبرائيل ٩٦ سنة جبرائيل ٩٧ سنة جبرائيل ٩٨ سنة جبرائيل ٩٩ سنة جبرائيل ١٠٠ سنة </p>

<p> من بعد عام وثقاً قبله عسراً وفي عام تسع وسبعين الحرام على وأول الناس موكولاً به قهراً وفي ثمانين مع تسع مضت قبل خمس وتسعين سبحان الله قدراً ثلاثة مقتل المدعو مقتلاً في ثنتين وعشرين وقد سموا تسع وعشرين وأشبعة الجرا من بعد أربعة الأعوام في صفوا من بعد عام لأمر المقتدى اثراً ثلاثة في أخير العام قد غاب عام الثمانين مع أحد كما اثراً في اثنتين وعشرين مضت قبل سليم وستين من شعبان قد بطر بعد الثمانين جداً الملك واثراً في ساد من القرن في ثنتين وأربعين تسع وعشرين فيه القتل لجل شري من بعد عام فالعين ولا اثراً خمس وخسين وانقاد ليا لهما من بعد ستين في ست وقد شمر خمس وسبعين بالاحتشاق بذكر ومات في اثنين مع الله بن إدكراً تسعين هو ذا قاتلاً له قهراً لأربعين وكه يد شيه من شعراً ست وخسين كان انقضاء الكلاً فيلعن الله والمخلوقة التتراً </p>	<p> والله تدي الصالح الميمون مقتلاً وقام من بعده بالأمر محمد وذا الحاول ذي موله حجر وا وقام من بعده بالأمر معتضد ثم ابنه المكتفي بالله احمد في في عام عشرين في شوال لجل شري وبعد القاهر الجبار مخلصه وقام من بعده الراضي مات لجل والمقتدى ومضى بالحكم من مثلاً وقام بالأمر مستكفيهم وقتاً ثم المطيع وفي ستين يتبعها ثم ابنه الطاهر المقهور مخلصه ثم الإمام أبو العباس قادرهم ثم ابنه قائم بالله مات لجل والمقتدى مات في سلم بأولها وقام من بعده مستظهر وقضى وقام من بعده مستشهد لجل ثم ابنه الراشد المقهور مخلصه والمقتدى مات من بعد التمكن في وقام من بعده مستنجد وقضى والمستضي بالله مات لجل وقام من بعده بالأمر ناصرهم وقام من بعده بالأمر طاهرهم وقام من بعده مستنصر وقضى وقام من بعده مستعصم ولجل جاء التدارك وكثرة وبلدته </p>
--	---

له قنود في رجب ١٢٠٠ هـ بمثل كرم كشيده يود ١٢٠٠ هـ بر غلب ١٢٠٠ هـ
له ارووه اى الكوكب وبلدته اى ابل بلدة ١٢٠٠ هـ

<p>نصفت و دهل لوری من قائم شد فی آخر العام قتلا منهم و سوری حمل ستین لری بلغم بها و طورا علی و هی لا کم من قبله غبرا و قام من بعد مستکفیه و جری فغا شدین مضی خلا من الاموا عام الثلث مع الحسنین معتبرا و فی الثلثة و الستین قد عجل بعد الثمانین فی خمس و قد حصل عام الثمان قضی سده عمرا لعام احدى و تسعين از بل و ثا ذا القرن عام ثمان منه قد قبل خیر النبیین تسلیم کما امر باحسنها من سمات بمرتکضوا جاءوا الخلافة اذ كانت لهم قد فی شهر شعبان فی خمس و ثمان لا ربیعین نلیها الخمسة احتفلا فی عام الاربع الحسنین مصطبل تسع و خمسين بعد الخلع قد حصوا خلیفة العصر قاه الاله ذری خمس و لواخوة بل اربع امرا کن الرشید مع الهادی کما ذکر نجار الولید یزید و الذی اثار ولا تلابن اخر عما خلا نفرا</p>	<p>مرت ثلث سنین بعد و بلی و قام من بعد ذامستصر ثوی اقام ست شه و ثمره راح لدی و قام من بعده فی مصر حاکمهم و مات فی عام احدى بعد سیم مئی فی اربعین قضی ذ قام و انقهم و قام حاکمهم من بعده و قضی و قام من بعده بالامر معتضد و ذ و التوکل یتلاوه اقام له و بایعوا و اتقا بالله ثمت فی و بایعوا بعده بالله معتصما و ذ و التوکل سرده و اقام له فی عهد زید من بعد الاذان علی و احدث السمة الخضراء الشفاء و لاده منهم خمس مجبلة فالمتعین و آل الامران خلوا و قام من بعده بالامر معتضد و قام فی الامر مستکفیه و قضی و قام قائمهم من بعد ثمت و قام من بعده مستجد دهر و لیس یعرف فی الاعصار قبلهم و لا شقیقان الا غیر خامسهم کذا سلیمان من بعد الولید کذا و ما تکرر فی بعد ادم من لقب</p>
<p>سنة یعنی زمانه مخلوق از خلیفه که یا موالیشان قائم باشد قالان بن شهر الامرد ۱۳ محرم ایام النور عی غفر له حرمه قد شده بود ۴ سنة و یا کسی بعد ای بعد و کل لکه کور از بل و عن خلافة ۱۲ سنة احتضای قارب الموت ۱۱ سنة نوی بودن یکای ۱۰ مص ۱۲ تاریخ سنة ذری بالای سر چیز ۱۳ سنة بخل الولد و بخل الولید یا بیزید الناصب ابو الفاضل بن الولید و ابراهیم بن الولید از ی این مراد این باشد که هر دو ولد و لیس یعنی بیزید و ابراهیم قطعه شدند ۱۲ محرم حرمه علی سله شمره ۱۲ سنة</p>	

اثنان فالتفت عن راشد وكذا
اولئک القوم ارباب الخلافه خد
من الصلاه سليم كالنجوم ومن
ولم اعد اباعدا عليك قد ا
وعدة من بني العباس شامخة
تبقى الخلافه فيهم كي يسلمها
وبعد فطرح هذا النظم في مد
في عام الاربع في شهر المحرم في
ويوم ابن اخيه لعدا ودع
ولم يسلم امام في الودي سبقوا
خاله بقيقه ذاعز ويحفظه
ومات عام ثلث بعد تسع مئة
لنجله البر يعقوب الشريف قد

هـ هم الخطار الراشدون والامام الحسن ومعاوية وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم ١١

مستنصر بعد مقتول التتار عرا
سبعين من غير نقص عدا حصل
بقي امية اثنان تلى عشرة
باغ كما قاله من ورخ السيد
احدى وخمسون لا قلت لم تصور
المهدي منهم الى عيسى كما اثرا
قضى خليفتنا المدكور مصطفى
بعد الثمانين يوما السبت قد قبر
بنى التوكل كالحمد الذى شهرا
عبد العزيز سواه فاسمما بتكوا
ويجعل الملاك فى اعتقابه زهرا
سلخ المحرم عن عهد لمن مطر
لقب مستمسكا بالله فى صفوا

فصل في الدلالة الاموية القائمة بالاندلس

اولهم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بموليم
بالخلافة لما دخل الاندلس هاديا وذلك في سنة ثمان وثلاثين ومائة
وكان من اهل العلم والعدل مات سنة سبعين ومائة في ربيع الآخر
وقام بعده ابنه هشام ابو الوليد ومات في شهر صفر سنة ثمانين ومائة و
قام بعده ابنه الحكم ابو المظفر الملقب بالمرقضي ومات في ذي الحجة سنة ست
وماثين وقام بعده ابنه عبد الرحمن وهو اول من فتح الملك بالاندلس
من الاموية وكساها البهة بالخلافة وفي ايامه احدث بالاندلس لبس المطرز
وضربت الداهم ولم يكن جهاد ارضرب منذ فتحها العرب واما كلوايتا فلون
بما حمل اليهم من دراهم اهل المشرق وكان يشبهه بالوليد بن عبد الملك
في جبر وقوته وبالمأمون العباسي في طلب الكتب الفلسفية وهو اول من
ادخل الفلسفة الاندلس مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقام بعده
ابنه محمد مات في صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين وقام ابنه المستنجد

فقد جوم الدين بن اعلم ١١٤٢ اصاب او في زجر في زمرة ثلثه مائة ١١٤٣ في سنة برشدن و سطرى الاكرم ١١٤٤

ومات في صفر سنة خمس سبعين ومائتين وقام اخوه عبدالله وهو اصغر خلفاء
الاندلس طرادينا مات في ربيع الاول سنة ثلثمائة وقام حفيد له عبدالرحمن
ابن محمد الملقب بالناصر هو اول من تسم بالاندلس بالخلافة وبأمر المؤمنين و
ذلك لما وهب الدولة العباسية في أيام المقتدر وكان الذي قبله انما يسمون
بالامير فقط مات في رمضان سنة خمسين وثلثمائة وقام ابنه الحكم المستنصر
مات في صفر سنة ست وستين وثلثمائة وقام ابنه هشام المؤيد ثم خلم وحسن
سنة تسع وتسعين وثلثمائة وقام محمد هشام بن عبد الجبار بن الناصر عبد الرحمن
ولقب المهدى ستة عشر شهرا ثم خرب عليه ابن اخيه هشام بن سليمان
ابن الناصر عبد الرحمن وبويع وتلقب بالرشيد فخار به عمه وقاتله والتفق
الناس على خلم عمه فاخضع ثم قتل وبايعوا ابن اخي هشام المقتول سليمان
بن الحكم المستنصر ولقب بالمستعين ثم قاتلوه واسر سنة ست واربع مائة وقام
عبد الرحمن بن عبد الملك بن الناصر ولقب المرتضى وقتل في اخير العام ثم وهب
الدولة لآل اموية وقامت الدولة العلوية الحسنية فوال الناصر علي بن حمود في
الحجر سنة سبع واربع مائة ثم قتل في ذي القعدة سنة ثمان واربع مائة
وقام اخوه المأمون القاسم وخلم سنة احدى عشرة واربع مائة وقام
ابن اخيه يحيى بن الناصر علي بن حمود ولقب المستعلي وقتل بعد سنة و
سبعة اشهر ثم عادت الدولة الاموية فواله المستظفر عبد الرحمن بن هشام
بن عبد الجبار ثم قتل بعد خمسين يوما وقام محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن الناصر عبد الرحمن ولقب المستكفي وخلم بعد سنة واربعة اشهر
وقام هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر عبد الرحمن ولقب لمعتمد
فاما مدة ثم خلم وسجن الى ان مات في صفر سنة (البياض في الاصل)
واربع مائة ومات بموته الدولة الاموية بالاندلس

فصل في الدولة النخبيثة العبيدية

اول من قام منهم بالمغرب المهدى عبيد الله سنة ست وتسعين ومائتين

له دى دريدن وكثيرين مشك باهم قرب يعزب وفي السقاوم دى دى بيته على التصغير دى فرق قليل وفي المنزل
خل منيل من دى مقاوه ومن برني بالقلعة مائة يعزب لمن لا يتقيم امره وخصه شردن وزركي شردن ملوا باقا دى كذا
١٢ مائة تاجر بكشا كذا كذا فرغ من على الشراوى ١٢ مائة اى باسم امير خوانده شردن ١٢ مائة سحر اى حوس دروزان شردن

ومات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة وقام ابنه القائم بامر الله محمد
ومات سنة ثلث وثلثين وقام ابنه المنصور اسمعيل وومات سنة احدى
واربعين وقام ابنه المعز لدين الله سعد ودخل القاهرة سنة اثنتين و
ستين وومات سنة خمس وستين وقام ابنه العزيز بزار وومات سنة ست
وثمانين وقام ابنه الحاكم بامر الله منصور وقتل في سنة احدى عشرة واربعم
مائة وقام ابنه الظاهر لا عز الدين الله علي وومات سنة ثمان وعشرين
وقام ابنه المستنصر معد وومات سنة سيم وثمانين فاقام في الخلافة ستين
سنة واربعة اشهر قال الذهبي ولا اعلم احدا في الاسلام لا خليفة ولا سلطانا
اقام هذه المدة وقام بعده ابنه المستعلي بالله احمد وومات سنة خمس
وتسعين واقام بعده ابنه الامر باحكام الله منصور طفل له خمس سنين
وقتل في سنة اربع وعشرين وخمس مائة عن غير عقب وقام بعده ابن عمه
الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر وومات سنة اربع واربعين
وقام ابنه الظاهر بالله اسمعيل وقتل سنة تسع واربعين وقام ابنه الفائز
بنصر الله عيسى وومات سنة خمس وخسين وقام العاصم لدين الله عبد الله
بن يوسف بن الحافظ لدين الله وخلف سنة سيم وستين وومات بها
واقامت الدعوة العباسية بمصر وانقرضت الدولة العبيدية **قال**
الذهبي فكانوا اربعة عشر متخلفا لا مستخلفا

فصل في دولة بني طباطبا العلوية الحسنية

قام منهم بالخلافة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم طباطبا في جمادى الاولى سنة
تسع وتسعين ومائة وقام باليمن في هذا العصر الهادي يحيى بن الحسين بن القائم
بن طباطبا ودعى له بامرة المؤمنين وومات في ذي الحجة سنة ثمان ومائتين
وقام ابنه المرتضى محمد وومات سنة عشرين وثلثمائة واقام اخوه الناصر
احمد وومات في صفر سنة ثلث وعشرين وقام ابنه المنتجب الحسين وومات
سنة تسع وعشرين وقام اخوه المختار القاسم وقتل في شهر شوال سنة
اربعم واربعين وقام اخوه الهادي محمد ثم الرشيد العباس ثم انقرضوا ولهم

منهم القريبون نحو اذا ورد جمادى الاولى سنة اربع مائة مارج الله اي صاروا خلفاء يكلفون من بعدهم من غير ان لهم
منهم نحو يحيى بن طباطبا سنة ثمان وثلث مائة في مصر ما كتب بان مثلت قارح اليراء جعفر على سلم

فصل في الدولة الطبرستانية

تدأ ولها ستة رجال ثلاثة من بني الحسن ثم ثلاثة من بني الحسين هشام
 الداعي إلى الحق الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسين بن زيد بن الجواد
 بن الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة خمسين ومائتين بالري
 والد يعلم ثم قام اخوة القائم بالحق محمد وقتل ست سنة ثمان وثمانين
 فقام حفيده المهدي الحسن بن زيد القائم بالحق وقام بعده الربيع في
 الاصل **قائلة** قال ابن أبي حاتم في تفسيره حدثنا يحيى بن عبد الله
 القزويني حدثنا خلف الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد
 عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن العرواض بن الهيثم عن عبد الله بن عمر بن العلاء
 قال ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة سنة الا كان عند راس المائة امر
 قلت كان عند راس المائة الاولة من هذه الملة فتنة المجاهدين وما ادرك
 ما المجاهدين وفي المائة الثانية فتنة المأمون وحر وبه مع اخيه حتى درست
 محاسن بغداد وباد اهلها ثم قتله اياه شر قتلة ثم امتحانه الناس بخلق
 القرآن وفي اعظم الفتن في هذه الامة واولها بالنسبة إلى الدعاء إلى
 البدعة ولم يدع خليفة قبله إلى شيء من البدع وفي المائة الثالثة خروج
 القرمطي وناهيك به ثم فتنة المقتدر لما خلع وبويع ابن المعتز واعيد
 المقتدر ثلثة يوم وذيهم القاضى وحلقوا من العلماء ولم يقتل قاض قبله
 في ملة الاسلام ثم فتنة تغرق الكلمة وتغلب المتغلبين على البلاد واسفر
 ذلك إلى الآن ومن جملة ذلك ابتداء الدولة العبيدية وناهيك بهم
 افساد وكفر او قتلا للعلماء والصلحاء وفي المائة الرابعة كانت فتنة الحاكم
 بامر ابليس بامر الله وناهيك بما فعل وفي المائة الخامسة اخذ الفرنج
 الشام وبيت المقدس وفي المائة السادسة كان الغلاء الذي لا يسع
 مثله منذ زمن يوسف على نبينا وعليه الصلوة والسلام وكان ابتداء
 امر التتار وفي المائة السابعة كانت فتنة التتار العظيم التي لم يسمع مثلاً
 اسالت من جماع اهل الاسلام مجاراً وفي المائة الثامنة كانت فتنة قمرلغات
 من مدولة مداراة والى الايام اى دارت والى دارت لما قال الله تعالى وتلك الايام نبدأ لئلا يفتن
 وتراوليه الا يري اى اخذته هذه مرة وهذه مرة كذا في العارح ١٢ مولانا محمد ركن الله

استصغرت بالنسبة اليها فتنة التنازع على عظمها واسأل الله تعالى
ان يقبض الله روحه قبل وقوع فتنة المائة التاسعة بجاه محمد
صلواته عليه وسلم وآله وصحبه اجمعين آمين **تَمَّتْ**

خاتمة المطبع

الحمد لله الذي ظل لا مراء والولاية بظلاله + ونور قلوب المؤمنين بجلاله
وجلاله والصلوة والسلام على محمد وال الذي بعثه خليفة في الارض
لا علاء كلمته ودينه وارسله الى كافة المخلوق لاعلاء حجه وبراهينه وعلى
آله واصحابه الذين اتبعوه بايمانه وابقائه ايماءه **فلا يخفى على**
طامع ولا بصار وسارح الا انظار ان هذا الكتاب المستطاب قد شاء به الشيخ
والشاب اعني تاريخ الخلفاء للامام العلامة والمحدث الفهماء **ميرزا الشيرازي**
جلال الدين السيوطي طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه فلما اراد طبعه
صاحب مطبع **المجدي الحاج محمد سعيد** تاجر الكتب في كلكتة
خلاص قوله نمبر ٨٥٨ **سبل الى لاصح** واحشيه فحشيتة بعناء وكذا وصحيتة
بجهد وجد فجاء بعون الله اصح من النسخ المطبوعة السالفة وانجمن من الصحف
السابقة + فتمجد على حسن توفيقه انه كملت بطبع انيق وظهرت بلمع بريق
فالما مول من مد يري المطالع ان لا يحسب واعلى طبعه لان حق تصحيحه وتحشيتة
مصون ومدرج في ديوان الانجليزية كالدرا ملكون وما علينا الا البلاغ
وانا العبد الراجي الى رحمة ربه القوي **محمد المادعي بجعفر علي**
النجيوي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

ضروری التماس

مفتز ناموس طبع محمدی نے اپنی ویاست واریت و راستہ سازی کی وجہ سے اپنے خرمیادوں کو اپنا گویہ بنا رکھا ہے تا جرات باوقار و عام خرمیاد و یار و صاحبی کچھ پس کی عزت افزائی فرمائیں وہ کی خوش معاملگی کے نتائج سے ایک تجربہ و طبع محمدی اپنی مجموعی حیثیت اور سلوک کے لحاظ سے ہونے والا ہو یا یہ یوں کہ جقدر خاص کفایت و تفریق خرمیاد و سلوک جقدر رعایت سے مال یا جاتا ہو اسکا صحیح اندازہ وہی لوگ کر سکتے ہیں جنکو ایک بار بھی طبع سے مال نہ لگائے اسکا صحیح ملاحی سند و دلیل ہوگی تاہم کیا تھو یا بندہ لعل و درخشاں کی جیسی کچھ روز افزون قی کا راز ہے کہ جو وہی ہر مفتز ناموس کی طرف سے (۱) اس طبع میں تقریباً تمام ہندوستان کی مطبوعہ و علم و فن کی عربی فارسی اردو کتابوں کا ذخیرہ و اخیل موجود ہے۔

(۲) حق الاسکان کتابین عمدہ چھاپے اور پچھے کاغذ کی چھپی ہوئی فراہم کی جاتی ہیں۔

(۳) جو کتاب عمدہ طبع ہی نہیں ہوئی یا چھپ کر کیا اب ہو گئی ہو وہ بدرجہ ضروری خرید لیں اور خراب کاغذ کی روانہ کی جاتی ہو اور جو صاحب لکھتے ہیں انکو خراب کتابتیں روانہ کی جاتی ہو (۴) تا جرات کتب دیو یا دیوان کے ساتھ جو رعایت کی جاتی ہیں اور جس نسخے سے ان کو مال روانہ کیا جاتا ہو اس سے کم نسخے پر غالب اور تاہر سے بھی نہ مل سکے گا۔

(۵) ماہرین اسلامیہ طالبان علم کے ساتھ جیسی رعایتیں کی جاتی ہیں اسکا اندازہ مال لکھنے پر ہو سکتا ہو۔

(۶) مستحق خرمیادان کو خاص نرخ سے مال روانہ کیا جاتا ہو۔

(۷) تا جرات یو یا یون، مال و سلاطین طالبان علم اور تفریق خرمیاد و سلوک صاحب پر کے لیے کچھ نہ کچھ رعایتیں ہیں یہ نہایت مجموعی ہمارا دعویٰ ہے کہ انشاء اللہ ہر جگہ سے کفایت پائیگی اور یہ محمدی کا قطع کھاتے ہیں

(۸) ہر ملک و اسد ہو کہ اگر آپ کو کسی کتاب کی ضرورت ہو تو سب سے پہلے اپنے آقائے سلاطین کو بتائیں تا جراتی طبع محمدی کو یاد فرمائیے اور ایک تہہ معمولی سی فرمائش بھی لکھ کر رخانے کی دیانت

کے لئے راستہ سازی کفایت ہوگی مال غیرہ وغیرہ کا انداز ضرور فرمائیے

المیالتمس محمد سید محمد کتب مالک طبع محمدی کان یونی

